LE MONDE AMAZIGH
العالم الأمازيغي
ⵉⵍⵔ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
www.amadalamazigh.press.ma
ⴰⵎⴰⴷⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ الإيداع القانوني 2001/0008 الترقيم الدولي: 1114/1476 - العدد: 209 يونيو 2968 /2018 - Juin - ⵢⵓⵏⵢⵓ الثمن: 5 دراهم /1.5 Euro

إجماع أمازيغي على إدانة الهجومات على الـ "MCA"

بعد سنة من تعيينها...

ماذا قدمت حكومة العثماني للأمازيغية؟

ⵜⴰⵔⴰⵜⵙⴰ ⵜⴰⵎⵇⵔⴰⵏⵜ
ⵙ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵉⴷⵔⵓⵙⵏ

ⴰⵎⵙⴰⵡⴰⴹ
ⵏ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ

300
200
100
4G+
1812
اتصالات المغرب

***7**

ⴰⵎⴰⴷⴰⵥ ⵔⵓⵎⵉⵏⴳ

=

@ + ☎ + ✉

ⴰⵏⵜⵉⵔⵏⵉⵜ + ⵜⵉⵖⵓⵔⵉⵡⵉⵏ + SMS

www.iam.ma

صرخة لابد منها

أمينة ابن الشيخ

بالرغم من سيئاته الكثيرة، إلا أن للرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» حسنات تشفع له عن تلك السيئات، ومن ذلك تعريته للأنظمة العربية والدول الإسلامية التي ظهر أخيرا أنها في حقيقة الأمر لا تدين لا بدين محمد ولا برب الكعبة ولا بمالك السماوات والأرض، بل تدين وتسبح وتركع إلى سيدها ترامب مالك الأقمار الاصطناعية والأسلحة النووية، فها هي العربية السعودية، التي يعتبرها ليس النظام المغربي وحده بل الشعب المغربي إن لم أقل شعوب شمال إفريقيا كلها، يعتبرونها قبلة الإسلام والسلام، حتى ظهر بقدرة ترامب أن لا إسلام ولا سلام في هذه الأرض بل هي كما باقي الدول العربية الإسلامية إن لم تكن أكثر منها شرا وعنفا مؤسسا تارة على الإسلام الوهابي وتارة أخرى على مزاج الحكام الجبناء.

إن السعودية لم تستطع دعم الملف المغربي، و لو أرادت ذلك، لأنها بكل بساطة بلد ضعيف بالرغم من الإمكانيات المادية التي تتوفر عليها والتي تضخها الآن في حسابات أمريكا، إلا أن الغير مفهوم هو استقطابها لباقي الدول للتصويت على الملف الأمريكي ضدا على الملف المغربي، وبهكذا تصرف تكون قد ضربت عرض الحائط تلك الشعارات الكاذبة التي يؤمن بها النظام المغربي شعار العروبة وشعار الأخوة وشعار المغرب العربي في مقابل المشرق العربي.

وهكذا والشكر لترامب نكون قد قطعنا مع تلك الأسطوانة المشروخة التي صمت آذاننا «أسطوانة العروبة»، بل الآن، وبفضل ترامب دائما، حتى الشعوب التي تسمى عربية خصوصا شعوب الخليج، قد فطنت بأن لا شيء يجمعنا معهم، وعبرت على ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر من ذلك، فعوض التعبير عن آرائهم بموضوعية استعملوا كل قواميس السب والقذف متخيلين أن نعتنا بالأمازيغ وأبناء تيهيا وبأننا لا نحسن اللغة العربية وأن هذه الأخيرة ليست لغتنا، سيقلقنا، لا، بل على العكس من ذلك، فكما يقول المثل المغربي «جاتنا من الجنة والناس» لأن كل هذه المعلومات التي اكتشفوها حديثا هي في حقيقة الأمر ملفات وقضايا ناضلنا ونناضل، منذ عقود من الزمن، من أجل إيصالها إلى كل العالم عبر ندوات وطنية ودولية ولقاءات فكرية وبيانات تنديدية وتقارير موجهة لمنظمات وطنية ودولية كلفتنا ميزانيات ومجهودات جبارة.

نحن نحاول أن نبين للعالم العربي والمغاربي أننا أمازيغ ولسنا عربا، منا من يدين بالدين الإسلامي، منا من يدين بالدين المسيحي، منا من يدين بالدين اليهودي، منا من يؤمن بوجود خالق يدين له بدون واسطة ومنا من لا يؤمن ولا يدين بأي شيء، ولكن نحن إنسان، بل منبت الأحرار ليس بمنطق النشيد الوطني بل بمنطق العلم والأركيولوجيا والتاريخ، نعم نحن «إيغوديون» نسبة إلى جبل إيغود.

الشكر إذن لكرة القدم لأنه لولا ترشح المغرب لتنظيم كأس العالم في مواجهة أمريكا لما وصل العرب ومعهم المغاربة المستعربون الذين لا زالوا مع الأسف يؤمنون بالقومية العربية إلى هذه الحقيقية التاريخية، فكما أكد على ذلك العرب الأقحاح، السعوديون، شمال إفريقيا لم تكن يوما عربية ولا المغرب كان عربيا ولا الجزائر ولا موريطانيا ولا تونس ولا ليبيا ولا مصر.

وقديما قال الحكيم الأمازيغي:

ⵡⴰⵏⵏⴰ ⵉⵙⵎⴰⵍⵍⴰⵏ ⵉ ⵡⵓⵢⴷⵉ
ⵉⵍⵍⵖⴰⵙ ⵉⵎⵉ
wanna ismallan i wuydi
illghas imi

العثماني: خمسمائة ألف تلميذ يدرسون الأمازيغية وخمسة آلاف أستاذ يدرسونها

مباشرة بعد ندوة «العالم الأمازيغي» حول موضوع ”حصيلة سنة للحكومة بشأن الأمازيغية“، أكد رئيس الحكومة، سعد العثماني أن أكثر من 000 500 تلميذ وتلميذة يدرسون اللغة الأمازيغية؛ و5000 أستاذة وأستاذ يدرسون اللغة الأمازيغية، من بينهم 414 أستاذ متخصص من خريجي المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، إلى جانب 150مدرس(ة) في طور التكوين اليوم وسيرتفع العدد تدريجيا في السنوات المقبلة ليسد الخصاص الموجود، ويستجاب للحاجيات».

وأشار العثماني الذي كان يتحدث في الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة رئيس الحكومة بمجلس المستشارين يوم الثلاثاء 19 يونيو، إلى أن «أكثر من 200 4 مؤسسة تعليمية تدرس بها اللغة الأمازيغية جزئيا أو كليا»، وأن 21 مفتشا ومفتشة يؤطرون مكونات مادة اللغة الأمازيغية»؛ مبرزا في ذات السياق أن «11.000 أستاذ (ة) استفادوا من التكوينات الخاصة بمجالات تدريس اللغة الأمازيغية».

ولفت العثماني إلى أن الحكومة شرعت في تدريس اللغة الأمازيغية ببعض المؤسسات والمعاهد العليا، بالموازاة مع إعداد مشروعي القانونيين التنظيميين المتعلقين بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، والمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية»، مشيرا إلى أن حكومته أطلقت « بعض التدابير الإجرائية لتنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية، حيث تم في هذا الإطار إصدار منشور رئيس الحكومة رقم 2017/05 بتاريخ 08 يونيو 2017 بشأن تدريس اللغة الأمازيغية في بعض المؤسسات والمعاهد العليا للعمل على وضع برامج تكوينية في اللغة الأمازيغية بهذه المؤسسات بغية تأهيل الذين يتابعون تكوينهم بتلك المؤسسات في مجال اللغة الأمازيغية، وذلك بتنسيق وثيق مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية».

وأضاف أن الحكومة أطلقت عملية تدريس اللغة الأمازيغية في عدد من المؤسسات والمعاهد العليا كالمعهد العالي للإعلام والاتصال خلال الأسدس الأول من السنة الجامعية 2018/2017 لطلبة السنة الأولى من الإجازة الأساسية في الإعلام والاتصال بغلاف زمني يقدر ب58 ساعة بمعدل ساعتين في الأسبوع موزعة على 29 حصة، ويتم التقييم عن طريق المراقبة المستمرة والامتحان النهائي على أساس مجموعة من الأنشطة البيداغوجية (أنشطة التواصل والفهم الشفوي، النطق الأبجدي، النحو والصرف، المعجم، المفردات والمصطلحات، القراءة والكتابة)».

واسترسل رئيس الحكومة :»إضافة إلى المعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما الذي يتم العمل حاليا على اتخاذ تدابير مستعجلة من أجل ضمان تدريس الأمازيغية به، ابتداء من الموسم المقبل بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، حيث تم تشكيل لجنة ثنائية لإعداد برنامج يتضمن الحصص التكوينية حسب المستويات وكذا المستلزمات المنهجية والبيداغوجية». كما تم تنظيم يضيف العثماني «ورشات تكوينية في مجال الكتابة الدرامية لفائدة المبدعين المتقنين للغة الأمازيغية، دعما للإنتاج الأمازيغي التلفزيوني والسينمائي وحماية للموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي».

وأضاف أن المدرسة الوطنية العليا للإدارة تعمل على إدراج اللغة الأمازيغية ضمن المناهج والمجزوءات والمقررات الدراسية بها بتنسيق مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، حيث تم إبرام اتفاقيات تروم تنزيل برنامج خاص لإدماج الأمازيغية في تكوينات المدرسة بغاية تأهيل طلبة المدرسة وتطوير قدراتهم التواصلية في مجال اللغة والثقافة الأمازيغيتين».» كما تم وضع رصيد وثائقي مهم من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية رهن إشارة طلبة المدرسة الوطنية العليا للإدارة لدعم البحث في هذا المجال».

وأشار العثماني إلى أن الحكومة تعمل على إدراج تدريس الأمازيغية تدريجيا بالمعاهد التالية: «المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي(ISADAC)؛ المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث(INSAP)؛والمعهد العالي للقضاء (ISM)».

وأكد المتحدث أن الحكومة حرصت على إيلاء اهتمام خاص لقنوات القطب العمومي باللغة الأمازيغية ضمن شبكة برامجها بمختلف أصنافها، مساهمة منها في تفعيل ترسيم اللغة الأمازيغية في المجال السمعي البصري، مشيرا إلى أن «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة فتحت بشكل تدريجي، أوراشا مندمجة للرفع من ساعات بث قناة تمازيغت إلى 24 ساعة، على غرار باقي القنوات استجابة لبنود دفتر التحملات التي تنص على الرفع التدريجي لساعات البث». مبرزا أن الحجم الإجمالي لساعات البث تجاوز 5000 ساعة خلال سنة 2017».

كما أشار العثماني إلى مختلف المهرجانات الأمازيغية التي تدعمها الحكومة والتعريف بالثقافة الأمازيغية والثقافات الوطنية، مؤكدا أن الحكومة عازمة على المضي قدما في تنفيذ تعهداتها المرتبطة بتنمية اللغات والتعبيرات الثقافية الوطنية وإيلاءها الأهمية اللازمة التي تستحقها، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المقومات الأساسية لهويتنا الوطنية الموحدة والغنية بتعدد روافدها».

وأوضح العثماني أن البرنامج الحكومي يولي «اهتماما خاصا باللغات والتعبيرات الثقافية الوطنية، حيث تضمن جملة من الالتزامات الحكومية بهذا الخصوص، كتفعيل أكاديمية محمد السادس للغة العربية، والنهوض باللغة العربية باعتبارها لغة رسمية للدولة؛ تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية للقيام بوظيفتها، بصفتها لغة رسمية، عبر اعتماد القانون التنظيمي المتعلق بها والإسراع في تنزيله وفق منهجية تشاركية مع مختلف الفاعلين في مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين، وتعزيز المكتسبات في مجال النهوض بالأمازيغية في التعليم والإعلام».

وقال العثماني أن حكومته أطلقت « سياسة لغوية مندمجة ترتكز على تقوية اللغتين الوطنيتين الرسميتين العربية والأمازيغية؛ في إطار يحفظ الوحدة ويضمن التنوع، وحماية اللهجات والتعبيرات الثقافية المستعملة في المغرب، مع الانفتاح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى وعلى حضارة العصر».

*تفعيل رسمية الأمازيغية

وأكد العثماني أن الحكومة أعدت مشروعي قانونين تنظيميين «مشروع قانون تنظيمي رقم 16.26 يتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية؛ ومشروع قانون تنظيمي رقم 16.04 يتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية». مبرزا أن الحكومة أعدت « مشروع القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وفق مقاربة تشاركية مع مختلف الفاعلين في هذا المجال، من خلال المشاورات الموسعة التي شملت مختلف القطاعات الوزارية وكذا المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وفتح الباب لتلقي بمذكرات وأقتراحات المجتمع المدني وباقي الفاعلين والمهتمين».

ولفت العثماني إلى أن هذا المشروع «يروم إلى تعزيز الوضع الدستوري المتميز للأمازيغية باعتبارها مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء، وذلك من خلال إرساء المبادئ العامة المؤطرة لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وإدماجها في مجالات التعليم، والتشريع والعمل البرلماني، والإعلام والاتصال، والإبداع الثقافي والفني، واستعمال الأمازيغية بالإدارات وسائر المرافق العمومية، وفي مجال التقاضي، إضافة إلى مراحل تفعيل الطابع الرسمي لهذه اللغة وآليات تتبعها». موضحا أن مشروع هذا القانون يضمن جملة من المقتضيات في هذا الاتجاه، منها:»الإدماج التدريجي للغة الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين بالقطاعين العام والخاص بتنسيق مع المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية والمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، مع إمكانية إحداث مسالك تكوينية ووحدات للبحث المتخصصة في اللغة والثقافة الأمازيغيتين بمؤسسات التعليم العالي، علاوة على دمج هذه اللغة في برامج محو الأمية والتربية غير النظامية». إضافة إلى «إمكانية استعمال اللغة الأمازيغية في أشغال الجلسات العمومية واللجان البرلمانية مع توفير الترجمة الفورية».

وأشار المتحدث إلى أن «مشروع هذا القانون التنظيمي يعتمد على مبدأ التدرج من خلال ثلاث آماد زمنية: مدى قريب يمتد على خمس سنوات، ومدى متوسط يمتد على عشر سنوات، ومدى بعيد يمتد على خمسة عشر سنة».

وأضاف أن مشروع هذا القانون يتضمن «إعادة تنظيم كل من أكاديمية محمد السادس للغة العربية والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وذلك بهدف ضمان انسجام تدخل هاتين المؤسستين الهامتين في مجال تنمية اللغات والتعبيرات الثقافية المغربية، كل منهما في مجال تدخلها. وفضلا عن ذلك ينص مشروع هذا القانون التنظيمي على إحداث مجموعة من الهيئات التي تعنى بتنمية التعبيرات الثقافية الوطنية (الهيئة الخاصة بالحسانية واللهجات والتعبيرات الثقافية المغربية الأخرى والهيئة الخاصة بالتنمية الثقافية وحفظ التراث، والهيئة الخاصة بتنمية استعمال اللغات الأجنبية)».

وأكد العثماني الذي يرد على السؤال المحوري الثاني للجلسة «السياسة العامة المتعلقة بتنمية اللغات والتعبيرات الثقافية الوطنية» أن الحكومة قامت «بتنفيذ عدد من الإجراءات تسير في نفس اتجاه مشروعي القانونين. ثانيا- بعض التدابير المتخذة لتنمية اللغات والتعبيرات الثقافية الوطنية تنفيذا لتعهداتها فيما يخص تنمية اللغات والتعبيرات الثقافية الوطنية»، مشيرا إلى أن الحكومة حرصت «على اتخاذ جملة من التدابير الإجرائية على مختلف المستويات». كـــ»تنمية اللغات والثقافة المغربية في ضوء الاستراتيجية المعتمدة في تدريس اللغات انسجاما مع الرؤية الإستراتيجية لإصلاح المنظومة الوطنية للتربية والتكوين (2015-2030 ،(فإن مخطط العمل للفترة 2017-2021في مجال تدريس اللغات ولغات التدريس، يركز على التواصل الشفهي، وثلاث لغات في التعليم الابتدائي، ويتعلق الأمر بالعربية والأمازيغية لغتين رسميتين، والفرنسية كلغة الانفتاح، تضاف إليها الإنجليزية ابتداء من السنة الرابعة من التعليم الابتدائي في المدى المتوسط، ولغة أجنبية أخرى اختيارية ابتداء من السنة الأولى ثانوي تأهيلي».

*منتصر إثري

العالم الأمازيغي AMAZIGH ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
www.amadalpresse.com

• المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد
أكدورت
ابن الشيخ

• هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
كمال الوسطاني
منتصر أحولي (إثري)
• المتعاونون:
سعيد باجي
خيرالدين الجامعي
حميد ايت علي (افرزيز)

• الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك
• ملف الصحافة:
* الإيداع القانوني:
2001/0008
* الترقيم الدولي: 1476-1114
* رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
أ.م.ش 046-06
• الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط
Tél/Fax: 05 37 72 72 83

E-mail:
amadalamazigh@yahoo.fr
Web:
www.amadalamazigh.press.ma
• السحب:
GROUPE MAROC SOIR
• التوزيع:
ATLAS PRESS
• الجريدة تصدر عن شركة
EDITIONS AMAZIGH
* Editeur

Rachid RAHA
• R.C.: 53673
• Patente: 26310542
• I.F.: 3303407
• CNSS: 659.76.13
• Compte Bancaire:
BMCE-Bank - Rabat centre
011.810.00.00.01.210.00.20703.58
• سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

إعداد: كمال الوسطاني

إذا كانت الحكومة التي يرأسها الدكتور سعد الدين العثماني قد جاءت في سياق سياسي اكتنفته صعوبات وإكراهات وتحديات، فإن الحديث عن حصيلتها بعد أزيد من سنة على تشكيلها يمثل تقييما مرحليا لمجهود حكومي وعد بالوفاء بالتزامات معلنة، وترجمتها إلى إجراءات عملية وملموسة.

ولتسليط الضوء على حصيلة سنة من حكومة العثماني، خاصة فيما يتعلق منها بإجراءات تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، الذي جاء به دستور 2011، ارتأت جريدة ''العالم الأمازيغي'' تنظيم مائدة مستديرة حول موضوع ''حصيلة سنة للحكومة بشأن الأمازيغية'' وذلك مساء يوم السبت 26 ماي 2018، بمقرها بالرباط، بمشاركة كل من الأستاذة عائشة ألحيان، محامية بهيأة الرباط، الدكتور محمد شتاتو، أستاذ بجامعة الرباط الدولية، الدكتور عبد السلام خلفي، باحث بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والأستاذ رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، ومديرة جريدة ''العالم الأمازيغي''، الأستاذة أمينة ابن الشيخ.

كما سعت الجريدة من خلال ملفها لهذا العدد تقديم رؤية واضحة عن وضعية اللغة الأمازيغية، بعد سنة من المصادقة على البرنامج الحكومي، الذي وعد بتحقيق الكثير للأمازيغية، حيث قامت الجريدة باستقاء آراء خبراء وفاعلين في ميدان أجرأة وتفعيل الأمازيغية، إلى جانب جواب رئيس الحكومة، الدكتور سعد الدين العثماني، حول السياسة العامة المتعلقة بتنمية اللغة الأمازيغية، خلال الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة بمجلس المستشارين يوم الثلاثاء 19 يونيو 2018.

باحثون يدقون ''ناقوس الخطر'' بخصوص التراجعات التي تعرفها الأمازيغية

عائشة ألحيان محامية بهيئة الرباط

ما أعطاه الدستور للأمازيغية أخذته القوانين التنظيمية

قالت عائشة ألحيان، المحامية بهيئة الرباط، أنه بعد مرور سبع سنوات من التنصيص الدستوري على رسمية الأمازيغية "فقد ظلت القوانين التنظيمية المفعلة لهذا الترسيم تراوح مكانها إلى اليوم".

وأضافت ألحيان بأن القانونين المتعلقين بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، والمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، لا يزالان ينتظران مصادقة البرلمان، بالرغم من تنصيص دستور 2011 على وجوب إخراج جميع القوانين التنظيمية قبل نهاية الولاية التشريعية الأولى الموالية للمصادقة على الدستور.

وأكدت ألحيان، أنه إضافة إلى هذا التماطل والتهاون الذي أبانت عليه حكومتي بنكيران والعثماني، فإن مشاريع القوانين التنظيمية التي وضعتها حكومة بنكيران دون إشراك الفاعلين الأمازيغيين، تحمل تراجعات كبيرة مقارنة مع بعض المكتسبات الدستورية.

وتساءلت ألحيان إلى أي حد كانت الحكومة وفية لبرنامجها الحكومي الذي التزمت به؟ خاصة قانوني تفعيل رسمية الأمازيغية وإحداث المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، " معتبرة، أن "هذين القانونين كما جاءا في البرنامج الحكومي وفي الدستور يعتبران قوانين مهيكلة للعمل الحكومي وكان من المفروض إعدادهما في بداية الولاية التشريعية للحكومة السابقة".

وأضافت ألحيان أن عدم صدور القانونين التنظيميين لرسمية الأمازيغية وإحداث المجلس الوطني للغات والثقافة، أدى لإرجاء كل ما يتعلق بالحقوق الثقافية بل الإجهاز عليها "وخير دليل على ذلك تراجعات ملف التعليم والرؤية الاستراتيجية للمجلس الأعلى للتعليم الذي غيب بشكل مطلق الأمازيغية"، مضيفة "أمام عدم صدور القانونين كان من الطبيعي أن تغيب الأمازيغية في كل الأوراش المفتوحة والبرامج الحكومية وحتى إن تم تناولها فإن ذلك يكون تناولا سطحيا لا ينسجم وأهمية الحقوق الثقافية واللغوية في تحقيق المساواة وضمان كرامة الفرد وتكافؤ الفرص وحضر كل أشكال التمييز المبني على اللغة".

أمينة ابن الشيخ، مديرة «العالم الأمازيغي»

الإعلام الأمازيغي يعرف تراجعا بسبب عدم احترام وسائل الإعلام العمومية و الخاصة، لدفاتر تحملاتها

أكدت أمينة ابن الشيخ، مديرة جريدة ''العالم الأمازيغي'' أن عدة تراجعات عرفها الملف الأمازيغي على عدة مستويات، كالتعليم والإعلام، إضافة إلى تماطل الحكومة في إخراج القوانين التنظيمية المتعلقة برسمية الأمازيغية، ''ما يدعو إلى فتح النقاش ودق ناقوس الخطر''.

وأضافت ابن الشيخ خلال تسييرها لمائدة مستديرة نظمتها جريدة ''العالم الأمازيغي''، يوم السبت 26 ماي المنصرم ، حول موضوع ''حصيلة سنة للحكومة بشأن الأمازيغية''، أن الإعلام الأمازيغي يعرف تراجعا بسبب عدم احترام وسائل الإعلام العمومية وحتى الخاصة، لدفاتر تحملاتها التي تنص على تخصيص حيز هام من برامجها للغة الأمازيغية.

وأشارت ذات المتحدثة إلى التمييز الذي تتعرض له طلبات العروض الخاصة بالبرامج الأمازيغية، والقيود المفرضة عليها، إضافة إلى المماطلة والتسويف بخصوص مضاعفة ساعات البث في القناة ''الأمازيغية'' والتي تنص دفاتر تحملاتها منذ 2013 على تمديد ساعات البث إلى 24 ساعة، مؤكدة ''كل ذلك أمام مرأى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري التي لا تحرك ساكنا''.

الراخا رئيس التجمع العالمي الأمازيغي:

مركزية السلطة بالمغرب مصدر فشل كل السياسات التنموية

أكد رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، أن النظام اليعقوبي ومركزية السلطة بالمغرب لا زالت مستمرة، مشيرا إلى أن الواقع الذي كشفه «حراك الريف» مؤخرا يبين بالملموس مدى تجذر عقلية الدولة المركزية في ذهنية السلطة الحاكمة بالمغرب، وعدم استعدادها للتخلي عن هذا النظام.

وأضاف الراخا أن هذا النظام أدى إلى فشل كل السياسات التنموية للحكومات المتعاقبة، بما في ذلك، حكومة سعد الدين العثماني، وذلك بسبب التحكم المركزي في السلطة، وتهميش الأمازيغية، اللغة الأم للمغاربة، وفرض سياسات تنموية في التعليم والصحة، أدت إلى فشل النموذج التنموي المغربي.

وأكد رشيد الراخا أن النموذج الجهوي الذي تبناه المغرب لا يهدف سوى للقضاء على الأمازيغية، اللغة الأم للمغاربة، مشيرا إلى إلحاق إقليم الناضور بالجهة الشرقية، وجعل مدينة وجدة عاصمة لها، من أجل تعريب ما تبقى بها من الناطقين بالأمازيغية، «كما تم إلحاق إقليم الحسيمة بجهة طنجة من أجل تعريبها كذك، ونفس الشيء بالنسبة لمنطقة اكزناية التي تم إلحاقها بجهة فاس مكناس، وكل المناطق الأمازيغوفونية».

وفيما يخص قضية التعليم، حمل رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، تراجع المدرسة المغربية لرئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، عمر عزيمان، الذي صرح مؤخرا بأن الفقراء هم المسؤولين عن أوضاعهم الاجتماعية بالمغرب، بعدما كشفت دراسة أجراها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، أن المدرسة المغربية تحولت إلى قناة لإعادة إنتاج الفقر.

مؤكدا أن من يعيد إنتاج الفقر ويكرس الطبقية في المجتمع المغربي، هي المدرسة المغربية، التي تكلف المغاربة ميزانيات كبيرة، وتعرف مخططات مستمرة للإصلاح دون أن تحقق تحسنا.

وذكر رئيس ذات التنظيم الأمازيغي بجواب لرئيسة منظمة «اليونسكو»، أودري أزولاي، على رسالة كان قد بعثها في بداية ولايتها أواخر السنة الماضية، مفادها أن المدرسة المغربية تعيد إنتاج الفقر وتكرس الطبقية في المجتمع المغربي، والتي عزى فيها ذلك للمدرسة المغربية، التي تكلف المغاربة ميزانيات كبيرة، وتعرف مخططات مستمرة للإصلاح دون أن تحقق تحسنا.

وأوضح الراخا أن الخلل في المدرسة المغربية يكمن في عدم اعتمادها اللغة الأم للمغاربة لغة للتدريس، مشيرا إلى أن المغرب ومعه كل بلدان شمال إفريقيا لا تعير للغة الأم أية أهمية، مما يحول دون قيام المدرسة بوظيفتها الأساسية المتمثلة، في التربية ونشر المعرفة بهدف خلق دينامية اجتماعية وخلق فرص أمام الفقراء من أجل تحسين أوضاعهم.

الدكتور محمد شطاطو:

حصيلة حكومة العثماني: مزيدا من الأبرتايد للأمازيغ

يمكن القول قطعا أن ملف الأمازيغية لم يتحرك قيد أنملة من\ وصول العثماني إلى دفة الحكم، بالعكس هناك تراجع خطير بخصوص بعض المكتسبات الأساسية.

-1- المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية:

يعيش المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية فترة خمول، إن لم نقل احتضار، في انتظار تفعيل وتنزيل المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، وفي حالة تنصيبه ربما أصبح المعهد عبارة عن قسم أو شعبة داخل هذا المجلس، وبذلك يتم دفنه إداريا داخل مؤسسة بيروقراطية.

-2- تدريس الأمازيغية:

أصبح تدريس اللغة الأمازيغية في خبر كان، أو شبه خبر كان، وربما تحاول وزارة التربية الوطنية تهميش الموضوع كبداية للتخلي عن هذا المكسب الأساسي، من باب قلة اهتمام التلاميذ بالموضوع في المناطق الأمازيغية المعنية بالأمر.

-3- اعتراف دستور 2011 باللغة الأمازيغية

هذا الاعتراف الهام باللغة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، في دستور 2011، لم يعرف إلى يومنا هذا طريقه إلى التنفيذ، سواء في الإدارة الترابية أو على مستوى المؤسسات، ما عدا أسماء بعض المؤسسات على الواجهة، لكن الوثائق الرسمية لا زالت تحرر باللغة العربية فقط.

-4- العالم الأمازيغي المغربي:

لا زال العالم الأمازيغي المغربي يعرف التهميش الاقتصادي والاجتماعي والتربوي، وربما بقي مغربا غير نافع إلى ما لا نهاية، فالصناعة مركزة في « المغرب المعرب» وكذا الجامعات والمدارس العليا بالإضافة طبعا إلى البنية التحتية الأساسية. فالمغرب الأمازيغي منسي، إن لم نقل لا وجود له في اهتمامات الحكومة واستثمارات الدولة المغربية.

لا وجود لطرقات ولا مستشفيات ولا مصانع ومعامل، ولا حتى مياه الشرب خلال الصيف، والأدهى من ذلك هو أن الأمية جد مرتفعة في العالم الأمازيغي، بالإضافة طبعا إلى الفقر المذقع والحرمان.

أما بالنسبة للشباب الأمازيغي فيعيش الإقصاء الاقتصادي القاتل.

-5- أمازيغ المهجر:

الأمازيغ المغاربة الذين يعيشون في المهجر يحولون سنويا ما قيمته 8 ملايير دولار من العملة الصعبة، وهذه الأموال الطائلة تتوجه مباشرة إلى مدينة الدار البيضاء، وتستثمر خصيصا في « المغرب المعرب ».

خلاصة:

الغريب في الأمر هو أن العثماني، عندما كان خارج الحكومة، كان يدافع عن القضايا الأمازيغية بقوة، وعندما أصبح رئيسا للحكومة تنكر لأصله الأمازيغي والقضايا الأمازيغية التي كان يدافع عنها.

فهل هذا نوع من انفصام الشخصية عند هذا الطبيب النفساني؟

* أستاذ جامعي ومحلل سياسي دولي

حصيلة سنة للحكومة بشأن الأمازيغية

عبدالسلام خلفي

ملاحظات حول التصريح الحكومي لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني

بالرغم من العموميات التي اتسم بها في الكثير من تفاصيله، يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

1- على مستوى الثوابت والمبادئ

يركز التصريح الحكومي على:
- الاختيار الديموقراطي الديموقراطي واعتماد المقاربة التشاركية في تنزيل القوانين؛
- مبدأ الاعتزاز بالهوية المغربية الموحدة والمتعددة الروافد والمتأصلة في التاريخ؛
- قيم حقوق الإنسان ومكافحة كل أشكال التمييز؛
- تعزيز المكتسبات التي تحققت لها في مجال التعليم والإعلام.

2- على مستوى المرجعيات

يؤكد التصريح على عمل الحكومة لـ:
-الانخراط في مسلسل استكمال المصادقة على المنظومة الحقوقية الدولية؛
-الانضمام إلى البرتوكول الملحق بالعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
-الانضمام الانضمام إلى الميثاق الميثاق العربي لحقوق الإنسان؛ الإنسان؛ للإشارة فإن هذا الميثاق الذي لا يتحدث في ديباجته إلا عن «الأمة العربية» وعن «الوطن العربي»، بل ولا يتحدث في مادته الأولى إلا عن ميثاق في «إطار الهوية الوطنية للدول العربية»؛
كيف يمكن الإحالة على ميثاق لا يعترف بتنوع الثقافات واللغات وتعددها؟

3- على مستوى مشروع القانون الخاص بتفعيل ترسيم اللغة الأمازيغية

يؤكد التصريح على ضرورة:
-الإسراع في تنزيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية (هو أمر لم يتحقق لحد الآن)؛
-اعتماد منهجية تشاركية مع مختلف الفاعلين، (وهو أمر تحقق بشكل استعراض في إطار بعض اللقاءات التي باشرتها وزارة الثقافة والبرلمان مع فعاليات المجتمع المدني الأمازيغي).

4- على مستوى مشروع القانون الخاص بالمجلس الوطني اللغات والثقافة المغربية

يتحدث التصريح عن اعتماد مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.
والذي يجدر التنبيه إليه هو أن المشروع يتضمن بنودا تضرب في الصميم الكثير من هذه المكتسبات، والتي منها:
-التراجع عن حرف تيفيناغ؛
-دحرجة وضعية المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية إلى وضع المؤسسة المفرغة من مضامينها والمتحكم فيها من طرف التيارات المناوئة للأمازيغية.

5- على مستوى اعتماد الهندسة اللغوية الصادرة عن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي

يتحدث التصريح، هنا، عن اعتماد قانون إطار لتنفيذ الإصلاح استنادا إلى الهندسة اللغوية الواردة في «الرؤية الإستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي 2015-2030»، وهذا يعني:
-عدم تدريس الأمازيغية الأمازيغية بحرف تيفيناغ خلال السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؛
-عدم إلزامية تدريس الأمازيغية في مختلف المستويات التعليمية ما عدا في الابتدائي؛
-الإبقاء عليها لغة مُدرسة بشكل هامشي وليست لغة تفتحُ أمامها فرصة تدريس بعض المواد؛
-عدم إدراجها في رزمة اللغات التي تتشكل منها التعددية اللسانية بالمغرب إلخ.

العمليات التي قام بها رئيس الحكومة

-1- ترك ملف الأمازيغية، خاصة ما يتعلق بالقانونين التنظيميين، بين يدي وزير الثقافة الذي لا يبدو أنه مقتنع بكون اللغة الأمازيغية أصبحت لغة رسمية؛
-2- مباشرة نقاشات بروتوكولية مع بعض أطياف الحركة الثقافية الأمازيغية دون أن يظهر لتلك الحوارات أي مردودية على النصوص أو في الواقع؛
-3- إصدار منشور في يونيو 2017 لتدريس اللغة الأمازيغية في بعض المعاهد العليا مثل: المدرسة العليا للإدارة، والمعهد العالي للقضاء، والمعهد العالي للإعلام والاتصال، والمعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما، والمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، والمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث.
-4- استمرار الإعفاءات المتكررة لأساتذة اللغة اللغة الأمازيغية وتوجيههم لتدريس لغات أخرى.

الإرث الثقيل لحكومة بنكيران على حكومة العثماني

أولا: القوانين التنظيمية: قوانين مفرغة من الأمازيغية

غياب الأمازيغية من القوانين التي أنجزتها حكومة بنكيران
-1- إخراج أغلب القوانين التنظيمية والعادية (الجهوية، القضاء، الإدارة إلخ) وإفراغها بشكل كلي من المضامين القانونية الأمازيغية (أكثر من 18 قانونا)؛
-2- إنتاج مشروع قانون تنظيمي لتفعيل مراحل ترسيم الأمازيغية رقم 16 .26، في آخر الولاية الأولى، غير ملزم ومن مميزاته:

على مستوى الشكل والمضمون:

-لا ينص على الإلزامية والوجوب،
-يتحدث عن الحق وليس عن الواجب (من طلبه فله ذلك ومن لم يطلبه فلا شيء على الدولة)؛؛
-لا يحدد الجهات المسؤولة عن التنفيذ (أغلب الأفعال مبنية للمجهول أو منسوبة لفاعل غير محدد (الدولة، الإدارة إلخ)؛
-يتحدث عن التدرج ويبالغ في تمديد الآجال للبدء في مسلسل إدراج الأمازيغية في مؤسسات الدولة والانتهاء منه (10 سنوات - 15 سنة).
-يتراجع عن مفهوم اللغة ويؤكد على مفهوم يستعيد "التعبيرات":
في الباب الأول / أحكام عامة (المادة الأولى/ الفقرة الثانية) من مشروع القانون التنظيمي الخاص بترسيم اللغة الأمازيغية، تم التنصيص على ما يلي: «يقصد باللغة الأمازيغية في مدلول هذا القانون التنظيمي مختلف التعبيرات اللسانية الأمازيغية المتداولة بمختلف مناطق المغرب، وكذا المنتوج اللسني والمعجمي الأمازيغي الصادر عن المؤسسات والهيئات المختصة».
إن هذا المشروع يعيدنا إلى مفهوم اللهجة / اللهجات وليس إلى مفهوم اللغة الواردة في نص الدستور؛ ويشرع لموقف تمييزي عن نوعية الوظائف التي يمكن أن تضطلع بها اللغة الأمازيغية (ليست بالضرورة وظائف اللغة الرسمية)؛ ويفرغ مفهوم الترسيم من مضمونه الدستوري.
-يتراجع عن تدريس اللغة الأمازيغية وترسيم تدريس التعبيرات، حيث ينص مشروع القانون أيضا على أن «يراعى في إعداد المناهج والبرامج والمقررات الدراسية الخاصة بتدريس اللغة الأمازيغية مختلف التعابير اللسانية الأمازيغية المتداولة في مختلف مناطق المغرب»؛
إن التعريف الذي قدم للغة بوصفها مختلف التعابير اللسانية يجد مضمونه التربوي في إعداد مناهج وبرامج ومقررات دراسية تراعي هذه التعابير الأمازيغية المختلفة.
وهنا لابد من التساؤل عن إلحاح واضع المشروع على التأكيد على التعابير الأمازيغية (وليس اللغة الأمازيغية كما هو منصوص عليها في الدستور).
-يتراجع عن الاعتراف برسمية حرف تيفيناغ في مشروعي القانونين:
حيث نجد في مشروع القانون التنظيمي لتفعيل ترسيم اللغة الأمازيغية أن هناك تغييب كلي لأي حديث عن تيفيناغ تيفيناغ (كما لو أنه حرف لا وجود له ولم يتم اعتماده في المدرسة وفي العديد من مؤسسات الدولة منذ أكثر من عقد من الزمن).
وفي مشروع القانون التنظيمي الخاص بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية (المادة 14 من) تجد أن هناك استعادة لنفس الصيغة التي تم اعتمادها سنة 2001 في الظهير المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛ حيث يؤكد نص المشروع على " دراسة التعابير الخطية الكفيلة بتسهيل تعليم الأمازيغية».
إنتاج مشروع قانون تنظيمي خاص بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية يفرغ مؤسسة المعهد من مهامها التقليدية
ومن مميزاته أنه:
- لا يعترف برسمية الأمازيغية ويرجئ الاعتراف بها للمستقبل؛
- لا يعترف برسمية حرف تيفيناغ، ويدعو إلى دراسة تعابيره؛
- يحدد مهام المعهد في الجمع والتوثيق والقيام بدراسات عامة وتقديمها للأشخاص؛
- يفكك أجهزة المعهد ويعيد تشكيلها بما يمكن من إلحاق مراكز مثل المراكز التي تشتغل على التاريخ والأنتروبولوجيا والسوسيولوجيا وتكنولوجيا اللغة الأمازيغية إلخ، بالهيئة الخاصة بالتنمية الثقافية وحفظ التراث (الفرع الرابع، المادة 16) أو بالهيئة الخاصة بالحسانية واللهجات والتعبيرات الثقافية المغربية الأخرى (الفرع الثالث، المادة 15).

مقارنة بين المعهد ومؤسسة محمد السادس للغة العربية

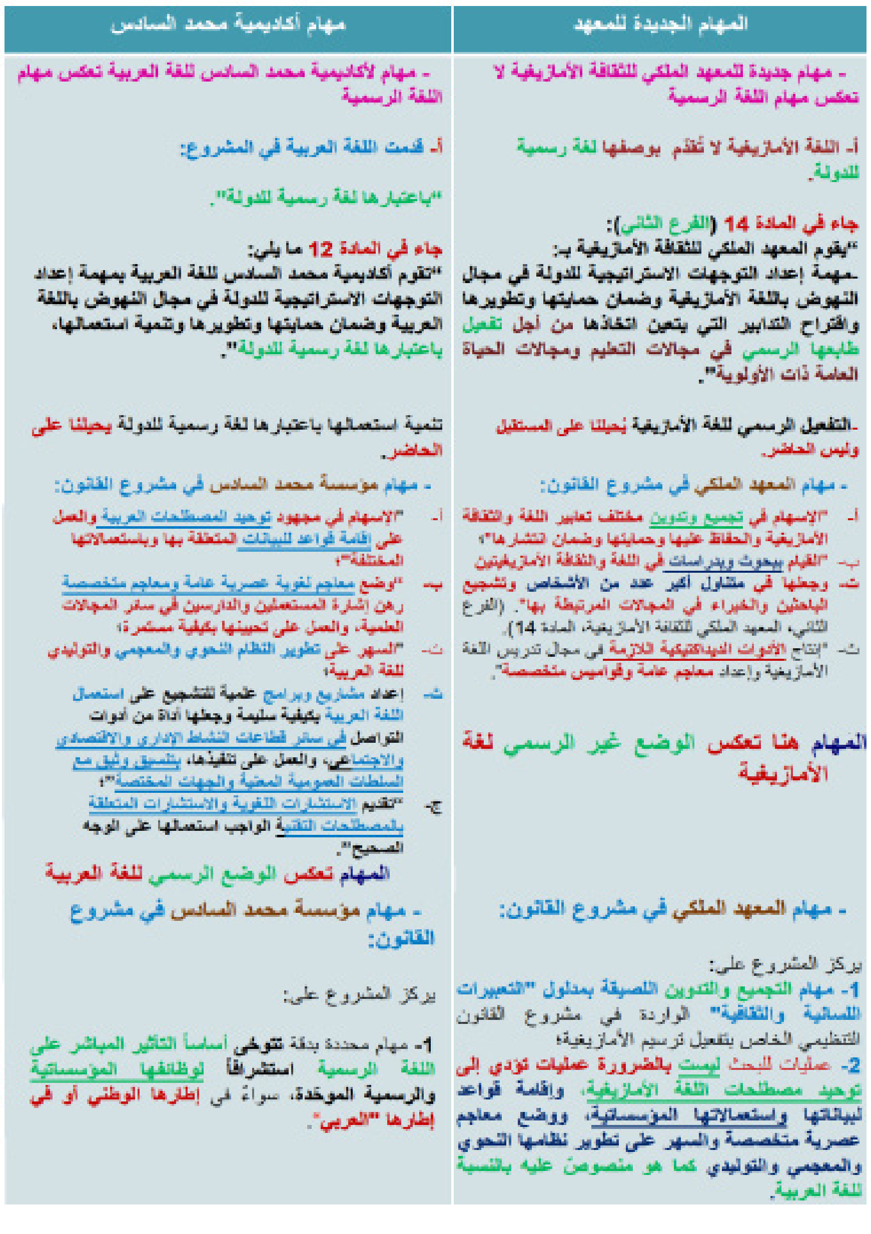

المهام الجديدة للمعهد	مهام أكاديمية محمد السادس
- مهام جديدة للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لا تعكس مهام اللغة الرسمية	- مهام لأكاديمية محمد السادس للغة العربية تعكس مهام اللغة الرسمية
أ- اللغة الأمازيغية لا تُقدّم بوصفها لغة رسمية للدولة.	أ- قدمت اللغة العربية في المشروع: "باعتبارها لغة رسمية للدولة".
جاء في المادة 14 (الفرع الثاني): "يقوم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بـ: ـمهمة إعداد التوجهات الاستراتيجية للدولة في مجال النهوض باللغة الأمازيغية وضمان حمايتها وتطويرها واقتراح التدابير التي يتعين اتخاذها من أجل تفعيل طابعها الرسمي في مجالات التعليم ومجالات الحياة العامة ذات الأولوية".	جاء في المادة 12 ما يلي: "تقوم أكاديمية محمد السادس للغة العربية بمهمة إعداد التوجهات الاستراتيجية للدولة في مجال النهوض باللغة العربية وضمان حمايتها وتطويرها وتنمية استعمالها، باعتبارها لغة رسمية للدولة".
ـالتفعيل الرسمي للغة الأمازيغية يُحيلنا على المستقبل وليس الحاضر.	تنمية استعمالها باعتبارها لغة رسمية للدولة يحيلنا على الحاضر.
- مهام المعهد الملكي في مشروع القانون: أ- "الإسهام في تجميع وتدوين مختلف تعابير اللغة والثقافة الأمازيغية والحفاظ عليها وحمايتها وضمان انتشارها"؛ ب- "القيام ببحوث وبدراسات في اللغة والثقافة الأمازيغيتين ت- وجعلها في متناول أكبر عدد من الأشخاص وتشجيع الباحثين والخبراء في المجالات المرتبطة بها". (الفرع الثاني، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، المادة 14). ث- "إنتاج الأدوات الديداكتيكية اللازمة في مجال تدريس اللغة الأمازيغية وإعداد معاجم عامة وقواميس متخصصة".	- مهام مؤسسة محمد السادس في مشروع القانون: أ- "الإسهام في مجهود توحيد المصطلحات العربية والعمل على إقامة قواعد للبيانات المتعلقة بها وباستعمالاتها المختلفة"؛ ب- "وضع معاجم لغوية عصرية عامة ومعاجم متخصصة رهن إشارة المستعملين والدارسين في سائر المجالات العلمية، والعمل على تحيينها بكيفية مستمرة؛ ت- "السهر على تطوير النظام النحوي والمعجمي والتوليدي للغة العربية؛ ث- إعداد مشاريع وبرامج علمية للتشجيع على استعمال اللغة العربية بكيفية سليمة وجعلها أداة من أدوات التواصل في سائر قطاعات النشاط الإداري والاقتصادي والاجتماعي، والعمل على تنفيذها، بتنسيق وثيق مع السلطات العمومية المعنية والجهات المختصة"؛ ج- "تقديم الاستشارات اللغوية والاستشارات المتعلقة بالمصطلحات التقنية الواجب استعمالها على الوجه الصحيح".
المهام هنا تعكس الوضع غير الرسمي للغة الأمازيغية	المهام تعكس الوضع الرسمي للغة العربية
- مهام المعهد الملكي في مشروع القانون:	- مهام مؤسسة محمد السادس في مشروع القانون:
يركز المشروع على: 1- مهام التجميع والتدوين اللصيقة بمدلول "التعبيرات اللسانية والثقافية" الواردة في مشروع القانون التنظيمي الخاص بتفعيل ترسيم الأمازيغية؛ 2- عمليات للبحث ليست بالضرورة عمليات تؤدي إلى توحيد مصطلحات اللغة الأمازيغية، وإقامة قواعد لبياناتها واستعمالاتها المؤسساتية، ووضع معاجم عصرية متخصصة والسهر على تطوير نظامها النحوي والمعجمي والتوليدي كما هو منصوص عليه بالنسبة للغة العربية.	يركز المشروع على: 1- مهام محددة بدقة تتوخى أساساً التأثير المباشر على اللغة الرسمية استشرافاً لوظائفها المؤسساتية والرسمية الموحّدة، سواءً في إطارها الوطني أو في إطارها "العربي".

ثانيا: رؤية استراتيجية 2030/2015 لتأجيل تدريس اللغة الأمازيغية

* سياسة تعليمية جديدة خاصة بالأمازيغية في الأفق من عناصرها:

أولا: تأجيل إدراج الاستعمال الكتابي للغة الأمازيغية إلى ما بعد السنة الثانية من التعليم الابتدائي الابتدائي (تراجع عن وضعها السابق)؛
ثانيا: عدم إلزامية اللغة الأمازيغية في جميع أسلاك ومستويات التعليم الثانوي كما هو الأمر بالنسبة للغات الأخرى (تراجع عن وضعها السابق)؛
ثالثا: تحديد الغاية النهائية من تدريس الأمازيغية عند نهاية التعليم الثانوي التأهيلي (البكالوريا) في جعل المتعلم قادرا فقط على التواصل (ترسيخ المقاربة الشفهية)، وليس التمكن من اللغة الأمازيغية على غرار اللغة العربية (التركيز على الكفايات التواصلية بشقيها الشفوي والكتابي)؛
رابعا: عدم التنصيص على سقف زمني محدد للبدء في عملية تعميم تدريس اللغة الأمازيغية والانتهاء منها؛
خامسا: التنصيص على تدريس اللغة الأمازيغية في مستويات التعليم الابتدائي بوصفها لغة مدرسة وليس بوصفها لغة للتدريس (على الأقل بعض المواد المرتبطة بالشأن المحلي كما كان قد نص على ذلك المخطط الاستراتيجي لمؤسسة المعهد سنة 2004)؛
سادسا: اعتماد مقاربة تمييزية ضد الأمازيغية تتحدث فقط عن الانتقال من ازدواجية لغوية تعتمد العربية + لغة أجنبية إلى تعدد لغوي قائم على العربية + لغتين أجنبيتين أو أكثر (تغييب الأمازيغية)؛
سابعا: عدم تحيين التعددية الثقافية في البرامج الجهوية وفي مجزوءات التعليم المدرسي استنادا إلى علاقتها باللغة الأمازيغية التي تعبر عن هذه الثقافة؛ ولذلك فإن الرؤية تركز على الثقافة بجعل الذهن ينصرفُ بشكل مباشر إلى استعمال اللغة العربية التي سوف تقوم بالمهمة.

* تحيين الهندسة اللغوية للرؤية الاستراتيجية من خلال مشروع قانون 22 ديسمبر 2017 تتحدد الهندسة اللغوية المعتمدة في المناهج والبرامج والتكوينات كما يلي:

*أولا المادة 28: مبادئ ومضامين الهندسة اللغوية

- تمكين المتعلم من إتقان اللغتين الرسميتين واللغات الأجنبية؛
- اعتماد اللغة العربية لغة أساسية للتدريس، وتطوير وضع اللغة الأمازيغية في المدرسة ضمن إطار عمل وطني واضح ومتناغم مع أحكام الدستور، باعتبارها لغة رسمية للدولة، ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء؛

-إرساء تعددية لغوية بكيفية تدريجية ومتوازنة تهدف إلى جعل المتعلم الحاصل على الباكالوريا متمكنا من اللغة العربية، قادرا على التواصل بالأمازيغية، ومتقنا للغتين أجنبيتين على الأقل.
-إعمال مبدأ التناوب اللغوي من خلال تدريس بعض المضامين أو المجزوءات في بعض المواد بلغة أو لغات أجنبية (إخراج الأمازيغية من هذا المبدأ)؛
-يتعين على المؤسسات التربوية الأجنبية العاملة بالمغرب الالتزام بتدريس اللغة العربية لكل الأطفال المغاربة الذين يتابعون تعليمهم بها، مع مراعاة أحكام الاتفاقيات الثنائية الدولية المبرمة من قبل المملكة المغربية والمتعلقة بوضعية هذه المؤسسات (تغييب الأمازيغية)؛
-تتحدد تطبيقات هذه الهندسة بموجب نصوص تنظيمية بعد استطلاع رأي المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي (غياب الرأي الاستشاري والاقتراحي للمعهد).

ثانيا المادة 29: تدابير تنزيل المبادئ والمضامين:

-مراجعة عميقة لمناهج وبرامج تدريس اللغة العربية، وتجديد المقاربات البيداغوجية والأدوات الديداكتيكية المعتمدة في تدريسها (لاشي عن برامج اللغة الأمازيغية)؛
-مواصلة المجهودات الرامية إلى تهيئة اللغة الأمازيغية لسنيا وبيداغوجيا في أفق تعميمها تدريجيا على مستوى التعليم المدرسي (ينم عن جهل ما قام به المعهد أو نية مبيتة لتأجيل تدريس الأمازيغية)؛
-مراجعة مناهج وبرامج تدريس اللغات الأجنبية طبقا للمقاربات والطرائق التعليمية الجديدة (لا شي بالنسبة للأمازيغية)؛
-تنويع الخيارات اللغوية في المسالك والتخصصات والتكوينات والبحث على صعيد التعليم العالي، وفتح مسارات لمتابعة الدراسة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية في إطار استقلالية الجامعات، وحاجاتها في مجال التكوين والبحث، حسب الإمكانات المتاحة (لا شيء عن الأمازيغية في الجامعات)؛
-عدم إدراج الأمازيغية في برامج محو الأمية، التعليم غير النظامي إلخ...

الخلاصات:
-تصريح حكومي غير حاسم في إشكالية الأمازيغية؛
-ملف الأمازيغية في أيدي غير أمينة؛
-مواصلة الاستغناء عن مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية؛
-مشاريع قوانين تنظيمية مثقلة ولا أفق لها؛
-تراجع عن كل المكتسبات الحقيقية للأمازيغية (المقاربة البيداغوجية المعتمدة، الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، مكتسب المعهد)؛
- رؤية استراتيجية مختلة وتؤجل تدريس الأمازيغية إلى ما بعد 2030؛
- قانون إطار لتحيين الهندسة اللغوية يتراجع حتى على إلزامية الأمازيغية في الابتدائي.
وبالتالي لا يمكن الحديث عن حصيلة إيجابية للأمازيغية خلال الفترة التي قضاها العثماني على رأس الحكومة؛

*عبد السلام خلفي
مدير مركز البحث الديداكتيكي والبرامج البيداغوجية بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

أحمد الخنبوبي – باحث في العلوم السياسة وفاعل في الحقل الأمازيغي

حكومة العثماني لا يختلف إطلاقا عن الحكومات التي سبقته فيما يخص التعاطي مع الأمازيغية

عندما تولى سعد الدين العثماني رئاسة الحكومة المغربية، اعتقدت فعاليات الحركة الأمازيغية أن الرجل على الأقل سيكون أفضل من سلفه بن كيران، الذي كان يكن عداءا للأمازيغية، من خلال خرجاته الإعلامية وزلات لسانه، ومن خلال سياسته التماطلية تجاه كل ما هو أمازيغي. حسن الظن الذي ربطه الفاعلون الأمازيغيون بتعيين سعد الدين العثماني رئيسا للحكومة، كان مبنيا على معطيات أهمها: أصول الرجل الأمازيغية، ومواقفه الإيجابية من القضية الأمازيغية منذ سنوات، بالإضافة إلى علاقاته الطيبة مع مختلف أطياف الحركة الأمازيغية، وكذا باعتباره ممثلا للجناح المتعاطف مع الأمازيغية داخل حزب العدالة والتنمية. كما أن هذا الاستبشار الحذر الذي عبرت عنه فعاليات الأمازيغية، كان مرتبطا كذلك بوجود مجموعة كبيرة من الوزراء الناطقين بالأمازيغية والمتعاطفين مع الحركة الأمازيغية داخل حكومة العثماني. إلا أنه وبمرور الشهور اتضح أن سعد الدين العثماني وحكومته لا يختلف إطلاقا عن الحكومات التي سبقته، فيما يخص التعاطي مع الأمازيغية، بل للأسف الشديد اتضح أن الحكومات السالفة كانت أفضل منه بكثير في مجموعة من القضايا، كما حصل مثلا في عهد حكومة عباس الفاسي التي سجل في عهدها تعاطي لابأس به في إدماج الأمازيغية في المنظومة التعليمية، وكذا افتتاح القناة الأمازيغية في عهده. هكذا إذن لم تستطيع حكومة العثماني تحقيق أي تقدم فيما يخص تعديل مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالأمازيغية، حيث ظل يراوح مكانه ولم يتم التسريع بإخراجه، ولم يتم التشاور مع الجمعيات الأمازيغية بخصوص النواقص التي تضمنها. كم أن عهد حكومة العثماني عرف تراجعا في ما يخص إدماج الأمازيغية في المدرسة المغربية، حيث اتضح من خلال نظام التعاقد التي دشنته حكومته مع الأساتذة، أن عددهم المتخصصين في الأمازيغية لا يرقى إلى ما سطر في المخططات السابقة من أجل تعميم تدريس الأمازيغية، فالسير بهذه الوتيرة سيجعل تعميم الأمازيغية في المدرسة لن يتحقق إلا بعد مائة سنة من الآن، أي بعد أن تنقرض اللغة الأمازيغية. كما أن إدراج الأمازيغية في الحياة العامة وفي الإدارة العمومية لم يتحقق فيه أي شيء يذكر، بل أكثر من ذلك تم نهج سياسة تعريب الإنسان والمكان من جديد، فقد تم تسجيل عشرات الحالات لمنع أسماء المواليد بتسميات أمازيغية، كما أنه تم استبدال مجموعة من أسماء الشوارع والمرافق العمومية وتعويضها بأسماء بعيدة عن التربة الثقافية المغربية في الجماعات الترابية التي يترأسها حزب العدالة والتنمية. والأكثر من ذلك أن حكومة سعد الدين العثماني لم تستطيع القيام حتى بأمور رمزية تجاه الأمازيغية، كجعل رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا، فالمسألة لن تكلف سنتيما واحد من ميزانية الدولة، فرغم زخم المطالب الداعية إلى جعل هذا اليوم عيدا وطنيا من خلال مرافعات وبيانات الجمعيات ومراسلات المنظمات والأفراد لرئاسة الحكومة بخصوص هذا المطلب، إلا أنه للأسف الشديد تم التعامل معه باستخفاف وتجاهل غير مقبول. هكذا إذن تبدو لي حصيلة حكومة العثماني فيما يخص الأمازيغية، حصيلة هزيلة جدا، لا ترقى إلى ما يصبو إليه المغاربة ولا ترقى إلى ما كان يتبناه سعد الدين نفسه عندما كانت تستدعيه الجمعيات الأمازيغية إلى ندواته وملتقياتها، حيث كان يتحدث بحماسة زائدة عن الأمازيغية، وكان ينتقد سياسات الحكومات تجاهها، لكن أفعاله اليوم لا تعكس بتاتا حجم أقواله، و سأختم كلامي بما كان يقوله الشاعر والحكيم الأمازيغي سيدي حمو الطالب: «لقول كا إمنعان سرخون كّيس مدن أوال». أي ما معناه: ليس التحدي أن تقول الكلام، لكن التحدي هو أن تطبق هذا الكلام.

مصطفى التلموتي: العثماني حاول أن يموه الرأي العام فيما يتعلق بالأمازيغية

عندما نتحدث عن سعد الدين العثماني في علاقته مع الأمازيغية، فإننا أمام مرحلتين، مرحلة ما قبل توليه رئاسة الحكومة، ومرحلة توليه رئاسة الحكومة إن المرحلة الأولى اتسمت ببعض مواقفه الإيجابية التي صرح بها في أكثر من محطة تجاه القضية الأمازيغية لغة وثقافة، والتي كان يربط من خلالها الديمقراطية بعدم إقصاء القضية الأمازيغية وأن المساواة والعدالة لا يمكن أن تسميا إلا بطرح موضوع الأمازيغية، إلا ان ارتباطه الحزبي الدي يستمد مشروعيته من ثنائية العروبة والإسلام كانت عائقا واضحا، بل أكثر من دلك كانت تحدد له الخطوط التي يجب أن يعتمدها في تناوله القضية الأمازيغية رغم أنة حاول إضفاء الطابع الأمازيغي نوعا ما على تلك الثنائية بحكم انتمائه الجغرافي.

أما فيما يخص مرحلة توليه رئاسة الحكومة فهذا نقاش ومخاض آخر، ربما قد أسقط الستار عن بعض مواقفه الزائفة تجاه الأمازيغية، وبحديثنا عن حصيلة ما تحقق بالنسبة للأمازيغية في حكومته قد تؤكد أو تنفي ما أسلفت ذكره، وهذا ما سيفتح لنا المجال لطرح سؤال عريض ربما من خلاله قد نجيب عن ما قدمت هذه الحكومة بقيادة العثماني إن صح التعبير للأمازيغية المتمثل في: ما هي المكتسبات التي حققت الأمازيغية في ظل الحكومة الملتحية التي يقودها العثماني؟

إن الفكر المبني على ثنائية العروبة والدين بالمغرب كيفما كان إنتمائه السياسي، يعد نقيضا لتصور الحركة الأمازيغية بصفة خاصة، أو الشعب الأمازيغي بصفة عامة، بحكم نضال هؤلاء ينصب على رد الإعتبار لسؤال الوجودية، ولما تعرضوا من طمس هوياتي منذ 14 قرنا، وتبقى التصريحات الإيجابية التي يعبر عنها بعض السياسيين كسعد الدين العثماني مجرد عبث انتخابي، واستقطاب للأمازيغ، لو كانت هناك نية إيجابية من هؤلاء السياسيين في تعاطيهم مع ملف الأمازيغية لتنازلوا عن العروبة، وعن منطق الإسلام خصوصية عربية، ما يساهم في تبلور التطرف والإرهاب، كخطوة أولى من أجل المصالحة مع الدات.

في بداية هذه الحكومة التي تقودها العدالة والتنمية في شخص العثماني عرفت حملة إعلامية واسعة النطاق والتي تقر بكون المشهد السياسي المغربي يتصدره الأمازيغ أمثال، العثماني، أخنوش، العنصر... إلا أن الحقيقة التي يجب أن يستوعبها الرأي العام، ليس كل من يتحدث الأمازيغية يؤطره فكر الأمازيغية أو متشبع بقيمها، فمثل هؤلاء تؤطرهم إيديولوجيات أحزابهم التي تستمد تصورها من العروبة.

إن مثل هذه المغالطات التي يتم بها شحن أفكار الشعب سنجد لها تفسيرا واضحا في البرنامج الحكومي الدي قدمته هذه الحكومة، الذي جاء خارج سياق تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية الدي أقره دستور2011 ما خيب انتظارات بعض الفاعلين في الشأن الأمازيغي، وبعيد كل البعد عن منطق تعزيز مكتسبات الأمازيغية والنهوض بها، الدي كان يتبجح به رئيس الحكومة.

إن جعل رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا بالجزائر الدي يصادف 13 يناير من السنة الميلادية كان امتحانا حقيقيا مرة به حكومة العثماني التي لم تحقق هدا المطلب رغم المدكرة التي تقدمت بها العديد من التنظيمات الأمازيغية حول «إقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية مدفوعة الاجر» ما أكده الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي في تصريح له حول كون رئيس الحكومة يدرس هذه المدكرة بإمعان.

لقد حاول العثماني أن يموه الرأي العام فيما يتعلق بالأمازيغية، خاصة بعض التصريحات التي أدلى بها بمنطوق سوس، ناسيا أن الأمازيغية لا تعني اللغة بقدر ما هي قضية ومصير شعب، ثم مصادقة المجلس الحكومي على مشروع إدراج الثقافة والإبداعات الامازيغية ضمن جائزة الكتاب يوم الخميس 22 فبراير 2018، ولكي نقطع الشك باليقين فإن أي مبادرة كيفما كانت لن تعرف النجاح في غياب القوانين التي ستعمل على تنظيم هذه الأوراش المتعلقة بالأمازيغية، وخير دليل على دلك تدريس اللغة الأمازيغية في المنظومة التربوية.

* مصطفى التلموتي أستاذ اللغة الأمازيغية بطنجة

عبد العزيز بودرة، أستاذ باحث في التاريخ المعاصر: لم يتحقق أي مطلب من مطالب الحركة الامازيغية في هذه المرحلة، بما في ذلك الاعتراف برأس السنة الامازيغية

*** مرحبا أستاذ عبد العزيز بودرة، كيف تقيم حصيلة سنة من حكومة العثماني بشأن الأمازيغية؟**

** في الواقع، سنكون مجانبين للصواب إذا ما اقتصرنا في تقييمنا على مدة سنة، واعتقدنا بأن التجربة الحكومية التي يترأسها السيد سعد الدين العثماني قد اختلفت عن التي سبقتها، لأن الحكومة الحالية هي استمرار عضوي لحكومة السيد عبد الإله بنكيران، وتجربة هذه الحكومة مع الأمازيغية لا تختلف عن سابقاتها التي أتت قبل سنة2011، لذا يمكننا التساؤل عن الموقف الحقيقي لصناع القرار السياسي بالمغرب من الأمازيغية، وما مدى تناغمه أو تعارضه الشديد مع صوت الشارع والقواعد الذي ظهر جليا مع حركة 20 فبراير، وأفضى إلى فرض دسترة الأمازيغية في دستور 2011 كلغة رسمية، لأن تجربة الحكومة الحالية وسابقاتها بينت بالملموس بأن ملف الأمازيغية لا يزال يتم التعامل معه بمنطق «الأمازيغية شر لا بد منه»، وأن الإعتراف بالأمازيغية يجب أن يظل مجرد واجهة «ماكياجية» تزين صورة المغرب خارجيا على غرار باقي القيم الحداثية الأخرى التي لا يزال موقف المجتمع والدولة غامض بشأنها، وهذا ما يفسر المس الواضح وغير المبرر باللغة والثقافة الأمازيغية في مغرب ما بعد دسترة الأمازيغية، وما منع تدريس الأمازيغية بجامعة مكناس والهجمة الشرسة على طلبة الدراسات الأمازيغية بالجامعات المغربية إلا دليل قاطع على هذا التعامل المزدوج للدولة المغربية في تعاطيها مع ملف الأمازيغية.

*** أين وصل مسلسل إخراج القانون التنظيمي المفعل لرسمية الأمازيغية؟**

** إن المطلع على القانون التنظيمي للأمازيغية، يستخلص بسرعة بأن تنزيل الأمازيغية أريد له أن يكون بمنطق تأثيث المشهد اللغوي والثقافي بالمغرب، وعبارات «يمكن» و«بالتدريج» و«تيسير».. التي يتضمنها هذا المشروع تدل على أن تنزيل ترسيم الأمازيغية سيكون من باب ضيقة، تذكرنا بالطريقة المحتشمة التي دخلت بها لميدان التعليم، حينما أقر الميثاق الوطني للتربية والتكوين باستعمال اللغة الأمازيغية على سبيل الاستئناس وتسهيل عملية تعلم اللغة العربية. لذا يجب ألا نراهن كثيرا على القانون التنظيمي للأمازيغية، ونظن بأن تنزيل الفصل الخامس من الدستور سيكون بمثابة العصا السحرية التي ستنهي معاناة وتهميش الأمازيغية بالمغرب، وتجربة أكثر من 7 سنوات على ترسيم الأمازيغية، علمتنا أن هناك فرق شاسع بين القوانين وتطبيق هذه القوانين، فالأمازيغية عرفت مجموعة من التراجعات وفي مختلف المجالات بعد إعلانها لغة رسمية، وفي المقابل لم يتحقق أي مطلب من مطالب الحركة الأمازيغية في هذه المرحلة، بما في ذلك الاعتراف برأس السنة الامازيغية كعيد وطني كما حدث في الجزائر التي كنا ولا نزال نعتقد بأن المغرب يفوقها حكمة في مقاربته للقضية الأمازيغية.

*** ما تعليقكم على تعاطي الحكومة مع حراك الريف؟**

** حراك الريف موضوع شاسع، ولا يسعني المجال هنا لأتحدث عن بعض ملاحظاتي بخصوص طريقة تدبيره وقيادته وأفقه النضالي، ولكن يمكنني القول أنه رد فعل طبيعي على تأزم الأوضاع الاجتماعية بالمغرب، والتي ازدادت سوء مع الإصلاحات النيوليبرالية التي باشرتها حكومة السيد عبد الإلة بن كيران، والتي شكلت التفافا واضحا حول مطالب حركة 20 فبراير، غير أن ما ميز حراك الريف عن باقي الحركات الاحتجاجية التي سبقته، وربما حتى التي تلته كاجرادة مثلا، هو ذلك التنظيم المحكم والسلمي والنضج الذي أظهره المحتجون وأبهروا به العالم، وفي الوقت انتظرنا فيه أن يكون الحراك منعطفا تاريخيا ومناسبة لوضع الأصبع على موطن الداء ومعالجة الأوضاع، فضلت الداخلية للأسف مرة أخرى المقاربة الأمنية، وزجت وشتت مئات الريفيين عبر سجون المملكة، متجاوزة في أغلب الأحيان القوانين الجاري بها العمل، والمواثيق الوطنية والدولية لحقوق الانسان، وغير آبهة بخصوصية المنطقة وجروحها التاريخية التي لم تندمل بعد، وكل هذا تم في ظل اعتراف رسمي بتقصير المسؤولين عن تنفيذ مشاريع كبرى بالمنطقة، كانت ستجنب المنطقة جحيم وويلات هذه الاعتقالات لو تم إنجازها في حينها.

حصيلة الأمازيغية في حكومة سعد الدين العثماني بعيون ناشطين

وليد البورماقي: طالب باحث بجامعة عبد المالك السعدي – تطوان

إن النهوض بالأمازيغية في شمال افريقيا عموما والمغرب خصوصا لغة، ثقافة، تاريخاً... وإعادة الاعتبار للذات الأمازيغية يستدعي منا جميعا تكثيف الجهود وإبداء النية الصادقة، ومحاولة تدعيم كل الأطراف والجهات بغية الوصول إلى الأهداف المتوخات. ومن أجل تفعيل الفصل الدستوري الذي جاء في دستور 2011 بخصوص ترسيم اللغة الأمازيغية، واعتبارها إرثا مشتركا للشعب المغربي. يجب التسريع في تطبيق القوانين التنظيمية الصادرة سنة 2014، والتي كانت في حقبة الحكومة التي كان يرأسها السيد عبد الإله بن كيران.

وأما في فترة الحكومة الجديدة برئاسة السيد سعد الدين العثماني، فإن الأمازيغية عموما لقيت احتقاراً وإقصاءً واضحين، وذلك في مجموعة من المناسبات، لعل أهمها: منع أسماء أمازيغية من تسجيلها في الحالة المدنية، عدم توفير الشروط والظروف الملائمة لأساتذة اللغة الأمازيغية لتسهيل العملية التعليمية-التعلّمِية، عدم فتح شعبة الدراسات الأمازيغية في عدة جامعات مغربية، رغم تواجد عدد كبير من الطلبة الراغبين في التسجيل بهذه الشعبة الحيوية. وخير مثال كان جامعة عبد المالك السعدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية-تطوان، التي تستقبل سنويا أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة القادمين من المناطق «الأمازيغوفونية» (الناطقين بالأمازيغية)، ناهيك عن الطلاب غير الناطقين بالأمازيغية الذين يبدون رغبتهم الجامحة في مواصلة دراستهم الجامعية في هذه الشعبة.

وترتيبا على ما سبق: فإننا نلتمس من كل الجهات المعنية والمسؤولة، إعادة النظر في القوانين التنظيمة للأمازيغية بالمغرب، وتفعيل ميدانيا للفصل الدستوري باعتباره أعلى نص قانوني وأسمى وثيقة في الدولة، وفتح شعبة الدراسات الأمازيغية في جميع الجامعية المغربية بدون استثناء. وكذا تمكين كل أبناء الشعب المغربي من التمدرس وفقا لاختياراتهم وميولاتهم الشخصية، وبهذا نكون قد خطونا خطوة جلية نحو مبدأ تكافؤ الفرص بين الأمازيغية والعربية ولو نسبيا.

يونس لوكيلي أستاذ اللغة الأمازيغية

التعليم نتائج كارثية فهناك غياب مفتش متخصص في اللغة الأمازيغية، ويتم تعويضه بتكليفات لبعض المفتشين. غياب مباراة مهنية في تخصص اللغة الأمازيغية. وحضور الأمازيغية في استعمالات زمن مدرسي المزدوج في التعليم الابتدائي وغيابها على مستوى الممارسة. وتقديم إحصائيات خاطئة حول نسبة تدريس اللغة الأمازيغية. وضعف نسبة المناصب المخصصة لمدرس اللغة الأمازيغية. وغياب حجرة خاصة بمدرس اللغة الأمازيغية، لان استاذ الأمازيغية لا يستقر في قسم واحد بل يتنقل من قسم إلى قسم. وعدم تجديد مقرر اللغة الأمازيغية.

وعلى مستوى منظومة مسار هناك غياب تقسيم نقطة الأمازيغية حسب المكونات، والاكتفاء بنقطة واحدة شاملة. كما أن تعميم تدريس الأمازيغية يتم بشكل ارتجالي، فهناك غياب التكوين المستمر، وغياب كتابة اسماء المدارس باللغة الأمازيغية، وعرقلة استعمال زمن مدرس اللغة الأمازيغية، ولكن على مستوى الاقبال على تعلم الأمازيغية، فالنتائج مبهرة وتجربة تدريسها نموذجية...

سفيان إعزوزن: أستاذ التعليم الثانوي

حصيلة حكومة العثماني جد سوداوية في ما يخص الأمازيغية حيث أنها لم تشهد أي تقدم ملموس منذ ست سنوات ونصف، في ظل دستور جديد يقر الأمازيغية لغة رسمية ويلزم الدولة بحمايتها وتنمية استعمالها..ففي مجال التعليم مثلا نسجل تراجع في عدد الساعات المدرسة في السلك الإبتدائي بالإضافة إلى العدد الهزيل الذي خصصته وزارة التربية الوطنية في مناصب مباراة توظيف اساتذة التعليم الإبتدائي تخصص الأمازيغية حيث ان العدد لم يتجاوز 120 بالمغرب ككل..وهو ما يخفي نية ميتة للحكومة في القضاء على مكاسب الحركة الأمازيغية و التراجع عنها وهو ما يدق ناقوس الخطر

جمال إينو ناشط حقوقي البيضاء

حكومة العثماني لاشيء تغير بالنسبة للقضية الأمازيغية بصفة عامة بل زدات السوء سوءاً، تراجع على مستوى حقوق الإنسان بصفة عامة، إعتقالات بالجملة في صفوف نشطاء الحركة الأمازيغية، عرقلة القوانين التنظيمية للأمازيغية منذ 2011 أي السنة التي تولى فيها الحزب الإسلامي الحكم، عدم الإعتراف بالسنة الأمازيغية، التراجع على مستوى تدريس الأمازيغية في المدارس العمومية و الخاصة، تشجيع و عرقلة كتابات وجهات المؤسسة بلغة فرنسية مكتوبة بحرف تفيناغ وذلك عن قصد، إستعمال عبارة اقصائية (المغرب العربي) الضريبة في نص الدستور من طرف مسؤولين ووزراء وإعلاميين قصد إستفزاز الشعب الأمازيغي، خرق صارخ لدفتر التحملات بخصوص تطبيق النسبة المئوية للأمازيغية في قنوات القطب العمومي، منع رفع الأعلام الأمازيغية في أماكن عمومية و تضاهرات فنية ورياضية....

أنديش شاهد كاتب وباحث أمازيغي

من وجهة نظري، أرى أن حصيلة سنة من العمل الحكومي حول الأمازيغية، هي حصيلة ضعيفة جدا، من المؤشرات الدالة على ذلك، نجد ما يلي:

1. أن الحكومة لم تتدخل من أجل الرفع من عدد المناصب المخصصة للتعليم التي تبقى بعيدة جدا عن تحقيق تعميم في أفق قريب و متوسط.
2.أن الحكومة لم تعزز من حضور الأمازيغية في المجالات الوزارية الأخرى و في المؤسسات العمومية و الشبه عمومية، حيث مازال حضور الأمازيغية منعدم أو شبه منعدم .
3. أن الحكومة لم تقم بأي إجراء للحد من واقع اللامساواة اللغوية الذي يمكن معاينته بشكل واضح في الإعلام السمعي البصري و المكتوب منه.
4. أن الحكومة لا تتعامل بشكل صارم مع عقليات هدامة تعرقل إدماج الأمازيغية في بعض الجامعات المغربية و في بعض الأكاديميات و النيابات التعليمية.
6. أن الحكومة استمرت على نهج سابقتها في تماطلها بشأن إخراج القانون التنظيمي للأمازيغية.

كل هذا، يجعلنا لا نتفاءل خيرا بخصوص واقع الأمازيغية في المغرب، في ظل استمرار نفس القوى السياسية التي ما فتئت تكن عداءا للأمازيغية.

محيي الدين حجاج ناشط نقابي

بالنسبة لحصيلة حكومة العثماني بخصوص الأمازيغية فهي امتداد للحكومة السابقة و المتسمة بالتجميد الممنهج النابع بالأساس من المواقف التاريخية لحزب العدالة و التنمية من الأمازيغية، فعلى مستوى القوانين التنظيمية لا زالت تراوح مكانها دون الحديث عن مضمونها المكبل لكل نهوض فعلي بالأمازيغية في الفضاء العام و المرافق العمومية و محاولة ربح أكبر قدر من الوقت لإقبار مكتسب الترسيم الذي ناضلت من أجله الحركة الأمازيغية لعقود، و المجال الثاني الذي يتضح من خلاله نية الحكومة المبيتة تجاه الأمازيغية نجد قطاع التعليم بأسلاكه، حيث عرفت دفعتين من التوظيفات غياب تام لمناصب مالية خاصة بمدرسي الأمازيغية بالإضافة للتضييق الكبير الذي يعانيه مدرسو اللغة الأمازيغية في ما يتعلق بالحركات الانتقالية و الترقية...

لماذا في نظرك هذا التماطل في إخراج القوانين التنظيمية

كما قلت سابقا هو نابع من الموقف المعادي للأمازيغية الذي يحكم ذهنية حزب العدالة والتنمية و ذلك ربحا للوقت لتأخير تنزيل هذا الورش الذي كان من المفروض البدء فيه سنة 2011.

إسقاط «المغرب العربي»

إدارية الرباط ترفض الدعوى والراخا يستأنف

بعد حوالي شهرين من الدعوى القضائية التي تقدم بها رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، الأستاذ رشيد الراخا، لدى المحكمة الإدارية بالرباط ضد و"كالة المغرب العربي للأنباء" ورئيس الحكومة ووزير الثقافة والاتصال والوكيل القضائي للمملكة، والتي جاءت في 20 أبريل الماضي، أي بعد شهرين من مراسلة مدير الوكالة الرسمية خليل الهاشمي بشأن تغيير إسم "المغرب العربي" انسجاماً مع مقتضيات الدستور الجديد وهوية المغرب، معتبرا (الراخا) أن "الوكالة" لا تزال تحمل"التسمية العرقية" التي لا تنسجم لا مع الواقع الدستوري الجديد ولا مع هوية المغرب المتعدد لغويا وثقافيا...؛ ولا مع العهود والمواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب". مطالبا بـ"تغيير أو تعديل إسم "الوكالة الرسمية" بما يتناسب ومضامين الدستور ويحترم هوية البلاد ورسمية اللغة الأمازيغية كما نص على ذلك الفصل 5 من الدستور".

وبعد خمسة جلسات، تقدم من خلالها جميع الأطراف بمذكراتهم الجوابية والتعقيبية، وأوضح كل طرف أسباب الدعوى، أعلنت المحكمة الإدارية بالرباط، صباح يومه الاثنين 18 يونيو، عن عدم قبول الطلب، في المقابل أعلن المحامي محمد ألمو عن بدء إجراءات اسئناف الحكم الصادر عن إدارية الرباط.

*الحكومة ترمي الكرة للسلطات التشريعية و«لاماب» للمحكمة الدستورية

بعد القرار الصادر عن المحكمة الإدارية بالرباط في جلسة الاثنين 14 ماي المنصرم، والقاضي باستدعاء الدولة المغربية في شخص رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، ومحمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، إضافة إلى الوكيل العام القضائي للمملكة، على خلفية الدعوى القضائية التي رفعها الأستاذ رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي ضد وكالة "المغرب العربي للأنباء»، من أجل إسقاط عبارة «المغرب العربي» من الوكالة الرسمية .

أدلت الأطراف المدعى عليها، وكالة المغرب «العربي» للأنباء ورئيس الحكومة ووزير الثقافة والاتصال والوكيل العام القضائي للمملكة، صباح يومه الاثنين 28 ماي 2018، بمواقفهم من الدعوى القضائية التي يطالب من خلالها؛ رشيد الراخا تغيير اسم الوكالة الرسمية بما يتناسب والدستور الجديد الذي أقر برسمية الأمازيغية، وكذا المواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب.

وأشارت الأطراف المعنية بالدعوى، إلى أن المحكمة الإدارية غير مختصة في تغيير إسم مؤسسة عمومية أو إسقاط عبارة من إسمها. وأكدت مذكرة جوابية، تقدم بها الوكيل القضائي للمملكة بصفته ونائبا عن الدولة المغربية في شخص رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني ومحمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، أن «القرار المطلوب إلغاؤه مبني على أسس قانونية سلمية»، مضيفا أن تسمية الوكالة المذكورة تمت بموجب ظهير شريف بمثابة قانون»، مشيرا إلى أن «تضمين اسم وكالة «المغرب العربي» للأنباء، يدخل في صميم الاختصاص المخول للسلطة التشريعية ولا يمكن إحداث أي تغيير في تسميتها إلا بموجب نص تشريعي».

وأضافت المذكرة التي تتوفر «العالم الأمازيغي» على نسخة منها، أن « طلب إلغاء القرار الضمني برفض تغيير التسمية المذكورة ينطوي على تدخل من جانب طالب الإلغاء في اختصاص يرجع للسلطة التشريعية، وأن مسايرته سيفضي إلى التصريح قضائيا بعدم دستورية الظهير الشريف فيما نص عليه من تسمية وكالة «المغرب العربي للأنباء»، والحال أن الدفع بذلك، إن توفرت شروطه، يرجع للمحكمة الدستورية تطبيقا لمقتضيات الفصل 133 من دستور المملكة الذي حدد شروط وإجراءات ذلك بقانوني تنظيمي لم يصد بعد». حسب ما جاء في الرّد نفسه.

وأبرز الوكيل القضائي للمملكة، أن القضاء الإداري «ليس له أن يتخذ أي قرار تستأثر به سلطة دستورية أخرى، إذ أنه لا يمكن أن يحل محل السلطة التشريعية أو مؤسسة دستورية أخرى في التقرير بشأن إجراء ما هو من صميم اختصاصها كما هو الشأن في النازلة الحالية». مضيفا أن «عدم ورود عبارة «المغرب العربي» بدستور 2011 لا يعني أن المطلوب في الطعن ملزم بتغيير تسمية الوكالة وإسقاط العبارة المذكورة لسبب أن سلطة مدير الوكالة مقيدة بالظهير الشريف بمثابة قانون المحدث للوكالة والمحدد لتسميتها»، والسبب الثاني يضيف ذات المصدر أن «الوكالة المذكورة ليست بمؤسسة دستورية».

وشدّدت مذكرة الوكيل القضائي للمملكة بصفته ونائبا عن رئيس الحكومة ووزير الثقافة والاتصال، على أن تسمية وكالة «المغرب العربي للأنباء»، ليس «بها أي مساس بحق من حقوق طالب الإلغاء (رشيد الراخا) أو حرية من حرياته المكفولة بمقتضى دستور المملكة والمواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب، كما أن تسمية الوكالة بـ «المغرب العربي» ليس فيه أي ضرر بالنسبة للطاعن، طالما أنها تساهم في تثمين الهوية الوطنية لكل المغاربة ولم يثبت أنها تثمن هوية وطنية معينة دون أخرى»، حسب ما جاء في المذكرة الجوابية المذكورة.

بدورها، أشارت المذكرة التي تقدم بها محامي «وكالة المغرب العربي للأنباء»، إلى أن الدعوى المذكورة قدمت أمام جهة غير مختصة للبث فيها، لأن الأمر يتعلق بتغيير اسم مؤسسة عمومية أحدثت بظهير شريف، وأن أي حذف أو تغيير يجب أن يتم بنفس الطريقة»، حسب ما جاء في المذكرة، موضحا أن الأمر يتعلق بمسألة تخص القانون المنظم للوكالة وبالتالي يضيف ذات المصدر، فإن «الجهة المؤهلة للبث فيها هي المحكمة الدستورية وليس المحكمة الإدارية».

وطالبت «لاماب» عن طريق محاميها بـ «عدم اختصاص الجهة المعروض عليها الملف للبث فيه وإحالته على المحكمة الدستورية المؤهلة قانونا للبث فيه».

هذا وقرّرت المحكمة الإدارية بالرباط، تأخير النظر في ملف موضوع الدعوى، إلى جلسة الاثنين 04 يونيو القادم، بطلب من المحامي بهيأة الرباط، محمد ألمو، دفاع الأستاذ رشيد الراخا، قصد إعداد مذكرة جوابية على ما جاء في مذكرة الأطراف المدعى عليها.

*إدارية الرباط تؤجل النظر في إسقاط «المغرب العربي»

قرّرت إدارية الرباط، الاثنين 04 يونيو، تأخير ملف الدعوى القضائية إلى جلسة الاثنين 11 يونيو الجاري، استجابة لطلب محامي «وكالة المغرب العربي للأنباء»، الذي طلب مهلة، قصد الرّد على المذكرة التعقيبية التي تقدم بها محامي الراخا، الأستاذ محمد ألمو، والتي ردّ فيها على ما جاء في المذكرة الجوابية التي تقدمت بها الأطراف المدعى عليها، وكالة المغرب «العربي» للأنباء ورئيس الحكومة ووزير الثقافة والاتصال والوكيل العام القضائي للمملكة يوم الاثنين 28 ماي المنصرم، والتي أشارت فيها إلى أن «القرار المطلوب إلغاؤه مبني على أسس قانونية سلمية»، و أن تسمية الوكالة المذكورة تمت «بموجب ظهير شريف بمثابة قانون».

وأكد المحامي محمد ألمو في مذكرته التعقيبية أن «مناط الدعوى لا يتعلق بالطعن في دستورية قانون، وإنما يرتبط بالمنازعة في عدم سلامة وضع قائم وهو الاسم الذي تحمله الوكالة المدعى عليها»، مشيرا إلى أن «الإشارة للنصوص الدستورية وسيلة لتعزيز الطلب وإثبات مخالفة تسمية «الوكالة» للوثيقة الدستورية وهو المجال الممتاز لتدخل القضاء الإداري لمراقبة انسجام مواقف الإدارة مع النصوص الدستورية»، وذلك في ردّه على ما جاء في مذكرة الأطراف المدعى عليها، والتي أشارت في مذكراتها إلى أن «القضاء الإداري غير مخول له النظر في هذا الملف».

وأوضح المحامي بهيأة الرباط، الذي ينوب عن الأستاذ رشيد الراخا في مذكرته أن « المدعى عليهم وضعوا تأويلا مخالفا لمنحى وأساس الدعوى، ذلك أنه عوض مناقشة موضوعها المتعلق بالطعن بعدم مشروعية اسم الوكالة، اختاروا جر العارض إلى الخوض في موضوع له يثيره أصلا في مقاله»، مبرزا أن « الدعوى لا تروم المنازعة في القانون المنظم «لوكالة المغرب العربي للأنباء» أو المطالبة بتغييره كما جاء في مذكرة المدعى عليهم، وإنما يهدف بشكل أساسي إلى الطعن في سلوك الإدارة والمتمظهر في الإبقاء على اسم مخالف للوضع الدستوري والحقوقي والتاريخي للمغرب».

وأضاف ألمو في مذكرته أن «الدافع المثار بشأن عدم الاختصاص لا تستوعبه المقتضيات القانونية الحالية، رغم أن الدستور بمقتضى الفصل 133 منه يفتح لأفراد إمكانية المنازعة الدستورية في أي قانون يمس حقوقهم وحرياتهم ويراد تطبيقه في النزاع، فإن هذا الحق لازال لم يدخل بعد حيز التنفيذ لكون الفصل الدستوري المذكور أحال على صدور قانون تنظيمي لتأطير هذا الحق وهو القانون الذي لكن يرى النور بعد رغم مرور 7 سنوات على إقرار دستور 2011، مما يكون معه هذا الدافع سابق لأوانه وغير مبني على أي أساس قانوني سليم». حسب ما جاء في مذكرة ألمو، وهو يرّد على طلب إحالة الملف على المحكمة الدستورية، والذي تقدم به محامي «لاماب».

واعتبر المصدر ذاته أن ما جاء في مذكرة الوكيل القضائي للمملكة بخصوص أن «المؤسسة تسعى إلى تثمين الهوية الوطنية وفقا لما هو مكرس دستوريا»، مجرد «محاولة لتهريب أساس وجوهر النزاع»، مشيرا إلى أن موكله «الراخا» لا «ينازع في مهام ولا أدوار وكالة «المغرب العربي للأنباء»، بقدر ما يطالب فقط بتغيير الاسم الذي تحمله باعتباره مخالف للوثيقة الدستورية والوضع التاريخي للمغرب ولا علاقة لذلك بأداء وإنتاجية الوكالة».

واستغرب المحامي محمد ألمو في مذكرته : «كيف بدت للمدعى عليها تسمية «المغرب العربي» عادية ونظامية دون أن تكلف نفسها طرح تساؤل حول مدى انسجام هذا الوصف العرقي مع طبيعة المغرب التاريخية والجغرافية، بمعنى أدق هل المغرب دولة عربية؟ وهل ينتمي لمجال جغرافي يسمى المغرب العربي؟» يتساءل ألمو، مشدّدا على أن «الإجابة على هذه التساؤلات تم دستوريا وبصيغة النفي مادام أن الدستور تجنب وضع تعريف عرقي للدولة، كما أن عبارة «المغرب العربي» أسقطت مع الدستور وجلت محلها عبارة المغرب الكبير» تورد مذكرة المحامي بهيأة الرباط.

محكمة الاستئناف الإدارية
ⵜⴰⵙⵏⴱⴹⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⵏⵏⴰⵖ ⵜⴰⵏⴱⴱⴰⴹⵜ
COUR D APPEL ADMINISTRATIVE

MAP
وكالة المغرب العربي للأنباء
AGENCE MAGHREB ARABE PRESSE

*محاكمة «عربية لاماب» إلى المداولة

أعلنت المحكمة الإدارية بالرباط، في جلسة الاثنين 11 يونيو، أن ملف الدعوى القضائية التي تقدم بها الأستاذ رشيد الراخا، رئيس «التجمع العالمي الأمازيغي»، ضد وكالة "المغرب العربي للأنباء»، من أجل إسقاط عبارة «المغرب العربي» من الوكالة الرسمية، جاهز للمداولة.

واعتبرت الهيأة القضائية في جلسة اليوم الاثنين، أن الملف جاهز للمناقشة، بعد أن تم الجواب عن تبادل المذكرات الجوابية والتعقيبية بين الأطراف، الداعي والمدعى عليهم، ومن تم قرّرت الهيأة القضائية حجز للملف للمداولة في جلسة الاثنين 18 يونيو الجاري.

القضاء الإداري يرفض إسقاط «المغرب العربي»

بعد أن اعتبرت الهيأة القضائية بالمحكمة الإدارية بالرباط في جلسة يوم الاثنين 11 يونيو الجاري، أن ملف الدعوى القضائية التي تقدم بها الأستاذ رشيد الراخا، رئيس «التجمع العالمي الأمازيغي»، ضد وكالة "المغرب العربي للأنباء»، من أجل إسقاط عبارة «المغرب العربي» من الوكالة الرسمية، جاهز للمناقشة، بعد أن تم الجواب عن تبادل المذكرات الجوابية والتعقيبية بين الأطراف، الداعي والمدعى عليهم، ومن تم قرّرت الهيأة القضائية حجز للملف للمداولة في جلسة الاثنين 18 يونيو نفس الشهر.

بثت المحكمة الإدارية في موضوع الدعوى صباح الاثنين 18 يونيو، وأصدرت حكمها الابتدائي والقاضي بعدم قبول طلب الدعوى التي تقدم بها الأستاذ رشيد الراخا ضد كل من «وكالة المغرب العربي للأنباء» ورئيس الحكومة ووزير الثقافة والاتصال والوكيل العام القضائي للمملكة، من أجل تغير اسم المؤسسة الإعلامية الرسمية.

وقال المحامي بهيأة بالرباط، محمد ألمو، إنه وموكله الأستاذ رشيد الراخا «تفاجئا بهذا الحكم الذي لم يكون نتوقعه من الناحية القانونية، بحكم قوة ومتانة البنيان القانوني والواقعي للدعوى القضائية التي تقدم به موكله ضد وكالة المغرب الرسمية»، موضحا أن « أجوبة الأطرف المدعى عليها لم تكن مقنعة ولم تكون مؤسسة بما يستلزم زعزعة هذا البنيان القانوني الذي أسسنا عليه الدعوى».

وأضاف في تصريح لـ«العالم الأمازيغي» أنه حاليا « لا نتوفر على نسخة الحكم، لأنها غير جاهزة بعد الإطلاع أكثر على حيثيات الحكم لدراسته ومعرفة المنحى أو التوجه الذي بنت عليه المحكمة حكمها بعدم قبول الدعوى القضائية ضد الوكالة العمومية»، مشيرا إلى أنه وموكله «كانا حريصين أن تستوفي المسطرة لجميع شروطها الشكلية والنظامية، وبالتالي في انتظار الحصول على نسخة والتوفر على كامل المعطيات سنوضح الأمور بشكل موسع».

وأكد المحامي بهيأة الرباط أنه سيتقدم بالطعن في الاستئناف في الحكم الصادر عن المحكمة، وذلك إيمانا منا بعدالة هذه القضية وبكون الحكم الابتدائي مضر بحقوقنا وغير متناغم مع ما أسسنا عليه الدعوى من مرتكزات دستورية وحقوقية وتاريخية وذلك حفاظا على حقوق الأستاذ رشيد الراخا باعتباره مصر على طرق أبواب القضاء بقوة للحصول على حقه في التغيير الوضع الحالي للوكالة وهذا من حقه دستوريا وقانونيا».

وجدّد ألمو تأكيده على أن تسمية "المغرب العربي" تعاكس شعور موكله بالانتماء لفضاء جغرافي وتاريخي ذو بعد مغاربي"، مضيفا أن " التسمية التي تعتمدها الوكالة حاليا تتناقض مع الموقع الجغرافي للمغرب وبعده التاريخي كبلد ينتمي لشمال أفريقيا"، مشيرا في ذات السياق إلى أن «التسمية تتناقض والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، والتي صادق عليها المغرب، وعزز ضمانات أحترام حقوق الإنسان من خلال الدستور الجديد الذي تعهد على الألتزام بمضامينها كما هي متعرف عليها عالميا»، معتبرا أن الإبقاء على تسمية "المغرب العربي" يشكل وضعا يحول دون «إحساس الجميع بالوحدة والانتماء المشترك للهوية الموحدة المستوعبة للغنى الثقافي واللغوي».

وتمنى الأستاذ محمد ألمو أن «تعيد محكمة الاستئناف الإدارية الأمور إلى نصابها، وذلك بإلغاء الحكم الابتدائي والاستجابة لدعوى السيد رشيد الراخا، علما أن الحكم الابتدائي لم يلامس موضوع الدعوى لحد الآن». يورد المتحدث.

* منتصر إثري

الطيب أمكرود يراسل رئيس الحكومة بخصوص وضعية مدرسي اللغة الأمازيغية

في رده على ما ورد ضمن تدخل رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، بمجلس المستشارين يوم الثلاثاء، 19 يونيو 2018، بشأن وضعية أساتذة اللغة الأمازيغية، المتمثل في الحد النهائي من تكليفهم بتدريس مواد أخرى غير مادة تخصصهم (اللغة الأمازيغية)، ندد أستاذ اللغة الأمازيغية بالتعليم الثانوي التأهيلي، الطيب أمكرود، بما أسماه "شطط وزارة التربية الوطنية في استعمال السلطة" المتمثل في نسيانه المتعمد بالسلك الابتدائي وإرغامه على تدريس كل المواد المقررة به، باستثناء اللغة الأمازيغية، وعدم إصدار تعيينه بالسلك الثانوي التأهيلي إلى اليوم، مضيفا "بل واشترط التحاقي به بتعبيري كتابة عن الرغبة في تدريس مواد دراسية لم أتلق فيها أي تكوين وحرماني من التعويض عن الساعات الإضافية".

وطالب الأستاذ، الذي يشتغل بمدرسة المسيرة الخضراء ببوجدور، من خلال رسالة موجهة إلى رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني بتسوية وضعيته الإدارية بتعيينه بالسلك الثانوي التأهيلي وتكليفه بتدريس مواد تناسب تكوينه العلمي الأكاديمي المتمثل في الدراسات الأمازيغية، وتسوية الساعات الإضافية التي أنجزها منذ 31/12/2015.

وأكد أمكرود أنه بالرغم من كونه أستاذا للتعليم الثانوي التأهيلي للغة الأمازيغية، بعد استفادته من تغيير الإطار بتاريخ 31/12/2015، فإنه لا وال يزاول إلى اليوم مهمة التدريس بالسلك الابتدائي، كمدرس لجميع المواد المقررة في هذا السلك ويقزم بإنجاز الغلاف الزمني الخاص به في غياب أي تعويض أو حتى وثيقة رسمية تقنن وضعيته وتنظمها.

وطالب أمكرود "على الأقل" باستثمار تجربته التي راكمها ومؤهله العلمي الذي اكتسبه بتكليفه بتدريس اللغة الأمازيغية في السلك الابتدائي في انتظار تعميمها بباقي الأسلاك، وذلك بناء على كونه حاصلا على شهادة الإجازة في الدراسات الأمازيغية وعلى شهادة الماستر في اللغة الأمازيغية، وقام باجتياز امتحانات الترقية بناء على الشهادات الجامعية، في مادة اللغة الأمازيغية، دورة دجنبر 2015، إضافة لكونه مسجلا بسلك الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير، ضمن وحدة التكوين: النص والخطاب - موضوع الخطاب الشعري الأمازيغي.

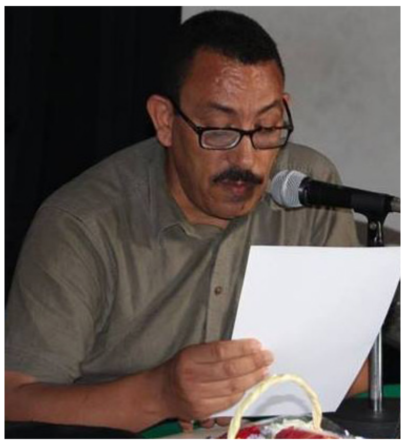

وأضاف أمكرود أنه قام بتدريس اللغة الأمازيغية منذ أول موسم لإدماجها في المنظومة التربوية الوطنية أي 2003/2004، وتوج بصفته أستاذا للغة الأمازيغية سنة 2006 بجائزة التعليم التي يمنحها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مضيفا "واشتغلت إلى غاية سنة 2012 ضمن الخليتين الإقليمية ببوجدور والجهوية بالعيون واللتين عهد إليهما بتتبع إدماج اللغة الأمازيغية في المنظومة التربوية وتدريسها، واستفدت من عدد من الدورات التكوينية الخاصة بأساتذة اللغة الأمازيغية بكلميم سنة 2003، والعيون سنوات 2004، 2005 و2008".

* ك.و

باحثون وخبراء دوليون يشيدون بالتنوع الثقافي بالمغرب ويدعون لتعلم اللغات

احتضن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، زوال يوم الأربعاء، 23 ماي 2018، مائدة مستديرة حول موضوع «التنوع الثقافي في المسارات الشخصية»، نظمها مركز الدراسات الأنثروبولوجية والسوسيولوجية، بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية.

وفي كلمته الافتتاحية قال الأمين العام للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الحسين مجاهد، إن المغرب بلد ثري بغنى موروثه الثقافي الذي يعمل على تثمينه، مؤكدا أن المغرب يعد بوتقة للتنوع الثقافي ويعمل بمجهود حثيث من أجل تطوير هذا البعد وتثمينه.

وأضاف مجاهد أن الظهير المؤسس للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يشهد على التنوع الموجود في المملكة، مبرزا أن هذا التنوع جزء لا يتجزأ من سير أدباء ورحالة منهم محمد خير الدين وفاطمة المرنيسي وابن بطوطة، والذين بصموا الساحة الوطنية والعالمية بمنجزاتهم.

وأكد مجاهد على ضرورة أن تعكس البرامج التعليمية أوجه الثراء المغربي بروافده الإفريقية والأندلسية و العبرية والمتوسطية، والتي ثمنها دستور المملكة لسنة 2011.

ومن جهته كشف جمال الدين الناجي، المدير العام للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (الهاكا)، عن إحداث مرصد التنوع الثقافي في وسائل الإعلام السمعي البصري بالمغرب. أن المرصد سيشكل جهازا إداريا يضم أطرا من الهيئة العليا تعمل في مجال التنوع الثقافي بمختلف أبعاده.

وأكد الناجي أن فكرة إحداث مرصد خاص بتتبع التنوع الثقافي في وسائل الاتصال السمعي البصري بالمغرب كانت وليدة ضرورة دستورية أفرزتها المادة الخامسة من دستور 2011، كما جاءت بعد استقراء تجارب دولية.

وحسب مدير الهاكا، فسيكون مرصد التنوع الثقافي في وسائل الاتصال السمعي البصري "أداة مرجعية واستثنائية في إفريقيا والشرق الأوسط لقياس مدى حضور التنوع المجتمعي في الإعلام السمعي البصري".

واستعرضت عائشة بوحجر، رئيسة قسم التواصل بالمعهد، من جانبها، تجربتها الشخصية خصوصا لدى تنقلها رفقة عائلتها من المغرب إلى عدة دول، مبرزة أنه بفضل هذه الرحلات استطاعت الانفتاح على عوالم أخرى والاطلاع على ثقافات متعددة أغنت مسارها الثقافي والعلمي.

من جهتها، أكدت رئيسة قسم حماية حقوق المهاجرين بالمجلس الوطني لحقوق الانسان، بانيي أميناطا، أنه على الرغم من أن المخيال الجماعي المغربي يصنفها مهاجرة إفريقية من جنوب الصحراء، إلا أنها تشعر أن المغرب بلدها وأنها لا تعيش في بلد استضافة.

وأشارت إلى أنها أمضت عشرة سنوات في المغرب، مشددة على أن الاندماج يعني بالنسبة للمهاجر مكانا داخل المجتمع يستطيع أن يحقق به استقلاليته.

من جانبه، شدد مسؤول برنامج العلوم الإنسانية باليونسكو بالرباط، شانطالا نغسي فينيت، على ضرورة أن يكون المرء نافذة مفتوحة على الرياح الأربعة، مؤكدا، في هذا الصدد، على ضرورة تعلم اللغات بالنظر إلى أن اللغة ليست ملكا لأحد.

* ك.و

حقوقيو الحسيمة يحتجون من أجل سراح معتقلي "حراك الريف"

دشن كل من فروع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ومنتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب بالحسيمة، سلسلة من اللقاءات خلال الأيام الأخيرة، استعرضوا فيها الأوضاع العامة التي تعيشها الريف، وخلصوا إلى المصادقة على الخطوط العريضة لبرنامج حقوقي يتضمن عدة حلقات نضالية:»ميدانية، فكرية وحقوقية.. من أجل إطلاق حملة واسعة تستهدف إطلاق سراح كافة معتقلي حراك الريف وحل مختلف الأزمات التي يتخبط فيها الريف».

جاء ذلك بعد أن أبانت الدولة المغربية حسب الجمعيات الحقوقية بإقليم الحسيمة، عن «نيتها في التصعيد بإغلاقها لكل الطرق المفضية لحلحلة الأزمة غير مكترثة بكلفة تعطيل الحوار وتعميق الورطة الحقوقية التي سقطت فيها وأفرزت معه ديناميات خطيرة لعل أبرز مؤشر على ذلك هو الانقضاض على أول مهاجر تطأ قدمه الريف " الوافي قجوع" وتلبيسه تهما جاهزة ما يفتح المنطقة وهي على أهبة دخول فصل الصيف، يشكل مناسبة لتوافد الجالية الريفية ما يشكل ضربة قاضية للدينامية الاقتصادية التي تعرف انهيارات متتالية وسط صرخات للمواطنين والمواطنات الذين اكتووا بنار الغلاء الفاحش في كل شيء".

وسجلت الحركة الحقوقية حسب بيانها المشترك « بقلق بالغ تطورات الأوضاع الحقوقية وتستعيد شريط الأحداث الدرامية التي عرفها الريف منذ سنتين»، أن «الدولة أخفقت في تدبير الاحتجاجات الشعبية السلمية وشكل استحضارها للهاجس الأمني نكسة كبيرة لحقوق الإنسان لما رافقها من علامات صارخة لانتهاكات متتالية مست الحقوق والحريات بعد حملات اعتقالات هوجاء استهدفت استئصال وقتل أمل الشباب في التحرك بشكل مغاير وهم يحذوهم طموح بتغيير الأوضاع، وهو تدبير عشوائي رافقه تهييج وتهويل في صكوك الاتهام بنوع من الجاهزية في تلفيقها للمعتقلين».

ومن جملة هاته المفارقات يقول بيان التنظيمات الحقوقية «وجود تكتم شديد عن عدد الضحايا وخصوصا المعتقلين الذين اعتقلوا منذ بداية الحراك إلى الآن».و «سيادة منطق السكوت عن عدد من الملفات الحقوقية للحراك، وخصوصا قضية الوفاة المأساوية للشهيد محسن فكري، الذي أشعلت فاجعة موته شرارة الغليان الشعبي، وعدد من الضحايا الذين قضوا أثناء فض الاحتجاجات بالقوة من طرف قوى الأمن، ونشير هنا على سبيل الذكر الوفاة الغامضة للشهيد عماد العتابي التي تتضارب الأنباء حول ظروف وفاته خلال تظاهرة 20 يوليوز 2017 ، والغريب في الأمر أن النيابة العامة بالحسيمة سبق أن أعلنت في بيان رسمي عقب وفاته أن تحقيقا فتح في الموضوع عبر تكليف عناصر من الفرقة الوطنية للقيام ببحث معمق للكشف عن "حقيقة الحدث واسبابه وتحديد المسؤوليات عنه لترتيب الآثار المترتبة عنه" وتعهدت، فضلا عن ذلك ، عن إخبار الرأي بنتائج التحقيق، ومرت الآن عدة أشهر دون إخبار الرأي العام بما تعهدت به، مع استحضار أن الشاهد المفترض في القضية، والذي سبق أن أعلن عن نيته تقديم شهادته حول مجريات الحدث، حوكم بعد ذلك بثمانية سنوات حبسا نافذا قبل أن يرفع الحكم استئنافيا إلى 10 سنوات».

واستهجنت الإطارات الحقوقية ما قالت عنه «إصرار الدولة على العناد ضد شعبها الذي صرخ ضد الفساد والمفسدين وطالب بحقه العادل في الثروة والسلطة، وهو عناد لا يُفسر إلا بمنطق الرغبة في الانتقام، بعد أن قام الحراك الشعبي بتضييق الخناق على شرعية زائفة كانت تؤثثها انتخابات صورية نصبت هياكل هلامية تركها الحراك وراءها، وهي في وضعية لا تحسد عليها»، مطالبة «بالإفراج الفوري جميع معتقلي حراك الريف وكافة المعتقلين السياسيين وإلغاء المتابعات في حق النشطاء سواء بالداخل أو الخارج، ووضع حد لمسلسل مسرحي لمحاكمات صورية لن تزيد الأزمة إلا استفحالا».

كما طالبت بـ»الاستجابة للمطالب المرفوعة من طرف شعب الحراك ولا سيما في الشق المتعلق بالملف المطلبي والحقوقي الذي طالما كان مثار جدل كبير في الريف وخصوصا قضية الشهداء الخمسة والوفاة الغامضة للراحل كريم لشقر وعدد من الضحايا الذين سقطوا خلال فض الأجهزة الأمنية لمسيرات حراك الريف وتسوية أوضاع الضحايا وإعادة الاعتبار لهم لما قاموا به من واجب نضالي رفعوا من شأن مطالب الريف إلى مستوى عال جدا»، و رفع كل «أجواء العسكرة عن الريف وإعادة الأمور إلى مجراها الطبيعي وتمكين أبناء الريف من العودة إلى وطنهم دون خوف من الملاحقة».

كما شدّدت على ضرورة إنهاء «الحملة المسلطة على رموز المنطقة، وخصوصا علم جمهورية الريف الذي يشكل مصدر اعتزاز أبناء الريف خصوصا والمغاربة قاطبة، بمحطاته التحررية لما يوحي به هذا العنوان من عزة وشموخ وكبرياء تنقل شفراته من السابق إلى اللاحق من أجيال الريف كاعتزاز بمقاومة قارعت الاستعماريين الإسباني والفرنسي تحت قيادة البطل المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي».

* منتصر إثري

مسابقة النخيل للإبداع الشعري الأمازيغي

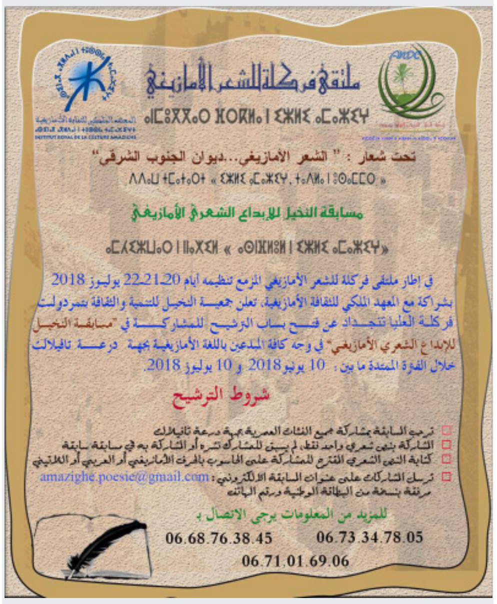

ملتقى فركلة للشعر الأمازيغي

تحت شعار : " الشعر الأمازيغي...ديوان الجنوب الشرقي"

مسابقة النخيل للإبداع الشعري الأمازيغي

في إطار ملتقى فركلة للشعر الأمازيغي المزمع تنظيمه أيام 22.21.20 يوليوز 2018 بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تعلن جمعية النخيل للتنمية والثقافة بتمردولت فركلة العليا تتجداد عن فتح باب الترشيح للمشاركة في "مسابقة النخيل للإبداع الشعري الأمازيغي" في وجه كافة المبدعين باللغة الأمازيغية بجهة درعة تافيلالت خلال الفترة الممتدة ما بين : 10 يونيو 2018 و 10 يوليوز 2018.

شروط الترشيح

☐ ترحب المسابقة بمشاركة جميع الفئات العمرية بجهة درعة تافيلالت
☐ المشاركة بنص شعري واحد فقط، لم يسبق للمشارك نشره أو المشاركة به في مسابقة سابقة
☐ كتابة النص الشعري المقترح للمشاركة على الحاسوب بالحرف الأمازيغي أو العربي أو اللاتيني
☐ ترسل المشاركات على عنوان المسابقة الالكتروني: amazighe.poesie@gmail.com مرفقة بنسخة من البطاقة الوطنية ورقم الهاتف

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب
06.68.76.38.45 06.73.34.78.05
06.71.01.69.06

في إطار ملتقى فركلة للشعر الأمازيغي تحت شعار: « الشعر الأمازيغي ...ديوان الجنوب الشرقي» المزمع تنظيمه أيام 22.21.20 يوليوز 2018، بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تعلن جمعية النخيل للثقافة والتنمية بتمردولت فركلة العليا تنجداد اقليم الرشيدية، عن فتح باب الترشيح للمشاركة في» مسابقة النخيل للإبداع الشعري الأمازيغي» في وجه كافة المبدعين باللغة الأمازيغية بجهة درعة تافيلالت خلال الفترة الممتدة ما بين 10 يونيو2018 و 10 يوليوز 2018.

شروط الترشيح:

- ترحب المسابقة بمشاركة جميع الفئات العمرية بجهة درعة تافيلالت.
- المشاركة بنص شعري واحد فقط، لم يسبق للمشارك نشره أو المشاركة به في مسابقة سابقة.
- كتابة النص الشعري المقترح للمشاركة على الحاسوب بالحرف الأمازيغي أو العربي أو اللاتيني.
- ترسل المشاركات على عنوان المسابقة الالكتروني amazighe.poesie@gmail.com مرفقة بنسخة من البطاقة الوطنية ورقم الهاتف.

سيتولى مهمة البث في النصوص الشعرية المشاركة، واختيار الفائزة منها لجنة مكونة من مختصين في الأدب واللغة الأمازيغيين، وسيتم الإعلان على الأعمال الفائزة في الحفل الختامي للملتقى.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ: 06.68.76.38.45 / 06.71.01.69.06 / 06.73.34.78.05

"العودة الأبدية" مجموعة قصصية جديدة للباحثة الأمازيغية أسماء أوطاح

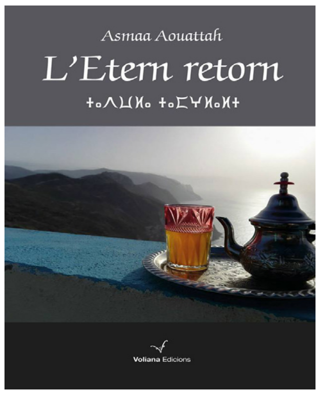

أسماء أوطاح، اسم يُضاف إلى قائمة النساء الريفيات اللاتي أبين إلا أن ينقشن بتحديهن "الإسم الأمازيغي الجريح" في غربة أصبحت مغرية، للرجال كما للنساء.

أسماء أوطاح، بعد أن حازت على إجازة في الفلسفة بظهر المهراز، توجهت حيث اعتقدت، كما يعتقد الآلاف من نساء ورجال الريف، إلى أوربا لتحقيق أمانيها وشخصيتها. استقرت ببرشلونة وتابعت دراستها على مستوى الماستر، وهذه المرة اختارت علم الاجتماع الأقرب إلى همومها.

وبالموازاة مع العمل والدراسة، بدأت تخوض تجربة الإبداع بإصدارها لأول مجموعة قصصية لها (باللغة الكاطالانية) تحت عنوان "العودة الأبدية" L'etern retorn.

بهذه المجموعة القصصية تقرب أسماء بين ثلاث حضارات: الأمازيغية والكاطالانية والألمانية (عبر استلهام نيتشه).

* د. قيس مرزوق الورياشي

LE MINISTERE DE L'EDUCATION NATIONALE ET LA FONDATION BMCE BANK RENOUVELLENT LA CONVENTION DE PARTENARIAT

« POUR LE DEVELOPPEMENT D'UN PRESCOLAIRE ACCESSIBLE ET DURABLE »

RECENTRER LES EFFORTS AUTOUR D'UN PARTENARIAT PUBLIC - PRIVE EN FAVEUR DE L'EDUCATION DE NOS ENFANTS

Monsieur Said AMZAZI, Ministre de l'Education Nationale, de la Formation professionnelle, de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique et Dr Leïla MEZIAN BENJELLOUN, Présidente de la Fondation BMCE Bank, ont procédé ce mercredi 16 mai, 2018 dans l'enceinte du Ministère de l'Education Nationale à Rabat, à la signature de la convention renouvelée de partenariat.

L'accord de partenariat entre le Ministère et la Fondation daté du 10 Mai 2010, tel que modifié par l'accord cadre du 22 novembre 2005 en vertu duquel les écoles du réseau medersat.com ont le Statut d'écoles publiques conventionnées et leur personnel enseignant intégré dans la fonction publique.

Ainsi, les orientations de la Vision Stratégique de la réforme 2015-2030 visant la réforme du système éducatif marocain à savoir :

Les curricula et programmes d'enseignement public en vigueur dans les classes du préscolaire et du Primaire et la marge dont dispose la Fondation afin de les enrichir par des approches pédagogiques et contenus visant le développement d'un enseignement de qualité basé sur la maitrise des langues et des sciences notamment l'amazigh et les langues étrangères.

Dans le cadre de ce partenariat renouvelé, la volonté de la Fondation est de consolider et élargir le réseau des écoles medersat.com au Maroc et en Afrique, et de les doter des moyens nécessaires pour en faire des écoles-modèles capables de dispenser un enseignement de qualité dans des milieux défavorisés.

L'accent est mis sur la place qu'occupe le préscolaire dans le dispositif général des systèmes éducatifs. L'éducation préscolaire est reconnue quant à sa capacité de préparer l'enfant à l'école élémentaire. Par le jeu, la réflexion, l'expression, l'observation et le partage, les capacités intellectuelles et les créations artistiques de l'enfant sont ainsi stimulées. L'éducation préscolaire est aussi une continuité de la vie familiale qui a pour vocation de renforcer les capacités émotionnelles et sociales chez l'enfant dans un environnement linguistique en cohérence avec son milieu.

Au cœur de ce partenariat, il a été préconisé que la mise en œuvre d'un préscolaire de qualité ne peut se réaliser sans le recours à un dispositif de compétences éducatives, pédagogiques, didactiques et organisationnelles à l'aide d'un effort soutenu pour la formation initiale, continue et l'encadrement pédagogique.

Dans son allocution, Dr Leila Mezian Benjelloun, a affirmé que, depuis l'origine, se trouve placé, au cœur de la stratégie du Programme Medersat.Com, le socle de l'enseignement primaire, à savoir, les classes de Préscolaire pour les enfants de 4 à 5 ans. Elle a ajouté en disant : « Nous nous apprêtons, aujourd'hui, à travers la mise en œuvre de cette convention, à en partager, avec l'Enseignement Public, les bonnes pratiques, les méthodologies et les outils, dont la mallette pédagogique.

Par ailleurs, La Fondation BMCE Bank met à disposition du Ministère de l'Education Nationale à travers le Royaume, ''la mallette pédagogique pour le préscolaire'' que la Fondation a récemment revisitée. Cette "mallette'' consigne les choix pédagogiques, les domaines d'apprentissage et les compétences que les élèves doivent acquérir, de même que des outils pratiques pour la conduite effective des classes du préscolaire pour des enfants âgés de 4 à 6 ans. Ce ne sont pas moins de 100 compétences qui sont évoquées dans la Malette, liées à l'acquisition par l'enfant, du langage, au savoir ''vivre ensemble'', à l'éducation physique à l'appréhension du monde vivant, à l'environnement, au temps et à l'espace, à la matière, aux mathématiques voire aux arts et à la littérature !

En présence du Président Othman BENJELLOUN du Groupe BMCE Bank Of Africa qui dote, annuellement, la Fondation en ressources budgétaires, La Présidente, Dr LEÏLA MEZIAN BENJELLOUN a réitéré l'engagement suivant : « au cours des cinq prochaines années, nous comptons installer, au sein des écoles publiques que nous aurons sélectionnées ensemble à travers le Maroc et en commençant par le Nord du Royaume, une centaine d'unités préscolaires. Elles seront composées, chacune, de 2 classes préscolaires selon le modèle ''Medersat.Com''. La Fondation BMCE Bank va en financer la construction et l'équipement.

AMAZIGH FILM FESTIVAL PROJECT DEVELOPMENT

Le Festival du Film Amazigh USA, un projet de l'Institut Tazzla pour la Diversité Culturelle, annonce un nouveau format de présentation en 2018. Un format virtuel sur Internet remplacera ses présentations annuelles dans des salles de cinéma locales. Jusqu'ici, le festival a eu lieu dans plusieurs villes, d'abord à Los Angeles, puis à New York et à Boston. Afin d'achever ce but, le Festival du Film Amazigh USA est en voie de construire un théâtre virtuel sur son site actuel à http://www.laaff.org pour offrir à l'avenir un choix de documentaires et de films à un plus grand nombre de spectateurs, gratuitement.

Ce site sera construit graduellement dans les semaines qui suivent et sera disponible en fin d'été, début automne. Nous avons déjà sélectionné un programme pour 2018, et dorénavant toutes soumissions seront désormais pour 2019. Il y aura trois parties distinctes sur ce site: un programme de sélections pour le festival annuel; en seconde partie, une sélection de documentaires et films présentés dans les années passées, et une section spéciale , dite "Les Enfants du Sahara" pour encourager tous dons a une organisation sans profit afin de lever des fonds pour forages et creusements de puits dans le Nord du Mali (Azawad) en collaboration avec Mr. Soulaymane Ag Anara, créateur du documentaire Les Enfants du Sahara (Mali, 2018) , qui a été sélectionné pour le festival 2018.

Cet effort a pour but de rester à la page des dernières techniques virtuelles et de procurer au festival une audience internationale plus diverse et plus importante. Nous contacterons individuellement tous les producteurs et directeurs qui ont participé au festival afin d'obtenir légalement leur accord et nous encourageons tous nos collègues à donner leur support à ce développement cinématographique.

Je peux être contactée par email à tizzlit@gmail.com - Hélène E. Hagan, Exécutive Productrice du Festival et Directrice de l'Institut.

L'ASSEMBLÉE MONDIALE AMAZIGHE DEMANDE À FRANCE24.COM DE RECTIFIER L'APPELLATION DU « MAGHREB ARABE » CAR L'AFRIQUE DU NORD N'EST

A l'aimable attention de M. Marc SAIKALI,
Directeur de France 24,
80, rue Camille Desmoulins,
92 130 Issy-les-Moulineaux

M. Le directeur,

Comme vous devriez savoir, vos chaînes d'information de France24.com en langues arabe et française sont largement suivies par les locuteurs nord-africains, et parfois, surpassent la chaîne qatarie d'Aljazeera (qui a fortement perdu de sa crédibilité à cause de son manifeste soutien aux mouvements salafistes et djihadistes). Ainsi, les divers bulletins et programmes télévisés d'informations de votre chaîne France24 en arabe se sont imposés comme une bonne alternative aux citoyennes et citoyens de vos anciennes colonies nord-africaines, du fait que les JT de leurs chaînes nationales distillent l'information et ennuient l'audience avec la couverture froide d'interminables activités officielles faites dans une langue de bois !

Mais, malheureusement, nombreux de vos journalistes continuent à faillir à la vérité, et plus particulièrement à la vérité historique, lorsque ils traitent la région d'Afrique du Nord du « Maghreb arabe », sachant par exemple qu'au Maroc, ça fait déjà sept années qu'il y a eu la réforme constitutionnelle où le terme de « Maghreb arabe » a été désormais substitué par celui du « Grand Maghreb ». Maintenant que les Constitutions marocaine et algérienne reconnaissent officiellement l'identité et la langue amazighes (berbères), la dénomination du « Maghreb arabe » devient une dénomination tout simplement discriminatoire à l'encontre des populations autochtones, qui nient leur existence et qui exclut leur apport civilisationnel à l'identité millénaire de l'Afrique du Nord.

Effectivement, l'Afrique du Nord ou le Grand Maghreb n'est pas de tout arabe, il ne l'a jamais été et il ne le sera jamais tant que les Amazighs continuent à être fiers de leur riche histoire et de l'histoire de la résistance de leurs héros comme le cas de la reine Kahina ou la touarègue Tin Hinan qui ont admirablement combattu contre les conquérants arabes, ou comme le cas de Mohamed Abdelkrim El Khattabi qui a combattu la colonisation franco-espagnole… L'identité et le peuple arabes sont d'origine asiatique, alors que le Maghreb se trouve en Afrique. Un continent dont le toponyme est amazighe à travers lequel on dénommait la Tunisie dans l'antiquité et qui s'est vu généraliser pour dénommer tout un continent, le nôtre, caractérisé pour être le berceau de l'humanité.

Si vos bulletins d'information sont largement suivis en Afrique du Nord, elles le sont aussi en France, de la part de vos compatriotes d'origine nord-africaine. N'oubliez pas que si l'Islam est la deuxième religion de France, la deuxième langue la plus parlée en Hexagone ce n'est pas la langue arabe sinon la langue amazighe, sous ces différentes variantes régionales. Sachez que la majorité de vos compatriotes français d'origine nord-africaine sont les petites-filles et petits-fils des ouvriers kabyles, des commerçants soussis ou des mineurs rifains…Beaucoup de vos ouvriers maçons qui ont reconstruit les villes françaises détruites après la deuxième guerre mondiale étaient des Amazighs de la Kabylie; beaucoup d'agriculteurs qui ont entretenus les vignobles de l'Aquitaine et des mineurs des mines du nord étaient des montagnards du Rif marocain ; beaucoup d'ouvriers des usines automobiles de Renault, de Peugeot étaient des Amazighs des tribus de Souss marocain…Eh ben oui! La grande majorité de la communauté nord-africaine qui s'est installée en France et la grande majorité des émigrés sud-méditerranéens résidants en ce moment en France sont indéniablement des « Amazighs ». Et par conséquent, ils ne sont pas de tout des « Arabes » comme le Maghreb, qui n'est guère arabe !

Pour se convaincre de cette simple réalité, vous n'avez qu'à lire et écouter, en ce moment, les commentaires « racistes » des Saoudiens sur les réseaux sociaux à propos des marocains, des algériens et des tunisiens, après avoir soutenu activement la tenue de la coupe de monde de football 2026 en Amérique. En se reconnaissant en tant qu' « Arabes », ils nient tous la fausse « arabité » des maghrébins, et ils ont parfaitement raison, pour la simple raison que les Arabes sont des asiatiques et les maghrébins d'authentiques africains, des amazighs libres descendants des rois Massinissa, Yuba, Yugurtha, Chechonq, Youssef Ibn Tachfine, Mehdi Ibnou Tumert… (https://algerie-direct.net/lactualite/un-saoudien-aux-marocains-vous-netes-pas-arabes/).

Peut être vos journalistes se sont fait emporté par ce grand mensonge de l'histoire officielle des pan-arabistes comme quoi les Amazighs sont d'origine de la péninsule arabique, qui ont traversé la mer rouge de Yemen pour coloniser l'Afrique du Nord, alors qu'une toute récente étude d'anthropologie génétique démontre tout à fait le contraire : une grande partie des Saoudiens et des Yéministes sont plutôt originaires d'Afrique du nord (http://journals.plos.org/plosone/article/file?id=10.1371/journal.pone.0192269&type=printable), comme le sont les populations ibériques, du sud de l'Italie et de la région française de Provence (http://amadalpresse.com/RAHA/Origines.html). Ils ne sont pas les seuls, d'ailleurs, c'est votre média France24 qui a eu l'exclusivité de diffuser ce scoop le 7 juin 2017: les résultats des dernières découvertes arquéologiques de l'origine des populations humaines, qu'ils soient les Arabes, les Iraniens, les Gaulois, le reste des peuples européens, les américains et les australiens se trouve en terre amazigh, à « adrar Ighoud » où il a été découvert le plus vieux ancêtre de l'homo sapiens, daté de 315 000 ans, et qui se révèle l'ancêtre incontestable de toute l'humanité (https://youtu.be/yl-yo49hGqg).

En définitive, je vous prie M. SAIKALI, de conseiller à vos journalistes d'éviter l'appellation « Maghreb arabe » qui blesse la sensibilité des autochtones de l'Afrique septentrionale et par conséquent de rectifier la dite dénomination en la substituant soit par le « Grand Maghreb », ou tout simplement par l'Afrique du Nord, ou encore mieux par « Tamazgha », terre des Amazighs ou territoire des « Hommes libres ».

Veuillez agréer mes salutations les plus distinguées,

*Rachid RAHA,
Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe.

RELIGION ET POLITIQUE :
L'AMAZIGHITÉ, ALTERNATIVE POUR L'AUTONOMIE DE LA CONSCIENCE

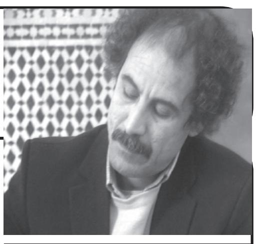

Par : Moha Moukhlis

Luther et Calvin ont lutté contre l'Inquisition pour remettre en question le monopole exercé par l'Eglise au niveau de l'interprétation des Ecritures saintes, et affirmer l'autonomie de la conscience : le croyant n'a pas besoin d'intermédiaire entre lui et le créateur.(…) Les extrémistes islamistes comme les wahhabites saoudiens se définissent comme soldats du djihad qui « légalisent » la violence et le terrorisme sous toutes ses formes. Les « docteurs » de la foi musulmane critiquent la hiérarchisation de l'Eglise, mais reproduisent la même structure, avec des Mollahs, des Emirs, des Ouléma et autres Muftis. (…) Dans chaque Etat musulman, une structure, un Ministère est dédié au culte, avec des fonctionnaires payés par l'Etat dans le seul but de s'accaparer le champ religieux et légitimer ses décisions politiques. Au Maroc, le Ministère des Affaires Religieuses est la voix officielle de l'islam de l'Etat qui tient à en détenir le monopole, comme ce fut le cas de l'Eglise au Moyen âge ….

La réforme initiée par Martin Luther et Calvin en Europe au 16 ème siècle, a permis à la société d'enclencher la rupture avec le Moyen âge et asseoir les bases philosophiques et politiques d'une modernité en construction et libérer le peuple du joug despotique de l'Eglise apostolique et romaine. Le statut divin du pape, représentant de Dieu sur terre, et l'exploitation de la religion à des fins commerciales par le Trafic des Indulgences, ont servi de catalyseur pour la Réforme.

Luther et Calvin ont lutté contre l'Inquisition pour remettre en question le monopole exercé par l'Eglise au niveau de l'interprétation des Ecritures saintes, et affirmer l'autonomie de la conscience : le croyant n'a pas besoin d'intermédiaire entre lui et le créateur. Le sens des écritures, affirme Calvin, n'est pas immuable. La Bible (ancien et nouveau Testament) est un ensemble de mots et de lettres qu'il faudrait expliquer par la foi. Cette révolution religieuse, matée dans le sang comme en témoignent les massacres de la Sainte Barthélemy, sera irréversible et dégagera l'Europe des ténèbres du Moyen page. L'autonomisation du champ politique va grandissant et aboutira à la séparation des l'Eglise et de l'Etat. Le régime laïc prend le dessus. La société se développe rapidement et libère ses énergies créatrices.

Le « monde islamique » vit toujours au rythme du Moyen âge, en déphasage avec le monde qui avance, recroquevillé sur lui-même autour de ses minarets, passe son temps à se lamenter sur la « gloire » d'un passé révolu. Les dignitaires religieux, tous courants confondus, se veulent les représentants de Dieu sur terre, les détenteurs de la Vérité, totale et absolue. A eux, exclusivement, revient le droit d'interpréter le texte coranique pour en donner le Vrai sens, l'unique sens autorisé.

Les extrémistes islamistes comme les wahhabites saoudiens se définissent comme soldats du djihad qui « légalisent » la violence et le terrorisme sous toutes ses formes. Les « docteurs » de la foi musulmane critiquent la hiérarchisation de l'Eglise, mais reproduisent la même structure, avec des Mollahs, des Emirs, des Ouléma et autres Muftis. Des gardiens du temple qui imposent à la masse des croyants leurs lectures univoques.

Dans chaque Etat musulman, une structure, un Ministère est dédié au culte, avec des fonctionnaires payés par l'Etat dans le seul but de s'accaparer le champ religieux et légitimer ses décisions politiques. Au Maroc, le Ministère des Affaires Religieuses est la voix officielle de l'islam de l'Etat qui tient à en détenir le monopole, comme ce fut le cas de l'Eglise au Moyen âge. Une manière de gérer officiellement les âmes et les consciences. La « parole » de Dieu est ainsi, officiellement, instrumentalisée.

Or, le rôle des religieux, chez Imazighen, a toujours été confiné dans la « gestion » des âmes. La cité est réservée aux assemblées élues démocratiquement. Le religieux avait pour fonction de prêcher la parole de Dieu, combler un besoin spirituel et non se mettre au service d'un pouvoir politique. Les religieux, avec leur Conseil de Ouléma et leur Ministère de tutelle, n'existent que pour soutenir la politique de l'Etat, s'ils sont sollicités, s'alignent sur ses positions.

Ces mêmes religieux se taisent sur les questions relatives aux droits de la femme, de l'enfant, de l'homme. Ils brillent par leur silence complice dans le domaine des droits identitaires, culturels, linguistiques et historiques amazighes. Ils ne se sont pas prononcés sur les années de plomb.

Pire, avec le soutien à peine déguisé du Ministère de tutelle, des imams zélés et autres alim ont proférés des propos incendiaires sur l'amazighité et ses dépositaires. D'aucuns sont allé jusqu'à accuser la mouvance amazighe de collusion avec l'impérialisme et le sionisme. Des propos staliniens qui témoignent de la jonction entre ces oulémas et les arabo-baâthistes dans ce sens qu'ils font, tous, du combat contre Imazighen et l'amazighité une constante idéologique. Il suffit de relire les déclarations des responsables du PJD et celles des autres congrégations staliniennes pour conclure que cette faune politico-religieuse s'accorde sur un fait : la destruction de l'amazighité et la désintégration de ses valeurs.

Devant les déclarations de religieux « officiels » contre l'amazighité, le Ministère de tutelle ne réagit pas. Il laisse les prédicateurs des dérives fanatiques transformer les lieux de culte en podium pour y tenir des discours moyenâgeux, xénophobe, y prêcher la haine et l'appel au meurtre du juif, du chrétien et des non croyants. Ces mêmes religieux se sont arrogés le droit d'émettre des Fatwas, semblables aux Bulles émises par le pape au moyen âge, pour condamner les « hérétiques », les accuser d'apostasie et rendre leur décapitation légitime. Au nom de Dieu, créateur de tous les hommes, de toutes les religions, de toutes les langues.

A cheval sur la religion et la politique, les religieux nagent dans des eaux troubles, mélangent les registres, sèment la confusion en mettant en concurrence le livre saint et la physique quantique : deux domaines différents et qui ne sont pas forcément opposés. Pour ces religieux de l'islam officiel, tout est dans le Coran dont ils donnent une lecture misogyne et primaire. Et cette position bornée et dogmatique traduit la peur des religieux et leur incompétence à comprendre le monde qui évolue.

L'islam est inscrit dans la constitution comme religion de l'Etat pour le « nationaliser ». Comme si les âmes ont un Etat, une nation, un territoire, une langue ou une idéologie! La foi est décrétée et la liberté de conscience asservie. Tout marocain, avant sa naissance, est décrété musulman et arabe. Comme si la parole de Dieu a besoin de lois humaines pour se perpétuer!

Pourtant la réalité marocaine est autre. L'Etat est mieux situé pour le savoir. Ses statistiques sont éloquentes : le nombre de marocain qui fréquentent la mosquée est limité. Ceux qui pratiquent l'islam, exception faite du mois de jeune observé pour des raisons morales inscrites dans la culture populaire, ne sont pas nombreux. En témoignent les centaines de bistrots installés sur tout le territoire national : personne n'est dupe pour penser que ces lieux sont, exclusivement, fréquentés par des étrangers! Les marocains sont certes croyants, mais pas fanatiques. Leur culture amazighe leur a inculqué les valeurs millénaires de tolérance et de respect de la différence. Le Maroc est une terre où cohabitent plusieurs cultes.

Quelle différence existe-t-il entre une Eglise qui envoyait au bûcher les hérétiques et les libres penseurs et des Muftis qui appellent au meurtre et légalisent les actions terroristes? Les religieux rêvent de contrôler notre liberté d'expression, de conscience, de mouvement pour, en définitif, contrôler nos âmes!

Nos religieux tiennent un discours hypocrite. Leur tartufferie bute contre le réel. Ils vivent choyés par le pouvoir, dans des palaces et des villas. Des oulémas devenus propriétaires officiels de la religion. Ces mêmes oulémas qui ont collaboré avec le colonisateur pour concasser la résistance amazighe. Ces mêmes oulémas qui ont scandés le Latif, au tombeau de Moulay Driss, pour implorer la guérison du Lyautey, s'élever contre la reconnaissance de la France de l'existence d'un droit coutumier amazighe. Des Hajs qui, en s'acquittant de leur fonctions officielle, font la prière chaque vendredi, arnaquent le citoyen. Ils prêchent la charité et la solidarité, mais ne sont pas disposé à céder aucun de leurs privilèges. Existe-t-il un haj ou un alim prêt à donner ses biens aux nécessiteux et aux pauvres ou consacrer sa vie, comme Soeur Térésa aux intouchables de l'Inde ?

Allié objectif de l'arabo-baâthisme, les dignitaires religieux, du PJD, du Cheikh Yacine ou de toute autre mouvance obscurantiste, traînent avec eux une mentalité esclavagiste et féodale. Ils affirment être contre l'idolâtrie, mais se hissent en idoles à vénérer et jugent les hommes à la place de Dieu.

Nos oulémas sont des dictateurs en miniature, des hommes bornés qui régurgitent le livre saint sans le comprendre. Ils estiment que le champ théologique leur appartient et en gardent jalousement l'entrée. Ils entretiennent la confusion entre l'arabisme et l'islam. Et au nom de la religion, ils soutiennent les potentats arabes : peut-on toujours considérer le tyran de Syrie musulman ? Et le gang de la famille saoudienne qui a fait de l'Arabie Saoudite une propriété familiale ? Et le petit Hitler d'Iran qui appelle au génocide ?…

En séparant la sphère du religieux et du politique, Imazighen ont pu sauvegarder l'autonomie de la conscience mais surtout la tolérance, la transparence et la liberté de conscience. L'islam officiel et ses dignitaires hypothèquent le devenir de notre pays. Il est temps de clore le Moyen âge arabo-islamique, source de sous développement et de blocages multiples.

La sacralisation de l'arabe est une mascarade politico-religieuse. L'islam n'est ni arabe, ni la propriété des Arabes. Avant d'être la « langue du Coran », l'arabe est d'abord la langue des Arabes. Elle n'est pas une langue divine, tout comme les Arabes ne sont pas un peuple divin, ni leur langue d'ailleurs. Une lecture critique de l'exégèse «islamique» s'impose. La lecture qui nous est présentée par nos oulémas est stérile, dogmatique et tourne en rond. Elle nuit à l'islam, du moins à l'islam amazighe. Les dignitaires du pouvoir tiennent des discours erronés. Ils appellent à la démission de la raison, à son inhibition et à sa paralysie. Incapables de s'adapter au monde qui avance, ils dérivent vers les extrêmes. Leurs victimes, formatés par une école qui a cédé aux sirènes des intégristes et par des télévisions arabocranisées, développent des réflexes conditionnés, réagissent par la violence comme tentative d'abolir la réalité.

Le rejet de l'Autre, fait partie de tout parcours religieux. Il est temps de marquer une rupture théologique et politique au sein du « monde islamique ». C'est son unique chance. La survie de l'islam n'est pas liée à l'arabe ni aux Arabes. La Réforme européenne a commencé par la traduction de la Bible vers d'autres langues. Le refus de traduire le coran vers d'autres langues ne repose sur aucun argument qui tienne. On ne peut pas commander les consciences des citoyens. Seul Dieu est juge de nos actes.

NADIA MATOUB
ET L'ASSOCIATION MATOUB LOUNÈS MÉMOIRE ET TRANSMISSION
PRÉSENTENT
LOUNES MATOUB
LA VOIX DE LA LIBERTÉ
OULAHLOU
MALIKA DOMRANE-ALI AMRANE
AKLI D-LOUIZA-KARIM OSM
IGGIG MOH-TENNA
AVEC LA PARTICIPATION DE ZEDEK MOULOUD
BATACLAN
VENDREDI 22 JUIN 2018 - 19H
RESERVATION : WWW.BATACLAN.FR
LE BATACLAN : 50 BD VOLTAIRE, 75011 PARIS
METRO - OBERKAMPF - FILLES DU CALVAIRE
0892 68 36 22 - FNAC.COM - MAGASINS FNAC - CARREFOUR ET POINTS DE VENTE HABITUELS

ⵛⴰⵕ ⵏⵏⴻⵖ

ⵡⴰⴷⴻⵎ ⴰⵏⴻⵖ ⵜⴰⵎⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⴻⵖ
ⵜⵜⵅⴰⵢⴻⵍⵍⴻⵀ ⵡⴰⵔ ⵜⵜⵔⵓ,
ⵡⴰⴷⴻⵎ ⴰⵏⴻⵖ ⵙ ⵡⵓⵕ ⵏⵏⴻⵎ
ⵊⴰⵔ ⵓⵛⴰⵕ ⴷ ⵡⴻⵥⵕⵓ.
ⵏⴻⵛⵛⵉⵏ ⵎⴰⵕⴰ ⵏⵓⵢⵓⵔ
ⴷⵉ ⵜⵎⵓⵔⴰ ⴰⴷ ⵏⴻⵏⵏⴻⵊⵕⵓ;
ⴰⴷ ⵏⴰⵔⵅⴻⴼ ⵖⴰⵔ ⴷⴷⵛⴰⵔ ⵏⵏⴻⵖ
ⵜⵉⵡⴻⵛⵛⴰ ⴰⴷ ⵏⴻⵏⵏⴻⵢⵔⵓ,
ⵡⴰⵔ ⵏⵜⵜⴻⵜⵜⵓ ⵜⴰⵕⵉⵡⵉⵏ
ⵉ ⵎⵉⵅⵉ ⵏⴻⵙⵡⴰ ⵙ ⵡⵓⵕⵓ;
ⵡⴰⵔ ⵏⵜⵜⴻⵜⵜⵓ ⵛⴰⵕ ⵏⵏⴻⵎ
ⴷ ⴰⵎⴻⵅⵔⵓⵢ ⵎⵉⵏ ⵢⵓⵕⵓ,
ⵏⴻⵇⵇⵓⵏ ⵖⴰⵔ ⵢⵉⵕⴻⵙ ⵏⵏⴻⵎ
ⵅⴻⴳ ⵓⵎⴻⵅⵡⴰⵔ ⴰⵔ ⴰⵏⴻⴳⴳⴰⵔⵓ,
ⵢⵓⵔⴰ ⵙ ⵜⴼⵉⵏⴰⵖ
ⴷ ⵜⴰⵥⵢⴻⴹⵉ ⵏ ⴷⵊⵡⴰⵔⵓ.
ⵜⴰⴽⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏⵏⴻⵎ
ⴷⴻⴳ ⵡⵓⵕ ⵏⵏⴻⵖ ⵜⴻⵢⵔⵓ,
ⵜⴻⵢⵔⵓ ⴷ ⵕⴻⴱⵃⴰⵔ
ⵏ ⵕⴻⵎⵄⴰⵏⵉ ⵙ ⵓⴱⴰⵔⵔⵓ.
ⵕⴻⵎⵄⴰⵏⵉ ⵏ ⵜⴰⵥⵢⴻⴹⵉ
ⴷⵉ ⵕⴰⴷⵊⴰⵖ ⵏ ⵓⵙⴻⴼⵔⵓ.
ⴰⵡⴰⵕ ⴳⴰⴼⵎ ⴷ ⴰⵅⵓⵢⵔⴰⵔ
ⵡⴰⵔ ⵖⴰⵙⵙ ⴱⵓ ⵇⴻⵟⵟⵓ,
ⵉⵙⴻⵎ ⵏⵏⴻⵎ ⴷⴻⴳ ⵡⵓⵕ
ⵄⴻⵎⵎⴰⵔⵙ ⴰⴷ ⵢⴻⵜⵜⵡⴰⵜⵜⵓ,
ⵇⴰ ⵛⴻⵎ ⴷ ⵢⴻⴳⴼⵏⵏⴻⵖ
ⵃⴻⵏⵏⴰ ⵜⴰⵎⵎⵓⵔⵜ ⵉⵏⵓ.
ⴷⴻⴳ ⵡⵓⵕⵉⵜⵜⴻⵇⵇⴻⵙ,
ⵏⵓⵢⴻⵕⴷ ⵕⴰⵢⴰⵙ
ⵖⴰⵔ ⵉⵙⴻⵖⵡⴰⵏ ⵏ ⵕⴰⴷⴰⵙ;
ⵏⴻⵜⵜⵥⴰⵊⴰ ⵖⵉⵔ ⵎⴻⵕⵎⵉ
ⵉⴷ ⵖⴰ ⵢⴻⵏⵏⴻⴹ ⵓⵙⴻⴳⴳⵡⴰⵙ
ⴰⴷ ⵏⴻⵇⵇⴰⵙ ⵕⴻⵄⵡⵉⵏ ⵏⵏⴻⵙ,
ⵓⵔ ⵏⵜⴻⵊⵊⵉ ⴰⵎⴻⴽⵙⴰ
ⵏⴻⵜⵜⴰ ⴰⴷ ⴷⴰⵢⵙ ⵉⵔⴰⵙ.
ⵉⵖⵓⵢⵢⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵉⵏⵓ
ⵉ ⵜⴻⵙⵙⴻⵖⵕⵉ ⵙ ⵓⵔⵓⴱⵉ,
ⴰⵔⵉⵏ ⴷ ⴳⴰⴼⵙ ⵉⴷⵓⵔⴰⵔ
ⴷ ⵕⴻⵊⵥⵓⴼ ⴷ ⵕⴻⵖⵡⴰⴱⵉ,
ⵜⴻⵊⵊⵉⵎ ⵜⴰⴼⵙⵓⵜ ⵉⵏⵓ
ⵜⴻⴷⵡⴻⵕⴷ ⴰⵎⴻⵙⵙⵓⵛⵉ.
ⵡⴰⴷⴻⵎ ⴰⵏⴻⵖ ⵜⴰⵎⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⴻⵖ!
ⵎⵉⵏ ⴳⴻⴼ ⵜⴻⵙⵙⴻⵏⴷⴰⴼⴻⴷ?
ⵉⵙⴻⵎ ⵏⵏⴻⵎ ⵇⴰ ⵢⴻⵇⵇⵓⵏ
ⵖⴰⵔ ⵕⴱⴰⵕⵡⴻⵔ ⵜⵡⴻⴹⴹⴰⵔⴻⴷ,
ⵛⴻⵎ ⴷ ⵜⴰⵎⴻⵅⵢⵉⴷⴰ
ⵏ ⵜⵉⵖⵔⵉ ⵏⵏⴻⵖ ⴷ ⴰⵙⴻⵕⵎⴰⴷ;
ⵛⴻⵎ ⴷ ⵜⴰⵢⴻⵎⵎⴰⵜ
ⴷ ⴰⵖⵉ ⵏⵏⴻⵎ ⵉ ⵏⴻⵟⵟⴻⴹ.

ⵜⴰⵎⵎⵓⵔⵜ ⵉⵏⵓ

ⵜⴰⵎⵎⵓⵔⵜ ⴷ ⵛⴰⵕⵏⵏⴻⵖ
ⵏⴻⵛⵛⵉⵏ ⴷ ⵉⵥⴻⵡⵥⴰⵏ ⵏⵏⴻⵙ,
ⵡⵓⵏ ⵅⵅⴰⵢⵏⴻⵖ ⵢⵓⵢⵓⵔⵓⵏ
ⴷ ⴰⵢⵓⵊⵉⵕⴱⵕⴰ ⵢⴻⵎⵎⴰⵙ;
ⵏⴻⴽⵙⵉ ⵕⴻⵃⵔⵉⵇ ⵏⵏⴻⵎ

* ⵏⵓⵕ ⴰⵄⵕⴰⴱ

ⵜⴰⴽⴰⴷⵉⵎⵉⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ: ⴷ ⵓⵙⵉⵡⴻⴹ ⵏ ⵓⵙⵓⵔⵔⵉⴼ ⵓⵙⵓⵏⵚⵓⴱ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ⵜⴰⴽⴰⴷⵉⵎⵉⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ: ⴷ ⴰⵙⵉⵡⴻⴹ ⵏ ⵓⵙⵓⵔⵔⵉⴼ ⵓⵙⵓⵏⵚⵓⴱ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ⵍⴻⵣⵣⴰⵢⴻⵔ ⵜⴰⵎⴰⵏⴰⵖⵜ– ⴰ ⵙⴱⴻⴷⴷⵉ ⵏ ⵜⴽⴰⴷⵉⵎⵉⵜ ⵜⴰⵣⵣⴰⵢⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵢⴻⵍⵍⴰⵏ ⴰⵙⴻⵏⴼⴰⵔ-ⵉⵙ ⴰⵚⴰⴹⴻⴼⴰⵏ ⵢⴻⵜⵜⵡⴰⵇⴱⴻⵍ ⴰⵙⵙ ⵏ ⵜⵍⴰⵜⴰ ⵙⵖⵓⵕ ⴰⵙⴻⵇⵇⴰⵎⵓ ⵉⵏⴻⵖⵍⴰⴼⴻⵏ, ⴷ ⴰⵙⵉⵡⴻⴹ ⵓⵙⵓⵔⵔⵉⴼ ⵖⴻⵣⵣⵉⴼⴻⵏ ⵏ ⵓⵙⵓⵏⵚⵓⴱ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ, ⵢⴻⵖⴰⵍⴻⵏ ⴷ ⵜⴰⵖⴻⵍⵍⴰⵡⵜ ⴷ ⵜⵓⵏⵚⵉⴱⵜ ⴷⵉ ⵜⵎⴻⵏⴷⴰⵡⵜ ⵏ 2016, ⴷⴻⴳ ⴷ-ⵢⴻⴷⴷⴰ ⵡⴻⵙⴱⴻⴷⴷⵉ ⵏ ⵜⵙⵓⴷⵓⵜ-ⴰⴳⵉ ⵢⴻⵇⵇⵏⴻⵏ ⵖⴻⵔ ⵓⵙⴻⵍⵡⴰⵢ ⵏ ⵜⴻⴳⴷⵓⴷⴰ. ⵜⴰⵎⴻⴷⵡⴰⵜ ⵢⴻⵜⵜⵡⴰⵄⵉⵡⴷⴻⵏ ⴷⵉ 2016 ⵢⴻⴷⴷⴰ-ⴷ ⴷⴻⴳ ⵓⵎⴰⴳⵔⴰⴷ-ⵉⵙ ⵡⵉⵙ 4 ⴷ ⴰⴽⴽⴻⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷⴰⵖⴻⵏ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵖⴻⵍⵍⴰⵡⵜ ⵜⵓⵏⵚⵉⴱⵜ ⵖⴻⴼ ⵡⴰⵏⴻⴽ ⴰⴷ ⵉⴱⴻⴷⴷ ⵖⴻⴼ ⵓⵙⵏⴻⴳⵎⵓ-ⵉⵏⵓⵙ ⴷ ⵡⵓⵙⵏⵓⵙⵏⵉ-ⵙ ⴷⵉ ⵢⴰⴽⴽ ⵜⴰⵏⵜⴰⵍⵉⵡⵉⵏ-ⵉⵏⵓⵙ ⵢⴻⵍⵍⴰⵏ ⴷⴻⴳ ⵡⴰⴽⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ. ⵖⴻⴼ ⵡⴰⵢⴰⴳⵉ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⴻⴷⴷⴰ ⴷⴻⴳ ⵡⵓⵃⵔⵉⵛ ⵢⴻⵔⵣⴰⵏ ⴰⵏⴻⴳⵎⵓ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ, ⴰⵙⴱⴻⴷⴷⵉ ⵏ ⵜⴽⴰⴷⵉⵎⵉⵜ ⵜⴰⵣⵣⴰⵢⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. ⵓⵍⵖⵓ ⵏ ⵓⵙⴻⵇⵇⴰⵎⵓ ⵉⵏⴻⵖⵍⴰⴼⴻⵏ, ⵉ ⵢⴻⵙⵙⴻⵍⵡⵉ ⵓⵎⴻⵇⵕⴰⵏ ⵓⵡⴰⵏⴰⴽ ⴰⴱⴷⴻⵍⴰⵣⵉⵣ ⴱⵓⵜⴻⴼⵍⵉⵇⴰ, ⵢⴻⵙⴼⴰⵀⵎ-ⴷ ⴷ ⴰⴽⴽⴻⵏ ⴰⵙⴻⵏⴼⴰⵔ ⵓⵚⴰⴹⴻⴼ-ⴰⴳⵉ ⴷ ⵡⵉⵏ ⴷ-ⵢⴻⵡⵡⵉⵏ ⵖⴻⴼ ⵢⵓⵔⵡⵉⵜⴻⵏ, ⵖⴻⴼ ⵡⵉⴷ ⴰⵔⴰ ⵢⵉⵍⵉⵏ ⴷⴻⴳ-ⵙ, ⴷ ⵡⴰⵎⴻⴽ ⴰⵔⴰ ⵜⴰⴳⴷⴻⵎ ⵜⴽⴰⴷⵉⵎⵉⵜ-ⴰⴳⵉ, ⵢⴻⵜⵜⴻⴽⴻⵍⴼⴻⵏ ⵍⴰⴷⵖⴰ ⵙ ⵜⵔⵉⵔⵉⵜ ⵏ ⵜⴼⴻⴽⴽⴰ ⵜⴰⵖⴻⵍⵍⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷⵉ ⵜⴰⵏⵜⴰⵍⵉⵡⵉⵏ-ⵉⵏⵓⵙ ⵢⴻⵎⴳⴰⵔⴷⴻⵏ, ⴷ ⵓⵙⵉⵡⴻⴹ ⵖⴻⵔ ⵓⵙⴻⴳⴳⵓⵎ-ⵉⵏⵓⵙ ⴷⵉ ⵢⴰⴽⴽ ⵜⴰⵏⴳⴰⵡⵉⵏ ⵉ ⵜⵓⵃⵡⴰⴳ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴰⵎ ⵓⵙⴻⴳⵣⴰⵡⴰⵍ ⴰⵣⴰⵎⴻⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⴼⴼⵖⴻⵏ-ⴷ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵢⵉⴷⵍⵉⴱⴻⵏ ⵏ ⵎⵄⵎⵎⴻⵔⵉ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⴻⵜⵜⵡⴰⴱⴱⴻⵇⵇⵍⵏ ⵖⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷⴳ ⵜⵏⴻⴷⵍⵉⴱⵜ

ⵍⴻⵣⵣⴰⵢⴻⵔ ⵜⴰⵎⴰⵏⴻⵖⵜ –ⵜⴻⴼⴼⴻⵖ-ⴷ ⵢⵉⵡⴻⵜ ⵏ ⵜⵙⴻⵏⴷⵓⵇⵜ ⵏ 3 ⵏ ⵜⵚⵓⴽⴽⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⴰⵎⵎⴻⵔⵉ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⴻⵜⵜⵡⴰⵙⵙⴻⵇⵇⵍⴻⵏ ⵖⴻⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵢⵓⵔⵏⵓ ⵜⴻⴱⴷⴰ ⵜⴻⵜⵜⵏⴻⵥⵓ ⴷⴻⴳ ⵡⴰⴽⴽ ⵜⵉⵎⴽⴰⵔⴹⵉⵢⵉⵏ ⵏ ⵜⵖⵓⵔⵉ ⵜⴰⵏⴰⴳⴷⵓⴷⵜ, ⵖⴻⴼ ⵡⴰⴽⴽⴻⵏ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⴻⵏⵏⴰ, ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⵉⴷⵢⴰⵙ (ⵙⵙⴻⴱⵜ), ⵓⵙⴻⵇⵇⴰⵎⵓ ⵓⵏⵏⵉⴳ ⵉ ⵜⵉⵎⵎⵓⵣⵖⴰ, ⴷⴻⴳ ⵢⵉⵡⴻⵏ ⵏ ⵓⵍⵖⵓ. ⵜⴰⵙⴻⵇⵇⵉⵍⵜ ⵏ -3ⴰ ⵏ ⵜⵚⵓⴽⴽⵉⵡⵉⵏ ⵜⴻⵍⵍⴰ-ⴷ ⵉ ⵍⵎⴻⵏⴷ ⵏ ⵓⵙⴼⴻⴳⴻⵍ ⵏ ⵓⵎⴻⵍⵍⵉ ⵡⵉⵙ 100 ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵢⵉⵡⴻⵏ ⵙⴻⴳ ⵡⴰⴳⴳⴰⴳⴻⵏ ⵉⵣⵣⴰⵢⵔⵉⵢⴻⵏ ⵎⴻⵛⵀⵓⵕⴻⵏ, ⵢⵓⵔⵏⵓ ⵉⴷⵍⵉⴱⴻⵏ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⴻⴷⴷⴰⵏ

ⴷⴻⴳ ⵜⵙⴻⵏⴷⵓⵇⵜ-ⴰ ⴷ « ⵜⴰⴳⵓⵏⵉ ⵏ ⵡⵉⵏ ⵉⵖⴻⵣⵣⴰⵏ » (ⵍⴻ ⵙ ⵎⵎⴻⵉⵍ ⴷⵓ ⵊⵓⵙⵜⴻ), « ⴰⴷⵔⴰⵡ » (ⵍⴻ ⴱⴰⵏⵇⵓⴻⵜ) ⴷ « ⵜⴰⵣⴻⴳⵔⴰⵡⵜ » (ⵍⴰ ⵜⵔⴰⵠⴻⵔⵙéⴻ) ⴰⵢ ⴷ-ⵙⵙⴻⵇⵇⵍⴻⵏ ⴷⵊⴰⵎⴻⵍ ⵍⴰⵛⴻⴱ, ⵀⴰⴱⵉⴱ ⴰⵍⵍⴰⵀ ⵎⴰⵏⵙⵓⵔⵉ ⴷ ⵎⵀⴰⵎⴷ ⴰⵔⴰⴱ ⴰⵉⵜ ⴽⴰⵛⵉ. ⵉⵙⵡⵉ ⵏ ⵜⴻⵎⵀⴻⵍⵜ-ⴰ ⴷ ⴰⵙⵄⴻⴷⴷⵉ ⵏ ⵜⵎⵓⵙⵙⵏⵉ ⴷ ⵜⵚⵓⴽⴽⴰⵏ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⴰⵎⵎⴻⵔⵉ ⵉ ⵜⵙⵓⵜⴰ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⴻⵜⵜⴻⵏⴽⴰⵔⴻⵏ. ⵜⴰⵙⴻⵏⴷⵓⵇⵜ-ⴰ ⵜⴻⵜⵜⵏⴻⵥⵓ ⴷⴰⵖ ⴷⴻⴳ ⵓⵥⴻⴹⴹⴰ ⵏ ⵜⵓⵥⵔⵉⴳⵉⵏ ⵏ ⴷⴰⵔ ⵓⵍ ⵜⵀⵎⴰⵏⵉⴰ ⴰⵢ ⵢⴻⵙⵄⴰⵏ ⵉⵣⴻⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵜⵚⵓⴽⴽⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵎⴰⵎⵎⴻⵔⵉ, ⵖⴻⴼ ⵡⴰⴽⴽⴻⵏ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⴻⵏⵏⴰ ⵓⵍⵖⵓ-ⴰ. ⵉⵍⵓⵍ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⴰⵎⵎⴻⵔⵉ ⴷⴻⴳ ⵢⵉⵖⵔⴻⵎ ⵏ ⵜⵓⵡⵔⵉⵔⵜ ⵏ ⵎⵉⵎⵓⵏ, ⴷⴻⴳ ⵜⵖⵉⵡⴰⵏⵜ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵢⴰⵏⵏⵉ, ⴷⴻⴳ ⵢⵉⴷⵔⴰⵔⴻⵏ ⵓⵏⵏⵉⴳⴻⵏ ⵏ ⵜⵉⵣⵉ ⵓⵣⵣⵓ, ⵢⵓⵔⵏⵓ ⵢⴻⵜⵜⵖⵉⵎⵉ-ⴷ ⴷ ⵢⵉⵡⴻⵏ ⵙⴻⴳ ⵢⵉⵎⵓⵔⴰ ⵉⵣⵣⴰⵢⵔⵉⵢⴻⵏ ⵎⴻⵛⵀⵓⵕⴻⵏ ⴰⴽⴽ ⴰⵢ ⵢⵓⵔⴰⵏ ⵙ ⵜⴼⵕⴰⵏⵙⵉⵙⵜ. ⵢⴻⵙⵙⴻⴼⴼⴻⵖ-ⴷ ⴰⵟⴰⵙ ⵏ ⵢⵉⴷⵍⵉⴱⴻⵏ, ⴳⴰⵔ-ⴰⵙⴻⵏ « ⵜⴰⵡⵔⵉⵔⵜ ⵢⴻⵜⵜⵡⴰⵜⵜⵓⵏ », ⵓⴳⴰⵍ-ⵏⵏⴻⵙ ⴰⵎⴻⵣⵡⴰⵔⵓ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⴻⴼⴼⴻⵖⴻⵏ ⴷⴻⴳ 1952, « ⵜⴰⴳⵓⵏⵉ ⵏ ⵡⵉⵏ ⵉⵖⴻⵣⵣⴰⵏ » ⴷ « ⴰⵄⴻⴼⵢⵓⵏ ⴷ ⵓⵄⴻⴽⴽⴰⵣ » ⴰⵢ ⴷ-ⵢⵓⵔⴰ ⵖⴻⴼ ⵓⵎⴳⴰⵔⵓ ⵏ ⵓⵙⵍⴻⵍⵉ ⴰⵖⴻⵍⵍⴰⵡ ⴷⴻⴳ 1965 ⵢⵓⵔⵏⵓ ⵢⴻⴼⴼⴻⵖ-ⴷ ⴷ ⴰⵙⴰⵔⵓ. ⴷ ⵏⴻⵜⵜⴰ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⵓⵔⴰⵏ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⴰⵎⴻⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵜⵊⴻⵕⵕⵓⵎⵜ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ (ⵜⴰⵊⴻⵕⵕⵓⵎⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ), ⴰⵎ ⵡⴰⴽⴽⴻⵏ ⴰⵢ ⴷ-ⵢⵓⵔⴰ ⵜⵉⵎⴻⵣⴳⵓⵏⵉⵏ, ⴳⴰⵔ-ⴰⵙⴻⵏⵜ « ⴰⵊⵓⵡⵡⴰⵏⵉ » (ⵍⴻ ⴼⵓⵀⵏ) ⵖⴻⴼ ⵢⵉⵎⴻⵏⵖⵉ ⵏ ⵍⴻⵣⵣⴰⵢⴻⵔ (1957), ⵢⵓⵔⵏⵓ ⴷ ⵊⵓⴰⵏ-ⵎⴰⵔⵉⴻ ⴱⵓⴳⵍⵉⵏ ⴰⵢ ⵜⵜ-ⵉⴷ-ⵢⴻⵙⵙⴻⴹⵔⴰⵏ ⴷⴻⴳ 1967 ⴷⴻⴳ ⵓⵎⴻⵣⴳⵓⵏ ⴰⵖⴻⵍⵍⴰⵡ ⴰⵣⵣⴰⵢⵔⵉ. ⵢⵓⵔⴰ-ⴷ ⴷⴰⵖ ⵎⴰⵎⵎⴻⵔⵉ ⵜⴰⵎⴻⵣⴳⵓⵏⵜ ⵏ « ⵜⵓⵎⴷⵉⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ » ⴷⴻⴳ 1987 ⵢⵓⵔⵏⵓ ⵜⵄⴻⴷⴷⴰ-ⴷ ⴷⴻⴳ ⵓⵎⴻⵣⴳⵓⵏ ⵏ ⴱⴳⴰⵢⴻⵜ ⴷⴻⴳ 2017.

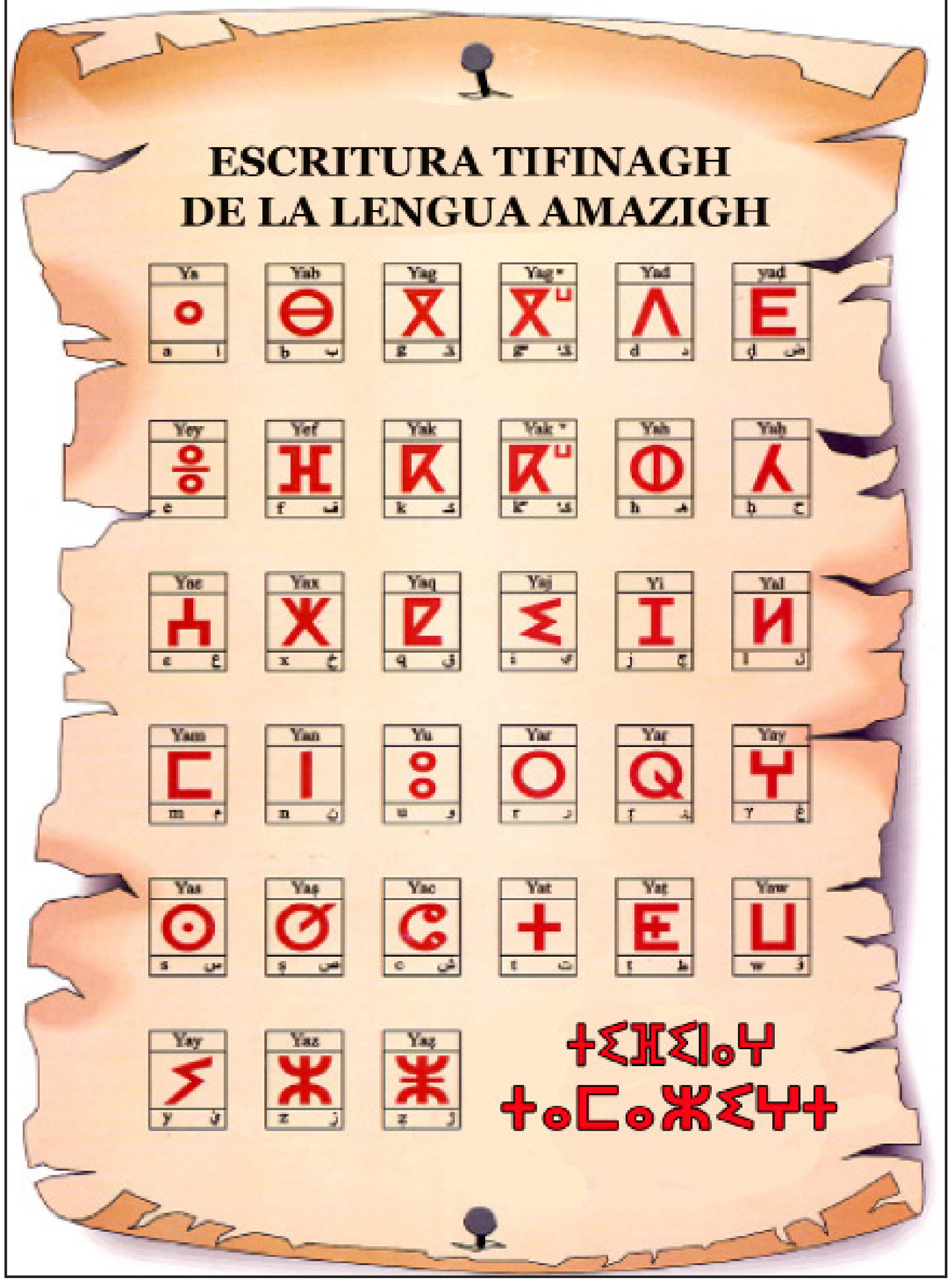

”العالم الأمازيغي“ توفر أعدادها مجانا للمهتمين بالأمازيغية

تعلن جريدة ”العالم الأمازيغي“ عن توفير أعدادها مجانا للجمعيات المهتمة باللغة والثقافة الأمازيغية، وللجمعيات التي تقدم دروسا لتعليم الأمازيغية أو محو الأمية بها، وكذلك لأساتذة اللغة الأمازيغية وللطلبة الباحثين أو الذين يتابعون دراستهم في مسالك الأمازيغية.

وعلى الراغبين في التوصل بأعداد جريدة ”العالم الأمازيغي“ كل شهر إرسال طلب الاشتراك المجاني إلى عنوان الجريدة (جريدة العالم الأمازيغي، رقم 05 زنقة دكار الشقة 07 حي/ المحيط10040 الرباط/ الهاتف والفاكس: 0537727283/ البريد الإلكتروني: amadalamazigh@yahoo.fr).
هذا ويجب أن يتضمن طلب الاشتراك المجاني في الجريدة معلومات المرسل:

- الاسم الكامل:
- العنوان:
- البريد الإلكتروني:
- ورقم الهاتف:

جريدة ”العالم الأمازيغي“
رقم 05 زنقة دكار الشقة 07 حي المحيط الرباط
الهاتف والفاكس: 0537727283
البريد الإلكتروني: amadalamazigh@yahoo.fr
www.amadalamazigh.press.ma

ⴰⵏⴰⴳⵉⴼ ⵙ ⵉⵍⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵙ ⵓⴷⴰⵍⵉⴼ ⵏⵏⵙ ⵜⴼⵉⵏⴰⵖ

ⵜⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⵉⵛⴽⴰ

ⴰⵔ ⴰⵡⵏ ⵙⵏⵉⵍⵖ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⴷⴷⵖ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵙⵟⵟⴰ ⵉⵙⵎⴰⵏ ⴰⴷⴰⵡⵉⵏ ⴷ ⵓⵙⴷⴰ ,ⵉⵙⵎⴰⵏ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵏ ⵉⵡⴰⵍⵉⵡ ⵣⵉ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵏ ⵜⵎⵏⵟⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵓⴳⵎⵖ ⵣⵉ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵏ ⵉⵙⴳⵍⴰⵍⴰⴼⵏ ⵏⵖ ⵉⵎⴰⵡⴰⵍ ⴷ ⵓ-ⵏⵏⴰ ⵣⵣⵔⵖ ⵣⴳ ⵉⵖⵎⵉⵙⵏ ⵏⵖ ⵜⵉⵙⵖⵓⵏⵉⵏ ⵉⵜⵜⵎⵓⴽⴽⵓⵍⵏ ⵙ ⵓⴷⴰⵍⵉⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ .ⴰⵔ ⵙⵙⴰⵔⴰⵎⵖ ⴰⴷ ⴰⵡⵏ ⵜⴼⵏⵇ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵏⵓ .ⴰⵔ ⵉⵎⴰⵍ ⴷ ⵓⴱⵔⵉⵎⴰⵍ ⵉⵖⵓⴷⴰⵏ ⵉ ⵉⵍⵙ ⴷ ⵓⴷⴰⵍⵉⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ.

ⴰⵔⵣⴰⴼ

ⴰⵔ ⵜⵜⵔⵣⴰⴼⵖ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵏⵓ ⵉ ⴽⵓ ⴰⵎⵖⵏⴰⵙ ⴷ ⵜⵎⵖⵏⴰⵙⵜ ⵉⵜⵜⵀⵓⴷⴷⵓⵏ ⵖⵉⴼ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵓⴷⴰⵍⵉⵙ ⴷ ⵉⵍⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴷⵉ-ⵏⵏⴰ ⵉⵍⵍⴰ/ⵜⵍⵍⴰ ⴷ ⴰⴽⵯ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰ/ⵜⴳⴰ.

-ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⴰⵢⴷ ⵉ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏ .ⵎⴰ ⵙ ⵜⵜⵓⴱⴷⴰⴷⵖ ⴰⵢⴷ ⵉ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏ.ⵣⵉ ⵏⵏⵉⴳ ⴰⵙ ⴰⴷ ⵟⵟⴰⴼⵖ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵙ ⵉⵖⴱⵓⵍⴰ ⵏⵓ.

-ⵉⴷ ⴰⴷ ⵙⴽⵓⵜⵜⵖ(S'appuyer) ⵖⵉⴼ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵓⵛ.?

-ⴼⴽⵉⵖ ⴰⵛ ⴰⵙⴽⵓⵏⴼⵔ(La promesse) ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⵉ ⵓⵃⵉⵡⵓⵔⴷ(Le fait de ne pas tenir ses paroles).

-ⴰⴷ ⴰⵖ ⵉⵙⵔⵉⵔⵓⵢ(Faciliter)ⵓⵛⴰⵎⴰⵏ(Dieu)ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵙ ⵜⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⵓⵎⴰⵙⵜ ⴷ ⵜⵏⵓⵜⵜⵉⵜ.

ⵉⴷⴷⴰ « ⵉⴷⵉⵔ »ⵉⴱⵓⵔⴷⴰⵏ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵀⴰ ⵉⵣⵔⵢ « ⴱⴰⴷⴷⵓ »ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵎⵙⵓⵇⵙⴰ ⴷ ⵜⵙⵓⵏⴷⵓⴱⵓⵏⵜ ⵏⵏⵓⵙ : « ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵏⵓⵛ ?ⵣⵉ ⵎⴰⵏⵉ ⴽⴽⵉⵖ ?ⵎⴰⵢⴷ ⵙⴽⴰⵔⵖ ?ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⵔⵉⵖ ?ⵎⴰⵏⵉ ⵔⵉⵖ ?.ⵉⵙⵓⵇⵙⵉⵜⵏ ⵉⵙⵎⵓⵜⵏⵏ ⴰⵢ-ⴰ!.ⴳⵉⵖ ⴰⵡⵓⵔⵔⵙⴰⵖ(L'anonyme).ⴽⴽⵉⵖ ⴰⵖⴱⴰⵍⵓ ⵏ ⵓⴽⵓⵛⵔ(La misère).ⵔⵉⵖ ⴰⵎⵔⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵡⴰⵛⴰⵍ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵙⵓⵜⵔⵓⵙ ⵓⵙⴷⴰⵔⴰⵢ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵓⵙ ⵎⵓⵇⵇⴰⵕ ⵓⵔ ⴳⵉⵖ ⴳⴰⵙ ⴰⵡⵓⵕⵟⵏⴰⵙ(Le serviteur) ⵏⵏⵓⵙ.ⵓⵔ ⴰⵔ ⵙⴽⴰⵔⵖ ⴰⵎⵢⴰ ⴳⴰⵙ ⴷⴰ ⵜⵜⵓⵡⵔⴳⴰⵖ.ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵏⵓ ⵜⵓⵍⴰ ⴳ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ ⵉⵏⵓ.ⵓⵔ ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴰⵛⵉⵖ ⵣⵉ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ ⵉⵏⵓ.ⵜⴼⵓⵍⴽⵢ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ.ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⵓⵜⵛⵉ ⵏ ⵓⵔⴰⴽⵯ ⵉⵍⵍⵓⵣⵏ.ⵜⴰⵙⵖⵓⵔⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵖⵎⴰⵎⴰⵢⵜ ⵉⵏⵓⵣⵣⵓⵖⵏ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏ ⵜⴱⴰⵔⴰⵖⵉⵏ(Les belles filles)ⵎⵉ ⵜⴳⴰ ⵜⵉⵙⵉ ⴰⵙⵟⵙ(La cible)ⵏ ⵉⵥⵕⵉ ⵏⵙⵓⵏⵜ.ⵜⴰⵙⵖⵓⵔⵔⴰⵢⵜ ⵉⴱⵣⵓⵔⵏ ⵉⵙⴰⴷⴷⵓⵏ ⴷ ⵉⵏⵉⵡ ⴷ ⵉⵎⵣⴰⵣ ⵏ ⵓⵥⴰⵡⵏ, ⵉⴳⴰⵏ ⵉⴱⵓⵔⴳⵓⵎⵎⵉ ⵏ ⵡⵓⴷⵓⵛ ⵉⵜⵜⵓⵎⵜⵜⵓⵢⵏ ⵖⵉⴼ ⵜⵉⵛⵛⵓⴽⵕⴰⵕ(Les roues) »ⵓⵔ ⵉⴼⴰⴼⴰ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⵜⴰⵙⴰⵢⵡⴰⵍⵜ ⵏⵏⵓⵙ ⵜⵓⴽⴽⴰ ⵉⴷⵉⵙ ⵏⵏⵓⵙ.ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏⵏⵓⵙ ⴱⵣⵉⵏⵜ.ⴰⵔ ⵙⵙⵓⴼⵔⵙⵓⵏⵜ ⵜⵉⵎⵉⵜⴰⵔ ⵏ ⵓⴼⵓⵖⵍ ⴷ ⵓⵙⵖⵏⴼ.ⴰⴷⵢⴰⵍⵉ ⵜⵓⴳⵔⴰⵣⵜ.ⵉⵟⴼⴰⵕ ⵜ .ⵉⵙⴷⴷⵓⵔⴼ ⴰⴷ ⵉⴽⴽ ⵉⴷⵉⵔ ⵏⵏⵓⵙ ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵉⴷⵙ ⵉⵎⵏⴰⵍⴰ ⵜⴰⴼ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵖⵓⵕ ⵜⵉⴼⵉⵔⴰⵙ ⵏ ⵓⴷⵎ ⵏⵏⵓⵙ.ⵉⵎⵙⵓⵇⵙⴰ ⴷ ⵜⵓⵏⵏⴳⵉⵎⵜ ⵏⵏⵓⵙ ⵙ ⵉⴼⵓⵔⵜⵉ:"ⵎⴰⴳ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵜⴼⵓⵖⵍ ?ⴰⴳⵙ ⵓⵔ ⵉⴷ ⵖⵉⴼ ⵉ ?"ⵉⵏⴳⵢ ⵡⵓⵍ ⵏⵏⵓⵙ ⵙ ⵓⵔⵢⴰⴱⴱⵓⵀ.ⵉⴷⵎⴰ ⵜ ⵖⵉⴼ ⵓⴷⵎⵔ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵔ ⵜⵓⵙⵀⵉⵔⵉⴼ.ⵙ ⵉⵖⴰⵍⵉⵡ ⵏⵏⵓⵙ ⵉⵃⴱⴱⵓⵥ ⵜ(Serrer) ⴰⵎⵎ ⵉⵙ ⵉⴳⴳⵯⵓⴷ ⴰⴷ ⵜⵓⵏⵏⵙⵔⵓⵔⵎ ⴰⵎⵎ ⵜⵓⵙⵍⵓⵎⵜ ⵏⵏⴰ ⵢⴰⵖ-ⵏ ⴳ ⵓⵡⵓⵙⵉ ⵏ ⵡⴰ-ⵢⵢⴰⵟ.ⵓⴷⵎ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵉⵏⵉ ⵉⵙ ⵓⵔ ⵜⴷⵓⴽⴽⴰ(Consentir)ⵙ ⵓⵙⴰⵔⵉⵙ ⵏⵏⵓⵙ.ⵉⵎⵙⵓⵇⵙⴰ ⴷ ⵜⵙⵓⵏⴷⵓⴱⵓⵏⵜ ⵏⵏⵓⵙ:"ⵎⴰⵢⴷ ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⵉ ⵜⵓⵙⴽⵓⵔ ?ⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⵜⴰⵢⵍ ⴰⵀⴰ ⵜⴰⵖ-ⵏ ⵏⵏⵉⴳ ⵓⴳⴰⵢⵢⵓ ⵏⵓ ⵏⵓⵛ ⴷⴷⴰ ⵓⵔ ⵉⵣⵟⴰⵕⵏ ⴰⴷ ⵉⵙⴰⵡⵍ,ⵏⵓⵛ ⵎⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ ⴰⵎⵎ ⵓⵎⵓⵜⵛⵉⵎⵙ(Qui ne manifeste aucune réaction,aucune position,qui garde toujours le silence)?!".ⵉⵣⵓⵜⴼ(Découvrir) ⵉⵙ ⵏⵓⵜⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵜ ⵉⵊⵓⵎⵟⵏ ⴰⵛⴽⵓ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⵙⴰⵡⵉⵍ,ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⵙⵙⵓⴼⵔⵉ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏⵏⵓⵙ,ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⵙⵔⵉⵙ ⵓⵍ ⵏⵏⵓⵙ ⴳ ⵜⴷⵓⵃⴰⵍⵜ ⵏⵏⵓⵙ.ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⵔⵣⵉⴼ ⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵓⵙ.ⵏⵓⵜⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵜ ⵉⵣⵍⴰⵏ.ⵓⴷⵎ ⵏⵏⵓⵙ ⵓⵔ ⴰⵔ ⵉⵙⵙⵓⴼⵔⵓ ⵉⵙ ⵜⵓⴷⴷⵓⵔ ⴳ ⵓⵎⴷⴰⵣ(La joie) ⴷ ⵓⵃⵔⴰⵏ (Le bonheur).ⵜⵓⵛⵛⴰⵔ ⵉⴷⵙ ⴰⴳⵓⴱ ⵏ ⵡⴰⵟⵓ.ⵜⵉⵎⵉⵜⴰⵔ ⵏ ⵡⵓⵜⵓⵍ ⵏ ⵡⴰⵟⵓ ⵏⵓⵣⵖⵓⵏⵜ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏⵏⵓⵙ. ⵓⵔ ⵢⵓⵛⵉ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵉⴱⵓⴷⴷⴰ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ.ⴰⵣⵓⵖ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⴼⵍⵓⴼⵓⵍ. ⵓⵍ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴰⵢⵍⵍⴰⵍ ⴰⵎⵎ ⵓⴳⵟⵉⵟ ⵉⵜⵜⵓⴳⵍⵉⵏ ⵙ ⵉⵍⵓⵎⵜⴰⴽ ⵏ ⵡⵓⵣⵣⴰⵍ.ⵉⵙⴱⴷⴷ ⵜ .ⵉⵙⵎⵓⵖⵔ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⴳ ⵎⵓⵎⵥⵕⵉ ⵏⵏⵓⵙ.ⵜⵔⴰ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⴰⵜⵎ ⵎⴰⵛⴰ ⵉⵙⵙⵉⴽⵍ ⵜ.ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵉⵏⵏⵓⴱⵉⵟ ⴳ ⵉⵟⴰⵕⵏ ⵏⵏⵓⵙ.ⵜⵓⵣⵣⵓⴼ :

-ⵎⴰⵢⴷ ⵜⵔⵉⴷ ?

-ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴰⵎ ⵙⴰⵡⵍⵖ ⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵡⵓⵍ.

-ⵓⵔ ⵜ ⵉ ⵙⴰⵍⴰⵖ.

-ⵉ ⵎⴰⴳ ?

-ⵍⵉⵖ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ.

-ⵉ ⵎⴰ ⴰⵜⵜⴰ ⵜⵡⵓⵔⵉ ?

-ⴰⵔⴰⴷ ⴰⴼⵓⵙ ⵏⵏⵓⵛ ⴰⵀⴰ ⵜⵉⵙⵉⵏⴷ.

ⵢⵓⵥⵟ ⴰⵙ ⵜⴰⴷⵓⵃⴰⵍⵜ ⵏⵏⵓⵙ ⵙ ⵓⵎⴷⴰⵣ.ⵜⵓⵣⵣⵓⴼ :

-ⵎⴰ ⵎⵉ ⵉⵙⵓⴼⵔ ⵉⴷⵉⵛⵍ ⵢⵓⵔⴰⵏ ?ⵉⴷ ⴰⴷ ⵉ ⵉⵙⵙⵓⵜⵛ ⵉⴳⵓⵊⵉⵍⵏ ⵉⴱⴱⴰ ⵏⵓ ?

ⵉⴳⵣⴰ ⵉⵙ ⵜⵔⴰ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ :

-ⵓⵔ ⵖⵓⵕ ⵉ ⴳⴰⵙ ⵓⵍ.

-ⴰⵔⴰ ⵜⵉⴷ ⴰⴷ ⵛⵓⵏⴼⵖ ⵉ ⴰⵢⵜ ⵎⴰ.

-ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴰⵎ ⵙⵏⵉⵔⵣⵓⵖ ⴰⵏⴳⴰⵥ ⵏ ⵡⵓⵍ ⵉⵏⵓ.

-ⴰⵡⴷ ⵓⵍ ⵉⵏⵓ ⵉⴽⴽⴰⵔ ⵙ ⵓⴳⵣⴰⵔ(La souffrance)ⴰⵀⴰ ⵓⵔ ⵓⴼⵉⵖ ⵎⴰ ⵎⵉ ⵙⵏⵉⵔⵣⵓⵖ.

ⵉⵙⵙⵉⵍⵓⵡ ⴰⵎⵓⵥⵥⵓⵖ ⴷ ⵡⵓⵍ ⵏⵏⵓⵙ ⵉ ⵓⵙⵎⵓⵎⵎⵓⵢ.

-ⵀⴰ-ⵢⵢⵉ ⴷⴰ ⵎ ⵙⵙⵓⴼⵍⵉⴷⵖ ⵙ ⵡⵓⵍ ⵉⵏⵓ.

-ⴰⵎⵓⵥⵥⵓⵖ ⴷ ⵡⵓⵍ ⵏⵏⵓⵛ ⵓⵔ ⵏⵏⵉⵏ ⴰⴷ ⵙⵔⵉⵏ ⴰⴽⴰⵔⵉⵙ ⵉⵏⵓ.ⴰⵏⴼ ⵜⴰⵟⵟⵓⵖⵕⵜ ⵏⵏⵓⵛ ⵎⵓⵛ ⵜ ⵉ ⵜⵍⵉⴷ.

-ⵓⵔ ⴽⵎⵉⵙⵖ ⴳⴰⵙ ⴰⵣⵡⵓ.

-ⴷⴷⵓ ⵙⵓ ⵜ ⵎⵓⵛ ⵉⴳⴰ ⵡⵉ-ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵉ.ⴼⴼⵓⵖ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵉⵙ ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵙⴰⵍⴰⵖ ⵉⵎⵓⵏⵉⵟⵉⵏ.

-ⵜⵜⵓⵖ ⵉⵙ ⴰⵔ ⵜⵜⵓⵙⴰⵖ ⵜⴰⵢⵔⵉ.

-ⵓⵔ ⵉⵎⵎⵉ ⴳⴰⵙ ⴰⴼⵓⵙ ⴰⵢⴷ ⵉⵙⵙⵓⵃⴰⴷⵏ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵎⵎⴰⵏ ⴳ ⵓⵍ.ⴰⵔⴰⴷ ⵉⵇⴰⵕⵉⵟⵏ ⵏⵏⵓⵛ ⵏⵓⵖ ⴰⵜⵎ ⵉ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵉⵏ.ⵢⴰⵍ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴰⵢⴷ ⵉⵎⵎⴰⵍ ⵓⵔ ⵉⴷ ⵙⵉⵏ.

-ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵡⵓⵍ.ⵓⵔ ⵜⵓⵏ ⵍⵉⵖ ⵀⵓⵢⵢⴰ ⴰⵡⴰⵍ ⴷ ⵓⴳⴰ-ⴱⵉⵔ ⵏ ⵡⵓⵍ ⵉⵙ ⵓⵔ ⵍⵉⵏ ⵜⵉⵣⵣⵓⵍⵢⴰ.

-ⵉⵡⴰ ⴼⴼⵓⵖ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⴰⴷⵊ ⵉ ⴰⴷ ⵙⵙⴰⵔⴰⵖ ⵖⵉⴼ ⵓⵔⴰⵙⵉⴳ ⵏ ⵉⴳⵓ-
ⵏⵉⵍⵍ ⵍⵍⵉ ⵔⴱⵉⵖ ⵏⵏⵉⴳ ⵏ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⵉⵏⵓ ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵖⵓⵕ ⵉ ⴰⵣⵔⴼ ⵏ ⵡⴰⴷ ⵙⵢⴰⴼⴰⵖ ⴰⴱⵟⴰⵟ(L'amour).ⵓⵔ ⴳⵉⵖ ⴳⴰⵙ ⴰⵎⵓⵙⵙⵓⵢ ⵡⴰⵔ ⵓⵔⴰⴽⵯ.

-ⵉ ⵎⴰⵏⵉ ⵓⵔⴰⴽⵯ ⵏⵏⵓⵎ ?

-ⵏⵓⵎⵟⵖ ⵜ ⴳ ⵓⴽⵓⵛⵔ ⵍⵍⵉ ⴽⴽⵓⵙⴰⵖ.ⵓⵔ ⵖⵓⵕ ⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵛ ⴰⴽⴽⴰⵖ ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵓⵔ ⵍⵉⵖ ⵓⵍ ⵏⵏⴰ ⵜⵔⵉⴷ.ⴳⴰⵙ ⵜⵜⵓ ⵉⵙ ⵜⵍⵉⴷ ⵓⵍ.ⴰⵣⵎⵣ ⴷⴷⵓⵖ ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵡⵓⵍ.ⴰⵣⵎⵣ ⴷⴷⵓⵖ ⵓⵔ ⵉⴳⵉ ⴳⴰⵙ ⵡⵉ-ⵏ ⵓⴱⴰⵔⵉⵇ ⵏ ⵓⴼⵓⵙ ⵉⴽⴽⴰⵔⵏ ⵙ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ.ⵓⵔ ⴰⵔ ⵏⵙⵙⴰⵔⴰ ⵖⵉⴼ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ ⵏ ⵡⵓⵍ.ⵓⵔ ⴷⴰ ⵏⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳⴰⵙ ⵖⵉⴼ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⴳⴷⵉⵍ.

-ⵡⴰⵍⵓ ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵎ ⵏⵏⵉⵖ ⵢⵓⴼ ⵉⵙ ⵜⵛⵉⵖ ⵓⵍ ⵉⵏⵓ.ⵉⴱⵓⵔⴷⴰⵏ ⵏⵏⵓⵖ ⵎⵎⵓⵣⴳⴰⵍ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⵉⵛⴽⴰ.ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⵏⵓⵎⵢⴰⴼⴰ.

ⵢⵓⵜⵎ ⴰⵙ ⵉ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵏⵏⵓⵙ ⵙ ⵡⵓⵍ ⵉⵙⵓⵜⵜⵓⵍ ⵙ ⵜⵉⴳⵜ ⴷ ⵓⵔⵢⴰⴱⴱⵓⵀ.ⵓⵔ ⵉⴷⵎⵉ ⴰⴷ ⵉⵣⵓⵜⴼ ⵜⴰⵣⵎⵏⵉ(La sagesse) ⵏⵏⵓⵙ.ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⴷⴷⵓ,ⵉⵖⵏⵓⵥⵕ(Réviser)ⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⴰ ⵛⵛⴰⵔⵏ.ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⴷⴷⵓ ⴰⵎⵎ ⵉⵙ ⴰⵔ ⵉⵛⵕⵓⴱⴱⵓⵛ ⴳ ⵜⴰⵍⵍⵓⵙⵜ.ⵜⵉⵎⵉⵜⴰⵔ ⵏ ⵡⵓⴷⵎ ⵏⵏⵓⵙ ⵣⵔⵓⵔⵇⵓⵏⵜ(Etre très clair)ⴷⴰⵜ ⴰⵙ.ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓ ⵓⴷⵎ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵔⴼⴰⴼⴰⵏ(Torturé).ⵉⵎⵓⵇⵇⵓⵙ(Etre gravé)ⴳ ⵜⵎⵓⴽⵜⵉⵜ ⵏⵏⵓⵙ .ⵓⵍ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵉⵇⵉⵇ(S'enflammer).ⵓⵔ ⵢⵓⵛⵉ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵉⵡⵡⵓⵜ ⵜⴰⴷⵓⵃⴰⵍⵜ ⵙ ⵜⴰ-ⵢⵢⴰⵟ.ⵉⵎⵙⴰⵡⵍ ⴷ ⵜⵙⵓⵏⴷⵓⴱⵓⵏⵜ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵎⵎ ⵉⵙ ⴷⴰ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⵉ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵏ ⵏ ⵓⴱⵔⵉⴷ : « ⴰ ⵎⵓⵔ ⵓⴼⵉⵖ ⴰⴷ ⵉⴷⵙ ⴰⵢⵍⵍⵓⵖ ⵙ ⴷⵉ-ⵏⵏⴰ ⵓⵔ ⴰⵖ ⵉⵜⵜⵉⵙⵉⵏ ⴰⵡⴷⵢⴰⵏ !ⴰ ⵎⵓⵔ ⵓⴼⵉⵖ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵔⴰⵔⵖ ⵓⵍ ⴷ ⵓⵔⴰⴽⵯ ⵏⵏⵓⵙ. »ⵎⴳⵓⵍⵍⵉⵏ ⵥⴰⵕ ⵙ ⵉⵎⵓⵣⵔⴰⵢⵏ ⴰⵀⴰ ⵢⵓⵛⵓⵢ ⴷ ⵉⵖⴼ ⵏⵏⵓⵙ ⴷⴰⵢ ⵉⵏⵏⵓⴱⵟ ⴳ ⵡⴰⵏⵛⵓⵛⵏ ⵏⵏⵓⵙ.ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⴷⴷⵓ ⵜⴰⵡⴰⴷⴰ ⵏ ⵓⴷⵓⵀⴷⵉⴷ(wa-dda idduhdan).ⵙ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵣⵓⵎⵏⴰⵏ(Sage)ⵜⵓⵙⵙⵉⵖ ⵉⵍⵓⴽⵎⵉⵎⵥ(La braise sous la cendre).ⵢⵓⴽⵙ(Maudire) ⴰⵙⴰⵔⵉⵙ ⴷⴷⵓⵖ ⵍⵍⵉ ⵜ ⵉⴱⵟⴰⵏ ⴷ ⵉⴷⵙ.ⵉⴼⵔⴽ ⵉⵙ ⵜ ⵉⵙⵙⵓⵍⴽⴰ ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵉⵖⴰⵍ ⵉⵙ ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⴰⵢⴷ ⵉⵔⴰⵏ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵏ ⵓⵖⵣⴰⴷ.ⴽⵓⴷ ⵉⵍⵛⵎ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵏ ⵉⴱⴱⴰ ⵏⵏⵓⵙ ⵉⵏⵏⵓⵖⵎⵓⵕ(S'isoler dans un coin).ⵉⵙⴷⴷⵉⵔⵏ ⴰⴷ ⴷⵉⵖ ⵢⴰⵍⵍ.ⵓⵔ ⵉⵣⵎⵉⵔ ⴰⴷ ⵉⴳ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵣⵓⴱⴷⴰⵔ ⵉ ⵉⵎⵟⵟⴰⵡⵏ ⵏⵏⵓⵙ.ⵉⴽⴽⴰ ⵉⵇⵇⵓⵏ ⵖⵉⴼ ⵙ ⵜⵉⴼⵍⵓⵢⵜ ⵏ ⵓⴳⴰⵊⵉ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵏⵏⵉⴳ ⵏ ⵜⵓⴱⵟⴰⵏⵜ (Le plafond)ⵎⴰⵔ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ ⵉⵎⵟⵟⴰⵡⵏ ⵏⵏⵓⵙ.ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵔⵓ ⵖⵉⴼ ⵙ ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⴷⵢⴰⵍⵜ ⵓⵔ ⴷⵊⵏⵉ ⵉⵔⵛⵉⵍ.ⵜⴽⴽⵓⵙⴰ ⵜⴳⵓⵏⵏⵉⵏⵜ ⵜⴰⵔⵡⴰ ⵏ ⵉⴱⴱⴰ ⵏⵏⵓⵙ ⵙ ⵓⵣⴷⴰ ⵏ ⵜⴰⵢⵎⴰⵜ.ⵜⴳⵓⵔ ⴰⵎⵓⵙⵙⵓⵢ ⵏⵏⵓⵙ ⵙ ⵓⵖⵣⴰⴷ ⵜⴰⴼ ⴰⴷ ⵜⵓⵊⵊⵓⵏⵎ ⴰⵢⵜ ⵎⴰ ⵙ ⴷ ⵉⵙⵜ ⵎⴰ ⵙ.ⵉⵔⵓⴼⵙⴰⵏ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵜⵜⵓⵢⵏ.ⵓ-ⵏⵏⴰ ⵓⵔ ⵜ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⴰⴷ ⵢⵉⵖⵉⵍ ⵉⵙ ⵓⵔ ⵜⵍⵉ ⵉⵔⵓⴼⵙⴰⵏ.ⵜⵓⴳⵕⴰⵥ ⵜ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵜ ⵉⵣⵉⵣⴷⵔ,ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵉⴽⴽⵓⵙ ⴰⵙ ⵜⵉⵣⵣⵓⵍⵢⴰ ⵏⵏⴰ ⵜⵓⴽⴽⴰ ⵜⵍⴰ ⴳ ⵓⵍ ⵏⵏⵓⵙ.ⴰ ⵎⵓⵔ ⵢⵓⴼⵉ ⵎⴰ ⵙ ⵜ ⵉⵊⵊⵓⵏⵏⵎ ?ⵜⴰⵎⵛⵓⵎⵜ ⵓⵔ ⵜⵓⴽⵍⴰⵍ ⴰⴽ°ⵓⵕⴼⵙ ⴷⴷⵓⵖ.ⵓⴷⵎ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵀⵓⵙⴽⴰⵢ(Le beau)ⵓⵔ ⵉⴳⵉ ⵡⵉ-ⵏ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜ ⵉⵖⵎⵓ ⵛⵔⴰ ⵙ ⵜⵉⵔⵉⵣⵣⴰ.ⵜⴰⴱⴰⵕⴰⵖⵜ ⵉⴽⵍⴰⵍ ⴰⴷ ⵜⵓⴷⴷⵓⵔ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ ⵏ ⵉⵊⵊⵢⴰⵍ ⵜⵓⵜⵜⵓⵜⵓⵢ(Tomber)ⴰⵔ ⵉⵣⴷⴰⵔ.ⴰⵔ ⵜ ⵉⵜⵜⵓⵃⴽⴽⴰⵏ (Piétiner) ⴽⵓ ⵉⵎⵓⵙⵖⵉ.ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵜⴳⵉ ⵜⵓⵎⵛⵓⵎⵜ ⴳⴰⵙ ⴰⵍⵣⵉⵣ(La marchandise)ⵏⵏⴰ ⴷⴰ ⵉⵙⵙⵓⵎⵓⵎ ⵛⴰ ⴰⵀⴰ ⵉⴳⵓⵔ ⵉⵙ.ⴰⵔ ⵜⵉⴳⵉⵔⴰ ⵓⵔ ⵜⵓⵏⵏⵉ ⴰⴷ ⵜⵜⴰⴼ ⵎⴰⵢⴷ ⴰⵙ ⵢⴰⴽⴽⴰⵏ ⵜⵉⵎⵇⵇⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵉⴽⵓⵔⵏⵓⵛ ⵓⴽⵔⵓⵎ ⵏⵏⵓⵙ.ⵓⵔ ⵜⵓⴽⵍⴰⵍ ⴰⵙⴰⵔⵉⵙ ⴷⴷⵓⵖ ⵏ ⵓⴽⵓⵃ(L'infamie).ⵎⵓⵛⵜⴰ ⵏ ⵢⵓⴽ ⵢⵓⴼⴰ ⵉⵖⴼ ⵏⵏⵓⵙ ⴳ ⵓ-ⵏⵏⴰ ⵓⵔ ⵉⵃⵎⵉⵍ.ⵎⴰ ⴰⵜⵜⴰ ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⵜ ⵢⵓⴼⴰⵏ ⵉⵎⵛⵉ ⴷⴷⴰ ⵜ ⵉⵔⴰ ?ⵉⵙⴼⵟ ⴰⵍⵍⵓⵏ .ⵉⵙⵍⵍⴰ ⵉ ⵓⵔⴷⵓⵇⵇⵓⵕ ⵏ ⵜⵉⴼⵍⵓⵢⵜ.ⵉⵙⵙⵓⵏ ⵉⵙ ⵉⵢⵢⵓ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵢⴷ ⵉⵔⴰⵏ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵖⵓⵕ ⵉ ⵉⵎⵓⵏⵙⵉ.ⵢⵓⵏⴼ ⵜⵉⴼⵍⵓⵢⵜ.ⴽⵓⴷ ⵜⴰⵖ ⵜⵉⵟ ⵏⵏⵓⵙ ⵖⵉⴼ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏ « ⴱⴰⴷⴷⵓ »ⵜⵙⵓⵔⵔ ⵉⵟⵓⵟⴰⵏ ⵏⵏⵓⵙ ⵖⵉⴼ ⵜⴰⵢⵊⴰⵢⵜ ⵏⵏⵓⵙ :

-ⵎⴰⴳ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵣⵓⴳⴳⵯⴰⵖⵏⵜ ⴰⵛ ⵡⴰⵍⵍⵓⵏ ?

-ⵙ ⵓⵎⵓⵢⴷ ⴷ ⵜⴰⴷⵓⵔⵔⵉ ⵏ ⵓⵏⵓⴷⴷⵓⵎ.

-ⵉ ⵎⴰⴳ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⴱⵣⵉⵏⵜ ⵉⵙ ⴰⵔ ⵜⴰⵍⵍⴰⴷ ?

-ⵎⴰⵢⴷ ⵉ ⵉⵙⵙⵓⵍⴰⵏ ?

-ⵉⵙ ⵥⵕⵉⵖ ⵛⴰ ?

-ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⴳⴰⵙ ⵓⵎⵓⵢⴷ ⴷ ⵜⴰⴷⵓⵔⵔⵉ ⵏ ⵓⵏⵓⴷⴷⵓⵎ ⴷ ⵓⴳⵎⵎⵓⵎ.

-ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⴳⵓⵎⵎⴰⵎⴷ.ⴰⵢ-ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⵓⴳⴳⴰ ⵕⵓⴱⴱⵉ ⴰⵢⴷ ⵉⵍⵍⴰⵏ.

-ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵜⵜⵓⵢⴰⵇⵇⵉⵍⵖ ⴰⴷ ⴳⵓⵎⵎⵓⵎⵖ.ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⴳⵏⵓ ⵉⵟⵓⵍ-ⵍⵓⵢ ⴰⴷ ⵜ ⵏⵓⵙⵔⵢ.ⴰⵙⵔⴰⵢ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵣⵓⵏⵏⴰⵏ(Avoir besoin) ⴰⴳⵓⵎⵎⵓⵎ.

-ⴳⴰⵙ ⵕⵣⵓⵎ ⵉ ⵓⵏⵓⵣⴳ°ⵓⵎ ⵀⴰⵜ ⴷⴰ ⵜⵏⵓⵇⵇⴰⴷ ⴰⴷⴰⵡⵉⵙ(La santé) ⵏⵏⵓⵛ.ⵎⴰ ⴳⵓⴼ ⴷⴰ ⵜⵏⵓⵇⵇⴰⴷ ⵉⵖⴼ ⵏⵏⵓⵛ ⴷⵖⵉ ?.ⵙⵖⵓⵔⵔⵓⵙ ⴰ ⵉⵡⵉ ⵏⵓ ⴷⵖⴰ ⴰⴷ ⵢⴰⵏⴼ ⵕⵓⴱⴱⵉ ⵛⴰ ⵜⵉⴼⵍⵓⵢⵜ ⵏ ⵓⵃⴰⵍⵉⵣ(Le bien).

-ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵉ ⵢⴰⴱⵓⴱ (Il n'est pas possible)ⴰⴷ ⵙⵙⵓⴼⵖ (Extraire)ⴰⵎⵏⵓⵙ ⵣⵓⴳ ⵡⴰⴱⵓⵟ ⵏ ⵓⵔⴰⴽⵯ ⵉⵏⵓ.ⵓⵔ ⵜⵜⵓⵢⴰⵇⵇⵉⵍⵖ ⴰⴷ ⴷⵓⵎⵎⵓⵎⵖ ⴰⵔⴷ ⴰⴼⵖ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵔⵓⴷⵣⵓⵎ ⵉ ⵡⴰⵔⵉⵎ (La catastrophe)ⵉⵏⵓ.

-ⵀⴰⵏ ⵉⵎⵓⵏⵙⵉ ⴷⴰ ⵥⴰⵕ ⵛ ⵉⵜⵜⵓⵇⵇⵓⵍ.

-ⵀⴰ-ⵢⵢⵉ ⴷⴷⵉⵖ-ⵏ.

ⵓⵔ ⵉⵔⵉ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵕⵓⵣ ⴰⴳⴰⵏⴰ(Le tempérament) ⵏⵏⵓⵙ.ⵉⴳⴳⵓⵣ ⵜⵉⵙⵓⴽⵯⴼⴰⵍ ⵟⴰⵕ ⴰⵙ.ⵉⵖⵓⵔⴱⵓⵣ ⵏⵏⵉⴳ ⵏ ⵢⴰⵏ ⵓⵀⵉⵟⵓⵕ ⵜⴰⵎⴰ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵎⴰ ⵙ ⴷ ⵉⵙⵜ ⵎⴰ ⵙ.ⵉⵙⵔⵓⴽⵔⵙⵉⵡ ⴷⵉⴳ ⵙⵓⵏ ⵏⵉⵜⵏⵉ ⴷⴷⴰ ⵓⵔ ⵜⴰ ⵙⵙⵉⵏ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⵓⵏ ⵉⵜⵜⵓⴳⴰⵏⵏⴰⵏ.ⵙⵎⵓⵖⵓⵕⵏ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏⵙⵓⵏ ⴳ ⵓⴳⴷⵉⵍ ⴰⵎⵓⵚⴽⴰⵏ.ⵉⵏⵥⵖ ⵓⵡⴰⵍⵉⴼ ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏⵙⵓⵏ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵜⵜⵓⵏ ⴰⵙⵓⵜⴰⵢ (L'entourage) ⵏⵙⵓⵏ .ⵉⵎⵛⵓⵎⵏ ⵓⵔ ⴼⵔⵉⴽⵏ ⵙ ⵓⵎⵢⴰ.ⴰⵎⴰⵟⴰⵍ ⵖⵓⵕ ⵙⵓⵏ ⵓⵔ ⵉⴳⵉ ⴳⴰⵙ ⴰⵡⴰⵍⵉⴼ ⵉⵙⵙⵓⵍⴷⴰⵢⵏ ⴰⵖⵟⴰⴼ ⵏⵙⵓⵏ.ⵏⵓⵜⵜⴰ ⴰ ⵎⵉ ⵉⵍⵍⴰ ⵏⵏⵉⴳ ⵉⵖⵉⵕ ⴰⴳⴳⵯⴰ ⵉⵙⵓⵜⵜⵓⵍ.ⵏⵓⵜⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⴳⴼⵓⴷⴷⵉ(Le fils aîné) ⵏ ⵉⴱⴱⴰ ⵏⵏⵓⵙ ⴷ ⵉⵢⵢⵓ ⵏⵏⵓⵙ, ⵏⵓⵜⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵉⵏⵏⴰⵏ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵓⴼⵔⵉⵙ ⴰⴳⴳⵯⴰ ⵏⵙⵓⵏ.ⴰⵙⴰⵔⵉⵙ ⵏⵏⵓⵙ ⵉⵎⵎⵓⵙⵡⵍ (Etre semblable) ⴷ ⵡⵉ-ⵏ ⵜⵓⵃⵎⵉⵍⵜ ⵏⵏⵓⵙ(Sa bien-aimée).ⵏⵉⵜⵏⵉ ⵙ ⵙⵙⵉⵏ ⵍⴰⵏ ⵜⴰⵔⵡⴰ ⵍⵍⵉ ⵓⵔ ⵓⵔⵙⵏ .ⵏⵉⵜⵏⵉ ⵙ ⵙⵙⵉⵏ ⴽⴽⵓⵙⴰⵏ ⴰⵏⵓⵣⴳ°ⵓⵎ.ⴰⴷⵢⴰⵍⵉ ⴰⵡⴷ ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⴳⵓⴼⴷⴷⵉⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵔⵓⵡ ⵏⵏⵓⵙ.ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵜⵜⵉⵙⵉⵏ ⵜⵉⵣⵣⵓⵍⵢⴰ ⵏ ⵓⵙⴼⵓⵙⴽⵓ(Le sacrifice) ⵏⵏⵓⵙ ?ⵓⵔ ⵜⴳⵉ ⵖⵓⵕ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ ⴳⴰⵙ ⵢⴰⵏ ⵓⴱⵓⵔⴽⵏⵉⵙ(La chose sans valeur).ⴰ ⴰⵃⵓⵏⴷⴰ ⵜ ⴷ ⵉⵥⵕⵉ ⵏ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ.ⴷⵉ-ⵏⵏⴰ ⴰⵙ ⵜⵓⴷⴷⴰ ⵉⵟⴼⴰⵕ ⵜ ⵓⵙⵓⵍⴽⵓ.ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⵜⵓⵙⵙⵓⴷⴽⵉⵍ ⴰⵇⵓⵕⵕⵓ ⵏⵏⵓⵙ ⴷⴰⵜ ⵎⵓⴷⴷⵓⵏ.ⵜⵓⴱⵔⴳ (Etre moins chère) ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵓⵔ ⵜⴳⵉ ⴳⴰⵙ ⵜⴰⵎⵓⵕⵟⵓⵏⵜ.ⵙ ⵓⵛⵔⴰⴷ(Vraiment)ⵓⵔ ⵉⴷ ⵏⵓⵜⵜⴰⵜ ⴰⵢⴷ ⵉⵕⵟⵏ ,ⴰⵙⴰⵔⵉⵙ ⴰⵎⵓⵏⴰⵏ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵖⴱⴰⵍⵓ ⵏ ⵓⵕⵟⴰⵏ ⴷ ⵓⵖⵣⴰⴷ.ⵎⵓⵔ ⵜⵓⴼⵉ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⴱⵓⵔⵣ ⴷ ⵓⵏⵎⴽⴰ ⵓⵔ ⵜⵓⵍⵉ ⴰⴷ ⵜ ⵜⴰⴳⵓⵢ.ⵎⵓⵔ ⵓⵔ ⵜⵓⴼⵉ ⴰⴳⴳⵯⴰ ⵏ ⵉⵎⴰⵔⵓⵡ ⵏⵏⵓⵙ ⴷⴰ ⵥⴰⵕ ⵙ ⵉⵜⵜⵓⵇⵇⵓⵍ ⵓⵔ ⵜⵓⵍⵉ ⴰⴷ ⵜ ⵉ ⵜⴰⵙⵓⵢ ⵙ ⵓⵃⵓⵕⵟⵓ (Le fait d'être nu). ⵎⵓⵔ ⵜⵓⴼⵉ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵓⴽⴽⵓⵙ ⴰⵃⵓⴱⵔⵓⵇ ⵏ ⵓⵙⵓⴷⵀⴰ(La pudeur). ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⴽⴽⵉ ⴰⵜⵜⴰⵢⵏ(Expression qui veut dire être la cause de) ⴳⴰⵙ ⴰⵎⵙⵏ ⵏⵏⴰ ⴳ ⵜⵓⴼⴰ ⵉⵖⴼ ⵏⵏⵓⵙ.

-ⴰⵙⵓⵢ ⵜⵉⴱⵉⵇⵇⵉⵜ ⵏⵏⵓⵛ ⴰ « ⴱⴰⴷⴷ ».

ⵜⵓⵛⵓⵢ ⵉⵙ ⴰⵔ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⵓⵍⵍⵓⵢ ⵓⵍⵍⵉ ⵖⵉⴼ ⵢⴰⵏ ⵡⵓⴳ°ⵓⵎ ⵢⴰⵟⵏ :

-ⵓⵖⵓⵍ ⴰⴳⴰⵢⵢⵓ ⵏⵏⵓⵛ ⵀⴰⵜ ⵛⵓⵢ ⴰ ⵎⵉ ⴷⴰ ⵙⴰⵡⴰⵍⵖ.

ⵉⵍⵍⵉⵖ ⴰⵙ ⵉⵖⵟⴼ ⵉⵙⵙⵀⵎ(inna him)ⴰⵎⵎ ⵉⵙ ⵢⵓⵛⵢ ⵣⵉ ⵜⵡⴰⵔⴳⵉⵜ :

-ⵎⴰ ⴰⴷⴷⴰⵢ-ⵏⵉ ⵜⵓⵛⴽⵉⴷ ?

-ⴳ ⵓⵏⵓⵣⵡⵓⵎ ⵉⵏⵓ ⴷ ⵡⵉ-ⵏ ⵡⴰ-ⴷⴷⴰ ⵛⵛⴰⵔⵖ ⴷ ⵡⵉ-ⵢⵢⴰⵟ.

ⵜⵓⵙⵙⵓⵇⵎⵓⵕ "ⵃⴱⵉⵛⴰ"ⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏⵏⵓⵙ :

-ⵎⴰ ⴰⵜⵜⴰ ⵡⵉ-ⵢⵢⴰⵟ?

-ⵡⵉⵏ ⵉⵎⵓⵚⴽⴰⵏ ⴷⴷⵓⵖ ⴷⴷⴰ ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⵎⴰ ⴳ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵎⴰⵍⵓ ⵏⵙⵓⵏ.

-ⴳⴰⵏ ⵡⵉ-ⵏ ⵕⵓⴱⴱⵉ .ⵏⵓⵜⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⴰⵙⵏ ⵉⵖⵉⵏ.ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵓⴽⴽⴰⴷ ⴰⵟⴰⵏ (Au sens de compte) ⵏ ⵡⴰⴷ ⵢⴰⵏ.ⴰⵔⴰⵙⵉⴳ ⵏⵙⵓⵏ ⵉⵍⵍⴰ ⵖⵉⴼ ⵉⵖⵉⵕ ⵏ ⵕⵓⴱⴱⵉ.ⵡⴰⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⴰⵔⴰⵜⵉⵎ(Le destin) ⵕⴰⵙⴽⴽⵉⴼ ⵏⵏⵓⵛ ⵀⴰⵜ ⵉⴷⴷⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵎⵉⵟ.

ⵉⵙⵙⵓⴽⴼ ⵜ ⵙ ⵓⵔⵓⵔⴷ ⴰⵀⴰ ⵉⵙⵓⵔⵔ ⵜⵉⴱⵉⵇⵇⵉⵜ.ⵜⵓⵔⵏⵓ ⴰⵙ ⵜⵉⵙ-ⵙⵏⵜ ⵓⵔ ⵜ ⵢⵓⴳⵉ.ⵉⵙⵙⵓⵕⵖⴰ ⴰⴳⴷⵉⵍ ⴷ ⵡⴰⴷⴰⵏ(L'intestin) ⵏⵏⵓⵙ.ⵉⵙⵓⵡ ⴰⵜⴰⵢ ⵙ ⴼⵍⴰⵢⵢⵓ ⴷ ⵜⵉⵎⵉⵊⴰ ⴰⵀⴰ ⵢⵓⵛⵢ(Au sens de sentir)ⵙ ⵉⵣⵓⵏⵣⵉⴼⵏ ⵏⵏⵓⵙ ⴰⵔ ⵜⵓⵏⵏⵓⵖⵕⴰⵟⵏ (Se détendre).ⵉⵙⵡⴰ ⴰⵣⴰⵡ ⵟⴰⵕⵜ ⵡⴰ-ⵢⵢⴰⵟ.ⵉⵙⵓⵇⵙⴰ ⵉⵢⵢⵓ ⵏⵏⵓⵙ :

-ⵎⴰ ⵖⵓⵕ ⵉⴷⴷⴰ ⵓⵎⵖⴰⵕ?

-ⵉⵖⵕⴰ ⴰⵙ ⵛⴰ ⵙ ⵉⵎⵓⵏⵙⵉ.

-ⵎⴰⵢⴷ ⵢⴰⴷ ⵉⵙⴽⵔ ⴳ ⵓⵔⵟⴰⵍ.

-ⵓⵔ ⵙⵙⵉⵏⵖ ⵎⴰ ⵙ ⵜ ⵉⵙⵙⵓⴳⵔⴰ.

-ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵉⵎⵎⵉ ⵛⴰ ⵏ ⵓⵔⵓⴷⵣⵎ ⵉ ⵓⵎⴰⵔⵉⵏ ⴷⴷⵓⵖ ⴳⴰⵙ ⴰⵕⵟⴰⵍ.

ⵜⵓⵙⴽⵓⴽⴽⵓⵢ :

-ⴰⴷ ⴰⵛ ⵉⵙⵔⵉⵔⵓⵢ ⵕⵓⴱⴱⵉ ⵉⵜⴼⴰⵏ. ⵎⵓⵇⵇⴰⵕ ⵓⵔ ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵜⵓⴳⴳⴰⴷⵊⵓⴷ(Partir) ⵙ ⴱⵓⵕⵕⴰ.ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵜⵕⵓⵥⵥⴰ ⵜⴼⵓⵍⵍⵓⵙⵜ ⵜⵉⴳⵍⴰⵢ ⵏⵏⵓⵙ.

-ⵙⵙⵓⵏⵖ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵍⵍⴰⵏ.ⵎⵓⵔ ⵓⴼⵉⵖ ⵓⵔ ⵜⵜⴰⴳⵎⵖ ⴳⴰⵙ ⴳ ⵡⴰⵏⵓ ⵏ ⵜⴳⵓⵎⵎⵉ ⴷⴷⵓⵖ ⵎⴰⵛⴰ ⵎⴰ ⴰⵢⴷ ⵏⵔⴰ ⴰⴷ ⵏⵙⴽⵔ ⵉ ⵓⵔⴰⵜⵉⵎ ⵏⵏⵓⵖ ?

-ⵙⵖⵓⵔⵔⵓⵙ ⴰ ⵉⵡⵉ ⵏⵓ ⴷⵖⴰ ⴰⴷ ⵢⴰⵏⴼ ⵕⵓⴱⴱⵉ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵓⴳⴳⵓⵔⵜ ⴰⴽⴽⵯ ⵎⴰ.

-ⵏⵓⵜⵜⵓⵔ ⵉ ⵕⵓⴱⴱⵉ ⴰⴷ ⴰⵖ ⵉⵙⵓⵎⴷⵔ.

ⵉⵏⵛⵔ .ⵜⵙⴱⵓⴷⴷ ⵜ ⵉⵢⵢⵓ ⵏⵏⵓⵙ :

-ⴰⵀⴰ ⵎⴰ ⵙ ⵜⵓⴷⴷⵉⴷ?

-ⴰⴷ ⴳⴳⴰⴼⵉⵖ ⵙ ⵓⴳⴰⵊⵉ ⵏⵓ.

-ⵉⵡⴰ ⵇⵇⵉⵎ ⵛⵡⵉ ⴰⴷ ⵏⵓⵎⵙⴰⵡⴰⵍ ⴷⵖⴰ ⴰⴷ ⵜⵓⴷⴷⵓⴷ ⵙ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⴰⵀⴰ ⵜⵓⵜⵛⴰ ⵖ ⵜⵖⵓⴼⵉ ⵏⵏⵓⵛ.

ⵉⵙⴽⴽⵓⵔ ⴳ ⵓⵟⵖⴰⵕ ⵏⵏⵓⵙ.ⵉⵙⵓⴽⵙⵉⵡ ⵥⴰⵕⵙ.ⵉⵙⵖⵉⵍⵓⵍ ⵉⴱⵓⵏⵥⴰⵕⵏ ⵏⵏⵓⵙ ⵉⵙⵙⵉⴳⴳⴰⵏ ⵣⵉ ⴷⴷⴰⵡ ⵉⵍⴱⵟ(Le foulard)ⵏⵏⵉⴳ ⵓⵢⵔⵔⵉ(Le front) ⵏⵏⵓⵙ ⴷ ⵉⵏⵓⴽⵊⵟⵉⵟⵏ (Les rides) ⵉⵟⵓⴼⵔⵏ (Plier)ⵉⵍⵎ ⵏ ⵓⵃⵓⵏⴳⵉ(Le cou) ⵏⵏⵓⵙ.ⴰⵔ ⵜⵓⵍⵍⵓⵢ ⵙ ⵜⴱⵉⵇⵇⵉⵜ ⵎⴰⵔ ⵜⵓⵙⵙⵓⵎⵉⵟ ⵜⴰⵃⵔⵉⵔⵜ ⵉ ⵡⴰⵔⴰⵡ ⵏⵏⵓⵙ.

-ⵜⵓⵔⵡⵓⵢ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵏⵙⵙⵉⵏ ⵎⴰ ⵙ ⵜⵓⴷⴷⴰ ⴰ ⵉⵡⵉ ⵏⵓ ⴳⴰⵙ ⴰⴷ ⴰⵖ ⵢⴰⵔⵓⵢ ⵕⵓⴱⴱⵉ ⵣⵉ ⵓⵎⴰⵍⵉⴷ(Le vice) ⵏⵏⵓⵙ.ⵣⵡⴰⵏⵜ ⵡⴰⵍⵍⵓⵏ ⵏ ⵉⵜⵙⵓⵏⵜ ⵜⵓⵎⵖⴰⵕⵉⵏ ⵉⴷⴷⵓⵖ ⵓⵔ ⵢⴰⴷ ⵙⵙⵉⵏⵜ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵎⵙⴰⵔⵏ ⵉ ⵜⴰⵔⵡⴰ ⵏⵙⵓⵏⵜ ⵢⵓⵛⴽⴰⵏ.ⵓ-ⵏⵏⴰ ⵓⵔ ⵉⵎⵜⵉⵏ ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ ⴰⴷ ⵉⵙⵡⵓⵏⴼⵓ ⵣⵉ ⵉⵜⵏⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⴷⵓⵔⵜ.ⵛⴰ ⵙ ⵜⵓⵙⵜⵉⵍⵍⵓⵢ(Avancer)ⵜⵓⵏⵏⵓⴽⵎⵓⵎⵙ(Se compliquer).ⵇⵇⵓⵕⵏ ⵡⵓⵍⴰⵡⵏ.ⴽⵓ ⵢⵓⴽ ⴰⵔ ⵉⵙⵙⴰⵔⴰ ⴰⴷ ⵉⵊⵓⵏⵎ ⵉⵖⴼ ⵏⵏⵓⵙ ⵉ ⵡⴰⵔⵉⵎ ⴷⴷⵓⵖ ⴳⴰⵙ ⴰⴷ ⴰⵖ ⵢⴰⵡⵙ ⵕⵓⴱⴱⵉ .ⵓⵎⴰ ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵉⵎⵎⵉ ⴳⴰⵙ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵙⵏⴱⵓⵜⵜⵓⵍ ⵜⴰⵡⴰⴷⴰ.ⴰⴷ ⵉⴳ ⵕⵓⴱⴱⵉ ⵉ ⵉⵛⵓⵏⴳⴰ ⵏⵏⵓⵖ ⴷ ⴰⴳⴰⵔⴱⴱⵔⵉⴷ(abrid ifeëvn) ⴰⵛⴽⵓ ⵓⵔ ⴰⵖ ⵓⴷⵊⵏⵉⵏ ⴰⴷ ⵏⵓⵙⵡⵓⵏⴼⵓ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵓⵖ.ⵎⵔⵉⴷⴷⵉ ⵏⵉⵜⵏⵉ ⴰⴷⵢⴰⵍⵉ ⵓⵔ ⵏⵓⵜⵜⵓⵣⵓⵏⵏⴰⵏ ⴰⴷ ⵏⵓⵣⵍⵍⵓⵃ ⵜⴰⵔⵡⴰ ⵏⵏⵓⵖ ⴱⵓⵕⵕⴰ ⵏ ⵓⵏⵔⴰⵔ ⵏⵏⵓⵖ.ⵏⵉⵜⵏⵉ ⴰⵢⴷ ⴰⵖ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⴰⵜⵜⴰⵢⵏ ⴰⵍⵍⵓⵢ ⵏⵎⵓⵔⵔⵓⵜ ⴳ ⵓⵎⴰⵔⵉⵏ ⴷⴷⵓⵖ.ⵙⵙⴰⵖⵏ ⴰⵖ ⴰⴼⵟⴰⵣ(Expression pour dire vexer).ⵎⵔⵉⴷⴷⵉ ⵉⵛⵓⵏⴳⴰ ⵏⵏⵓⵖ ⴰⴷⵢⴰⵍⵉ ⵉⵟⵕⵕⵓⵃ ⴰⵖ ⵡⴰⵟⵓ.ⵀⴰⵜ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵉⴷⴷⵓ ⵛⴰ ⵏ ⵡⴰⵔⴰⵡ ⵙ ⴱⵓⵕⵕⴰ ⵀⴰⵜ ⴰⵎⵎ ⵉⵙ ⵉⴱⵟⴰ ⵛⴰ ⴰⵎⵓⵙⵙⵓⵢ ⴷ ⵓⵔⴰⴽⵯ ⵉⵏⵓ.ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⵉⵏⵏⵉⵔⵔⵙ ⵡⵓⵍ ⴰⵔⴷ ⵜ ⵉⵣⵉⵕⵖ ⴷⴰⵜ ⵉ .ⵇⵓⵏⴰ ⴰⴷ ⵉⵔⴽⵉⴽⵟ(Frémir) ⵡⵓⵍ ⵉⵏⵓ ⴰⵙⴰⴳ ⵜⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⵓⵡⵣⵓⵍⴷ(Abandonner) ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ. ⵉⴷⴷⴰ ⴰⴷ ⵉⵖⵓⵙ ⴰⵎⵎ ⵓⵖⵕⵓⵎ ⵏⵏⵉⴳ ⵏ ⵓⴼⵓⵍⵍⵓⵏ.

*ⴰⵖⴰⵣⴰⴼ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ

* ⵉⵙⵓⵍ

La philosophie dans les proverbes amazighe

ⵜⴰⴼⴰⵍⵙⴰⴼⵜ ⵖ ⵉⵏⵣⴰⵜⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⴳⵀⵏ

Le forgeron dans la culture populaire amazighe

ⴰⵎⵥⵉⵍ ⵖ ⵜⴰⵢⵙⵙⵉ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⴰⵃⵎⴰⴷ ⴱⴰⵍⴰⵊ

ⵉⴳⴰ ⵓⵎⵥⵉⵍ ⵖ ⴷⴰⵔ ⵓⴳⴷⵓⴷ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵓⴳⴰⵎ ⵖ ⵉⴷⵓⴳⴰⵎⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴰⵢⵙⵙⵉ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ; ⵉⵜⵜⵓⵏⵏⴰ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵜⵓⴳⴳⵜ ⵏ ⵜⴰⵍⵍⴰⵙⵉⵏ ⴷ ⵓⵎⵢⵏ ⴷ ⵉⵡⵏⵏⴰⵏ ⴷ ⵉⵎⴷⵢⴰⵜⵏ ⴳⴳⵓⵜⵏⵉⵏ. ⵍⵍⵉⵖ ⵓⴽⴰⵏ ⵙⵓⵍ ⵉⵙⵓⵍ ⵓⵎⴳⵏⴰ ⴰⴷ ⵉⵥⵉⵍ ⵉⵙⵍⵖ ⵖ ⵓⵏⵍⵍⵉ ⵏ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴰⵔ ⵖⴰⵙⵙ ⴰⴷ. ⵓⵎⵉⵢⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵡⴰⵢⵙⵙⴰⵏ ⵖ ⵓⵣⵔⴼ ⵏ ⵓⵎⴳⵏⴰ ⴰⴷ; ⵉⴳⴰ ⵜ ⵎⴰⵙ ⵉⵏⵖⴰ ⵉⵡⵉⵙ ⵙ ⵓⵎⵏⵜⵉⵍ ⵏ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ. ⵎⴰ ⵢⴰⴷ ⴰⴷ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⴰ ⵢⵍⵍⵉⵖ ⴰ ⵏⵜⵜⵉⵏⵉ "ⵎⴰ ⴼ ⵉⵏⵖⴰ ⵓⵎⵥⵉⵍ ⵉⵡⵉⵙ".

ⵍⵍⵉⵖ ⵔⴰⵏ ⴷⴰⵖ ⵏⴰⴼ ⵢⴰⵜ ⵜⴰⵍⵍⴰⵙⵜ ⵢⴰⴹⵏⵉⵏ ⴰⵔ ⵜⵜⵉⵏⵉ: "ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⵖ ⵓⵙⵙⴰⵏ ⵏ ⵜⴳⵔⵙⵜ; ⵉⴼⴼⵖ ⵓⵎⵥⵉⵍ ⴰⵎⵎ ⵜⴰⵎⵢⵓⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵓⵏⴳⵉⴱⴰⵍ ⵏ ⵓⵥⵏⵥⴰⵕ ⵏ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ ⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⴳⵉⵙ ⵉⵔⵇⵇⴰ. ⵎⴰⵛⵛ ⵉⵡⵉⵙ ⵉⴽⴽⴰ ⴰⵙ ⵏⴳⵔ ⴰⵙ ⴷ ⵓⵥⵏⵥⴰⵕ ⵙⵉⵖ ⵜ ⵢⵓⵜ ⵉⵏⵖⵉⵜ". ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵏⵏⴰ ⵓⵎⴷⵢⴰ ⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏ ⴰⴷ ⴽⵓⴷ ⵏⵏⴰ ⴰⴽ ⵉⵙⵙⵏⵜⵍ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵢⴰⵏ ⵅⴼ ⵓⵥⵏⵥⴰⵕ ⵏ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ ⵖ ⵓⵙⵙⴰⵏ ⵏ ⵜⴳⵔⵙⵜ. ⵏⴽⵏⵉ ⴰⵔ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵏⵙⴰⵡⴰⵍ ⵅⴼ ⵓⵎⴳⵏⴰ ⴰⴷ. ⵎⴰⵛⵛ ⵜⵍⵍⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⴰⵍⵍⴰⵙⵜ ⵢⴰⴹⵏⵉⵏ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵉⵏⵉⵏ ⵎⴰⵙ ⵜⵜⵉⵏⵏ ⵉⴽⴽⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵥⵉⵍ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵟⵥⵉ ⴷ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ; ⵙⵉⵖ ⵜⵜ ⵢⵓⵜ ⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⵡⵍⴽⵜ ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔⵏ ⵖ ⵉⵍⵎ ⵉⴽⵜⵔⵏ ⵙ ⵓⵣⵣⴰⵍ. ⵍⵍⵉⵖ ⴷ ⵉⵙⵓⴳⴰ ⵎⴰⴷ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵖ ⵜⵡⵍⴽⵜ ⴰⵏⵏ ⴰⴷ ⵜⵜⵙⵏⵜⵉ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⴰⵔ ⵜⴰⵍⵍⴰ ⴰⵔ ⵜⵙⵖⵢⵢⵓ ⴽⵔⴰ ⵜⵍⴰ; ⴰ ⵢⵍⵍⵉⵖ ⴷ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵎⵛⵏⵏ ⴰⵢⵜ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏⵏⵙⵏ. ⵍⵍⵉⵖ ⵜⵜ ⵙⵇⵙⴰⵏ ⵖ ⵓⵎⵏⵜⵉⵍ ⵏ ⵡⴰⵍⵍⴰ ⴷ ⵜⵖⵢⵢⵓⵜ ⴰⵏⵏ; ⵜⵔⴰⵔ ⴰⵙⵏ ⴷ ⵜⵉⵏⵉ ⴰⵙⵏ ⵎⴰⵙ ⵜⵜ ⵢⵓⵜ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵜⵡⵍⴽⵜ. ⵔⴰⵏ ⴰⵙ ⴷ ⵙ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵓⵙⵎⵎⵊⴳⵔ ⴰⵡⴰⵍ : ⵙ ⵓⵎⵏⵜⵉⵍ ⵏ ⵜⵡⵍⴽⵜ ⴰⴷ ⴰⵙ ⴰⴽⴽⵯ ⵜⵙⵖⵢⵢⵓⵜ ⴰⵔ ⵜⴰⵍⵍⴰⵜ. ⵜⵔⴰⵔ ⴰⵙⵏ: ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵏ ⵎⴰⵢⵍⵍⴰⵏ ⵖ ⵡⴰⵡⵍⴽ ⵉⴱⵍⵍⴰ ⵡⴰⵍⵍⵉ ⵙⵙⵙ ⵉⵜⵜⵓⵜⵏ. ⵖ ⵜⴳⵉⵔⴰ ⵏⵥⴹⴰⵔ ⴰⴷ ⵏⵉⵏⵉ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵓⵎⵥⵉⵍ ⴰⴼⵓⵙ ⵎⵇⵇⵓⵔⵏ ⵖ ⴷⴰⵔ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ. ⴰⵛⴽⵓ ⵏⵜⵜⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⴽⴰⵔⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏ ⵜⴰⵢⵔⵣⴰ ⴷ ⴽⵓⵏⵓ ⵎⴰⵙ ⵉⵙⵖⴰⵡⵙⴰ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⵖ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵏⵏⵙ. ⵉⵙ ⴰⴽⴽⵯ ⵢⵓⵙⵉ ⵜⵉⵎⵉⵜⴰⵔ ⵏ ⵜⴷⵎⵙⴰ; ⵉⴳ ⵓⴼⴰ ⵢⴰⵏ ⵖ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵟⵟⴰⴼⵏ ⴰⵜⵉⴳ; ⴰⵔ ⴰⵙ ⴰⴽⴽⵯ ⵙⴽⴰⵔⵏ ⵜⴰⵖⴰⵎⵜ ⵏⵏⵙ ⵥⵓⵏⴷ ⵟⵟⴰⵍⴱ...

*Etudiant Chercheur au Master de Langue et Culture Amazighe

ⵜⵓⴳⴳⴰ ⵏ ⵎⴰⵙⵙ "ⵎⴰⵔⵣⵓⵇ ⵍⵡⵔⵢⴰⵛⵉ" ⴷⴳ ⵉⵎⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⵔⴷⴰⵙ "ⵇⴰⴹⵉ ⵇⴷⴷⵓⵔ"

ⵙ ⴽⵕⴰⴹ ⵉⵢⵣⵣⵉⵎⵏ, ⵢⵓⵙ ⴷ ⵖⴰⵔ ⵜⵓⴷⵔⵜ :
ⴰⵢⵣⵣⵉⵎ ⵏ ⵜⵎⵅⵙⴰ,
ⴰⵢⵣⵣⵉⵎ ⵏ ⵜⵎⵏⴰⵡⵜ,
ⴰⵢⵣⵣⵉⵎ ⵏ ⵜⵓⴷⵔⵜ.
– ⵎⵉⴳⵉⵍ ⵀⵉⵔⵏⴰⵏⴷⵉⵜ

ⵎⴰⵏ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⵅⴼ ⵖⴰ ⵙⵉⵡⴰⵍⵖ ?
– ⵎⴰ ⵅⴼ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⵉⵜⵜⵅⵙⵏ ?
– ⵎⴰ ⵅⴼ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⴰⵎⵓⵙⵙⵏⴰⵡ ?
– ⵎⴰ ⵅⴼ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⴰⵎⴰⵔⵔⴰⵜ ?

ⴳ ⵓⵎⵣⵡⴰⵔⵓ, ⵜⵓⵖⴰ ⵜⵉⵎⵅⵙⴰ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵓⴳⴰⵎⴰ. ⵎⴰⵎⵛ ⵖⴰ ⵉⴳⴳ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⴰⵔⵉⴼⵉ, ⴰⵎⵙⴷⵔⴰⵔ, ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵅⵙ ⴰⴳⴰⵎⴰ, ⵏⵜⵜⴰ ⵉⵍⵓⵍ ⴳ ⵢⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵇⵉⵛⵛⴰⵜ ⵙⴳ ⵜⵇⵉⵛⵛⴰⵜⵉⵏ ⵏ ⵉⴷⵓⵔⴰⵔ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵙⵉⴷⴰⵔ ?

ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ, ⵅⴼ ⵜⵎⴰ ⵏ ⵜⵎⴰ, ⵎⴰⵏⵉ ⵓⵔ ⵢⵓⴼⵉ ⴰⵙⵃⵉⵏⵏⴱ ⵏ ⵀⵓⵎⵓⴱⵓⵍⵉⵜⵉⴽⵓⵙ, ⵜⵜⵉⵔⵉ ⵜⴳⴰⵎⴰ ⵜⴰⵔⵏⵉ ⵜⵛⵓⵏⵉ : ⴰⴷⵔⴰⵔ ⴷ ⵉⵖⵣⵔⴰⵏ ⴷ ⵉⵙⴽⵍⴰ ⴷ ⵜⵏⵡⵡⴰⵛⵜ ⵏ ⴱⵏⵏⵃⵎⴰⵍ ⵓⵔⴰⵏ ⴳ ⵜⵓⵏⴳⵉⵎⵜ ⵏ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⵜⵉⵡⵍⴰⴼⵉⵏ ⵛⵏⴰⵜ, ⵜⵓⵊⴰⵔ ⵜⵛⵓⵏ ⵏⵏⵙⵜ ⵜⵛⵓⵏⵉ ⵏ ⵜⵡⵍⴰⴼⵉⵏ ⵏ ⴼⴰⵍ ⴳⵓⴳ.

ⴳ ⴷⵛⴰⵕ ⵏ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⵇⴰⴹⵉ, ⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵏ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⵇⴰⴹⵉ, ⵉⵃⵏⵉⵔⵏ, ⵓⵔ ⵜⵏ ⵜⵜⵓⵖⵉ ⵛⴰ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵜⵜⵅⵙⵏ ⴰⴳⴰⵎⴰ, ⵓⵔⴰ ⵙⵙⵓⵏⵖⵏ ⴳ ⵜⵣⴷⵊⵉⴼⵉⵏ ⵏⵏⵙⵏ ⵜⵉⵡⵍⴰⴼⵉⵏ ⵉⵥⵉⵍ ⵜⵓⵖⴰ ⵉⵙⵙⵓⵏⵖ ⵇⴷⴷⵓⵔ. ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵙⴳ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴽⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⵓⵢⵓⵔⵏ ⵖⴰ ⴷⴰⵕⵎⵛⵟⴰⵟ ⴷ ⴼⵉⵙⴱⴰⴷⵏ ⴷ ⴷⵓⵔⵜⵎⵓⵏⴷ... ⵜⵉⵔⵏⴰ ⵏⵏⵙⵏ ⵜⵓⵖⴰ ⴱⴹⴰⵏⵜ ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵅⴼ ⵜⵉⵏⵏⵉ ⵏ ⵇⴷⴷⵓⵔ.

ⵇⴷⴷⵓⵔ, ⵉⵜⵜⵅⵙⵏ ⴰⴷⵔⴰⵔ ⵏⵏⵙ, ⵉⵜⵜⵅⵙⵏ ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⴰⵔ ⵜⵓⴱⴱⵓⵀⵔⵢⴰ, ⵜⵓⵖⴰ ⵓⵔ ⵜ ⵜⵜⵖⴰⵔⵔⵉ ⵜⵙⴼⵉⴼⵜ ⵏ «ⴱⴰⵙⴱⵓⵕ ⴰⵣⵢⵣⴰ», ⵓⵔⴰ ⴷ ⵎⵓⴷⵉⵍⴰⵜ ⵏ ⵎⵔⵔⵉⴷⵉⵙ ⴱⵉⵏⵣ ⵜⴰⵣⵔⵡⴰⵍⵜ, ⵜⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖⵜ ⴷ ⵜⵣⵢⵣⴰⵡⵜ. ⵜⵓⵖⴰ ⵜⵓⵏⴳⵉⵎⵜ ⵏⵏⵙ ⵜⵎⵎⴰⵔⵔ ⵅⴼ ⵜⵓⵣⵣⵢⵣⵡⵜ ⵏ ⵜⴳⴰⵎⴰ ⵏ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⴷ ⵜⵉⴼⵔⵜ ⵏ ⵢⵉⵏⵏ, ⵉⵜⵜⵡⴰⵔⴰ ⵙⴳ ⵔⴰⴳⴳⵯⴰⵊ.

ⵉⵇⴹⵓ ⵓⴼⵉⵍⵎ, ⵎⵉⵏⵥⵉ ⵜⴰⵙⴼⵉⴼⵜ ⵜⵔⵛⴰ. ⵓⵔ ⵉⵡⵉⴹⵖ ⴰⴷ ⵥⵕⵖ ⵇⴷⴷⵓⵔ – ⴰⵃⵏⵉⵔ ⴰⵔ ⴰⵎⵉ ⴷ ⴽⵉⴷⵉ ⵉⴱⴷⴷ ⴳ ⵜⵢⵓⵎⵉ ⵏ ⵜⵎⵥⵉ, ⵉⵎⵖⴰⵔ. ⵓⵎⵉ ⴷ ⵜⵓⴼⵉⵖ ⴷ ⴰⵜⵔⵔⴰⵙ, ⵜⵓⵖⴰ ⵢⵉⴳⴳⵯⵊ ⵅⴼ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵙ 500 ⴽⵉⵍⵓⵎⵜⵔ. ⵎⴰⵛⴰ, ⵏⵜⵜⴰ ⵉⵏⵏⴰ ⴰⴷ ⴽⵉⴷⵙ ⵢⴰⵡⵉ ⵉⵜⵔⴰⵏ ⵏ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵏⵏⵙ ⵉⵙⵙⵔⵓⵇⵇⴰⵍ ⵜⵉⴼⴰⵡⵉⵏ ⵅⴼ ⵡⵓⵔⴰⵔⵏ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵛⵉⵛⴰⵔ. ⵢⵓⴼⴰ ⴳ « ⵜⵉⵜⵔⵉⵜ » ⵏ ⴽⴰⵜⵉⴱ ⵢⴰⵙⵉⵏ ⵜⴰⴱⵓⵚⵓⵍⵉⵜ ⵖⴰⵔ ⵜⵉⵔⵏⴰ ⵏⵏⵙ. ⵎⴰⵛⴰ, ⵓⵎⵉ ⵜⵉⵔⵏⴰ ⵏⵏⵙ ⵜⵜⴷⵔⵏⵜ ⴳ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ, ⵢⴰⵔⵔⴰ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⵜⵉⵎⵅⵙⴰ ⵏⵏⵙ ⵙⴳ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⴷ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵖⴰⵔ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ. ⴷ ⵜⵉⵏⵏⵉ ⵜⵉⵚⵓⵕⵉⴼⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ...

ⵓⵔ ⵉⵇⵇⵉⵎ ⵉⵙⵙⵓⵢ ⵜⵉⵏⵡⵡⴰⵛⵉⵏ ⵏ ⴱⵏⵏⵃⵎⴰⵍ, ⵉⵙⵇⴰⵕⵇⵓⵛⵏ ⵜⴰⴳⴰⵎⴰ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵙⵉⴷⴰⵔ ⵉⵛⵏⴰⵏ. ⵉⵙⵙⵏⵜⴰ ⴰⴷ ⵉⴼⵙⵉ ⵜⵉⵙⴰⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⴱⴰⴱⴰⵙ ⴷ ⵉⵔⴱⴰⵜⵏ ⴷ ⵜⵔⴱⴰⵜⵉⵏ ⵏ ⴷⵛⴰⵕ / ⴰⴷⵔⴰⵔ ⵏⵏⵙ. ⴰⵎⵎⵓ ⴷ ⵉⵍⵓⵍ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⵇⴰⴹⵉ ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ : ⵇⴷⴷⵓⵔ ⴰⵎⵓⵙⵙⵏⴰⵡ...

ⵎⴰⵛⴰ, ⵙⵎⵉ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⵉⵎⵅⵙⴰ, ⵏⵜⵜⴰ ⵇⴷⴷⵓⵔ, ⴰⵎⵓⵙⵙⵏⴰⵡ, ⵓⵔ ⵉⵣⵎⵉⵔ ⴰⴷ ⵉⴱⴹⴰ ⵜⵉⵎⵅⵙⴰ ⵏⵏⵙ / ⵉⵎⴰⵏ ⵏⵏⵙ ⵅⴼ ⵜⵎⵅⵙⴰ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⴷ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ... ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⴷ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ, ⵓⵔ ⵉⴱⵟⵟⵉⵏ ⵅⴼ ⵢⵉⵡⴷ / ⴰⴼⴷⵊⴰⵃ – ⴰⴳⴷⴷⴰⵎ – ⴰⵍⵎⴰⴷ ⵉⵜⵜⴰⵔⵏⴰⵍ ⴰⴷ ⵖⴰⵔⵙⵏ ⵜⵉⵍⵉ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏⵏⵙⵏ... ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏⵏⵉ, ⵙⵎⵉ ⵜⵓⵜⵜⵡⴰⴽⴽⵙ ⵜⵎⵍⵙⵉⵜ ⵏⵏⵙ ⴰⵎ ⵜⵓⵜⵜⵡⴰⴽⴽⵙ ⵜⵓⵣⵣⵉⵣⵡⵜ ⵙⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ.
ⴰⵎ ⵡⵏⵏⵉ ⵉⵔⵥⵥⵓⵏ ⵅⴼ ⵜⴳⴰⴱⵛⵜ ⵏⵉⵖ ⵅⴼ ⵓⵃⵏⵉⵔ ⵉⵡⴷⴷⵔⵏ ⵏⵉⵖ ⵅⴼ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵉⵃⴰⵔⵏⵏ, ⵡⵏⵏⵉ ⵢⵓⵢⵓⵔⵏ ⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵢⴰⵡⴹ.

ⵇⴷⴷⵓⵔ, ⵏⵜⵜⴰ ⵢⵓⵢⵓⵔ ⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵙ ⵜⵉⵛⵔⵉ ⵉⵄⵣⵎⵏ. ⵉⵙⵎⵓⵏ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵜⵉⵎⵅⵙⴰ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵢⵉⵊⵊ ⵏ ⵢⵉⵙⵎ, ⵇⵇⴰⵕⵏ ⴰⵙ : ⵜⵉⵍⵓⵍⵍⵉ... ⵜⵉⵍⵓⵍⵍⵉ ⵏ ⵜⵡⴰⵔⵉⵜ ⵏ ⵢⵉⵙⵎ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴰⵏⵢⵣⵓⵎ.

ⵊⴰⵔ ⴷ ⴰⴽⴷ ⵉⵙⵎⵓⵏⵏ ⵏⵏⵙ, ⵊⴰⵔ ⴷ ⴰⴽⴷ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴽⴰⵍ ⵏⵏⵙ, ⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵏ ⵜⵉⵔⵏⴰ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵜⵎⵅⵙⴰ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵉⵙⴽⴽⵉⵍ ⴷ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵉⵃⵏⵉⵔⵏ ⴷ ⵜⵃⵏⵉⵔⵉⵏ ⴷ ⵉⴼⴷⵊⴰⵃ ⴷ ⵜⴼⴷⵊⴰⵃⵉⵏ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⵙ/ ⴰⴷⵔⴰⵔ ⵏⵏⵙ, ⵜⵓⵖⴰ ⵉⵅⵙ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⴰⴷ ⵢⴰⵔⵔ ⵉ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵜⵓⵣⵣⵢⵣⵓⵜ ⵏⵏⵙ, ⴰⴷ ⵢⴰⵔⵔ ⵉ ⵢⵉⵍⵍ ⵜⴰⵣⵔⵡⴰⵍⵜ ⵏⵏⵙ ⵃⵎⴰ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵜⵜⴽⴽⵙⵏ ⵜⵉⵎⵍⵙⵉⵜ ⵜⴰⵣⵢⵣⴰⵡⵜ ⵉ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⵙ.

ⵜⵓⵖⴰ ⴳⴳⵯⵓⵔ ⴰⴷ ⵉⵙⴱⴷⴷ ⵇⴷⴷⵓⵔ ⵜⵉⵔⵏⴰ / ⴰⵙⵏⴼⴰⵔ ⵏⵏⵙ, ⵎⵍⵉ ⵓⵔ ⵉⵍⵍⵉ ⵓⵄⴷⴰⵡ ⵏ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⴷ ⵓⴼⴷⵊⴰⵃ ⴷ ⵜⵍⵓⵍⵍⵉ : ⵥⵥⵕⴹ. ⵥⵥⵕⴹ ⵉ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⵇⴰⴹⵉ. ⵎⴰⵛⴰ, ⵜⵏⵏⵉ ⴷ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵙⴼⵉⴼⵜ ⵏⵏⵉⴹⵏ ⵉⵇⴹⵡⵏ, ⵎⵉⵏⵥⵉ ⵜⴰⵔⵛⴰ...

ⵡⵏⴷⴰ ⴰⵙⵙ ⵏ: 7 ⵣⵉ ⵎⴰⵢⵢⵓ 2018
ⴰⵙⵓⵖⵍ: ⵄⴱⴷⵙⵎ ⵅⴰⵍⴰⴼⵉ

ⵄⴱⴷⵍⵎⵓⵟⴰⵍⵉⴱ ⵣⵉⵣⴰⵡⵉ, ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵓⴳⴰⴷⵉⵔ:

ⵜⴰⵏⴱⴰⴹⵜ ⴰ ⴰⵎ ⵜⵏⵏⵉ ⵉⵄⴷⵓⵏ ⵓⵔ ⵜⴳⴳⵉ ⴱⵓ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⵎⵖⴰⵔ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵓⵔ ⵖⴰⵔⵙ ⵎⵉⵏ ⵖⴰ ⵜⴳⴳ

ⵜⵜⵡⴰⵍⵉⵖ ⴱⵍⵍⵉ ⵜⴰⵏⴱⴰⴹⵜ ⴰ ⴰⵎ ⵜⵏⵏⵉ ⵉⵄⴷⵓⵏ ⵓⵔ ⵜⴳⴳⵉ ⴱⵓ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⵎⵖⴰⵔ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵓⵔ ⵖⴰⵔⵙ ⵎⵉⵏ ⵖⴰ ⵜⴳⴳ.
ⵥⵉ ⵜⵏⵏⵉ ⵉⵄⴷⵓⵏ ⴰⵔ ⵜⴰ, ⵏⵜⴰⴼ ⵉⵥⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⵙⴱ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵄⴰⴷ ⵡⴰⵍⵓ, ⵓ ⵎⴰⵔⴰ ⵉⴼⴼⵖ ⴷ, ⵉⵎⴽⵏ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⴷ ⴰⵇⵊⴷⴰⵃ. ⵎⴰⵏⵢⴰ ⵉ ⵉⵊⵊⵉⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵄⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵓⴷⵉⴼ ⵏⵉⵛⴰⵍ ⵖⵔ ⵏⵉⴷⴰⵔⴰⵜ ⴷ ⵍⵎⴰⵃⴰⴽⵉⵎ ...
ⴷⴳ ⵉⵙⴳⴳⵓⵙⴰ ⵉⵄⴷⵓⵏ ⵜⵓⵖⴰ ⵜⵙⵙⵏⵜⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵜⴳ ⵉⴹⴰⵔⵏ ⵏⵏⵙ ⴷⵉ ⵜⵉⵏⵎⵍ, ⵎⴰⵛⴰ ⵔⴳⴳⵓ ⵉⵜⴱⴰⵍ ⴱⵍⵍⵉ ⵍⵎⵛⵔⵓⵄ ⴰ ⵅⵙⵏ ⴰⴷ ⵜ ⵙⵎⵓⵔⴹⵙⵏ. ⵎⴰⵏⵉ ⵍⵍⴰⵏⵜ ⵜⵡⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴷⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. ⵏⵜⵜⴰⴼ ⴷⵔⵓⵙⵏⵜ ⵙ ⵡⴰⵟⵟⴰⵙ. ⵎⴰⵏⵢⴰ ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵍⵍⴰ ⴷ ⵉⵎⵄⴹⴰⵔⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷⵉ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴷⵔⵓⵙⵏ, ⵎⵉⵏⵥⵉ ⵜⵜⴰⴼⵏ ⵉⵎⴰⵍ ⴷ ⴰⴱⵔⴽⴰⵏ. ⴽⵜⴰⵔ ⵥⵉ ⵎⴰⵏⵢⴰ, ⵏⵥⵔⴰ ⴱⵍⵍⵉ

ⵎⴰⵙⵙ ⵔⴰⴳⵓⵉⴳ ⵜⵓⵖⴰ ⵉⴳⵙ ⴰⴷ ⵉⵔⵥⵎ ⵜⴰⴱⵔⵉⴷⵜ ⵏ ⵜⵖⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ ⴷⵉ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵎⴽⵏⴰⵙ, ⵎⴰⵛⴰ ⴰⵏⴱⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵢⵉⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵔⴽⵍⵉⵡⵉⵏ ⵢⵓⴳⵉ ⴰⵙ. ⵎⴰⵏⵢⴰ ⵉⵎⵎⴰⵍ ⴱⵍⵍⵉ ⵄⴰⴷ ⵍⵍⴰⵏ ⵛⴰ ⵏ ⵢⵉⵡⴷⴰⵏ ⵖⴰⵙⵙⵏ ⴰⵎⵓⴽⵔⵉⵙ ⴰⴽⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵡⴰⴳⴳⴰ ⵜⵍⵍⴰ ⴷⵉ ⴷⴷⵓⵙⵜⵓⵔ.
ⴷⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⴰ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ, ⵏⵜⵜⴰⴼ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴷⵡⴰⵍ ⵖⵔ ⴷⴼⴼⴰⵔ, ⴷⴳ ⵓⵎⵛⴰⵍ ⵎⴰ ⴰⴷ ⵜⵎⵎⵔⵏⵉ ⵖⵔ ⵣⵣⴰⵜ.

ⵎⴰⵏⵉ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⴷⴳ ⵓⵙⵉⵏⴰⵍ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ, ⴷ ⵓⵙⵉⵏⴰⵍ ⵏ ⵓⵙⵎⴷⵉ? ⵄⴰⴷ ⵜⵇⵇⵉⵎ ⵜⵓⴳⵍ ⴷⴳ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⴰⵎⵏⵥⵓ, ⵓ ⵜⴷⴷⴰⴽⴽⵡⵓⵔ ⵖⵔ ⴷⴼⴼⴰⵔ, ⴰⵎⴰⵛ ⵏⵥⵔⴰ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰ ⵛⴰ ⵏ ⵉⵙⵍⵎⴰⴷⵏ ⵜⵓⵖⴰ ⵙⵙⵖⵓⵔⴰⵙ ⵜⴰⵄⵔⴰⴱⵜ ⵙ ⴱⵥⵥⵓⵥ. ⵎⴰⵏⵢⴰ ⵉⵎⵙⴰⵔ ⴷⵉ ⵏⵏⴰⴹⵓⵔ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰ, ⵉⵎⵎⴰⵍ ⴱⵍⵍⵉ ⵄⴰⴷ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵓⵔ ⴷⴰⴳ ⵙ ⵉⵙⵡⵉⵏⴳⵉⵎ ⵓⵍⵍⴰ ⴷ ⵉⵏⵏⵏ, ⵜⴳⴳⴰ "ⵥⴰⵢⴷ ⵏⴰⵇⵙ", ⵎⴰⵎⵛⵎⴰ ⴷ ⴰⵙ ⵖⴰ ⵜⵜⵔⵛⵇ ⵉ ⵢⵉⵍⵍⵉ ⵉⵙⵔⴳⴳⵓⵔⵏ. ⵉⵇⵇⵉⵎ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⴰ ⵉⵇⵇⵏ ⵖⵔ ⵉⵙⵍⵎⴰⴷⵏ ⵢⵓⵎⵏⵉ ⵙ ⵜⵉⴷⵜ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵜⵜⴳⴳⵏ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⵎⵖⴰⵔⵏⵜ ⵃⵓⵎⴰ ⴰⴷ ⵥⵥⵓⵏ ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷⴳ ⵡⵓⵍⴰⵡⵏ ⵉⵎⵄⴹⴰⵔⵏ ⵏⵏⵙⵏ.

ⵜⴰⵙⵇⵇⴰⵢⵎⵓⵜ ⵅⴼ ⵜⵎⴰⵏⴰⵡⵜ ⵜⴰⴷⵍⵙⴰⵏⵜ ⴳ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ⵉⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵜⵖⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵙⵏⴰⴼⴳⴰⵏⵜ ⴷ ⵜⵙⵏⴰⵎⵓⵏⵜ, ⴳ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴰⵙⵙ ⵏ 23 ⵎⴰⵢⵢⵓ 2018, ⵢⴰⵜ ⵜⵙⵇⵇⴰⵢⵎⵓⵜ, ⵅⴼ « ⴰⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ ⴳ ⵜⴽⵍⵉⵡⵉⵏ ⵜⵓⴷⵎⴰⵡⴰⵏⵉⵏ».

ⵜⴰⵙⵇⵇⴰⵢⵎⵓⵜ ⴰⴷ ⴷ ⵢⵓⵛⴽⴰⵏ ⵙ ⵜⵎⵍⴷⴰ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ ⵅⴼ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⵍ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ, ⵎⵓⵏⵓⵏ ⴷⴰⵢⵙ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ ⴷ ⵉⵎⵙⴽⴰⵔⵏ, ⵏⵏⴰ ⵖⵓⵔ ⵜⵉⴽⵍⵉⵡⵉⵏ ⵎⵏⵏⴰⵡⵏⵉⵏ, ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵙⵎⵏⵉⴷⵏ ⵜⴰⵔⵎⵉⵡⵉⵏ ⵏⵏⵙⵏ ⵙⵙⴰⴳⴳⵯⵏ ⴷ ⴰⵜⵉⴳ ⵏ ⵜⵎⵎⵓⴷⵔⵜ ⵜⴰⴽⵓⵢⴰⵙⵜ ⴳ ⵓⵔⵎⴰⵙ ⵏ ⵉⵙⵓⵔⴰⵏ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ.

*ⴽⴰⵎⴰⵍ ⴰⵡⵚⴹⴰⵏⵉ

Asmaa Aouattah
L'Etern retorn
Voliana Edicions

٢١
مداخل إلى الأدب الأمازيغي الحديث
مبارك أباعزي
كتاب الفيصل

ⵄⴱⵔⴰ ⴷ ⵡⴰⵙⵉⴼ ⵉⴱⴱⵓⵇⵉⵏ

ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ ⴷ ⵢⵓⵙⴰⵏ ⴳ ⵓⴼⵜⵜⴰⵙ, ⵖⵔ ⴷ ⵜⵜⴰⴽⵎ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ, ⴷ ⴷⴰⵜ ⵎⴰⵏⵉⴳ ⵖⴰ ⵜⴰⵖⵓⵍ ⴰⴷ ⵜⵊⵡⵡⵔ ⵙ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵓⴷⴼⵔⵉⵔ, ⵍⵍⵉ ⵖⵉⵔⵙ ⴷ ⵉⴷⴷⴰⵏ ⵙ ⵜⵃⵔⵔⵓⵢⵉⵏ ⵏⵙⵏ ⵜⵉⴱⴰⵣⴰⵢⵉⵏ, ⴷⴰⴷ ⴰⵢⴷ ⵉⵎⵇⵇⵓⵔ ⵢⴰⵏ ⵓⵄⵔⵔⵉⵎ ⴰⵙⵙⴰⵖ ⵏⵙ ⵄⴱⵔⴰ. ⵓⵔ ⴷ ⵉⵔⴰⵔ ⵄⴱⵔⴰ ⵜⵉⵟ ⵎⵉⴷⴷⵏ, ⵖⴰⵙ ⵜⵉⵏ ⴰⵢⵜ ⵉⵅⴰⵎⵏ ⵏⵙ, ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵉⵏⵉⵏ ⵉⵙ ⵉⵛⵡⴰ ⴰⵀⴰ ⵉⵖⵓⴷⴰ, ⴷ ⵓⵙⵎⴷⴰⵍ ⵉⵛⵇⵇⴰⵏ ⵣⴳ ⵢⵉⵅⴼ ⵓⵇⵔⵔⵓⵏ ⵏⵙ ⵙ ⵡⴰⵣⵣⴰⵔ ⴰⵛⵄⵔⵉ ⴰⵡⵔⴰⵙ ⴳ ⵜⵍⵍⴰ ⵜⴰⵡⵔⵖⵉ, ⴰⵔ ⴷⴷⴰⵡ ⵉⵏⵓⵔⴰⵣ ⵉⴹⴰⵔⵔ ⵏⵙ ⵉⵎⵇⵔⴰⵏⵏ. ⴽⴽⴰⵏ ⴰⵢⵜ ⵉⵅⴰⵎⵏ ⵏⵙ ⴰⵔ ⵙⵡⵓⵔⴰⵏ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵃⴰⵏⵓ ⴰⵎⵣⵢⴰⵏ ⴳ ⵙⵎⵓⴽⴽⵓⵏ ⵜⵉⵙⵉⵍⴰ ⴷ ⵉⵍⴳⵓⵎⴰ, ⵉⵙⵙⴰⴳⴰⵏ ⴳⴼ ⵜⴰⵙⵓⴳⵜ ⵜⴰⴳⴰⵜⴰⵔⵜ, ⵉ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ ⵜⴰⵎⵣⵢⴰⵏⵜ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵉⴳⴰ ⴰⴷⵖⴰⵔ ⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⵜⵉⴷⴷⴰⵔ ⵉⵣⴰⵢⴰⵏ. ⵣⴷⵖⵏ ⴳ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ ⵎⴰ ⵓⵔ ⵉⴳⵯⵓⴷⵉⵏ ⵉⵎⵣⵍⴰⴹ, ⵢⵉⵜⵙ ⵖⵓⴷⴰⵏ ⵡⵉⵢⴰⴹ ⵓⵔ ⵃⵍⵉⵏ ⵓⵎⴰ ⵢⵉⵜⵙ ⵍⵍⴰⵏ ⴳⵔ ⴰⵙⵏ.

ⵉⴽⴽⴰ ⵄⴱⵔⴰ ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⴳ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵉⵙⵡⵓⵔⵉ, ⵏⵖⴷ ⵓⵔ ⵉⵜⵡⵉⵣⵉⵏⵏ ⴰⴷ ⵉⴳ ⴽⵔⴰ ⵓⵙⴽⴽⵉⵏ ⵉ ⴰⵢⵜ ⵉⵅⴰⵎⵏ ⵏⵙ, ⵍⵍⴰ ⵉⵏⴷⴷⵀ ⴰⵖⴰⵔⴱⵓ ⵏⵙ ⴰⴱⵔⵛⴰⵛⴰⵢ ⴱⵔⵔⴰ ⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⴱⴷⴰⴷⵏ ⵉⵖⵔⵔⵓⴱⴰ ⵉⵎⵣⵢⴰⵏⵏ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵔⵣⵓ ⵎⴰ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⴷⴷⵉⵏ. ⴰⵎ ⵏⵜⵜⴰ ⴰⵎ ⵉⵄⵔⵔⵉⵎⵏ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵎ ⵏⵜⵜⴰ, ⵉⵜ ⴽⴽⵉⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⵏⵙⵏ ⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵖⴰⵔ. ⵢⵓⴼⴰ ⵄⴱⵔⴰ ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵢⵜⴳⴳⴰ ⵉⵔ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⴰⵍⵙ ⴽⵓⵜⵡⴰⵍ, ⴰⵔ ⵉⵙⴽⵙⵉⵡ ⵖⵔ ⵎⵉⵏⴷ ⴰⴳⵉⵜⵙ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵙ ⴰⵙⵏ ⵇⵏⵜ ⵡⴰⵍⵍⵏ . ⴷ ⵉⴽⴽⴰ ⴳ ⵉⵙⵙⴰⵔⴰⵜⵏ ⵏⵙⵏ ⴱⵔⵔⴰ ⵡⵓⴳⴳⵓⴳ, ⴰⵔ ⵉⵜⴰⵏⵏⴰⵢ ⵢⵉⵜⵙ ⵉⵖⵔⵔⵓⴱⴰ ⵓⵔ ⴷⵏⵉⵏ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ, ⵏⵖⴷ ⵍⵍⴰ ⵢⵜⵎⵏⴳⴳⴰⵔ ⴷ ⵓⵖⵔⵔⴰⴱⵓ ⵉⵏⴳⵎⴰⵔⵔ ⵉⵜ ⵉⵜⴰⴷⵊⴰⵏ ⴰⴷ ⵉⴽⵛⵛⵎ ⵖⵔⵙ ⵉⵍⵍⵉⵍ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⴰ, ⵏⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳⴼ ⵓⵣⵎⵎⵓⵔ, ⵉⴳ ⴰⵎ ⵉⴷⵊ ⵣⴳ ⵜⵔⴱⵉⵃⵜ, ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵢⴰⴷⵊ ⵢⴰⵏ ⵣⴳ ⵉⵖⵔⵔⵓⴱⴰ ⵉⴳⵎⵎⵔ ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ ⴰⴷ ⵖⵉⵔⵙ ⵢⴰⵍⵉ, ⵉⵙⵙⴰⵔⴰⵏ ⵉⵍⵍⵉⵍ ⵙ ⵓⵢⵏ ⵙ ⵍⵍⴰⵏ, ⵜⴰⵙⵔⵉ ⴰⵣⴰⵜⵉⵎ, ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵜⴰⴼ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⴳⵎⵎⵔ, ⵢⴰⵎⵓ ⴳ ⵓⴳⵎⵎⴰⵔ ⵏⵙ. ⵉⵎⵉⵍ ⵎⴰⵏⵉ ⵣⴳ ⵉⴳⵯⵓⴷⵉ ⴳ ⵜⵡⴰⴷⵉⵡⵉⵏ ⵏⵙ ⵍⵍⴰ ⵜⴼⴷⴷⴰ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵉⴱⴱⵉ ⵍⴰⵣ ⵉⵙⵔⵎⴰⵏ ⵏⵙ, ⵏⵖⴷ ⵎⵛ ⵜ ⵉⵏⵖⴰ ⵉⵔⵉⴼⵉ, ⵏⵖⴷ ⴰⴷⴷⴰⵢ ⴷ ⵉⴽⵜⵉ ⵎⴰⵙ ⵖⴰ ⵉⵣⵣⵔⵉ ⵉⵎⵏⵙⵉ.

ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴳ ⵜⴼⵙⴰ, ⴳ ⵉⴽⴽⴰ ⵡⴰⴹⵓ ⴰⴼⵙⵙⴰⵙ ⴰⵎ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵖⴰⵔ ⵜⵙⵡⴰ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ. ⵉⴽⴽⴰ ⵡⴰⵙⵉⴼ ⵉⵖⵓⴷⴰ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵓⵔ ⵉⴽⵜⵉ ⵄⴱⵔⴰ ⵖⴰⵙ ⴰⴷ ⵉⴳ ⵉⵎⴽⵍⵉ ⴳ ⵜⴽⵛⵛⵓⵍⵜ ⵏⵙ, ⴷ ⵎⴰⵙ ⵖⴰ ⵉⴳⵎⵔ ⴳ ⵓⵖⵔⵔⴰⴱⵓ ⵏⵙ ⴰⵎⵣⵢⴰⵏ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⴰⵔⴰ ⴳ ⵡⴰⵙⵉⴼ.

ⵏⵜⵜⴰ ⵉⵡⵔⵎⵍⵉ ⴰⴷ ⵉⵣⵔⵉ ⵜⴰⵎⴷⴰⵜ ⵎⵉ ⵉⵇⵛⵎⵉⵔⵔ ⴳⴼ ⵜⴱⴷⴷⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵙⵔⵉⵜ, ⵢⵓⴽⵉ ⴷ ⵉⵅⴼ ⵏⵙ ⴰⵎⵉ ⵢⵓⴼⵔⵓ ⵉⴳⵉⴷⵔ ⵍⵍⵉ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵉⴽⴽⴰⵍ ⵍⵍⴰ ⵢⴽⴽⴰⵜ ⴰⴼⵔⴰⵡ ⴳⴼ ⵉⴼⵜⵜⴰⵙⵏ. ⵓⵔ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⵄⴱⵔⴰ ⵢⴰ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵢⵓⵛⴰ ⵙ ⵜⴰⴷⴰⵡⵜ ⵉ ⵡⴰⴹⵓ- ⴰⵙⴳⵏⵉⵡ ⴰⵃⴱⵛⴰⵏ ⴷ ⵉⵇⵇⵏ ⴰⵊⵏⵏⴰ ⴷⴷ ⵉⵙⵙⵓⴼⵓⵖⵏ ⵜⴰⴳⵏⵓⵜ.

ⵉⵙⵓⵍ ⵄⴱⵔⴰ ⵓⵔ ⵉⴽⵛⵛⵉⵎ ⴰⵙⵉⴼ ⴰⴷ ⵉⵣⵔⵉ ⵉⵎⵉ ⵓⵙⴰⴳⵎⴰⵔ, ⵉⵎⵉⵍ ⵉⴳⴰ ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ ⴳ ⵉⵅⴼ ⵏⵙ ⴰⴷ ⵜ ⵉⴽⴽ. ⴷ ⵎⵖⴰⵔ ⴷ ⵉⴱⴱⵓⵇⵇⵉ ⵡⴰⴹⵓ, ⵓⵔ ⵉⵜⵎⵎⴳⵔⴰⵣ ⴰⵍⵍⵉ ⵜⵓⵖ ⵡⴰⵢ ⵜⴰⵖ. ⴷ ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ ⴰⴷ ⵉⵔⴰⵔ ⴰⵡⵏⵓⵍ ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵜⵟⵉⵉⵇⵙ ⵜⴳⵏⵓⵜ, ⴷ ⴰⵔ ⴷⴷ ⵉⴽⴽⴰⵜ ⵓⵣⵡⵓ ⵜⵉⵎⵉⵡⴰ ⵓⵖⴰⵔⴱⵓ ⴷ ⵉⵙⵖⵡⴰⵏⵏ ⵏⵙ. ⴷ ⴰⵔ ⵙⵔⴰⴼⵔⴰⵡⵏ ⵜⵎⵣⴰⵣⵉⵏ ⴰⵖⴰⵔⴱⵓ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵉⵡⵔⵎⵍⵉ ⵖⵔ ⵜⵙⴳⴰ ⵢⴰⴹ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵉⴳⴰ ⴰⵎ ⵡⵓⴼⴼⴰⵍ ⴳⴼ ⵡⴰⵎⴰⵏ, ⴷⴷⴰⵏ ⵜⵜ ⵜⵎⵙⵙⵓⵎⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⵊⵓⵏⴹⴰⵏ ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⴰⵎⵣ ⴰⵖⵔⵔⴰⴱⵓ ⴷⵔⵏ ⵜⵜ ⵜⴰⵍⴰⵜ, ⵉⴷⴷⵖ ⵉⴳⵯⵓⴷⵉ ⴰⵀⴰ ⵢⴰⵙⵙ ⵓⵣⵡⵓ . ⵖⵔ ⵜⵉⵏⴳⵉⵔⵉ ⵉⴹⵔ ⵖⵔⵙ ⴰⵍⵍⴰⵖ ⵉ ⵡⵖⴰⵔⴱⵓ, ⵢⴰⵎⵣ ⴰⵙ ⵜⵉⵎⵉⵡⴰ, ⵃⵎⴰ ⵓⵔ ⵉⵜⵔⵔⴰ ⵉⵅⴼ ⵙ ⵉⵣⴷⴰⵔ. ⵉⵙⵙⴰⵔ ⵢⵉⴹ ⴷ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⵔ ⵙⵙⴰⴳⵯⴰⴷⵏ. ⵖⵔ ⵜⵉⵏⴳⵉⵔⵉ ⴳ ⵜⵉⵡⵉ ⵜⴳⵏⵓⵜ, ⵢⴰⴼⵏ ⴰⵖⵔⵔⴰⴱⵓ ⵉⵎⵣⴰⵔⴰⵢ, ⵉⴱⴱⵉ ⵢⴰⵙⵙ ⵓⴼⴳⴳⴰⵢ, ⵛⵔⵔⵉⵏ ⵜⵜ ⴰⵙ ⵜⴰⴼⵔⵉⵡⵉⵏ, ⵉⵙⵏⵏⴷ ⵓⵖⴰⵔⴱⵓ ⴳⴼ ⵉⴷⵉⵙ ⴰⴼⴰⵙⵉ. ⵉⵏⵏⵉⵔⵙ ⵡⴰⵙⵉⴼ, ⵎⴰⵛⴰ ⵜⵇⵇⵏ ⵜⴰⴳⵯⵓⵜ ⴳⴼ ⵓⵖⴰⵔⴱⵓ. ⵏⵜⵜⴰ ⵉⵛⵛⴹ ⵄⴱⵔⴰ ⵙ ⵓⵖⴰⵔⴱⵓ ⵉ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ ⵓⵔ ⵉⵖⵉⵢ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⴱⴰⴹ, ⵓⵔ ⴰⵙ ⵇⵇⵉⵎⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ, ⴷ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⵇⵇⵉⵎ ⵖⴰⵙ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵓⵏⵖ ⵜⵉⵎⵉⵡⴰ ⵏⵙ ⵙ ⵡⴰⵎⴰⵏ ⵓⵏⵣⴰⵔ ⴷ ⵢⵓⵟⵟⵓⵏ ⵣⴳ ⵓⵛⵔⵡⵉⴹ ⵏ ⵜⴰⴼⵔⵉⵡⵉⵏ. ⵏⵜⵜⴰ ⵜⵉⵡⵉ ⵜⴰⴳⵯⵓⵜ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⵄⴱⵔⴰ ⴰⵎⴰⵍⵓ ⴰⴼⵙⵙⴰⵙ ⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⴳⵣⵉⵔⵜ, ⵏⵜⵜⴰ ⵉⵏⵎⴰⵍⴰ ⵜⵜ, ⵉⵔⴰⵄⴰ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵉⵇⵔⵔⴰ ⵉⵣⵔⴰ ⵏⵏ ⵓⵔ ⴷⵏⵉⵏ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⵍⵍⴰ ⵜⵙⵙⴰⴳⴼ ⵓⴼⵜⵜⴰⵙ ⵓⵍⴳⵉⴳ ⴷ ⵡⴰⵍⵍⴰⵖⵏ ⵜⵉⵣⴰ ⵉⵖⵎⵙⵏ ⵙ ⵜⵓⴳⵯⴰ.

ⵓⵙⵉⵏ ⵜⵜ ⵜⵎⵣⴰⵣⵉⵏ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵉⴱⴷⴷⴰ ⴳⴼ ⵜⴰⵎⴰ ⵉ ⵢⴰⵏ ⵓⵇⵛⵎⵉⵔ, ⵎⵉ ⵖⵎⵙⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ. ⵉⵣⵔⵉ ⵄⴱⵔⴰ ⴰⵖⵔⵔⴰⴱⵓ ⵏⵙ, ⴰⵔ ⵉⴽⴽⴰⵜ ⵜⵍⵃⵓⵛⵛ ⵖⵔⵙ ⴰⵙⵉⴽⵉ, ⵏⵜⵜⴰ ⵉⴳⵓⵍⴰⵏⵏ ⵢⵓⴼⴰⵏⵏ ⵜⵉⵢⵓⴼⴰ, ⴰⵎ ⵓⵙⴰⵙⵏⵓ ⴷ ⵉⵇⵓⵔⵔⴰⵏ ⴷ ⵡⴰⴹⵉⵍ ⵉⵡⵔⵔⴰⵖⵏ, ⴷ ⵜⵢⵓⴼⴰ ⵢⴰⴹ ⵜⵉⵎⴰⵜⴼⴰⵜⵉⵏ, ⵜⴽⴽⴰ ⵜⵎⵖⵉ ⴼⴼⵉⵔ ⵉ ⵡⴼⵜⵜⴰⵙ ⵓⵍⴳⵉⴳ ⴰⵍⵇⵎⵓⵔ ⴳ ⵉⴼⵔⴰⵏ ⵉⵔⵡⴰⵏⵏ, ⵖⴰⵙ ⵉⵙⵙⴰⵖⵓⵍⵜ ⵉⵎⵉⵃ ⵣⴳ ⵜⴷⵓⵙⵉ ⵏⵙ, ⵢⵓⴽⵉ ⵉⵙ ⵉⴳⴰ ⴰⵡⴰⴳⵍⴰⵍ ⵖⴰⵙ ⵏⵜⵜⴰ, ⵉⵎⵉⵍ ⵢⵓⴽⵉ ⵙ ⵓⵍⵉⵔⵔ ⵉⴷⴷⵖ ⵉⵙⵙⵏ ⵉⵙ ⵉⴷⴷⵔ. ⴳ ⵓⴷⵖⴰⵔ, ⵢⵓⵙⵉ ⴳ ⵓⴹⴰⵔ ⵖⵔ ⴷⴰⵜ, ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵍⴰ ⵓⴼⵜⵜⴰⵙ ⵓⵍⴳⵉⴳ ⴰⵛⴰⵎⵍⴰⵍ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵢⵉⵙⵉⵏ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳⴼ ⵡⴰⴽⴰⵍ ⴰⴷ ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ.

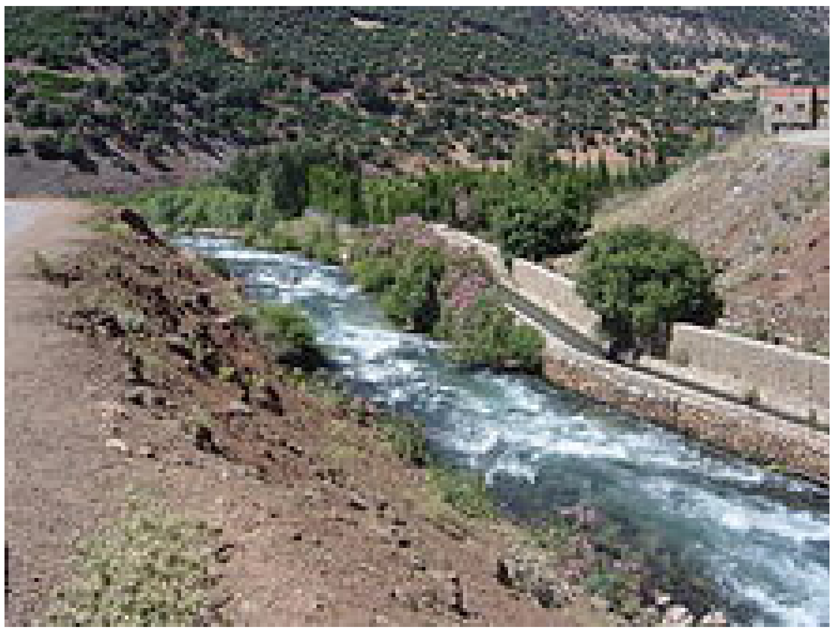

ⵉⴷⴷⴰ ⵄⴱⵔⴰ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵜⵙⴰⵔⴰⴳⵉⵏ, ⵓⵔ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⴰⵜⴰⵔⵜ ⵏ ⵜⵓⴷⵔⵜ. ⵉⵎⵉⵃ ⵉⵎⵓⵙⵙⵓ ⴽⵔⴰ ⴳ ⵉⴼⵔⴰⵏ, ⵉⴽⴽⵔ ⵢⴰⵏ ⵉⵎⵉⴹⵔ ⴰⵎⵣⵢⴰⵏ ⵖⵔ ⵉⵍⴰ ⵓⴱⵔⴷⵓⴷ ⴰⵡⵔⴰⵖ, ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵏⵖⵔⵜ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵉⵜⵡⴰⵏⵏⴰⵢ ⵖⴰⵙ ⵙ ⵎⴳⵏⵙⵓ. ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵉⵏⵏⴰ ⵄⴱⵔⴰ ⴳ ⵉⵅⴼ ⵏⵙ ⵉⵙ ⴷ "ⵎⵓⵛ ⴰⴷ ⵢⴰⵡⵉ ⵖⵔ ⵎⴰⵏⵉⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⵡⵉⵙⵙ ⵉⴷⴷⵔ!", ⴷ ⵢⴷⴷⵓ ⴷⴷⴰⵡ ⵡⴰⴼⵔⵉⵡⵏ ⵉⵙⴽⵍⴰ ⵉⴳⴳⵯⵓⴷⵉⵏ. ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ ⴰⴷ ⵉⵡⵛ ⵙ ⵓⴷⵔⵔⵓⴳ ⵉ ⵡⴼⵜⵜⴰⵙ, ⴰⴽⵛⵛⵎ ⴰⴳⵏⵙⵓ ⵉⴼⵔⴰⵏ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵉⵙⴼⵍⴷ ⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⵖⵓⵢⵢⵉⵜ, ⵉⴱⴷⴷⴰ ⵉⵔⵣ ⵜⴰⵎⵣⵣⵓⵖⵜ ⴱⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⵉⵙⵉⵏ ⵎⴰⵏⵉ ⵙⵙⴰ ⴷ ⵉⴽⴽⴰ ⵓⵖⵓⵢⵢⵉ. ⴷⴰⴷ ⴰⵢⴷ ⵉⵙⵍⵍⴰ ⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵜⴻⵜⵜⵔ ⴰⵎⵓⵔ, ⵜⴷⴷⴰⴷ ⵣⴳ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ. ⴷⴰ ⵢⴰⵣⵣⵍ ⵢⴰⵍⵉ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵙⵡⵏⵜ, ⵉⵛⵓⵇⵇⴰ ⵉⵛⴷⴱⴰⵏ ⵉⵃⵛⵍⴰⴼⵏ, ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴰⵎⵣ ⵙ ⵡⴰⵛⵛⴰⵔⵏ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⴷⴷⵓ ⵖⵔ ⴷⴰⵜ, ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵉⴼⴼⵖ ⵣⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵙⵓⴼⵖ ⴰⴱⴰⵔⴰⵡ. ⵍⵍⵉⴳ ⵢⵉⵡⵉ ⴰⴷ ⵉⴼⴼⵖ ⵄⴱⵔⴰ ⵣⴳ ⵓⴳⵏⵉⵏ, ⵉⵡⵡⵜ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⴱⴰⵔⴳⴰⵣ. ⵉⵙⵖⵓⵢ ⵓⴱⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰⵎ ⵓⵢⵓⴳⴳⵓ:"ⴼⴼⵖ ⵣⴳ ⴷⴰⵜ ⵢⵉ ⴰ ⵢⴰⴳⵣⵍⴰⵍ", ⵉⴳⵔ ⵄⴱⵔⴰ ⵖⵔⵙ ⵉⴷⵉⵙ, ⴰⵎⵉ ⵉⴳⵔⴰ ⴰⴱⴰⴳⵓ. ⴷ ⵎⵖⴰⵔ ⵜⵓⵣⵏ ⵜⵜ ⵜⵎⵍⵉⵍⴰⵢ, ⴰⵔ ⵉⴽⴽⴰⵜ ⵄⴱⵔⴰ ⴰⴷⴷ ⵉⵙⵙⵉⵍⵉ ⴰⵇⵔⵔⵓ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⵙⵉⵏ ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ ⵍⵍⴰ ⵏⵣⵣⵖⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵟⵟⵓⵟ ⴳⴼ ⵡⴰⴽⴰⵍ, ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ ⵍⵍⴰ ⵜⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⴳⴼ ⵉⵅⴼ ⵏⵙ ⴰⵔ ⵜⵙⵖⵓⵢⵢⵓ. ⴷ ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ ⴰⴷⴷ ⵉⵔⴰⵔ ⵓⵏⴼⵓⵙ ⴰⵍⵍⵉⴳ ⵏⵏ ⵢⵓⴼⴰ ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ ⴽⵔⴰⴹ ⴼⵖⵏ ⵣⴳ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ. ⵉⵏⵜⵜⴰ ⵉⵙⵙⵏ ⵄⴱⵔⴰ ⵉⵙ ⵓⵔ ⵉⵖⵉⵢ ⴰⴷ ⵉⴼⵓⴽⴽⴰ ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⵟ ⵖⴰⵙ ⵏⵜⵜⴰ, ⵢⴰⵖⵓⵍ ⵖⵔ ⴷⴰⵔⵜ ⴰⴷ ⵉⵔⵣⵓ ⵎⴰ ⵖⴰⵙ ⵢⴰⵎⵣⵏ ⴰⴼⵓⵙ.

ⵢⵓⴼⴰⵏⵏ ⴷⴰⵜ ⴰⵙ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵉⴽⵉ ⵉⵣⵣⴼⵏ ⵣⴳ ⵉⵙⴽⵍⴰ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵔⴱⵉⵄⵜ ⵎⵉⴷⴷⵏ, ⵍⵍⴰ ⵎⵓⵔⵔⵉⵏ ⴳⴼ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⴽⵍⵓ ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ, ⴰⵔ ⵜⵜ ⴽⴽⴰⵜⵏ ⵙ ⵉⵖⵔⵛⴰⵏ, ⵢⴰⵣⵣⵍ ⵄⴱⵔⴰ ⵖⵉⵔⵙⵏ, ⵢⴰⵎⵣ ⵉⴷⵊ ⴷⵉⵙⵏ ⵣⴳ ⵉⵖⵉⵔ, ⵢⵓⴽⵣ ⵉⵙ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⴰⵢⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⴽⵙⵡⴰⵜ ⵏⵙⵏ, ⵉⵏⵏⴰ ⵢⴰⵙ, ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵍⵍⴰ ⵢⵙⴰⵍⴽⴰⵜ: "ⵔⵉⵖⴽ ⴰ ⵙⵉⴷⵉ, ⵜⵔⵖⴰⴽ ⴰⵎⵓⵔ!..ⵓⵎⵥⵏ ⵙⵉⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵎⵟⵟⵓⵟ, ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ ⵜⵔⴰⵎ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⴰⵡⵙⵏ!".

ⵉⵔⴰⵔ ⵖⵉⴼⵙ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ :" ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵜ ⵜⴰⵡⵉ ⴳ ⵛⴰ, ⵀⴰⵜ ⵜⴻⵜⵡⴰⵎⵣ.. ⵜⵜⵓ ⵜⵜ ⴷ ⵜⴰⵎⵎⴰⴷ ⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵏⴽ, ⵀⴰⵜ ⵖⵉⵔⵅ ⵎⴰⵢⴷ ⵏ ⵜⴳⴰ"ⵉⵏⵏⴰ ⵢⴰⵙ ⵄⴱⵔⴰ, ⵏⵜⵜⴰ ⵉⵙⵓⵍ ⵍⵍⴰ ⵢⵙⵍⴰⴽⴽⴰⵜ:" ⴰⵎⴰⵣ?ⵎⴰⵛⴰ ⵓⵔ ⵜⴳⵉ ⵛⴰ". ⴰⵔ ⵉⵙⵇⵙⴰ ⵄⴱⵔⴰ: ⵎⵛ ⵜⴳⴰ ⵛⴰ, ⵉ ⵎⴰⵅ ⴰⵍⵍⵉⴳ ⴰⵔ ⵜⴻⵜⵜⵔ ⴰⵎⵓⵔ ⵙ ⵉⵖⵓⵢⴰⵏ ⴷⴷⵖ?" ⴷⴰ ⵢⵙⵇⵙⴰ ⵄⴱⵔⴰ ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵏⵏⴰⵖ:" ⵙⵙⵓⵔⴼ ⵉⵢⵉ ⴰ ⵙⵉⴷⵉ, ⵉ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⴳⴰ?". ⵉⵔⴰⵔ ⵖⵉⴼⵙ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⵉⵏⵏⴰ ⵢⴰⵙ:"ⵎⴰⵜⴰ?...ⵉⵡⴰ ⵎⵛ ⵜⵔⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⵙⵉⵏⴷ ⵎⴰⵢⴷ ⵜⴳⴰ, ⵀⴰⵜ ⵜⵣⵔⵉ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⴱⵍⴰ ⴰⵙⴽⴽⵉⵏ".

ⵉⵙⵇⵙⴰ ⵄⴱⵔⴰ:"ⵜⵣⵔⵉ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⴱⵍⴰ ⴰⵙⴽⴽⵉⵏ, ⵎⴰⴽⴽⴰⵢ ⵜⴳⴰ?".

ⵉⴼⵔⵔⵏ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴳ ⵉⵎⵙⵇⵙⵉ ⵏⵙ ⵙ ⵡⴰⴷⴰⵔ ⵡⴰⵍⵍⵏ, ⵉⴳⴰ ⵢⴰⵙ ⵙ ⵓⴼⵓⵙ ⵎⴰⵙ ⵖⴰⵜ ⵉⴷⴼⴰⵔ ⵖⵔⵙ ⴰⵙⴽⵍⵓ ⴰⵔ ⴽⴽⴰⵜⵏ ⵉⵎⵙⵡⵓⵔⴰⵏ ⴰⴷ ⴰⵙ ⴱⴱⵉⵏ ⴰⵍⵍⴰⵖ, ⴷ ⵢⴰⵏⵏⴰ ⵢⴰⵙ: "ⵏⴽⴽⵏⵉ ⴷ ⵉⵎⵙⵡⵓⵔⴰⵏ ⵉⵙⴽⵍⴰ.... ⵍⵍⴰ ⵏⵜⴱⴱⵉ ⵉⵙⴽⵍⴰ ⴰⴷⴷ ⵏⵙⵙⵓⴼⵖ ⵣⵉⴳⵔ ⴰⴽⵛⵛⵉⴹ, ⵙ ⵜⵉⵜⵉ ⵢⴰⴷ ⴰⵙ ⵏⵜⵜⴳ ⵙ ⵓⵖⵔⵓⵛ. ⵢⵉⵜⵙ ⵏ ⵜⵉⴽⴽⴰⵍ ⵜⵖⵉⵢ ⵜⵎⵉⴹⵉ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵉⵙⵡⵓⵔⴰⵏ ⵙⵉⵎⵔⴰⵡ ⴷ ⴽⴽⵓⵣ ⴰⴷ ⴳⵔⵉⵏ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⴽⵍⵓ ⴰⴳⴰⵜⴰⵔ ⴳ ⵎⴰ ⵓⵔ ⵉⵣⵔⵉⵏ ⴰⵢⵓⵔ".

ⵉⵣⵎⵎⵉⵎ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰⴳⵎⵉⵎⵏ ⵏⵙ, ⵉⵏⵇⵇⵔ ⴰⴳⴷⵔⵓⵔ ⵣⴳ ⵜⵎⵍⵙⴰ ⵏⵙ ⵜⵉⴷⴷⵉⴳⵏ, ⴷⴰ ⵢⵉⵏⵉ:" ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⵟ ⵉⵏⵏ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵎⴽⴰⵛⴼⵜ, ⵜⵉⵡⵉ ⴷ ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ ⵡⴰⵙⵙⴰ ⴰⵖⵔⵓⵛ ⵎⵉ ⵢⵍⵍⴰ ⵡⵓⵣⵣⴰⵍ ⴳ ⵓⵇⵔⵔⵓ, ⵜⴳⵔ ⴰⵙⴽⵍⵓ ⴳ ⵎⴰ ⵓⵔ ⵉⵣⵔⵉⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵙⴰⵔⴰⴳⵜ....ⵖⴰⵙ ⵏⵜⵜⴰⵜ!!!ⵉⵡⴰ ⵙⵡⵏⴳⵎ ⴳ ⵓⵢⴰ! ⵀⴰⵜ ⴰⵢⴰⴷ ⵉⵜⵜⵔⵣⴰⵏ ⵜⵉⵎⵢⵓⵔⵉⵏ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⵉⵎⵙⵡⵓⵔⴰⵏ, ⵉⵍⴰ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵉⵜⵖⵉⵎⴰ".

ⵉⴼⵙⵙ ⵄⴱⵔⴰ ⴰⵍⵍⵏ, ⵉⴷⴷⵓⵀⴷⴰ, ⵜⵎⵎⴳⵔⴰⵣ ⵜ ⵜⵖⴰⵡⵙⴰ ⵏ ⵜⵎⵟⵟⵓⵟ ⵉⵜⵡⴰⵎⵣⵏ ⴳⴼ ⵛⵡⴰⵢⵜ ⵏⵙ. ⵉⴷⴷⵖ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵙ ⴽⴽⴰⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵍⵍⴰ ⵜⴳⵉⵏ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵙ ⵉⴳⵣⵣⴰⵎ ⴷ ⵉⵎⴰⴱⴱⴰⵢⵏ ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⴱⴱⵉⵏ ⵉⵙⴽⵍⴰ, ⵙ ⵓⵢⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵖⵉⵢ ⴰⴷ ⵢⴰⴼ ⴰⴽⵛⵛⵉⴹ ⵙ ⵉⴳⴰ ⴰⵖⵔⵔⴰⴱⵓ ⵏⵙ...ⴷⴰ ⵢⵙⵖⵓⵢ ⵄⴱⵔⴰ:"ⵎⴰⵛⴰ ⴰⵢⴰⴷ ⵜⴳⴰ, ⴰⴷ ⴰⵙⵏ ⵉⵡⵛ ⵉ ⵎⵉⴷⴷⵏ, ⴰⵢⵏⵏⴰ ⵜⵔⴰ ⵜⴳⵉ ⵜⵜ ⵜⵉⴷⴷⵉ ⵏⵙⵏ ⵏⵖⴷ ⴰⵡⴷ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔ ⵏⵙⵏ, ⴰⴷ ⴱⴱⵉⵏ ⵉⵙⴽⵍⴰ. ⴰⴷ ⵉⵙ ⵓⵔ ⵉⴳⵉ ⵓⵢⵏⵏⴰ ⵡⵓⴱⵓⵢ ⴷ ⵓⵙⵎⵓⴽⴽⵏ ⵏⵙ, ⵎⴰⵢⴷ ⵉⵣⵔⴱⵏ ⴰⵀⴰ ⵉⴹⵔ ⴰⵙ ⵡⴰⵜⵉⴳ?".

ⵉⵔⴰⵔ ⵖⵉⴼⵙ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⵙ ⵓⴹⵢⵔ :" ⵎⴰⵢⴷⴰ ⵜⵜⵉⵏⵉⴷ?ⵎⴰⴽⴽⴰ ⵉⵖⵉⵢ ⵢⴰⵏ ⴰⴷ ⵉⵜⵙⵙⴰ ⵉ ⵡⴰⵢ? ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵢⴰⴷ ⵉⵎⵇⵇⵓⵔⵔ ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ ⵉ ⵛⴰ ⵢⵉⴷⵊ ⵓⵔ ⵉⵖⵉⵢⵏ ⴰⴷ ⵜⵜ ⵉⴳ ⵙ ⵛⴰ ⵓⵙⵡⵏⴳⵎ ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ!!!".

ⵉⵔⴰⵔ ⵖⵉⴼⵙ ⵄⴱⵔⴰ, ⴰⵔ ⵉⵜⴳⴰ ⵜⴰⵎⵙⵙⵓⵎⴰⵏⵜ ⴰⴷ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵜⵏ ⵉⵙⴰⵍⴰⵢ ⵉ ⵡⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ:"ⵎⴰⵛⴰ ⴰ ⵙⵉⴷⵉ, ⵖⵉⵢⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵏⵏⴰ ⵖⵔ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⴼⴰⵙⵙⵏ ⵉⴱⴰⵔⴰⵡⵏ ⴷ ⵡⴰⵍⵍⵉⵜⵏ ⵉⵛⵡⴰⵏ, ⴰⵢⵏⵏⴰ ⴳ ⵖⴰ ⴳⵔⵉⵏ ⵉⵙⴽⵍⴰ ⴰⴷ ⴳⵉⵏ ⵛⴰ ⵢⴰⴹⵏⵉⵏ, ⵖⵉⵢⵏ ⴰⴷ ⴳⵉⵏ ⵟⴱⴰⵍⵉ ⴷ ⵉⵖⵓⵔⴱⴰ ⴷ ⵉⵖⵔⵔⵓⴱⴰ, ⵏⵖⴷ ⴰⵡⴷ ⵜⵉⴷⴷⴰⵔ!".

ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵔⴳⴰⵣ, ⵢⴰⵙⵙ ⴰⵍⵍⵏ:"ⵙⵖⴷ ⴰ ⵡⴰ!...ⵍⵍⴰ ⵏⵓⵔⵣⵣⵓ ⵣⴳ ⵓⵢⴰⴷ, ⴰⴷ ⵜⵉⵍⵉ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵖⵔ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵉⵏⵓⵎⵎⴰⵏ, ⵓⵔ ⵉⴷ ⴰⴷⴷ ⵏⵙⵙⵓⴼⵖ ⵛⴰ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ". ⵉⵎⵉⵃ ⵉⵙⵎⵓⵜⵜⵢ ⴰⵡⴰⵍ, ⴰⵔ ⵉⵣⵣⵉⴳⵣⵉⵍ:" ⵀⴰⵜ ⴰⵡⴰⵍ ⴰⴷ ⵏⵏⴽ ⵍⵍⴰ ⵣⵉⴳⵙ ⴷ ⵉⵜⴼⴼⵖ ⵡⴰⴹⵓ ⵏ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ... ⵓⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⴰⵡⵙⵏ ⵉ ⵜⵎⵟⵟⵓⵟ ⴰⵎ ⵜⴰⴷ, ⵀⴰⵜ ⵍⵍⴰ ⵢⵓⵔⵣⵣⵓ ⵛⴰ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⴷⴷⵉⵏ...ⵎⴰⵏⵉ ⵙⵙⴰ ⵜⴳⵉⴷ ⴽⵢⵢⵉⵏ?".

ⵉⵔⴰⵔ ⵄⴱⵔⴰ ⵙ ⵓⴹⵢⵔ:" ⵀⴰⵜ ⵓⵔ ⵙⵙⵉⵏⵖ ⴰⵡⴷ ⵜⵎⵟⵟⵓⵟ ⴰⴷ, ⴷ ⵓⵔ ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⴳⵖ ⵛⴰ ⵏ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ ⴰ ⵙⵉⴷⵉ. ⴷ ⵏⴽⴽⵉⵏ ⵙⵏⵖ ⵉⵙ ⴷ ⵙⵜⵉⵜ ⴰⵢⴷⴰ ⵜⵜⵉⵏⵉⴷ...ⵉⵡⴰ, ⵉⵍⴰ ⵖⵉⴼⵉ ⴰⴷ ⵜⴰⵎⵎⴰⵖ ⴳ ⵓⴹⴰⵔ ⵖⵔ ⴷⴰⵜ". ⵙ ⵓⵢⴰⴷ ⴰⵙ ⵢⴰⵖⵓⵍ ⵄⴱⵔⴰ ⴰⴷ ⵉⵡⵔⵎⵍⵉ ⵖⵔⵙ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⴷ ⵉⴽⴽⴰ, ⴰⵔ ⵉⵏⵣⵣⵖ ⵉⴹⴰⵔⵔ. ⵢⴰⴷⵊ ⴰⵙ ⴷ ⵓⵏⵎⴳⴳⴰⵔ ⵏⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴷ ⴰⵢⵜ ⵜⴳⵣⵉⵔⵜ ⵎⴰ ⵢⴰⵙ ⵉⵔⵙⵉⵍⵉⵏ ⵉⴷⴰⵎⵎⵏ.

* ⵙⴰⵄⵉⴷ ⴱⴰⵏⵏⵉ
(ⵉⵙⵓⵍ)

> *au moins égale aux deux autres composantes de l'identité nationale: l'islam et la langue arabe. Pour une grande partie des participants, la constitutionnalisation constitue une solution politique à un problème qui tarde à être posé sur la scène publique à cause, justement, d'une absence de volonté politique. La deuxième revendication consiste à intégrer la culture et la langue amazighs, dans toutes leurs expressions locales (tarifit, tachelhit, tassoussit,...), dans le système d'enseignement national. A cet égard, l'approche de la Charte de l'Education et de la Formation a été fortement critiquée. Les participants rejettent l'introduction de tamazight en tant qu'élément favorisant l'apprentissage de l'arabe. Ils réclament de la réhabiliter en tant que langue nationale à part entière. Troisième doléance: l'ouverture des médias à la culture et la langue amazighs. Cela revient à réunir les conditions d'une réconciliation avec soi-même en réhabilitant toutes les composantes de l'identité culturelle nationale. Il s'agit selon M. Ahmed Assid, chercheur universitaire, "de réduire le fossé entre le Maroc officiel qui ressemble plus à une représentation imaginaire et le Maroc profond qui, lui, est multiple et réel". »*

Toutefois, il faut signaler qu'il existe d'importantes différences structurelles et idéologiques, dans le contexte du militantisme, entre les différents régions amazighes. Le premier réseau conséquent a été créé dans le Souss à la fin des années 1970, autour des activités de l'Association de l'université d'été d'Agadir (AUEA). Les associations les plus politisées sont celles du Rif et du Moyen Atlas. Crée dans le Rif en 1978, l'Intilaka était étroitement liée à des secteurs de l'extrême gauche et fut dissoute par les autorités. Dans la région du sud-est, l'activité de Tilleli, créée en 1990 à Goulmima, est particulièrement remarquable. Un fort militantisme existe dans cette région qui, comme le Rif, est délaissée par l'État, avec de graves difficultés économiques et un important exode de la population.

En 1987, fut crée à Rabat l'Association Nouvelle pour la Culture et les Arts Populaires (ANCAP), dirigée par l'avocat Hassan Id Belkacem. Son acronyme en amazigh est Tamaynout, appellation qui sera utilisée de manière exclusive à partir de 1995. Les fondateurs de Tamaynout étaient pour la plupart les membres les plus gauchisants de l'AMREC, militants d'extrême gauche de groupes marxistes-léninistes qui avaient comme but arracher la reconnaissance de l'Amazighité du Maroc au Makhzen.

Sentant la pression populaire devenir untenable pour la reconnaissance officielle de la culture amazighe, Hassan II dans un discours du 20 aout 1994, lors de la célebration de la fête de la "Révolution du Roi et du Peuple" reconnut à demi mot l'importance de l'Amazighité au Maroc mais ne fera rien par la suite pour laisser la primauté du dossier pour son fils, après sa mort. Le Roi préconisa l'enseignement, dans toutes les écoles primaries, des trois « dialectes marocains » (le tarifit, le tamazigh et le tachelhit). Il qualifia cette nécessité d'« impérative » et affirma que le Maroc doit s'articuler autour de « [...] génies multiples et sur des authenticités et des coutumes diverses, aussi riches les unes que les autres ».

Le réveil de l'establishment

En 1999, Le Prince Héritier Sidi Mohammed accéda au pouvoir et devint Mohammed VI et en 2001, dans le Discours du Trône, s'opéra l'appropriation officielle de l'Amazighité qu'il considéra comme : « richesse nationale ». La création de l'Institut Royal de la Culture Amazighe -IRCAM- fut annoncée officiellement par le Roi lors du Discours d'Ajdir du 17 octobre 2001:

> **« Dans la mesure où l'amazighe constitue un élément principal** *de la culture nationale, et un patrimoine culturel dont la présence est manifestée dans toutes les expressions de l'histoire et de la civilisation marocaine, nous accordons une sollicitude toute particulière à sa promotion dans le cadre de la mise en œuvre de notre projet de société démocratique et moderniste, fondée sur la consolidation de la valorisation de la personnalité marocaine et de ses symboles linguistiques, culturels et civilisationnels.*
>
> *La promotion de l'amazighe est une responsabilité nationale, car aucune culture nationale ne peut renier ses racines historiques. Elle se doit, en outre, de s'ouvrir et de récuser tout cloisonnement, afin qu'elle puisse réaliser le développement indispensable à la pérennité et au progrès de toute civilisation.*
>
> *Ainsi, en s'acquittant de ses missions de sauvegarde, de promotion et de renforcement de la place de la culture amazighe dans l'espace éducatif, socioculturel et médiatique national, l'Institut Royal de la culture amazighe lui donnera une nouvelle impulsion en tant que richesse nationale et source de fierté pour tous les Marocains. »*

En quelque sorte, l'IRCAM fut offert par l'establishment à l'AMREC (beaucoup de mauvaises langues diront que l'appellation IRCAM est une restructuration linguistique de l'appellation AMREC) sur un plateau d'argent, comme butin de guerre, pour sa docilité, son obséquiosité et attachement aux valeurs monarchiques. Le recteur, le secrétaire général et la majorité du staff furent de L'AMREC ou de son lieu de naissance : le Sous et ces derniers furent venir leurs familles et amis d'école, dans un népotisme primaire flagrant.

En application du dahir de constitution de l'IRCAM, le recteur proposa des noms de militants et chercheurs et l'establishment en choisi une bonne partie et y ajouta des noms de membres qui devinrent le Conseil d'Administration ; Toutefois, très vite les membres les plus radicaux se rendirent compte que l'IRCAM est plutôt un bouclier qu'une institution représentative de l'Amazighité et, ainsi, ils quittèrent vite le bateau de peur de ternir leur réputation.

Dans cette perspective, Youssef Boufouss écrivit dans Yabiladi :

> *« La formation de cet institut est le résultat d'une stratégie de cooptation, menée essentiellement par Hassan Aourid, conseiller du Roi et Mohamed Chafik, premier recteur de cette institution. L'objectif de cette stratégie d'après des sources bien informées est de dépolitiser le mouvement amazigh et l'« expurger » de ses composantes les plus contestataires.*
>
> *Le bilan des trois années de l'IRCAM est contesté par nombre de militants amazighophones, dont des membres de cet institut. Le principal reproche fait à l'IRCAM est qu'il s'agit d'une institution consultative, et que le processus de décision se situe au niveau du Palais.*
>
> *Les associations amazighes l'accusent d'être paralysé par la bureaucratie et par l'indifférence du gouvernement. Et pour enfoncer le clou, sept membres du conseil d'administration se sont retirés, en mai dernier. Ils accusent l'IRCAM de n'avoir pas avancé les choses en ce qui concerne la concrétisation de la reconnaissance de la langue et culture amazighes. D'après Mohamed Chafiq, ces gens « ont voulu attirer l'attention sur tous les bâtons qu'on met dans les roues de la culture amazighe, à tous les niveaux de l'administration et du système Educatif ». »*

Durant la première décennie de son existence l'IRCAM adopta le Tifinagh comme alphabet officiel de la langue amazighe, s'attela à l'enseignement de l'Amazigh dans les écoles, une initiative qui fut un échec total pour manque d'évaluation externe, à la fois progressive et totale et, aussi, pour manque de feedback des apprenants.

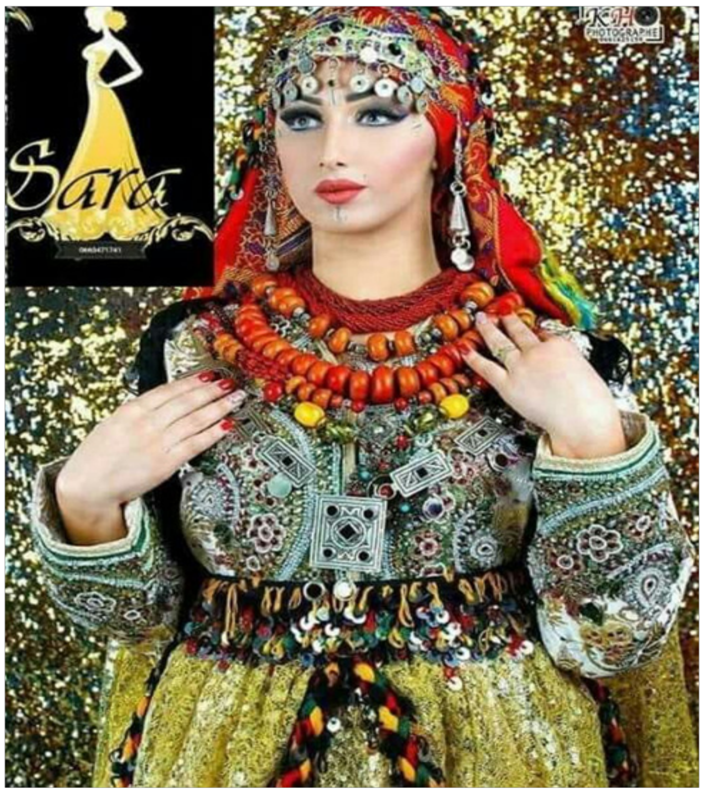

En rétrospective, le travail de l'IRCAM n'améliora en rien le vécu des Amazighs et pour la majorité d'entre eux, l'IRCAM, en fin du compte, n'est qu'une forme de la cooptation de certains leaders du mouvement identitaire amazigh, similaire à la cooptation réussie des partis politiques.

Pour les descendants de la tribu amazighe Gzennaya, du Rif central, l'IRCAM apporte de l'eau au moulin de l'intelligentsia amazighe mais aucun pain aux laissés pour compte de l'hinterland et la périphérie, donc c'est une institution qui se suffit à elle-même : self-perpetuating institution.

L'Amazighité tombe en désuétude

Depuis l'adoption de la constitution de 2011, suite au Printemps démocratique de l'Afrique du Nord et du Moyen Orient ou la langue amazighe fut reconnue, noir sur blanc, comme langue officielle du Maroc à côté de la langue arabe, l'amazighité semble avoir tombée en désuétude totale. Comme pour dire : « on a fait le max pour vous, fin du parcours, tout le monde descend ».

Après l'adoption de la constitution, les Islamistes accédèrent, en grande pompe, au pouvoir pour calmer les esprits rebels dudit printemps. Ce fut le début du mépris vis à vis de la culture amazighe au sein du PJD, d'ailleurs le chef du gouvernement Benkirane, d'origine fassie, n'a jamais porté les Amazighs et leurs revendications dans son cœur parce qu'il croit, dur comme fer, et il ne le cache point, que l'Amazigh est une langue inutile tant que l'Arabe est la langue du Coran et aussi la langue du Paradis.

Comble d'ironie, la majorité des membres influents du PJD sont amazighs de culture et d'origine mais renient leur appartenance culturelle et ethnique pour un gain personnel. Même El Othmani, Amazigh lui aussi, qui, au temps où il était hors du pouvoir avait montré son soutien pour l'Amazighité, mais dès qu'il fut investi chef du gouvernement il coupa les ponts avec les activistes amazighs, pour sauvegarder ses intérêts politiques, bien sur. Il faudra comprendre par ce comportement typique que l'homme politique souffre d'un dédoublement de personnalité : il est activiste et vociférant quand il est dans l'opposition ou l'ombre et mielleux et docile une fois au pouvoir. Et Sieur Elle Othmani connait très bien cette pathologie étant donné qu'il est psychiatre de profession.

Depuis l'arrivée des Islamistes au pouvoir, le drapeau de l'Amazighité est en berne:

- L'IRCAM est devenue une coquille vide en attendant sa fin prochaine quand elle sera phagocytée dans les règles d'art par le Conseil des Langues et Cultures cité dans la nouvelle constitution, une nouvelle bureaucratie pour noyer le poisson amazigh qui semble déjà être mort,
- L'officialisation de l'Amazigh, pour le moment, se résume à certains panneaux de signalisation sur les autoroutes, les noms de certaines institutions officielles, etc. Un maigre bilan en perspective,
- L'enseignement de l'Amazigh a été tué dans l'œuf faute de moyens et de suivi,
- Les associations amazighes qui, dans le passé, faisaient beaucoup de tapage médiatique on été cooptées de façon magistrale. Voilà, mission accomplie, certains Amazighs se sont tus parce qu'ils se sentent comblés par tout ce fétichisme officiel. Par contre, d'autres Amazighs ont inventé la désobéissance civile et pacifique : le Hirak

Le Hirak, pour exprimer le raz le bol

En Octobre 2016 les forces de l'ordre broient le poissonnier Mohcine Fikri et ce fut le début du Hirak qui, des mois durant, a rejeté le gouvernement Islamiste, obséquieux et incompétent et les partis politiques, et a appelé à un nouveau modèle de développement dynamique et multisectoriel.

Au lieu de faire baisser la tension par un dialogue régional et national avec tout le Maroc oublié, le Maroc officiel usa de la matraque, et de la violence et des arrestations. Aujourd'hui, le Hirak d'Alhoceima se poursuit devant les tribunaux à Casablanca. Il est, certes, en hibernation, pour le moment, mais un jour proche il se réveillera et il mobilisera d'autres vagues de jeunes, sûrement plus révolutionnaires dans la pensée et l'approche.

En réalité, bien que le Hirak d'Alhoceima fut bâillonné et transporté hors Alhoceima dans les prisons de Casa, d'autres Hiraks se sont depuis manifestés : celui de Zagora et celui de Jerada. Le Maroc amazigh se revolte. Il veut le pain , les emplois et le développement et non l'IRCAM et l'Amazighité bourgeoise et coopté.

Les Hiraks de la périphérie amazighe qui, vont s'accentuer les années à venir, ont pour mot d'ordre: nous voulons l'emploi, la dignité et le développement.

Le Maroc a changé, a beaucoup changé. On peut plus guérrir les maux sérieux par des analgésiques comme Doliprane, il faut des traitements de fond: justice sociale, égalité, équité et développement et il faut mettre fin, une fois pour toute, à: la corruption, au népotisme, au détournement de fonds et à l'arbitraire.

Vous pouvez suivre Professeur Mohamed Chtatou sur Twitter: @Ayurinu

******

- http://zamane.ma/fr/lassassinat-de-messaadi/
- http://www.lemonde.fr/afrique/article/2017/11/03/affaire-ben-barka-l-histoire-d-une-trahison_5209981_3212.html
- Ibid. http://zamane.ma/fr/lassassinat-de-messaadi/
- http://exercices.jeblog.fr/memoires-d-un-combattant-p501045?noajax&mobile=0
- https://fr.wikipedia.org/wiki/Mohamed_Oufkir
- http://zamane.ma/fr/ce-quon-sait-du-putsch-de-skhirat/
- https://www.yabiladi.com/articles/details/38245/histoire-l-echec-coup-d-etat-aout.html
- http://www.lemonde.fr/afrique/article/2005/04/12/maroc-le-travail-de-memoire-sur-les-annees-de-plomb-se-prolonge_638099_3212.html
- http://www.lopinion.ma/def.asp?codelangue=23&id_info=38155
- https://journals.openedition.org/anneemaghreb/313
- http://www.leconomiste.com/article/plaidoyer-du-pps-pour-la-culture-et-la-langue-amazighs
- http://www.ircam.ma/?q=fr/node/4661
- http://www.ircam.ma/?q=fr
- https://www.yabiladi.com/article-analyse-6.html

Muḥemmed Budawed
Ssi Mensur
Imrigen n tlelli
ⵉⵎⵔⵉⴳⵏ ⵏ ⵜⵍⴻⵍⵍⵉ
Ṭṭrad n uslelli n tmurt n Lezzayer
Aktayen akked tnagiyin
RAFAR

العالم الأمازيغي
ⵉⵍⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
www.amadalamazigh.press.ma
ⴰⵎⴰⴷⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
LE MONDE AMAZIGH

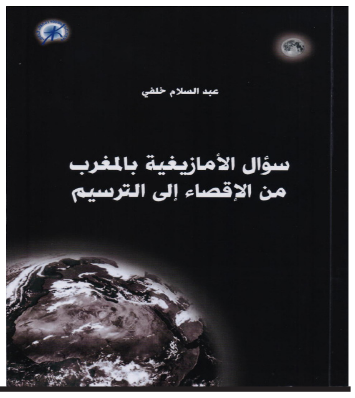

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 209 / Juin 2018 - ⵢⵓⵏⵢⵓ 2018/2968 - PRIX: 5 DH / 1,5EURO

LE BILAN PEU SOURIANT DE L'AMAZIGHITÉ AU MAROC

DR MOHAMED CHTATOU⁕

La genèse de la conscience amazighe

Le Dahir appelé injustement Dahir Berbère et imposé au Maroc en 1930 par le Protectorat français et sans aucun doute un décret mal conçu, de prime abord, et mal géré parce qu'il avait jeté l'opprobre, sans raison aucune, sur les Amazighs du Maroc. En 1951, les Amazighs reprennent la main en constituant l'Armée de Libération qui, a partir d'Octobre 1955 se mettra à l'œuvre dans le territoire de la tribu Gzennaya, ce qui fut appelé par les colonisateurs, dans le temps, le Triangle de la Mort (Aknoul - Tizi Ousli - Boured), ainsi que dans d'autres régions amazighes.

L'Armée de Libération (1951-1956) était, certes, un mouvement de libération nationale, mais ce fut aussi la genèse du mouvement culturel amazigh qui, prendra de l'ampleur après l'indépendance en 1956. En effet, une fois les Français partis, L'Istiqlal voulait forcer la main au Roi Mohammed V et s'imposer comme parti unique. L'Istiqlal pour arriver à son but devait se débarrasser, en premier lieu de l'Armée de Libération. Ainsi, le jeune révolutionnaire Mehdi Benbarka s'attela à faiblir l'Armée de Libération en éliminant en 1956 son chef historique Abbas Messaadi à Fès. Mehdi Benberka, connaitra le même sort, apparemment, de la main de Hassan II en 1965 à Paris.

Sur le sujet du probable assassinat de Abbas Messadi par Mehdi Benbarka, Abdelhad Sebti a écrit dans Zamane :

> *"Mais si le fondateur de l'UNFP a été montré du doigt, ce n'est pas seulement à cause de l'adversité politique. Il y a également les graves incidents qui l'ont opposé à Messaâdi, dont le dernier date de peu de temps avant sa disparition. La mésentente entre les deux hommes semble remonter à 1955, quand le guérillero était venu demander au chef istiqlalien le soutien financier du parti pour l'action armée qu'il entendait mener. Ne le connaissant pas et ne disposant pas de fonds, celui-ci l'avait éconduit. Une altercation verbale entre les deux hommes aurait suivi. En juin 1956, sous le prétexte d'un reportage (publié le 29 juin) pour le journal Al Istiqlal dont il est le directeur, Ben Barka effectue un long voyage où il visite plusieurs postes de l'Armée de libération. Arrivé au campement où se trouve Messaâdi (près de Taounate), il s'en voit interdire l'accès par le résistant. Un incident qui faillit mal tourner, selon un témoignage recueilli en 2003 par l'auteur de ces lignes : celui du résistant Mohammed Bensaïd, qui accompagnait le futur fondateur de l'UNFP, en même temps que le Fqih Basri. Messaâdi tente en effet de mettre Ben Barka aux arrêts, provoquant la colère du Fqih Basri et de Bensaïd lui-même. Mais Messaâdi finit par faire amende honorable, en déclarant aux deux jeunes amis de Ben Barka qu'il le faisait par respect pour leur statut de résistants..."*

La marginalisation des Amazighs par l'Istiqlal conduira inéluctablement à la révolte du Rif en 1958-1959 qui fut écrasée dans le sang par le Prince Héritier Moulay Hassan qui deviendra, quelques années plus tard, Roi Hassan II. Le massacre des Amazighs Rifains fut exécuté, de façon macabre et violente, par le Général Oufkir qui fut lui-même massacré par Hassan II, sans ménage, en 1972 pour complot contre la monarchie.

Hassan II fut largement contesté par les Amazighs de l'armée pour son faste, son pouvoir sans partage et son esprit épicurien. Entre 1971 et 1972 , des militaires amazighs, de hauts grades, vont essayer de le renverser, sans succès, et ce fut le début de la répression appelée communément: Les Années de Plomb , contre tous les opposants politiques qui durera jusqu'en 1996.

Le réveil culturel amazigh

Après la déconfiture de l'approche militaire allant de 1952 à 1972, les Amazighs optèrent pour le militantisme culturel et identitaire par le biais des associations culturelles. La première du genre et sans aucun doute l'Association Marocaine pour la Recherche et l'Echange Culturels (AMREC), fondé le 10 novembre 1967 par le militant Ibrahim Akhiat décédé en 2018.

En presentation de cette importante association, Said Afoullous, journaliste à L'Opinion (organe francophone du Parti de l'Istiqlal), écrivit le 5 avril 2014:

> *"Brahim Akhiate est le fondateur, le 10 novembre 1967 à Rabat, de l'AMREC, avec un groupe de compagnons: feu Ali Sedki Azaykou historien, Boujamaa Habbaz linguiste disparu en 1981, Ahmed Boukous recteur de l'IRCAM, Abdellah Bounfour linguiste, Ahmed Akouaou, Omar El Khalfaoui et Ali El Jaoui. Il sera le seul parmi les fondateurs à continuer à animer cette association après le départ des premiers compagnons, chacun allant de son côté pour poursuivre des études supérieures et des recherches scientifiques. Lui, il reprendra à chaque fois son bâton de pèlerin pour poursuivre son combat dans une indéfectible constance, rejoint à chaque fois par d'autres militants. Objectif inlassablement poursuivi: faire partager ses convictions quant à l'importance vitale de la prise en charge de la langue et la culture amazighes en vue de l'éclosion d'une «société moderne qui croit en la pluralité culturelle et l'unité dans la diversité». Homme de dialogue, sa devise a toujours été de faire le pas vers ses adversaires, tout en défendant fermement ses convictions de manière rationnelle sans jamais verser dans la surenchère ni couper les ponts."*

Pour la chercheur académique Laura Feliu qui, écrivit dans un article intitulé: « Le Mouvement culturel amazigh (MCA) au Maroc », le choix du terme « culturel » dans le nom de l'AMREC n'est pas fortuit, le but était d'éviter tout clash avec le Makhzen qui était dans sa phase pan-arabiste et pour qui tout autre identité était considérée comme une trahison à la cause arabe. En effet, pour les pays arabes, les minorités n'avaient pratiquement aucune existence. Il y avait, pendant ce temps, deux concepts qui se superposaient : en plein âge adulte la nation arabe et la oumma islamique, encore en bas âge :

> *« La création d'une association reconnaissant de manière explicite son adhésion à l'amazighité étant alors impensable, les termes « berbère » ou « amazigh » n'ont pas été inclus dans sa dénomination. C'est pourquoi, le terme « culturel » est consacré comme un substitut qui assume cette référence. »*

Sur le plan politique, le Parti du Progres et Socialisme (PPS), ex parti communiste, fut le premier à reconnaitre la culture amazighe en tant que tel en publiant un pamphlet politique en 1977, à un moment ou la majorité des partis politiques marocains étaient soit hostiles (Parti de l'Istiqlal), soit aux abonnés absents (le reste des partis). Récemment, aussi, le PPS fut le seul parti marocain à publier sa plateforme politique en Amazigh.

Dans la même lignée, le PPS organisa le 21 avril 2001 une rencontre sous le thème "le Maroc actuel et la question amazighe". C'est la première d'une série de débats que le parti comptait tenir autour des principaux axes contenus dans sa "Thèse politique". Ce document avait été présenté au 6ème congrès du parti prévu en juillet 2001. Le quotidian économique marocain L'Economiste avait écrit sur ce sujet, dans le temps:

> *« Toutes les associations du mouvement culturel amazigh étaient présentes. Elles ne pouvaient rater une telle occasion, surtout que leurs manifestations ne sont pas toujours autorisées. Les représentants des ONG amazigh l'ont d'ailleurs bien souligné, estimant que "le gouvernement n'était pas encore prêt à accepter le Maroc dans sa diversité". La rencontre organisée par le PPS était l'occasion de refaire un discours revendicatif tournant autour de trois grandes axes. Le premier consiste à constitutionnaliser la culture et la langue amazighs. En d'autres termes, leur accorder une place dans la loi suprême*

→

BMCE BANK LANCE LE SERVICE MOBILE PAYMENT «DABAPAY» :
PAYER ET TRANSFÉRER INSTANTANÉMENT DE L'ARGENT...C'EST DANS LA POCHE !

En accord avec les nouveaux usages du mobile et l'évolution fulgurante de ce marché, BMCE Bank élargit la palette de ses services digitaux et s'aligne aux besoins de ses clients pour proposer de nouvelles solutions innovantes à la fois accessibles et utiles.

Toujours connectée à son environnement et en phase avec sa démarche d'innovation, BMCE Bank lance le nouveau service mobile payment «DabaPay». Une solution de portefeuille virtuel, adossée à un compte bancaire, à un compte de paiement ou à une carte prépayée, permettant de réaliser différentes opérations bancaires sécurisées, pratiques et rapides.

Dans le but d'offrir une expérience client optimale et réussie, la solution mobile «DabaPay» de BMCE Bank, permet de faire des opérations de transfert d'argent instantané & en toute sécurité; de versement d'une somme d'argent via différents canaux ; de retrait d'argent sans carte bancaire sur l'un des 800 guichets automatiques de BMCE Bank et enfin, de consultation de solde du compte et de téléchargement des relevés des opérations réalisées.

Accordant une place stratégique à l'innovation des offres et résolument engagée à entretenir une relation de proximité avec ses clients, BMCE Bank traduit ainsi son engagement fort et son positionnement de banque connectée à l'avenir et en permanence à son écosystème.

BMCE Bank, la banque connectée

تنظيمات الحركة الأمازيغية تدين هجوم «ميليشيات البوليساريو» على الطلبة الأمازيغ بأكادير وتحمل المسؤولية للدولة المغربية

أجمعت تنظيمات وفعاليات الحركة الأمازيغية على إدانة «الهجوم المسلح» الذي نفذه ما يسمى «بالطلبة الصحراويين» الموالين لجبهة البوليساريو الانفصالية، على طلبة شعبة الدراسات الأمازيغية في جامعة ابن زهر بأكادير، صباح يوم السبت 19 ماي المنصرم، وما تلا ذلك من اعتداءات جسدية ونفسية تعرض لها عدد من الطلبة الأمازيغ، سواء المنتمين للحركة الثقافية الأمازيغية أو الطلبة الناطقين بالأمازيغية أو طلبة شعبة الأمازيغية، على مدى أسبوع كامل، من ترهيب الطلبة ومنعهم من اجتياز امتحاناتهم واقتحام غرفهم وطردهم من الحي الجامعي، والتدقيق في هويتهم وانتمائهم الجغرافي، وهذا ما أكدته طالبة أمازيغية، تدرس الشعبة الأمازيغية بأكادير، إذ أكدت في تصريح «للعالم الأمازيغي» أن طلبة ينتمون لفصيل "الطلبة الصحراويين"، كانوا على المدخل الرئيسي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة إبن زهر، حيث «يقومون بتوقيف الطلبة المقبلين على الامتحانات، وينزعون ملابسهم وهواتفهم، ويتصفحون بطاقاتهم الوطنية، ويهددون الطالبات بالاغتصاب»، مشيرة إلى أن «طلاب صحراويون ملثمون حولوا ساحة الكلية إلى ساحة حرب».

«MCA» أكادير.. هجوم غادر ل«شرذمة إرهابية»

أكدت "الحركة الثقافية الامازيغية موقع أكادير"، أن مناضليها تعرضوا للاستفزازات طيلة السنة؛ وأوضحت أن "مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية بموقع أگادير تعرضوا صباح يوم السبت 19 ماي 2018، أثناء اجتيازهم للامتحانات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، لهجوم غادر من طرف شرذمة إرهابية تسمي نفسها ب(الطلبة الصحراويين)، مخلفين إصابات في صفوف المناضلين والطلبة، مدججين بمختلف أنواع الأسلحة (حجارة، أسلحة بيضاء، سيوف ...)".

التنسيقية الوطنية للحركة الثقافية الأمازيغية.. خطة مدروسة

بدورها، اعتبرت «التنسيقية الوطنية للحركة الثقافية الأمازيغية»، أن ما تعرضت له "الحركة الثقافية الامازيغية موقع أكادير" من استفزازات، وتهديدات للمناضلين بتصفيتهم جسديا ونعتهم بأحقر النعوت، من طرف عصابة إجرامية "مسلحة"، لا علاقة لها بالواقع الطلابي من شيء، بمثابة محاولة منهم لجر "الحركة" إلى مستنقع العنف، وخلق صراعات هامشية، وخطة مدروسة تحاك ضد "الحركة" على المستوى الوطني، كإستراتيجية و محاولة منهم لثني "الحركة" عن استكمال مشروعها التنويري».

بويعقوبي.. أغلبهم ملثمون..

من جهته، أوضح الحسين بويعقوبي، أستاذ بشعبة الدراسات الأمازيغية بجامعة «ابن زهر» بأكادير أن « الطلبة الذين تمكنوا من الحضور للقاعتين 1و2 ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا لاجتياز مادته شخصيا، وكانت الأجواء مشحونة بسبب إحساس الجميع بتوتر الوضع، وكان الترقب هو السائد. وزعت الأوراق كالعادة، وبدأ الطلبة في الإجابة على السؤال المطروح، تحت ضغط الخوف مما سيقع بل هناك من الطالبات من بكين من شدة الخوف».

بعد مضي نصف ساعة يضيف أستاذ الشعبة الامازيغية في حائطه «الفيسبوكي»، «بدأ الصياح يعلو في الساحة، بقي الطلبة في قاعاتهم لإتمام الامتحان، وفي الساحة أصبح الكل يركض في كل الاتجاهات، خاصة في اتجاه الباب الرئيسي للكلية، وبدأ التراشق بالحجارة بين أشخاص أغلبهم ملثمون ويصعب تحديد هويتهم، كما ظهرت الأسلحة البيضاء والهراوات واستمر الصراع قرابة الساعة، في الممرات الداخلية للكلية وأمام الباب الرئيسي، وبقي الأساتذة في قاعاتهم يسعون لتوفير الظروف المواتية لاجتياز الامتحان، ويتناوبون على الحراسة لمتابعة الأوضاع عن بعد. لينتهي الامتحان الأول على الساعة 10 صباحا وأخبر الطلبة بتأجيل اجتياز المادتين المتبقيتين لوقت لاحق».

فعاليات بأسامر.. صيانة الأرواح

نددت فعاليات أمازيغية بأسامر «الجنوب الشرقي» بما سمته «فاجعة كبرى هي الأخرى بعد استشهاد شهيد الأمازيغية والوطن عمر خالق «إزم»، إذ استفحلت غطرسة الجبهويين، انفصاليي البوليساريو، على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية، وصلت حد الشماتة في التعرض لمناضلات أمازيغيات و طالبات أسامر عامة، و تهديدهن بالسلاح الأبيض و محاولة منعهن من الولوج لإدراج الجامعة لاجتياز الامتحانات".

واعتبر نداء الفعاليات الأمازيغية اقتحام "الطلبة الصحراويين" انفصاليو البوليساريو "لمدرجات الجامعة، مشهرين أسلحتهم البيضاء في وجه الطلبة وأساتذة سلك الدراسات الأمازيغية، هو نفس السيناريو الذي حدث بداية الموسم الجامعي في جامعة محمد بن عبد الله بفاس؛ وهو الوضع المهين و المتأزم و الذي ينذر بخطر كبير قد تصل أصداه لتخوم أسامر،(الجنوب الشرقي)، الذي عان الأمرين و لا زال من شطط و تعجرف الانفصاليين".

وطالبت الفعاليات ذاتها الحكومة المغربية بالتدخل من أجل تحصين و«حماية أبنائنا المتاخمين بجامعة ابن زهر بأكادير، مع التنديد بممارسات « الانفصاليين» الوقحة أمام أعين السلطة (الأمن و إدارة الجامعة)، و هم مدججون بكافة أنواع الأسلحة البيضاء بحثا عن أبناءنا و بناتنا".

كما حملت الفعاليات الأمازيغية بأسامر، الحكومة «كامل المسؤولية لما قد تؤول إليه الأوضاع بجامعات مكناس ـ الرشيدية ـ مراكش ـ أكادير». مطالبة بـ«ضرورة فتح جميع الشّعب في الملحقات الجامعية المتواجدة بكل من وارزازات والرشيدية، في انتظار تطويرها لجامعة متكاملة مستقلة بأسامر».

التجمع العالمي الأمازيغي.. الدولة تتحمل مسؤولية «إرهاب البوليساريو»

بدوره، عبر التجمع العالمي الأمازيغي، عن إدانته لما وصفه «بالإرهاب» الذي يمارسه ما يسمى بـ «طلبة الوليساريو» على الطلبة الأمازيغ بأكادير، مشيرا في بيان له، أنه «تابع الهجومات والاستفزازات والتحرشات والسباب والشتائم العنصرية التي تعرض ويتعرض لها طلبة الحركة الثقافية الأمازيغية، وطلبة الدراسات الأمازيغية والطلبة الناطقين بالأمازيغية بجامعة ابن زهر بأكادير، من طرف ما يسمى "بالطلبة الصحراويين" وحلفائهم من ما يسمى "بالطلبة القاعديين"، والتي تطورت صباح السبت 19 ماي المنصرم، إلى هجوم مسلح على شكل عصابات مسلحة، على طلبة الدراسات الأمازيغية وهم يجتازون أخر امتحانات نهاية الموسم الدراسي؛ ممّا خلف عددا من الإصابات في صفوف الطلبة الأمازيغ، إضافة إلى التفتيش والتعنيف وتهديد الطالبات بالاغتصاب واحتلال الغرف الجامعية ومنع الطلبة من الخروج لقضاء أغراضهم».

وأشار التنظيم الأمازيغي إلى أن «هذه الأحداث جرت في غياب تام لإدارة الجامعة و السلطات الأمنية التي كان من المفروض أن توفر الأمن للطلبة أثناء اجتياز امتحاناتهم». محملا «المسؤولية الكاملة فيما جرى ويجري من إرهاب منظم للطلبة الأمازيغ بأكادير للدولة المغربية بالدرجة الأولى، ولإدارة الجامعة ثانيا؛ وللسلطات المحلية والأمنية بأكادير». وعبر التجمع عن «تضامنه المطلق مع طلبة الحركة الثقافية الأمازيغية» مدينا « بشدة الهجومات المسلحة التي تعرضوا ويتعرضون لها بسبب مواقفهم وقناعتهم الأمازيغية»، داعيا في ذات السياق، إلى «إخلاء الجامعات المغربية من العناصر الانفصالية المسلحة، وكل مظاهر التسلح، وجعلها مكانا للمقارعة الفكرية والمواجهة العلمية»، كما دعا الدولة المغربية إلى «إنهاء المعاملة التفضيلية والامتيازات والريع الذي يستفيد منه الطلبة القادمين من الأقاليم الجنوبية، وجعل جميع الطلبة متساوون في الحقوق دون تمييز أو عنصرية».

وطالب التجمع العالمي الأمازيغي بـ«فتح تحقيق نزيه وشفاف في وفاة الطالب المنتمي للأقاليم الجنوبية؛ ووضع حد للاعتقالات والتحقيقات العشوائية مع الطلبة الأمازيغ».

جمعيات مدنية.. «ميليشيات البوليساريو» تمارس التطهير العرقي على الطلبة الأمازيغ

بدورهما، اعتبرت كل من "جمعية ماسينيسا بطنجة»، «جمعية الهوية بالناظور»، «جمعية أسيد بمكناس» ، «جمعية أكال بالحاجب» و«جمعية أمغار بخنيفرة»،أن تعرض له الطلبة الأمازيغ بجامعة ابن زهر بأكادير، بمثابة «حملات عدوانية شعواء تقودها ميليشيات تابعة للكيان العروبي بالصحراء الأمازيغية المسمى بالبوليساريو».

وأشار البيان التنظيمات الأمازيغية إلى أن «طلبة البوليساريو» اقتحمت بشكل همجي القاعة التي كان طلبة شعبة الدراسات الأمازيغية يجتازون فيها الامتحانات، مدججين بالسيوف و«الهراوات» وجميع أنواع الأسلحة البيضاء، للتنكيل بالطلبة الأمازيغ وضربهم وأهانتهم وتهديدهم بالقتل». مشيرا إلى أن «دوامة العنف التي تعرفها الساحات الجامعية، ناتجة عن سياسة الدولة القائمة على الميز العنصري اتجاه الأمازيغ، وهو ما يبرر استباحة الدم الأمازيغي (وفاة عمر خالق في مراكش شاهدة على ذلك)، من طرف هذه الميليشيات الهمجية التي لم تقتصر على الحرم الجامعي، بل تعدته إلى اقتحام المنازل وتهديد الطالبات بالاغتصاب والتحقق من هوية المارة، كأنها في محمية تفرض عليها قانونها الخاص، وليس في دولة تدعي أنها دولة حق وقانون». حسب تعبير البيان

و عبرت الجمعيات الموقعة على البيان، عن «استغرابها من صمت مؤسسات الدولة، وإعلامها في ما جرى، ومن موقفها السلبي وإخلالها بواجبها المتمثل في توفير الأمن والحماية للطلبة الأمازيغ، تاركة المجال للعصابات الإجرامية الصحراوية التابعة للبوليزاريوا للاعتداء عليهم، بعدما وفرت الغطاء السياسي لهذه الشرذمة التي استفادت من الريع والامتيازات على حساب باقي الطلبة الذين يعانون من ضعف الإمكانيات بسبب تفقير مناطقهم»؛ وهذا « الهجوم الوحشي على الطلبة الأمازيغ بجامعة ابن زهر بأكادير وفي كل المواقع الجامعية، بمثابة استهداف للصوت الأمازيغي الحر، الذي ما فتئت الدولة المخزنية توظف كل إمكانياتها لإخراسه». يورد ذات البيان

وطالبت الجمعيات المذكورة، الدولة المغربية بإلغاء جميع الامتيازات التي تمنحها بسخاء للطلبة الصحراويين دون غيرهم، وإقرار سياسة تقوم على المساواة والعدالة الاجتماعية والاقتصادية واللغوية والثقافية؛ داعية كل مكونات وفعاليات الحركة الأمازيغية على العمل المشترك، لتوفير الحماية اللازمة للطلبة الأمازيغ في ظل تواطؤ الدولة المغربية مع ميليشيات البوليساريوفي هذه الأحداث الدموية».

"تامونت".. عدوان معلن من طرف ميليشيات مسلحة داخل الجامعة

من جهتها، حملت اللجنة التحضيرية لمشروع حزب "تامونت" مسؤولية الاعتداءات التي يتعرض لها طلبة الحركة الثقافية الأمازيغية، للأحزاب السياسية والحكومات المتعاقبة، "بسبب الأدلجة السياسية والعقائدية التي يباشرونها من خلال مشروعهم المجتمعي القائم على العروبة واستغلال الإسلام، حد الاستلاب الهوياتي والحضاري، الذي غرر بمغاربة وجعلهم ينخرطون، من حيث لا يدرون، في عدوان ضد مواطنيهم وبلدهم".

وندد حزب «تامونت» بالموقف السلبي للدولة أمام "العدوان المعلن من طرف ميليشيات مسلحة داخل الجامعة، عوض تحملها لمسؤوليتها هي وكل مؤسساتها ذات الصلة بالحرم الجامعي، لضمان أمن وسلامة الطلبة وتحصين المواقع الجامعية من حالة الفوضى والتسيب واللاأمن التي تعيشها". مطالبة بمراجعة السياسات العمومية بما يتجاوب مع انتظارات المواطنين، خاصة ان ما يقع في الحرم الجامعي هو دليل فشلها في كل المجالات بما فيها مجال التعليم والبحث العلمي.

وأكدت اللجنة أن الحركة الأمازيغية بما فيها الحركة الثقافية الأمازيغية الطلابية، حاملة للمشروع التنويري التحرري للبنية الفكرية للمغاربة، على أساس مبادئ وقيم الفدرالية والديمقراطية والحداثة والتسامح والانفتاح، التي تهدف لترسيخ مبدأ التعايش في إطار الوحدة الترابية الوطنية.

خريجو الدراسات الأمازيغية بأكادير.. نظام «الأبارتيد العنصري»

ندد خريجو شعبة الدراسات الأمازيغية بجامعة ابن زهر بأكادير بكل أشكال العنف المادي والمعنوي الممارس من قبل ما أسموه "أزلام البوليساريو ومتقاعدي الجامعة" على طلبة الدراسات الأمازيغية ومناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية بالجامعة "في ما يشبه نظام الأبارتيد العنصري في حق كل ما هو أمازيغي".

وحمل ذات الخريجين في بيان توصلت "العالم الأمازيغي" بنسخة منه، الدولة المغربية كافة المسؤولية عن أمن الطلبة ومناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية من "عصابات تنهل من معين العنف الثوري ويقابله التساهل من قبل الأجهزة الأمنية".

واعتبر البيان أن الهجومات المتتالية على الأمازيغية ومناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية بالخصوص باعتبارها المدافعة عن القضية الأمازيغية في الجامعة "مسلسل محبوك امتد في الآونة الأخيرة، لكل الجامعات التي تتواجد بها الحركة الثقافية الأمازيغية، هذا المكون المعروف بنقاشاته الفكرية والتنويرية بشهادة الخصوم قبل الأصدقاء وسلميته وتلاحمه مع قضايا الشعب، وقد دعا منذ سنة 1999 إلى صياغة ميثاق شرف لنبذ العنف والإقصاء كمخرج لأزمة العنف التي تعاني منها الجامعة المغربية، وجعلها منبعا للمعرفة والعلم، والنقاشات الفكرية والإيمان بحق الإختلاف".

وعبر البيان عن قلق خريجي الدراسات الأمازيغية بخصوص الأحداث الأخيرة التي وقعت في جامعة إبن زهر بأكادير، والتي اتخذت حسب البيان أبعادا خطيرة تنذر بالأسوأ ما لم يتم وضع حد لها "فكانت شعبة الدراسات الأمازيغية وطلبتها ضحية لها، من خلال عرقلة السير العادي للامتحانات التي كان الطلبة في صدد اجتيازها ومحاولة منعهم بالقوة من قبل من يسمون أنفسهم الطلبة الصحراويين (شبيبة البوليساريو) مدعومين بفصيل معروف عنه العداء لكل ما هو أمازيغي، ويسعى إلى إقبار شعبة الدراسات الأمازيغية في الجامعة".

وأشار البيان إلى ما يعاني منه طلبة الدراسات وماستر الأمازيغية منذ سنوات في جامعة محمد بن عبد الله بفاس من تضييقات واستفزازات وصلت حد ممارسة العنف على الطلبة لثنيهم عن إكمال دراستهم»، مشيرا إلى أن هذه «العصابات المشحونة بالإيديولوجية العروبعثية لم تنفك تعلن جهارا عزمها إغلاق الشعبة بحجة دحر الشوفينية، ضاربة عرض الحائط كل المواثيق الدولية و حقوق الإنسان».

مدرسو الأمازيغية بجهة فاس... "همجية شبيبة البوليساريو"

استنكرت الجمعية الجهوية لمدارسات و مدرسي اللغة الامازيغية لجهة فاس- مكناس، العنف وكل أشكال الترهيب التي مارستها وتمارسها ما سماته بـ" فصائل تابعة لأذرع بقايا الفكر البعثي والوهابي بالمغرب ضد اللغة و الثقافة الأمازيغيتين بالجامعات المغربية"، مشيرة في بيان لها إلى ما يتعرض له طلبة و طالبات شعبة الدراسات الامازيغية في كل من كلية الأدب و العلوم الإنسانية ابن زهر بأكادير و أيضا على مستوى جامعة محمد بن عبد الله فاس-سايس.

وعبّر مدرسي الأمازيغية بجهة فاس ـ مكناس، عن إدانتهم "للهجمات العدوانية، والعنيفة التي تقودها مجموعة من الفصائل المعروفة داخل الساحة الجامعية بعدوانها و كرهها لكل ما له علاقة باللغة والثقافة الأمازيغيتين و آخر هده الهجمات ما عرفته كلية الأدب و العلوم الإنسانية ابن زهر يوم 19 ماي 2018 من أحداث دامية"، مؤكدة أن "عناصر محسوبة على شبيبة البوليساريو اقتحمت بشكل همجي القاعة التي كان طلبة شعبة الدراسات الأمازيغية يجتازون فيها الامتحانات مدججين بالسيوف والهروات وجميع أنواع الأسلحة البيضاء وذلك للتنكيل بالطلبة وتهديدهم بالقتل ومنعهم من اجتياز الامتحانات".

أساتذة الأمازيغية بجهة طنجة... «جرائم طلبة البوليساريو"

عبر الأساتذة المتدربين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين طنجة ـ تطوان الحسيمة تخصص اللغة الأمازيغية، عن تضامنهم "المبدئي واللامشروط مع الحركة الثقافية الأمازيغية موقع أكادير وطلبة شعبة الدراسات الأمازيغية بجامعة ابن زهر أكادير لما يتعرضون له من هجومات تستهدف الجسد الطلابي عامة من قبل ما يسمون أنفسهم ظلما وزورا بالطلبة الصحراويين".

كما عبر الأساتذة عن إدانتهم وشجبهم لـ"هذه الجرائم التي لا تمت للطلبة بصلة"، محملين "كامل المسؤولية للدولة في تعاملها مع هذه الشرذمة التي تستهدف الطلبة وتزرع الرعب والخوف في نفوسهم والتشهير في وجههم بكل أنواع الأسلحة البيضاء (سكاكين ، سيوف ، زبارات، سلاسل...) في أجواء الامتحانات وداخل فضاء يتسع للمقارعة الفكرية والتحصيل العلمي". على حد قولهم، منددين في ذات السياق بـ"العنف داخل الساحة الجامعية".

ودعا أساتذة الأمازيغية كل الفصائل والمكونات بالتفاعل مع الحركة الثقافية الأمازيغية في مقترحها "صياغة ميثاق شرف ضد العنف" والذي طرحته منذ 1999 ولم "يلق آذان مصغية لوقف النزيف الدموي

الذي تتخبط فيه جامعة تتسع للجميع ويسود فيها النقاش البناء وتقبل الآخر وتكون كذلك فيها المواجهات الفكرية والعلمية".

وختم المصدر بيانه الذي أطلعت "العالم الأمازيغي" على مضمونه بالقول :"من لم يستطع الدفاع عن مبادئه بالفكر والنقاش فلن يستطع الاستمرار في الوجود مهما مارس العنف وهاجم وقتل. عندما يعجز العقل ينطلق الجسد".

إطارات أمازيغية.. انفصاليو البوليساريو

عبر التنسيق الوطني الأمازيغي ومنظمة تماينوت والجامعة الصيفية عن «شجبهما لكل التطورات السلبية ومظاهر تفشي العنف بعدة مواقع جامعية»، معبرين عن تضامنهم مع «طلبة وطالبات شعبة الدراسات الأمازيغية بجامعة ابن زهر بأكادير الذين تعرضوا لهجومات واعتداءات عنيفة بالأسلحة البيضاء من طرف انفصاليي البوليساريو، وصلت إلى مستوى ممارسة الترهيب ومنع طلبة الحركة الثقافية الأمازيغية بالعنف من اجتياز الامتحانات ومطاردتهم والاعتداء عليهم داخل الكليات وبالحي الجامعي والفضاءات العمومية أمام أنظار أساتذة وإداريي الكلية والعديد من الشهود الذين تتبعوا باستغراب كبير هذه الأعمال الإجرامية».

كما عبر التنظيمات الأمازيغية عن رفضهما « لمظاهر التسيب والتهور والامتيازات الريعية التي يحظى بها طلبة هذه المجموعات الانفصالية، وللاعتداءات المتكررة على حرمة الفضاء الجامعي وحقوق الطلبة في الدراسة والتحصيل واجتياز الامتحانات في أمن وهدوء»، مطالبة «الدولة بتحمل مسؤولياتها في إعمال القانون وتوفير الأمن للطلبة والطالبات في فضاء الجامعات والأحياء الجامعية وأماكن سكناهم».

«إمسلي».. ميليشيات البوليساريو والطالبات

أكدت "جمعية صوت المرأة الأمازيغية"، عن تضامنها مع الطالبات المعنفات من طرف ميليشيات البوليساريو، بعد وقوفها على التداعيات الخطيرة للأحداث التي عرفتها رحاب جامعة «ابن زهر» بأكادير، والتي بلغت ذروتها يوم السبت الماضي 19ماي المنصرم»، مضيفة:"بعد اطلاعنا على تسجيلات بمثابة شهادات حية لمجموعة من الطالبات والطلبة بنفس الجامعة، والتي يستعرضن/ون من خلالها الأوضاع الرهيبة التي يعشن/ون في ظلها، لاسيما وأن الفترة تتزامن مع اجتيازهن/هم لامتحانات، وحيث أن مجموعة من الطالبات عبرن في هذه التسجيلات عن كونهن تعرضن لأبشع ممارسات التنكيل والتعنيف والترهيب من قبل ـ مليشيات مسلحة البوليساريو ـ، والتي وصلت حد التهديد بالاغتصاب".

وأضاف بلاغ «إمسلي»، أن هذه الأوضاع قد «خلفت دعرا و رعبا لدى اسر الطالبات والطلبة»، معبرة عن «إدانتها الشديدة لكل أشكال الترهيب والتعنيف والتنكيل والاعتقال، التي يتعرض لها طلبة جامعة ابن زهر، وخاصة منهم طالبات و طلبة شعبة الدراسات الأمازيغية».

كما عبرت عن تضامنها «التام مع سائر الطالبات والطلبة ضحايا هذه الممارسات المدانة، مجددة تضامنها مع الطالبات اللواتي يتعرضن للعنف بجميع تجلياته ـ المادي ـ النفسي ـ اللفظي، مؤكدة أن «الأوضاع التي تعيشها الجامعة تمس بحرمتها وتضرب في صميم قيم ومبادئ رسالتها النبيلة».

وحملت ذات الجمعية في بلاغها كافة المسؤولية للسلطات وطنيا، جهويا ومحليا، مطالبة بتوفير الحماية الأمنية بجامعة "ابن زهر"، ولاسيما لفائدة الطالبات المعنفات؛ مؤكدة كذلك تحمل المسؤولية لوزارة التعليم العالي في ما آلت إليه الأوضاع المزرية، بمختلف المؤسسات الجامعية الوطنية وبجامعة "ابن زهر" أكادير خاصة».

سكان جبال العالم.. عصابة تفتيش..

حمّلت «جمعية سكان جبال العالم فرع ميدلت» الدولة المغربية مسؤوليتها «القانونية والتاريخية في حماية الطالبات و الطلبة الوطنيين المتشبثين بالوحدة الترابية و الرافضين لإقامة أي كيان غريب في الصحراء المغربية». مشيرة إلى أن «الانفصاليين» يسعون لاجتثاث الحركة الأمازيغية واقتلاعها من الساحة الجامعية المغربية وبدعم و تحريض من جهات معينة تسعى إلى جر الحركة الثقافية الأمازيغية الممثل الشرعي و الوحيد لايمازيغن داخل الحرم الجامعي، إلى العنف و العنف المضاد».

وأكدت «سكان جبال العالم» أن «ميليشيات البوليساريو» فرضت عصابات تفتيش التي تعتدي على الطلبة معتمدين على أشخاص لا علاقة لهم بالجامعة لطرد الطلبة واقتحام غرفهم بالحي الجامعي وتخريبها وسرقة ممتلكاتهم والاعتداء على كل الطلبة الناطقين بالأمازيغية بالحي الجامعي وتهديد الطالبات بالاغتصاب وجمع الحجارة وإعداد قنينات زجاجية مليئة بمواد حمضية وحارقة ومتفجرات يدوية في ظل صمت رهيب اختارته مؤسسات الدولة المعنية واكتفائها بالتفرج في المجازر التي نقدتها وتنفذها ميليشيات هذا الذراع الطلابي للحركة العروبية الانفصالية والتي تسخر الطلبة المنحدرين من المناطق الصحراوية المؤيدين للانفصال».

وأضافت أن ما يسمى بـ«الطلبة الصحراويين» قامت بسلسة من الاستفزازات والاعتداءات على الطلبة والطالبات بالأسلحة البيضاء والعصي والحجارة وحرمانهم من اجتيازهم امتحانات الدورة العادية، وعسكرة جامعة ابن زهر وإغلاق أبواب الكليات واحتلالهم للحي الجامعي ومحيطه بالزى العسكري ورفع أعلام «جبهة البوليساريو».

الاختيار الامازيغي.. «سلوك إرهابي»..

من جهتها، عبرت مجموعة «الاختيار الامازيغي» عن «تضامنها مع طلبة الدراسات الامازيغية بجامعة ابن زهر باكادير والذين تعرضوا لهجومات متكررة بالسلاح الابيض من طرف طلبة ينتمون علنا إلى «انفصاليي البوليساريو» وإخراجهم من قاعة الامتحانات بالقوة أمام أنظار الأساتذة والادارة»، منددة بهذا السلوك «الإرهابي» الذي «يمارسه أعداء الوحدة الوطنية في حرم الجامعات المغربية التي من المفروض أن تكون فضاء للمعرفة والحوار، وهو سلوك أدى في السنة الماضية إلى مقتل شهيد الحركة الثقافية الامازيغية عمر خالق (ازم) بجامعة مراكش» .

وطالب «الاختيار الأمازيغي» الدولة المغربية بتحمل كامل مسؤولياتها في توفير الأمن والأمان للطلبة في الجامعات تفاديا لتكرار الماسي الماضية . كما طالبها بتوفير نفس الشروط والإمكانيات للدراسة تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة والعدالة الإجتماعية والثقافية والقطع مع ممارسة السياسة التفضيلية تحت أي مسمى».

ودعا المصدر ذاته «كل الفعاليات وكل مكونات الحركة الأمازيغية للإعداد لجمع عام يتدارس ما ألت إليه الاوضاع، ويتخذ الإجراءات الضرورية لحماية حقوق الامازيغية وتحصين كرامتها على ارض أجدادها في هذا الظرف الدقيق عبر رص الصفوف وابتكار صيغ جديدة للنضال عبر إستراتيجية مندمجة، متكاملة وموحدة». حسب ما جاء في بيانه

أزطا.. استهداف الأمازيغية

حمّل المكتب التنفيذي للشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة – أزطا أمازيغ، الدولة مسؤولية «ضمان الحماية اللازمة للطلبة وتحصينهم من حملات التشهير وأعمال العنف والتهديد بالعنف، والسير العادي للمؤسسات الجامعية وتوفير شروط التحصيل العلمي الآمنة لطلبة الدراسات الأمازيغية». منددة بـ«أعمال العنف الممارَس على الطلبة بكافة مظاهره الرمزية والمادية، مهما كان مصدره أو كانت مسوغاته».

واعتبرت أزطا أن ما يحدث بأكادير في هذه الظرفية جزءٌ من «مسلسل العبث الذي يطال الأمازيغية ومكوناتها، واستهتارا بشروط السلم الاجتماعي»، «مثمنة موقف MCA الداعي إلى نبذ العنف والتنديد به وفضح ممارسيه، و نحيي الطلبة في شعبة الدراسات الأمازيغية على ما يبذلونه من مجهودات من أجل تعزيز تكوينهم الأكاديمي والسياسي والتهيئ لمستقبلهم المهني والنضالي خارج أسوار الجامعة».

غياب أي بلاغ رسمي للكشف عن ملابسات وحقيقة، خبر وفاة المسمى قيد حياته "عبد الرحيم بدري" إثر مضاعفات ناتجة عن إصابته في أحداث عنف بكلية الآداب بجامعة ابن زهر يوم 19 ماي المنصرم، من طرف الجهات المعنية، مشيرة إلى أن « تداعياتها السلبية والخطيرة استهدفت الأمازيغية ومناضليها. ونقصد هنا ما تعرّض ويتعرّض له الطلبة المنتسبون للحركة الثقافية الأمازيغية من تضييق وتشهير وحملات الإهانة والإذلال بدعوى تورط مناضلي MCA في جريمة القتل".

برلماني يُسائل "لفتيت" حول هجوم "البوليساريو" على الطلبة الأمازيغ

وجه النائب البرلماني، عمر ودي، سؤالا كتابيا إلى وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت من أجل التدخل العاجل لحماية طلبة وطالبات الجنوب الشرقي المنتمين في غالبيتهم إلى الحركة الثقافية الأمازيغية من أجل اجتياز امتحاناتهم"، مشيرا إلى أن "الساحة الجامعية تعرف في الآونة الأخيرة حالات عنف متكرر، ضحيتها طلبة وطالبات وجدوا أنفسهم في مستنقع العنف الذي تمارسه تيارات تريد السيطرة وفرض الأمر الواقع على الطلبة".

وأوضح ودي في سؤاله أن " طلبة ذوي توجه انفصالي (يرفعون إعلام ما يسمى بالبوليساريو) قاموا بالهجوم على طلبة الجنوب الشرقي، الذي ينتمي معظمهم للحركة الثقافية الأمازيغية بجامعة ابن زهر بأكادير، وحرمانهم من اجتياز الامتحانات وتهديد الطالبات بالاغتصاب والتهديد بالطرد من الجامعة."

وتساءل البرلماني عن إقليم الراشيدية عن "الإجراءات الآنية التي ستتخذها وزارة الداخلية بهدف الحد من العنف وتوفير الأمن داخل جامعة ابن زهر بأكادير وتمكين الطلبة والطالبات من اجتياز امتحاناتهم في آمن وطمأنينة". مطالبا بـ"الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاعتداء على حرمة الجامعة وتهديد الطلبة والطالبات بالتصفية الجسدية لا لشيء إلا لكونهم ينتمون لمكون من مكونات الشعب المغربي الحركة الثقافية الأمازيغية."

الصمدي.. أشخاص لا علاقة لهم بالجامعات وراء العنف الجامعي

قال خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، إن "الحسابات السياسية والإيديولوجية وراء العنف في الجامعة المغربية"، محملا " مسؤولية ممارسة العنف حتى في محيط الجامعة، لأشخاص قال إنه لا ينتسبون إلى الجامعة ولا يقطنون بالأحياء الجامعية".

وأكد الصمدي، الذي كان يتحدث في جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين، مساء الثلاثاء 29 ماي، أن هناك إستراتيجية واضحة تتعامل بها الوزارة من خلال إزالة أسباب الاحتقان في الجامعات وتسهيل الوصول إلى الخدمات الاجتماعية، ودعم التواصل مع الطلبة ".

وأشار المسؤول الحكومي في ردّه على سؤال لفريق "التجمع الوطني للأحرار" بمجلس المستشارين، إلى أن "هناك دعوة صريحة إلى نزع أي غطاء سياسي نقابي مدني عن كل من يمارس العنف في الجامعة المغربية وهذا نداء وطني للجميع حتى نحاصر هذه الظاهرة ونضمن للطلبة فضاء آمنا للتحصيل الجامعي". على حد قوله

احتجاج بالرباط..

التأم عدد من نشطاء الحركة الأمازيغية بالرباط، في وقفة احتجاجية، تنديدية أمام البرلمان، مساء يوم الأحد27 ماي المنصرم ، حملوا من خلالها مسؤولية «الاعتداءات المنهجة والمتكررة ضد طلبة الحركة الثقافية من داخل الجامعة، لمن وصفوه بـ"النظام المخزني" وكذا « الأوضاع الخطيرة التي تمس الأمازيغية والحركة الثقافية الأمازيغية عبر تسخير عناصر تحت مسميات مختلفة كالبرنامج الدموي، الطلبة الصحراويين... لإسكات الصوت الأمازيغي الحر من داخل الجامعة».

وأكد المحتجون على مسؤولية «المخزن» في نشر ثقافة الإقصاء ونشر العنف لغرض الأدلجة السياسية الضيقة والعقائدية، من خلال مشروع مجتمعي مزيف، قائم على العروبة واستغلال الإسلام حد الاستلاب الهوياتي والحضاري للوعي الأمازيغي، الحامل للمشروع التنويري التحرري للبنية الفكرية للمغاربة، على أساس مبادئ وقيم تيموزغا والديمقراطية والحداثة والتسامح والانفتاح، التي تهدف لترسيخ مبدأ التعايش».

وعبر بيان شباب الحركة الأمازيغية عن «إدانتهم للعنف والاعتداءات والاستفزازات الممنهجة ضد مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية في أكادير، وجدة، تازة، أمكناس ..وجميع المواقع الجامعية، من طرف عملاء الانفصال والبعثية العربية، وكذا "الموقف السلبي للمخزن أمام الإجرام المعلن والممنهج من طرف ميليشيات مسلحة داخل الجامعة، وتملصه من مسؤولية ضمان أمن وسلامة الطلبة وتحصين المواقع الجامعية من حالة الفوضى والتسيب وللأمن التي تعيشها».

❋ منتصر إثري

ردود أفعال حول هجوم «البرنامج المرحلي» على مناضلي «MCA» موقع تازا

بعد أحداث العنف بجامعة إبن زهر بأكادير، والتي لا تزال تعيش توترا وترقب وحرمان الطالبة الامازيغ من اجتياز الامتحانات، إنضافت فاجعة أخرى وهي التي عاشتها «كلية متعددة التخصصات» بمدينة تازا صباح يوم الخميس 31 ماي 2018، إثر هجوم فصيل يسمى «النهج الديمقراطي القاعدي ـ البرنامج المرحلي ـ» على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية موقع تازا، تزامنا مع اجتياز الطلبة للإمتحانات، أسفر عن إصابة مناضلين إثنين «ح و ع»، ينتمون لمكون الحركة موقع تازا.

إثر هذا الهجوم من طرف «البرنامج المرحلي»، على طلبة عزل ينتمون للحركة الثقافية الامازيغية موقع تازا، بادرت جريدة «أمضال أمازيغ»، في جمع تعليقات مناضلين ونشطاء وسياسيين، حول الحادث وأسباب الهجوم على الحركة الثقافية الامازيغية، وكيف يرون من منظورهم العنف الممارس على الطلبة الأمازيغ؟

في تصريح «عمر عكاوي»، خريج الحركة الثقافية الأمازيغية موقع القنيطرة وفاعل أمازيغي بمدينة والماس، إعتبر الهجوم البعثي الجديد/القديم على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية موقع تازا، جزء لا يتجزأ من مسلسل تصفية الفكر الأمازيغي العقلاني الحداثي، من الجامعة من طرف البرنامج الدموي وحلفه في العروبة البوليزاريو.

في ما ذهب رأي الطالبة «سعاد بن يوسف»، إلى وصف الهجومات التي تطال مناضلي الحركة الثقافية الامازيغية في جل مواقعها، وموقع تازا بالخصوص من طرف «النهج الديموقراطي القاعدي» بالهجومات الجبانة، وتصرفات غير أخلاقية عجزية لا تصدر من طلبة علم، بل أقل ما يمكن وصفهم بالمجرمين والقتلة، وخاصة في هذه الظرفية الحساسة المتعلقة باجتياز الامتحانات، والتي تتطلب راحة نفسية والشعور بالأمان، مما يثبت أن من يمارس هذا العنف، له نية إفشال التحصيل العلمي، محملة الدولة كافة المسؤولة في سلامة الطالبات والطلبة.

هذا واعتبر الكاتب والمَدوِّن «محمد برشي»، هذا الهجوم بمؤشر على إفلاس مرجعية المهاجم، وفشله في مقارعة الفكرة بالفكرة؛ فالعنف دائما هو نتيجة لعدم قدرة أحد الأطراف على التدبير العقلي السّلمي للإختلاف مع الطّرف الآخر، الذي سيكون لاحقا ضحية لعنف الطرف الأول.

في ما صرح «عبدو» مناضل الحركة الثقافية الأمازيغية موقع مكناس، معتبرا الهجوم على موقع تازا، مدبر في شخص هدا التنظيم «البرنامج المرحلي»، موضحا ذلك من خلال تواجد عناصر غريبة على الجسم الطلابي وبلطجية من جامعة فاس، واصفا الهجوم على الحركة، بمثابة الهجوم على الشعب الأمازيغي بصفة عامة.

هذا وتأسف «عمرو ودي» معتقل سابق وخريج الحركة الثقافية الأمازيغية موقع مكناس، للحالة التي وصلت إليها الجامعة المغربية في الونة الأخيرة، نتيجة أحداث العنف المتتالية التي تمارسها مجموعة من المليشيات المتطرفة داخل الجامعة، وأخرها الهجوم الذي تعرض له مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية بموقع تازا الصامد، معلنا تضامنه جراء هذا الهجوم الغادر من طرف شرذمة لا تعترف بلغة الحوار والمقارعة الفكرية، داعيا مناضلي MCA في موقع تازا ومختلف المواقع الجامعية، إلى ضبط النفس وعدم الإنجرار وراء هذه الممارسات.

في حين وصف «حميد بومسهول» خريج الحركة الثقافية الأمازيغية موقع الرشيدية، ما يحدث بموقع تازا بمثابة استمرارية للعداء التاريخي، الذي تكنه بعض التيارات الإطلاقية للحركة الثقافية الأمازيغية، منذ ظهورها بالجامعة كمكون طلابي متميز، ينهل من المجتمع؛ والسبب وراء كل هذا العداء في نظره مرده إلى عاملين، يتلخص الأول في الحساسية المفرطة لهؤلاء من كل ما هو أمازيغي، والثاني فراجع لعقلية تلك التيارات بكونها تتبنى الإطلاقية وتعتبر نفسها رب

الجامعات المغربية، مع السعي جاهدة لإبعاد المنافسين، وخاصة انه لا يخفى ثقل ومكانة الحركة بالوسط الطلابي وحتى خارج أسوار الجامعة.

يشار إلى أن «الحركة الثقافية الامازيغية موقع تازا» نشر عبر صفحته بالموقع الاجتماعي «فيسبوك»، إعلانا مفاده أن عصابات «النهج الديموقراطي البرنامج المرحلي» شنت هجوما غادرا على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية أثناء اجتيازهم للإمتحانات صبيحة يوم الخميس 31 ماي 2018، مما ادى لاصابات مختلفة في صفوف الطلبة.

❋حميد أيت علي «أفرزيز»

هجوم مباغت «للمتمركسين» على مناضلي «MCA» بأمكناس

تعيش الجامعة المغربية في الأسابيع الماضية توتر وعنف دموي، وهجومات ينفذها ذوي التوجه «الانفصالي» و «الماركسي»، على الطلبة الأمازيغ بموقع اكادير وتازا وأمكناس؛ إذ عرف صباح يوم السبت 2 يونيو 2018 بكلية العلوم بمدينة مكناس، إستمرارا للهجومات المتتالية في حق الذات الأمازيغية «الحركة الثقافية الامازيغية»، إثر هجوم مباغث نفذه فصيل «النهج الديمقراطي القاعدي ورقة 96»، على طلبة أمازيغ ينتمون لمكون الحركة وهم بصدد اجتياز الامتحانات.

في تصريح لطالب بجامعة امكناس، فضل عدم ذكر إسمه لجريدة «العالم الأمازيغي»، حيث يفيد الشاهد أنه «صباح ذات اليوم كان الطلبة داخل كلية العلوم بأمكناس يجتازون الإمتحانات في أجواء هادئة، إذ بأحد الطلبة القاعديين ورقة 96، دخل للكلية وتعامل المناضلين معه بنضج دون إستفزاز ولا أي مضايقة، لكون وجودنا في الساحة الجامعية يضيف الطالب «هو وجود من أجل التحصيل العلمي، رغم أن رفاقه هم من هاجم يوم الخميس 31 ماي 2018 مناضلي الحركة موقع تازا، إلا أن ذلك الشخص خرج من الكلية لمدة نصف ساعة، ليهاجم الطلبة بمعية مجموعة من البلطجية لا تربطهم أية صلة بكلية العلوم، مدججين بالسيوف والزبارات وآستفزاز المناضلين وترهيب الطلاب».

ويضيف الشاهد عبر إتصال هاتفي يروي فيه تفاصيل الهجوم لجريدة «أمضال»، أنه أمام هجوم تلك البلطجية لم يتبق «لنا سوى أن نرفع شعار الموت ولا المذلة، الموت أو الحياة من أجل كرامة الشعب الأمازيغي والدفاع عن أنفسنا، وبإرادة المناضلين وعزيمتهم لم يبقى أمام هذه البلطجية سوى مغادرة الجامعة والهروب، وفي أيادهم سيوف وزبارات أمام أنظار الطلاب وأجهزة قواة الامن، تاركين داخل الكلية متعاطفين لفصيلهم، دون أن نمسهم لقناعاتنا الراسخة أن الجامعة مكان علم ومقارعات فكرية وضحد الحجة بالحجة».

في ما نشير أن «الحركة الثقافية الامازيغية موقع أمكناس» أعلنت في صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن الموقع تعرض صباح يوم السبت 2 يونيو 2018 لهجوم ما أسمته «بالشرذمة المتمركسة فصيل (النهج الديمقراطي القاعدي ورقة 96)»، تزامنا مع اجتياز الطلبة لامتحانات بكلية العلوم.

*حميد أيت علي «أفرزيز»

عشرون جمعية أمازيغية بالريف تدين هجوم «العصابات المندسة» على الطلبة الأمازيغ

أكدت أزيد من عشرين جمعية أمازيغية من مختلف مناطق الريف، أنها تتابع «بقلق شديد، ما تشهده – منذ ما يقارب السنة – الساحة الجامعية من هجمات متتالية، على مناضلات ومناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية بمجموعة من المواقع الجامعية (وجدة ، ثازة، مكناس، أكادير...) من طرف عصابات تتجول بكل حرية في الجامعة والأحياء المجاورة، مدججين بمختلف أنواع الأسلحة البيضاء، متعقبين أثر مناضلي ومناضلات الحركة الثقافية الأمازيغية وكذا طالبات وطلبة شعبة الدراسات الأمازيغية من أجل الاعتداء عليهم وترويعهم والهجوم على منازلهم»، مشيرة إلى أن ذلك «يحدث هذا أمام صمت السلطات ووقوفها موقف المتفرج أمام الحملات العنصرية التي يحركها الحقد والإقصاء».
إضافة إلى «ما يحدث في الكلية المتعددة التخصصات بثازة من هجمات على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية ومنعهم من اجتياز امتحانات الدورة الربيعية، من طرف عصابات ما يسمى (بالنهج الديمقراطي القاعدي – البرنامج المرحلي-) مدعوما بعناصر إجرامية غير محسوبة على الجسم الطلابي، أمام أعين الطلبة بمختلف الأسلحة البيضاء التي أسفرت عن إصابة عدد من المناضلين وتهديد كل من يتحدث الأمازيغية بالتصفية الجسدية علانية ، وقبله ما حدث من عنف مادي من طرف عصابات إجرامية، ضد مكون الحركة الثقافية الأمازيغية بجامعة ابن زهر بأكادير ومنع طلبة الدراسات الأمازيغية من اجتياز الامتحانات الربيعية، وتهديد كل من يتحدث الأمازيغية بالاعتداء عليهم».

وأكد المجتمع الأمازيغي بالريف إلى أن «هذه العصابات تمارس كل أنواع الإجرام والترهيب في حق الطلبة الأمازيغ، أمام أنظار الرأي العام الطلابي والأساتذة وإدارة الجامعة، وأمام صمت السلطات وعدم تحركها لإيقاف ووضع الحد لهذه الأعمال الإجرامية»، وهذا ما يكشف «مدى تواطؤ النظام المخزني فيما يقع لمناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية وكل حامل لهموم القضية الأمازيغية».

وأشارت الجمعيات الأمازيغية الموقعة على البيان، إلى أن «هذا السكوت المخزني يكشف أيضاً وبالملموس زيف شعارات المخزن المتغنى بها (دولة الحق والقانون، العهد الجديد، إنصاف الأمازيغية، إصلاح القضاء...)، وكذا رغبته – المخزن – في فرملة النضال الأمازيغي الديمقراطي وقمع مناضليه الأحرار والتضييق عليهم، خصوصا بعد التزييف الإعلامي الممخزن لمضمون الحركات الاجتماعية الحالية ذات الطابع الهوياتي، التي يخوض فيها إيمازيغن من أجل حقوق ثقافية واجتماعية واقتصادية، تضمن لهم الحرية و الكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة الفعلية في الاستفادة من خيرات هذا الوطن». مؤكدة أن «الجامعة فضاء للنقاش الفكري والتحصيل العلمي وتبادل الأفكار، وليس فضاء للحروب والصراعات الدموية التي تفرغه من محتواه».

وعبر بيان التنظيمات الأمازيغية عن إدانته لـ«الاعتداءات الهمجية التي طالت مناضلين للحركة الثقافية الأمازيغية بموقع ثازة، وكل أشكال العنف المادي والمعنوي الذي تتعرض له الحركة بعدة مواقع جامعية (أمكناس، ثازة، أكادير، وجدة ....) من طرف الجماعات الإرهابية العروبية»، وبـ«الحملات العنصرية التي يتعرض الأمازيغ من داخل الجامعة المغربية والتي تحركها نزعات عرقية عروبية إقصائية».

كما عبر ذات المصدر عن تضامنه «المطلق واللامشروط مع مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية بكافة المواقع الجامعية التي تعرضت للعنف (ثازة، أكادير، وجدة، أمكناس....)، وطلبة الدراسات الأمازيغية وكل من يحمل هم القضية الأمازيغية، وكافة ضحايا هذا الاعتداء الإجرامي لهذه الجماعات الإرهابية». وكذا مع «المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية وعائلتهم، ومع كل المعتقلين السياسيين للحركات الاجتماعية (حراك الريف، جرادة، إميضر...) وعائلاتهم التي تعاني الويلات».

البيان الذي وقعته الجمعيات النشيطة في منطقة الريف ندّد كذلك بـ«صمت المسؤولين أمام هذه الأعمال الإجرامية وعدم التدخل من أجل حماية الطلبة الأمازيغ، وكذا بالتعامل الانتهازي مع هذه الأحداث من قبل بعض الأطراف»، على حد تعبير البيان، كما ندّد بـ«استمرار الاعتقال السياسي في حق مناضلي القضية الأمازيغية، وكل الاعتقالات التعسفية المستمرة في حق كل من يطالب بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية في هذا الوطن الجريح».

وطالبت الجمعيات الأمازيغية بـ«المتابعة القضائية لهذه العصابات المندسة في الجسد الطلابي»، وب«ضرورة الإفراج الفوري على المعتقلين السياسيين للقضية الأمازيغية، وكل المعتقلين السياسيين للحركات الاحتجاجية المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية (حراك الريف، جرادة، إميضر...)، و«رفع كل أشكال الحصار، التهميش، التعريب، التهجير الممنهج ضد الأمازيغ، وإقرار دستور ديمقراطي شكلا ومضمونا يقر بأمازيغية المغرب».

ودعت التنظيمات الموقعة على البيان إلى «معاملة الطلبة بالمساواة دون إعطاء امتيازات لطلبة منطقة دون أخرى، ورفضنا لكل أشكال الريع الجامعي». وبـ«إنشاء جامعات في المناطق الأمازيغية المهمشة (الريف، الجنوب الشرقي،...)، وفتح شعب الدراسات الأمازيغية بكل الجامعات (ثازة، ثيطاوين، أمكناس،...)». داعية في ذات السياق كل الغيورين عن القضية الأمازيغية إلى مساندة المعتقلين السياسيين ماديا و معنويا، وخوض أشكال نضالية من أجل دعم مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية». و«كل الإطارات الأمازيغية إلى رص الصفوف من أجل الدفاع عن القضية الأمازيغية، وكل الأمازيغ إلى الاصطفاف في تنظيمات حقوقية وجمعوية أمازيغية للترافع على القضية الأمازيغية بكل الوسائل المشروعة».

* م.إ

الحركة الثقافية الأمازيغية بأكادير تقدم تقريرا مفصلا حول أحداث السبت الأسود وهجمات «طلبة البوليساريو»

التزاما منا بالوضوح مع الرأي العام الطلابي، الوطني والدولي نضع بين أيديكم هذا التقرير المفصل حول الأحداث التي شهدتها الساحة الجامعية من اعتداءات على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية ومحاولة جرها لمستنقع العنف :

– بالتزامن مع الأيام الثقافية التي نظمتها الحركة الثقافية الأمازيغية ابتداء من يوم 16أبريل، كانت العصابة الإجرامية المسماة ب(الطلبة الصحراويين) تفتح دردشات بمقاصف الكليات تهدد فيها مناضلي الحركة بالتصفية على طول الأسبوع.

–تم تمزيق بيانات الحركة الثقافية الأمازيغية وصور المعتقلين والشهداء أكثر من مرة تعاملنا فيها بمسؤولية ونضج لغض النظر عن ذلك.

– قامت هذه العصابة الإجرامية بتعليق صور بعض المجرمين المنفذين لاغتيال الشهيد عمر خالق و تهديد الحركة الثقافية الأمازيغية بالاجتثاث كونها حسب زعمهم السبب في اعتقال هؤلاء كما تم نعت ح.ث.أ بأبشع النعوت وأمام مرأى ومسمع الطلبة والطالبات (عاهرة النظام، أبناء فرنسا، التتاريين، الفاشية)...

– بعد تجاوز ح.ث.أ لهم وعدم الانجرار لمستوى هذه الشرذمة، فبركت مسرحية تمزيق تلك الصور لشرعنة إجرامهم، فتغاضت الحركة عن السقوط في ذلك المستنقع.

– تمت كتابة اسم الشهيد عمر خالق بساحة الكلية كمحاولة لشحن الأجواء بالساحة و تشويه صورة الحركة وهو ما أتبعته هذه العصابة وعصابة البرنامج المرحلي بالإدانة والتهجم على روح الشهيد عمر خالق و ح.ث.أ ومع ذلك تغاضت الحركة و وضحت في أشكال نضالية براءتها من تلك الممارسات الصبيانية (تمزيق الصور، الكتابة على جدران الكلية بكتابات لا تليق بمقام الشهيد وليلا دون علم أحد)

– بالمقابل قامت هذه العصابة الإرهابية بتشكيل أربعة مجموعات تتكون من حوالي 20 فرد مدججين بالأسلحة وتقوم بتمشيط الأحياء المجاورة للكليات (السلام، الداخلة، ساحة الود)..

– استفزازات للمناضلين و تهديد بالاغتصاب للمناضلات طوال ثلاثة أسابيع من الترهيب النفسي لمناضلينا، ومع ذلك اخترنا بعقلانية عدم الانجرار لهدا المستوى الدنيء.

– قدوم هاته الشرذمة إلى الأشكال الفكرية للحركة الثقافية الأمازيغية و محاولة نسف الأشكال باستفزاز وتهديد المناضلين والطلبة المتواجدين بالأشكال الفكرية لترهيبهم وثنيهم عن الحضور في الأشكال النضالية.

– تهديد طلبة الحركة الثقافية الأمازيغية القاطنين بالحي الجامعي بالتعذيب و القتل إذا لم يتم إخلاء الحي الجامعي.

– يوم الأربعاء 16 ماي ليلا قام 12 شخصا من هذه العصابة الإرهابية بملاحقة احد مناضلي الحركة الثقافية الامازيغية بحي السلام ملثمين ومسلحين بغية الاعتداء عليه إلا أنه لاذ بالفرار.

– يوم الخميس 17 ماي ليلا قامت هذه العصابة المسماة (الطلبة الصحراويين- التصور الوطني) بالهجوم على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية بساحة البستان بالحجارة والسيوف مما خلف إصابة حوالي ستة مناضلين.

– تفاديا للسقوط في مستنقع العنف و سعيا لمرور الامتحانات في أجواء مناسبة قام مناضلو الحركة بإخلاء الكلية يوم الجمعة 18 ماي بأستثناء الطلبة الذين سيجتازون الامتحانات بشعبة الدراسات الأمازيغية.

– بالموازاة مع ذلك قامت هذه العصابة بإنزال لكلية الآداب والعلوم الإنسانية وقامت بتعنيف و تفتيش طلبة الدراسات الامازيغية ومن بينهم مناضلي الحركة بالقرب من قاعات الامتحان وبكل أرجاء الكلية كما تمت سرقة هاتف أحد المناضلين، كما تم تهديد مناضلات ح.ث.أ بالاغتصاب في تلك الصبيحة،

-في المساء قامت هذه العصابة بنفس التصرفات بكلية الحقوق و ترهيب المناضلين لكي لا يجتازوا امتحاناتهم في ظروف مناسبة.

– في تلك الليلة (الجمعة 18 ماي) قامت هذه العصابة على مستوى الحي الجامعي بإعلان الحرب على الحركة الثقافية الأمازيغية ونية الهجوم عليها مؤكدة أنها ستستأصل الحركة من موقع أگادير مدعومة بعصابة النهج الديمقراطي القاعدي-البرنامج المرحلي- 86 (ما يسمى سايس-أكادير)

Photographie
Amghnas

– بعد ذلك مباشرة سيتم اقتحام غرف المناضلين بالحي الجامعي وتخريبها و سرقة ممتلكاتهم والاعتداء على طلبة ناطقين بالأمازيغية بالحي الجامعي.

– طوال تلك الليلة قامت تلك العصابة بجمع الحجارة و إعداد قنينات زجاجية مليئة بمواد حمضية وحارقة ومتفجرات يدوية الصنع استعداد للهجوم على الطلبة الذين سيجتازون آخر امتحاناتهم بشعبة الدراسات الأمازيغية.

– صباح يوم السبت (آخر يوم في امتحانات الدراسات الامازيغية) على الساعة الثامنة (08:00) خرجت تلك العصابة مع عصابة النهج الديمقراطي القاعدي (سايس-اكادير) من الحي الجامعي محملة بأكياس و صناديق محملة بالحجارة موزعين على مجموعتين لتقوم بتطويق الكلية ومحاصرة الطلبة داخلها لتنفيذ الهجوم.

– رغم علم الأمن وإدارة الحي الجامعي وإدارة الكليات بذلك لم تقم بأي تحرك لحماية الطلبة الذين سيجتازون الامتحانات.

– فور وصولهم لباب الكلية قاموا بإفراغ الحجارة من الأكياس ورشق الطلبة المتواجدين داخل الكلية بالحجارة.

– استمر الرشق بالحجارة وقنينات الزجاج وإشهار الأسلحة لقرابة ساعة احتمى فيها مناضلو الحركة داخل الكلية مغلقين الأبواب لكي لا يصل إليهم المجرمين مما زرع الرعب في نفوس الطلبة والطالبات الذين خرجوا من قاعة الامتحان فورا.

– بعد ذلك انسحب الطلبة والمناضلين تفاديا لوقوع كارثة بعد تلقيهم إصابات بليغة جراء رشقهم بالحجارة من طرف تلك العصابات المسلحة.

– لحدود تلك اللحظات لم تتحرك قوات القمع بكل تلاوينها لحماية الطلبة بل تحركت لشن حملة اعتقالات هوجاء في صفوف طلبة أبرياء و مداهمة للبيوت.

– مباشرة بعد ذلك تم إعلان وفاة أحد هؤلاء المجرمين ونسب ذلك للحركة الثقافية الأمازيغية في محاولة لتغليط الرأي العام بحدوث مواجهات بين "الطلبة الأمازيغ" و"الطلبة الصحراويين" والواقع أن ذلك كان هجوما منظما و مخططا له على الحركة الثقافية الأمازيغية ومناضليها الذين جاءوا للكلية لاجتياز الامتحانات.

كل هذا يطرح الكثير من التساؤلات التي ستؤكد للرأي العام حجم المؤامرة الساعية لكسر شوكة النضال الأمازيغي السلمي من داخل الجامعة:

– الضحية طالب بكلية الحقوق فماذا كان يفعل بكلية الآداب صباح يوم السبت؟

– حين تتوتر الأجواء بالجامعة تحضر قوات القمع فلماذا لم تتحرك قوات القمع لحماية الطلبة الذين سيجتازون الامتحانات رغم أن المسافة بين الدائرة الخامسة للشرطة والكلية لا تتعدى دقيقة من الوقت؟

– لماذا لم تقم إدارة الكليات بتعليق الامتحانات ليتم اجتيازها في ظروف مناسبة رغم أنه تم تنبيهها قبل ذلك بأيام بأن هؤلاء يسعون لمنع الطلبة من اجتياز الامتحانات؟

– هناك كاميرات مراقبة بالحي الجامعي وبكلية الآداب والعلوم الإنسانية ستسجل كل صغيرة وكبيرة، فلم الصمت من إدارة الكليات والحي الجامعي؟ فهي مطلعة أكثر على تفاصيل تحركات تلك العصابة الإجرامية بمحيط الحي الجامعي والكليات والكمائن التي كانت تنصبها كل ليلة أمام كلية الآداب وأمام الحي الجامعي.

– قبل الحدث نشروا تدوينات على صفحاتهم بفايسبوك يتوعدون فيها بإراقة الدماء أليست هذه أدلة كافية تدينهم؟

– منذ العاشر من ماي وهم ينشرون شهيدا على الأبواب في صفحاتهم أليست إشارة صريحة على كون ذلك مخطط له وهم منفذوه؟

– قبل الحدث بأيام كانوا يقولون في أشكالهم إننا سنعيد سيناريو 2016 بمراكش أليست إشارة أخرى بكون سقوط وموت ضحية مخططا له ؟

– بعد ما حدث تم منع طلبة ناطقين بالأمازيغية من ولوج الكليات واجتياز الامتحانات كما تم تعذيبهم و سحب بطاقات الهوية الخاصة بهم في انتهاك لحقوق الأفراد وحرياتهم.

وتم اختطاف طلبة بالحي الجامعي وتعذيبهم، فلم لم يتحرك الأمن ويحمي الطلبة والطالبات من إرهاب هؤلاء؟

– الوعيد بالتصفية أمام الملأ قبل الحدث و لا تزال فيديوهات بمواقع التواصل الاجتماعي تشهد على ذلك أليست جريمة؟

– رأينا متابعة معتقلي حراك الريف على تدويناتهم الفايسبوكية الداعمة للحراك الاجتماعي بالريف فهل سنرى متابعة هؤلاء أيضا على منشوراتهم التي تؤكد نيتهم في الهجوم ونيتهم في إراقة الدماء؟

إن سلميتنا لم تكن يوما مبنية على الخوف بقدر ما أنها كانت وستظل مبنية على إيماننا التام بضرورة جعل الجامعة فضاء للفكر والمعرفة، وليس فضاء للحروب والصراعات الدموية التي تفرغ فضاء الجامعة من محتواه المعرفي والعلمي. ونجدد دعوتنا كما دعونا منذ 1999 لكل المكونات والفصائل الطلابية ولكل التيارات السياسية المتواجدة بالجامعة لصياغة وتوقيع ميثاق شرف لنبذ العنف والإقصاء كمدخل أساسي لوحدة طلابية قوية ومناضلة.

كما نحمل كامل المسؤولية للنظام المخزني فيما آلت وما ستؤول إليه الأوضاع. وسنحصن الحركة الثقافية الأمازيغية ومناضليها ومناضلاتها بكل الطرق التي نراها مناسبة.

عاشت الحركة الثقافية الأمازيغية صامدة ومناضلة".

مجلس الوزراء الجزائري يصادق على مشروع قانون "الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية"

صادق مجلس الوزراء الجزائري، عقب اجتماعه ليوم الثلاثاء، 05 يونيو 2018، تحت رئاسة رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، على مشروع القانون العضوي المتعلق بإنشاء الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية، حسب بيان للمجلس.

وأوضح البيان أن مشروع هذا القانون العضوي، الذي قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، يحدد مهام و تشكيلة و تنظيم و سير هذه الهيئة الموضوعة لدى رئيس الجمهورية والتي نصت على انشائها المادة 4 من الدستور المعدل سنة 2016.

ويضيف نفس المصدر أن الأكاديمية "تتولى على الخصوص جمع الرصيد الوطني للغة الامازيغية بكل تنوعاتها اللسانية وتوحيد الأمازيغية على كافة مستويات الوصف والتحليل اللساني و كذا إعداد قاموس مرجعي للغة الأمازيغية".

وتتكون تشكيلة الأكاديمية من خمسين (50) عضوا على الأكثر يتم انتقائهم من بين الخبراء و الكفاءات المثبتة في علوم اللغة والمجالات التي لها علاقة باللغة الامازيغية والعلوم ذات الصلة, حسب البيان الذي أشار إلى أن الأكاديمية سيكون لها مجلسا ورئيسا ومكتبا ولجانا متخصصة.

وبعد أن أعرب عن ارتياحه لتقديم مشروع القانون هذا في الآجال المحددة, أكد رئيس الجمهورية أن مصادقة البرلمان على هذا النص سيكون تتويجا لمسار استعادة الجزائر قاطبة لتمازيغت كأحد عوامل تعزيز وحدة شعبها.

و استطرد رئيس الجمهورية يقول "أن تمازيغت اللغة الوطنية والرسمية التي تعمل الدولة لترقيتها, مثلما نص عليه الدستور, هي اليوم في حاجة إلى اسهام الكفاءات الوطنية في هذا المجال من أجل أن تطور ضمن الأكاديمية الأدوات والقواعد التي تسمح بزيادة استعمال واشعاع هذه اللغة التي هي جزءٌ لا يتجزأ من هويتنا الوطنية".

باريس: حفل تخليد الذكرى 20 لاغتيال "الثائر الأمازيغي" معتوب لوناس

بمناسبة الذكرى الـ20 لاغتيال المناضل والمطرب الأمازيغي معتوب لوناس، تنظم الجمعية الثقافية باربيس دي لواز حفلا تأبينيا لروح الشهيد، وذلك يوم 24 يونيو 2018، بقاعة الرياضات بباريس.

وفي تصريح لرئيس الجمعية، كريم بعزيز، قال إن عدة فنانين جزائريين سيشاركون في هذا الحفل "منهم حميدو وأمازيغ كاتب ومليكة يامي وحسان أهراس ونورة شنان وكريم يدو ومال بو يعقوب وكمال سيامور مضيفا أن الإدارة الفنية ستكون تحت إشراف أرزقي بارودي.

ولتسهيل تنقل الجمهور، أعلن رئيس الجمعية عن ضمان نقل مجاني انطلاقا من منطقة كراي (مقاطعة لواز- منطقة أو دي فرانس) نحو قصر الرياضات بباريس يبقى فقط أن يسجلوا أنفسهم مسبقا على مستوى مكتب الجمعية.

معتوب لوناس المولود سنة 1956 هو مغني جزائري بالأمازيغية ومعروف جدا بالتزامه بالمسألة الامازيغية وبعد تعرضه لعملية اختطاف من طرف الجماعات الإرهابية المسلحة في سنة 1994، تم اغتياله يوم 25 يونيو 1998 من طرف جماعة إرهابية ليس بعيدا عن قريته تاوريرت موسى (بلدية بني دوالة، تيزي وزو).

وللعلم، تم إنشاء الجمعية الثقافية باربيس دي لواز سنة 2014 بمنطقة كراي هدفها ترقية الثقافية الأمازيغية وتعليم اللغة الأمازيغية وتنظيم حفلات موسيقية وإدراج الشباب في عالم الشغل من خلال تربصات وتنظيم نشاطات رياضية.

وتعتبر ذات الجمعية حاضرة جدا في الساحة الثقافية الأمازيغية من خلال تنظيم حفلات على غرار السنة الأمازيغية الجديدة يناير والتعليم المجاني باللغة الأمازيغية لأعضائها من المهاجرين الجزائريين بفرنسا وإجراء دروس تدعيمية للتلاميذ.

* كمال الوسطاني

جزائريون ومغاربة يطلقون حملة «خلي_الحدود_تفتح» بين المغرب والجزائر

أطلق ناشطون في المغرب والجزائر حملة #خلي_الحدود_تفتح، على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بإعادة فتح الحدود المغربية الجزائرية المغلقة منذ عام 1994. وأنعش تصويت الجزائر لملف المغرب لتنظيم كأس العالم 2026، أمال المغاربة والجزائريين في تحسن علاقات الرباط والجزائر وإعادة فتح الحدود بين الدولتين الشقيقتين.

وتداول ناشطون من المغرب والجزائر وتونس صوراً يظهر فيها مغاربة وجزائريون يحملون العلمين المغربي والجزائري، مرفقة بتدوينات تطالب بفتح الحدود المغلقة بين البلدين، وطرحت صفحة «أنا جزائري وأفتخر» سؤالا مفاده، هل أنت مع أو ضد فتح الحدود الجزائرية المغربية؟، حصدت من خلاله المئات من التعليقات المؤيدة والمطالبة بفتح الحدود المغلقة بين البلدين.

بدورها، طالبت صفحة «أنا وهراني ماشي براني» الجزائريين بدعم حملة «#خلي_الحدود_تفتح» والمشاركة فيها، وتوسيع نطاق الحملة، وهو المقترح الذي استجاب له العشرات من الجزائريين والمغاربة.

وعلق جزائري على «الهاشتاغ» بالقول:» بيننا دم وروابط وأخوة وما يجمعنا أكبر مما يفرقنا، ونعلم يقينا أن الحب والأخوة بين الشعب المغربي والجزائري متبادلة»، وأضاف «ليكون في علمكم وكل الأشقاء المغاربة أنه مهما يحدث من صراعات سياسية بين البلدين، فلو حدث شيء للمغرب سنكون أول الداعمين والواقفين معه»».

أخر كتب :» رغم كل الأزمات بين الجزائر و المغرب ..لكن لم يترددوا لحظة في الوقوف مع ملف المغرب، أنا جزائري و افتخر .. مع المغرب حتى النهاية . خاوة خاوة . و ما تفرقنا عداوة».

من جانبه، دون الناشط المغربي، بلال الجوهري تدوينة، ممّا جاء فيها :»ايلا السياسة ماقدراتش ... علاش الأنترنيت بقوته و ثقله ما يقدرش ؟؟ قدرنا نديرو حملة مقاطعة ناجحة و مانساوش الحراك المجتمعي وليد الفيسبوك و تويتر ... علاش ماندیروش أكبر حملة تصالح بين المغرب و الجزائر و نطالب كشعوب مغربية و جزائرية بفتح الحدود ؟ علاش مايمكنش ؟ خوتنا و حبابنا و جيراننا ! مانساینوش السياسيين الفاشلين يديرو لينا شي حاجة !»، وأضاف « الحل هو إعادة بناء المغرب الكبير و تثمين الانتماء الإفريقي ... لا ثقة في من يخذلك بتصويت و أنت حطمت طائرة f16 و ماتو ليك جنود من أجله «.

وعلق مغربي أخر بالقول :»خسرنا تنظيم كاس العالم و ربحنا الجار، كلنا مع إحياء إتحاد المغرب الكبير بعيدا عن عرب الخليج».

وتناسلت عشرات التعليقات والتدوينات من نشطاء مغاربة على موقع التوصل الاجتماعي، المؤيدة والمطالبة بفتح الحدود بين المغرب والجزائر.

وأكد نشطاء آخرون أن ما جرى في «موسكو» يوم الأربعاء الماضي، بيّن أن دول الخليج أو من تعتبرهم الرباط «الأشقاء» لا يمكن الأعتماد عليهم عندما يتعلق الأمر «بالمعقول»، وأن دول الخليج تضع المغرب في أخر اهتماماتها السياسية، بالرغم من «هرولة المخزن» لأحضان السعودية وحلفائها في الخليج والمشاركة في ما يسمى بالتحالف «العربي لدعم الشرعية في اليمن»، وأجمعوا في تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الموقف الجزائري في موقعة موسكو خلف حالة من الانفراج في العلاقات المتأزمة دوما بين المغرب والجزائر، وحان الوقت لإعادة العلاقات إلى سكتها الصحيحة وفتح الحدود بين الدولتين الشقيقتين لما يخدم مصلحة الشعبين وعموم شعوب شمال أفريقيا التي تجمعها الهوية والثقافة واللغة..

بدوره، دون الناشط التونسي، أكسيل مازيغ في حسابه الفيسبوكي تدوينة، جاء فيها «افتحوا الحدود وفكوا الارتباط بالشرق وأعلنوا عن قيام إتحاد تمازغا حلم كل أحرار شمال إفريقيا، فالأصل واحد والجذور مشتركة واللغة واحدة والهوية ثابتة لا تتغير ..حان الوقت لحلم ديهيا وماسنيسا ويوغرطا ويوبا وتشفين وبن تومرت وعبد الكريم الخطابي أن يتحقق .. شمال إفريقيا أمازيغية مستقلة لا شرقية ولا عربية ولا غربية «..

من جهة أخرى، اقترح رئيس اتحاد الكرة الجزائري، خير الدين زطشي، اللجوء لإعداد ملف مشترك لتنظيم إحدى نسخ المونديال المقبلة، مشيراً إلى أنها الأوفر حظا للنجاح بدلا من الملفات الفردية.

وقال زطشي في تصريحات لقناة "بي إن سبورتس" القطرية على هامش "كونغرس فيفا" مساء الأربعاء الماضي في رده على سؤال حول إمكانية تقديم ملف مشترك مع المغرب وتونس في المستقبل. حسب مصادر إعلامية، إن "الملفات المشتركة هي التي باتت تملك اليوم أوفر الحظوظ للفوز بتنظيم بطولة كأس العالم"، مضيفاً "يجب أن يكون هناك تقارب في الرؤى ووجهات النظر، وأن نركز كل الجهود والطاقات كي نكسب الرهان".

* منتصر إثري

برلماني تونسي يطالب بملف مغاربي مشترك لاستضافة «مونديال 2030»

يبدو أن «خيانة» السعودية وحلفائها في الشرق الأوسط للمغرب في سعيه لتنظيم مونديال 2026، وتصويتها لأمريكا على حساب الملف المغربي، أيقظت حلم وحدة بلدان شمال أفريقيا لدى السياسيين والمثقفين والشعوب المغاربية، ودفعتهم لدبج المئات من التدوينات والمواقف التي تطالب بضرورة الوحدة وفتح الحدود، والتقدم بملف مشترك بين البلدان المغاربية لتنظيم نهائيات كاس العالم 2030.

وفي هذا الصدد، أطلق البرلماني التونسي، رياض جعيدان نداءً للحكومات المغاربية، يدعوها فيها إلى تقديم ملف مشترك لتنظيم نهائيات كأس العالم 2030، لتكون حظوظ شمال إفريقيا وافرة وقادرة على احتضان هذه الفعالية.

وأوضح رئيس كتلة الولاء للوطن بمجلس النواب التونسي، حسب جريدة «الشروق التونسية»، أن 3 دول مغاربية تملك منتخبات قوية (الجزائر وتونس والمغرب)، إضافة إلى أن دولتي تونس والمغرب سبق لهما احتضان منافسات دولية، موضحًا في تصريحات لـــــ»الشروق» أنّه يمكن إشراك موريتانيا وليبيا في الملف لكسب دعم كتلة شمال إفريقيا، مع أن موريتانيا ضعيفة الإمكانيات المادية وكذلك ليبيا التي تعاني من تدهور الوضع الأمني والسياسي فيها.

وأضاف جعيدان لـ «الشروق» أن الفكرة بإمكانها أن تتعزز بمبادرات شبانية ونخبوية وسياسية لإحياء مشروع الإتحاد المغربي، مبرزًا أن إقامة وحدة الشعوب المغاربية تظلّ حلمًا قد تحققه الرياضة بعدما أفشلت الخلافات السياسية إقلاع الإتحاد.

في سياق متصل، شدد رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، خير الدين زطشي، في تصريحات إعلامية أن بلاده مع فكرة تنظيم مشترك لبطولة كأس العام 2030، مبرزًا أن تصويت الجزائر ودفاعها بـــ»شراسة» عن الملف المغربي نابع من أحقية الشعوب المغاربية في احتضان هذا العرس الكروي العالمي وفق تعبيره.

ورحب رئيس اتحاد الكرة الجزائري حسب «الشروق» بدعوات السياسي والنائب التونسي البارز، رياض جعيدان، لتنظيم مشترك بين بلدان المغاربية، ملاحظًا أن الأمر قد يكون محصورًا بين ثلاثي الجزائر وتونس والمغرب، لأن ليبيا تعاني اضطرابات أمنية وأوضاعًا صعبة، كما أن موريتانيا لا تتوفر على إمكانيات مؤهلة.

وقال زطشي إن الجزائر ظلت تدعم كل المبادرات المغاربية لقناعتها بأن الشعوب المغاربية قادرة على رفع التحديات وأنها تملك أحقية تنظيم تظاهرات رياضية كبرى، مشيرًا إلى أن دعم ملف ترشح المغرب لمونديال 2026 كان مؤشرًا قويًا لتشجيع مبادرات من هذا النوع، وفق تعبيره.

* م. إثري

ليبيا وعوامل فشل الحل السلمي

تعتبر مشاكل ليبيا أهم موضوع سياسي يوجد في شمال افريقيا وبلاد الساحل منذ قيام ثورة17فبراير سنة 2011، حتى الآن ،وهذه الأهمية ترجع إلى كون هذا البلد وقعت فيه ثورة وتغيير لنظام الحكم الفردي القوي ، وهو عبرة لكل الذين يشبهونه من الحكام،مثل الذي وقع في تونس،ومصر،وتحركت جزئيا بوادر تغييرات في المغرب والجزائر، وموريتانيا، وظهر أثرها في مالي، وبوركينافاسو،والنيجر، وغيرها من أنظمة الحكم في الساحل،ولم يقع تتبع ودراسات وكتب ينتجها المغاربة والمغربيات،حول ليبيا مابعد سنة2011،ممانتج عنه ضعف المعرفة السياسية حول مشكلة ليبيا لدى الشباب، ويرجع ذلك إلى ما كان يصرفه القدافي قيد حكمه من المال على من يسمون بالمثقفين والكتاب في المغرب(مثلا تمويل المركز القومي للثقافة العربية،الذي كان يتقاضى منه الأجور المريحة أكثر من 60كاتبا وكاتبة من المغرب، أصبحوا مغمورين وصامتين بعد سنة2011).

ومعنى ذلك هو أن ظاهرة التغيير شملت خريطة واسعة، ونتجت عنها معطيات جديدة، منها مشاريع انقسام كبير بين طبرق، وبنغازي، وزوارة مع نفوسة، والتوبوToubous، والطوارق،وأنصار النظام الساقط .....وكانت الأجوبة ومقترحات الحلول السياسية،تتجلى في عناصرأهمها هو كما يلي:

1- تدخل الأمم المتحدة،وتدخل الدول الكبرى القوية،وتدخل حلف الناتو، وتدخل المنظمات الإسلامية،والمذاهب السلفية والقومية العربية في كل هذه المنطقة قصد تطبيق نوع من الحلول السياسية ،ترتبط بمصالح هؤلاء،كل حسب أهدافه. وأخطر التدخلات جاء من مصر،وفرنسا،والإمارات العربية،وقطر.....

2- تغيير الدساتيرفي المنطقة، ومحاولات إجراء انتخابات رئاسية، وبرلمانية، وجماعية، وليس هذا المقال موسعا لتقييم التدخلات الأجنبية،وتقييم الحلول المقترحة،لكن تجربة تونس،والمغرب والجزائر وموريتانيا،ومالي والنيجر وبوركينافاسو أثبتت أن الحلول التي طبقت فيها بالتدخل الأجنبي والتغييرات الداخلية ، سرعان ما أتاحت فرصة قيام نسخ جديدة لأنظمة الحكم التي كانت الثورات تظن أنها تخلصت منها.

وتبقى ليبيا ظاهرة تتميز بالإستمرار، وعدم تسرع الشعب الليبي في فبركة ما يعرف عند طارق متري "بناء الدولةالليبية" مما يجعلها موضوعا يختلف عن كل ما انتهى اليه التونسيون والمغاربة، والجزائريون ،والموريتانيون من نكسة عودة نسخ جديدة من الإستبداد تبدأ من سنة2011،ويهمنا أن نتساءل ماذا استمر في ليبيا؟ولماذا استمر لأكثر من سبع سنوات؟

ونحتاج إلى دراسة ظاهرة استمرار ثورة ليبيا كل هذه المدة، والأخطاء التي ارتكبت ،ومنها على الخصوص أخطاء الأمم المتحدة في عهد كوفي عنانKofi Anane، وخلفه Antonio Guterresكوتيريس،ويتجلى أول خطأ في. تعيين شخصيتين من لبنان وهما طارق متري،وبعده غسان سلمي(يحمل الجنسية الفرنسية ويحمل وسام

أحمد الدغرني

Chevalier de la légion d'honneur ,e t Grand prix de la francophonie في منصب ممثل الأمم المتحدة في ليبيا، ابتداء من 20يونيو2017 ،وهما عربيان ،ينتميان إلى حركة القوميين العرب التي تشعل الصراعات في لبنان وسوريا والعراق واليمن ،ولاتطفئها،ولم تعتبر الأمم المتحدة أن القومية العربية التي يمارسها النظام السياسي الساقط في ليبيا كانت من أسباب قيام الثورة ضده ،سنة 2011 واللبنانيان معا من أقطاب خدمة فرنسا والولايات المتحدة،،وحاصلين على امتيازات خارجية،وليس لهما أي مشروع معروف يتعلق بليبيا،وهما وزيران سابقان في لبنان،ونتساءل لماذا يحتكر هذا النوع من اللبنانيين انتداب الأمم المتحدة في ليبيا؟

3- لم يعتبر الفرنسيون ،وممثلو الأمم المتحدة أن المشكلة السياسية الكبرى حدثت يوم التصويت على أعضاء مجلس النواب في 25 يونيو 2014 (200 مقعد)قاطعه الأمازيغ،والتوبو،والطوارق،بسبب عدم ادراج حقوقهم الثقافية واللغوية،والإقتصادية في وثائق الإنتخابات،،وتذكر بعض المصادر الإعلامية أن عدد الذين شاركوا في التصويت لايتجاوز 18في المئة،من الناخبين المسجلين، وتدل هذه النسبة على فشل البرلمان منذ إعلان هذه النتيجة،وإلغائها من طرف القضاء الليبي،واستمرار البرلمان رغم حكم القضاء،ومقاطعة المكونات الشعبية

4- قبول ممثلي الأمم المتحدة وفرنسا لطرف واحد من المسلحين في ليبيا، هو جيش برلمان طبرق الذي يرأسه الضابط العسكري خليفة حفتر، وهو حضر مثلا بصفته العسكرية في لقاء باريس(29ماي2018) ولم يستدع قادة عسكريون آخرون يرفضون سيطرة خليفة حفتر ،يرأسون قوات مسلحة مثل الضابط سالم بدروش الذي يرفض تسمية العسكر الليبي باسم " الجيش العربي " الذي يطلقه حفتر على العسكر الذي يعترف به، ولم تبادر الأمم المتحدة بممثلها اللبناني،وفرنسا في لقاءاتها إلى اشراك رؤساء البلديات(المحافظات)الذين انتخبهم السكان بعد سقوط حكم ما كان يسمى"مؤتمر الشعب العام"علما بأن مناطق الأمازيغ مثلا،والتوبو يحكمها رؤساء انتخبهم الشعب خارج نطاق الحكم المركزي وخاصة أن مناطق رأس أجدير،المعبر الليبي نحو تونس تحرسه قوات مسلحة ترفع الراية الأمازيغية،كما ترفرف راية التوبو على مدينة سبهاSebha في جنوب غرب ليبيا.

وختاما فإن تجربة ليبيا خلال سنوات 2018-2011 أثبتت أن الشعب يحمي نفسه من طغيان الحكم الفردي المركزي ومن نهب الحاكم المركزي والمقربين منه للثروات بواسطة تنظيمات مدنية تسير شؤون البوادي،والمدن ،بواسطة قيادات مدنية تدعمها قوات محلية مسلحة، وهي دروس سياسية حول مستقبل الديموقراطية في شمال افريقيا والساحل،تعتبر ليبيا مختبرا لها،وخاصة عند ظهور نوع من نموذج الحزبية ذات الجناحين العسكري والمدني في تجربة حزب الليبو في الأشهر القريبة الماضية.

حاوره منتصر إثري

أكد الكاتب والصحافي الكوردي، عبد الوهاب طالباني أن معظم أراضي شمال أفريقيا إلى ضفاف المحيط الأطلسي تعني حقيقة واحدة وهي أرض الشعب الامازيغي»، مشيرا في حواره مع «العالم الأمازيغي» إلى أن «الحالة التي نراها اليوم ليست إلا من صنع الأحداث التي مرت بالمنطقة والغزوات التي شهدتها».

وأوضح طالباني أن «وأوجه التشابه بين الشعبين الأمازيغي والكوردي هو هذا التقسيم القاسي والمؤلم، وعليه لا بد من التعامل مع الواقع، والعمل على نيل الحقوق القومية للشعب الامازيغي، والحفاظ على الهوية الأمازيغية لهذا الشعب العريق»..

الكاتب والصحافي الكوردي عبد الوهاب طالباني لـ «العالم الأمازيغي»:

شمال أفريقيا أرض الشعب الأمازيغي والتشابه مع الشعب الكوردي في هذا التقسيم المؤلم

• كيف تنظرون للواقع الكوردي عموماً في خضم كل هذه المتغيرات التي تشهدها القضية الكوردية؟

** هذا موضوع كبير ولا يمكن الخوض فيه بهذه العجالة ، ولكن وبكل اختصار ، أن الشعب الكوردستاني خصوصا في جنوب كوردستان يجب أن يحاول قراءة الأوضاع السياسية في محيطه والعالم بطريقة أدق وأكثر علمية وواقعية، وأن يكرس كل قواه السياسية والاقتصادية والبشرية من أجل ترويض»الجيوبوليتيك» الذي يحدّ من تحركه ومن أجل الوصول إلى أوضاع يستطيع معها حماية أجياله وثقافته، وسلوك الطريق الذي يؤدي به إلى بناء كيانه المستقل، وبناء دولته القومية. أن التخلص من أثار الاحتلالات ومعاهدات الأسر والعبودية كمعاهدة سايكس بيكو ولوزان يتطلب تحركا سياسيا حاسما مع مرونة لا تضيع البوصلة في العقل السياسي الكوردي، شعبنا قدم من التضحيات ما تبنى عليها دول وليس فقط فيدراليات ، ولكن نظرا للخبث الدولي ونفاقه ومصالحه وعنصرية الدول التي تقتسم كوردستان لم نر منهم في بعض أجزاء وطننا حتى الاعتراف بلغتنا التي تعتبر إحدى أقدم لغات الشرق.

• وكيف تنظرون للتحولات الجارية في شمال سوريا بعد الهجوم التركي وسيطرته على المناطق الكوردية؟

** النظام التركي يقف بالضد من أي تطور للقضية الكوردية في أي جزء من أجزاء كوردستان وحسب المجال المتاح لتدخلاته، ففي سوريا كان هناك مجال مفتوح ومتاح لتركيا نتيجة للتعقيد الذي يشهده الصراع في سوريا وتوزع هذا التعقيد بين إيران وأمريكا وروسيا ، والنظام التركي الذي لم يكن بعيدا عن «روح» داعش رأى أنه يجب أن لا يظل مكتوف الأيدي أمام تدخلات الآخرين، ورأى أنه يجب أن يتدخل ويتخذ من القضية الكوردية ذريعة لذلك ، خصوصا أن روزافا كوردستان تتحكم فيها عسكريا وإداريا قوة وحيدة معظم مقاتليها من الكورد وهي ال» ب ي د»، وتركيا تعرّف هذه القوة بأنها «ارهابية» كونها قريبة من حزب العمال الكوردستاني كما يقول الأتراك ، ولكن تركيا واجهت إشكالا عسكريا وسياسيا في التعامل مع الموضوع ، إذ أن أمريكا ساندت ولحدّ اللحظة تساند بطريقة أو بأخرى هذه القوات في الحرب ضد داعش كما يقولون، وخلاصة وجهة نظري تنحصر في أن لو تحالفت هذه القوات المعروفة بيساريتها ، واقصد ال « ب ي د» مع القوى القومية الكوردية الأخرى في «روزافاى كوردستان» وشكلوا جبهة كوردستانية واحدة لكان موقف شعبنا في روزافا اقوى وأكثر قبولا دوليا وإقليميا ، ولكان الموقف التركي أضعف مما هو عليه ألان ، و كان يقلل كثيرا من التأثير التركي على أحداث روزافا لصالح القضية الكوردية في سوريا، وربما قلّت خسائر شعبنا هناك كثيرا.

• وما تأثير هذا الهجوم التركي على القضية الكوردية في سوريا الجديدة؟ وكيف تقرؤون الصمت الدولي إزاءه؟

** الأتراك سيتسمرون في الضغط فيما يخص الشأن الكوردي بذريعة كون ال»ب ي د» جزءا من العمال الكوردستاني ، وسواء بقي اوردوغان أو لم يبق، لأنهم كسلطة يتبعون فكرا عنصريا ورثوه من كمال اتاتورك، والصمت الدولي يمكن وصفه بأنه نتيجة تداخل المصالح الدولية في الصراع ، فأمريكا وإيران وروسيا وبريطانيا وفرنسا، من وجهة نظري، لم يصلوا بعد إلى قناعة أن مصالحهم السياسية تتطابق مع وقوفهم إلى جانب تشكيل وضع خاص للكورد في سوريا، مع ميل منهم إلى الفيدرالية التي أن تحققت ربما سيقتنصها الكورد لصالحهم شرط اتفاق كل تياراتهم وقواهم على سقف قومي محدد.

• كيف تنظرون لمستقبل هذه الفيدرالية التي أعلن عليها في شمال سوريا؟

** أعتقد أن عقلية النظام السّوري الحالي الشمولية لن تتغير وأنها ستبقى ضد فكرة الفيدرالية في سوريا، وبهذا يقف ضد أحد أهم عوامل معالجة حالة الصراع، ولكن إذا أراد الكبار الذين يديرون صراعاتهم على أرض سوريا معالجة الوضع السوري فلابد أن يعملوا من اجل تغيير بنية الدولة هناك، وتأسيس دولة فيدرالية، وتكون روزافاي كوردستان أحد أقاليمها، ومن المفروض أن تعتمد الفيدراليات الطرق الديمقراطية في تأسيس إداراتها ومؤسساتها، و في كوردستان سوريا من المفروض أن تشترك كل القوى الكوردستانية في الحكم ولا تكون السلطة حكرا على طرف معين.

• بخصوص القضية الكورية بكوردستان (العراق) هل لا يزال صدى الاستفتاء والتدخل العسكري لحكومة العبادي في كركوك يخيم على علاقة أربيل وبغداد؟

** برأي الشخصي نعم مع الأسف، فعلى الرغم من الهدوء الذي يسود العلاقات ألان وبعض التقدم الضئيل في بعض الملفات، إلا أن الملفات الرئيسية ما زالت عالقة، مثل احتلال كركوك ومناطق أخرى كوردستانية خارج الإقليم وحالة التعريب والتغيير الديمغرافي الذي يجري هناك على قدم وساق، ومسألة المادة 140 من الدستور التي تعتبر حجر الزاوية في معالجة أهم الخلافات إضافة إلى مسائل أخرى مثل ملف النفط والغاز، وموضوع الميزانية وحصة كوردستان منها، وموضوع رواتب البيشمركة وتسليحهم، ومسائل أخرى مهمة، شخصيا لا أعتقد أن عقلية النظام الحكم الحالي مهيأة لتفهم هذه الملفات وفق معايير ديمقراطية وفهم حقيقي للمسألة الكوردية، لذلك ستبقى الصراعات مستمرة، لكن المعروف أن حكومة كوردستان تطرح الحوار والتفاهم لحل المشاكل، لذلك لنرى ماذا ستكون موقف الحكومة الجديدة التي ستتشكل بعد الانتخابات الأخيرة من عروض حكومة إقليم كوردستان ..

> «تشبث بغداد بكوردستان سلوك هزيل لمحتلّ خسر أمام امتحان شعبي وادّعاءات النظام العراقي في كون العراق «واحدا موحّدا» مجرد حبر على ورق»

> «الزعيم بارزاني سيبقى المرجعية الأهم لشعب كوردستان والأمل في قيام دولة كوردستان بسائر أجزاء الوطن سيبقى هو الهدف القومي الأكبر»

• ماذا تغيير على الأرض بعد استقالة البرازاني وتحمل نيجرفان مسؤولية التفاوض مع بغداد؟

** في رأيي أن الزعيم مسعود بارزاني أدى مهمته القومية باسم كل شعب كوردستان، وأوصل رسالته بكل شجاعة وكياسة وحكمة، والاستفتاء الذي كان هو المبادر إليه بإسناد من شعب كوردستان نجح في تسجيل أهم وثيقة تاريخية للكوردستانيين وقال 92% منهم أنهم مع استقلال كوردستان، وبذلك يصبح كل ادّعاءات النظام العراقي في كون العراق «واحدا موحّدا « مجرد حبر على ورق ولا يمثل الواقع الذي سجله شعب كوردستان بأغلبية ساحقة، ويكون تشبث بغداد بكوردستان مجرد سلوك هزيل لمحتلّ خسر «بامتياز» أمام امتحان شعبي شهد له مراقبون من كل أنحاء العالم، والزعيم بارزاني سيبقى المرجعية الأهم لشعب كوردستان، وفي هذه المرحلة لن يكون هناك أي حل للمشاكل بدونه ، ولا ننسى بأنه استقال من رئاسة الإقليم ولكنه يُعتبر زعيم أكبر وأعرق وأهم حزب كوردستاني « الحزب الديمقراطي الكوردستاني» الذي لا يقل عدد أعضائه عن نصف مليون كوردستاني « حسب تقديري « وجماهير واسعة من المؤيدين والمساندين.

• من المعروف أن الكورد مجزؤون على أربع دول، ولكل دولة خصوصياتها، كيف تتعاملون مع هذا الواقع؟

** نعم هذه حالة واقعنا، ويجب أن نستوعبه، فلكل جزء من أجزاء وطننا ظروف سياسية واقتصادية خاصة، ووتيرة حياة ونمو مختلف، وقد فرض علينا هذا الحال نتيجة واقع تقسيم بلادنا بين ايران وتركيا والعراق وسوريا نتيجة معاهدات استعمارية لم يؤخذ فيها رأي شعب كوردستان. والتعامل في رأيي يكون باحترام خصوصيات ذلك الواقع ، ويمكن التعاون والعمل سوية وفق مشتركات قومية عليا .

• ما هو الحل الذي ترونه مناسبا للقضية الكوردية في مختلف الأجزاء الذي يتواجدون به؟ وهل تعتقدون أن نموذج إقليم كورديستان يمكن أن يطبق على باقي المناطق؟ وهل يمكن الحديث عن قيام دولة كوردية؟

** الحل هو الإقرار بحق شعب كوردستان بتقرير مصيره مثل كل شعوب الأرض، والأمل في قيام دولة كوردستان بسائر أجزاء الوطن سيبقى هو الهدف القومي الأكبر، ولكن يجب أن نتعامل مع واقعنا المجزأ، إذ يجب أن تتطور الحالة الكوردية في كل جزء من الوطن حسب شروط النمو الديمقراطي في دول الاحتلال، والعمل أيضا مع الشعوب التي نعيش معها في سبيل بناء ديمقراطيات في دول الاحتلال تأخذ الحالة الكوردية بنظر الاعتبار وتعمل مع قوى شعبنا في كل جزء لمعالجة هذا الظلم الواقع على شعب كوردستان ، وتسمية الأشياء بأسمائها.

• عمليا هل يمكن قيام دولة كردية مستقلة تتمتع بكل مقومات الدولة المستقلة؟ مع العلم أن العالم خادل الكورد في الاستفتاء وفي التدخل الكوردي؟

** نعم في الجزء الجنوبي من بلادنا يمكن قيام دولة كوردستان ألان، وكل الظروف الداخلية مهيأة لذلك، والاستفتاء قال الكلمة الفصل، نعم العالم خذلنا مرة أخرى نتيجة «الجيوبوليتيك» القاسي لموقع كوردستان، و نتيجة لمصالح دولية لا تأخذ مصالح الشعوب المظلومة ولا قوانين حقوق الإنسان بنظر الاعتبار، لكن هذا لا يعني أبدا أن شعبنا سيستسلم ، كوردستان بدأت المشوار، وسيتحقق الحلم اليوم أو غدا، وكل شيء قابل للتغير، وأن خسرنا في جولة، ستكون لنا جولات أخرى، وشعبنا لن يتعب. هناك حركة كوردية تحررية في كل أجزاء الوطن ، وكل تغيير سياسي وديمقراطي في دول الاحتلال سيؤثر ايجابيا على تنامي تلك الحركة بصورة أوسع وأكبر .

• ماذا تعرفون عن القضية الأمازيغية وما هو أوجه التشابه بينها وبين قضيتكم الكوردية؟

** حسب مطالعاتي وفهمي لمجمل القضية الامازيغية ، وبكل اختصار أن معظم أراضي شمال أفريقيا إلى ضفاف المحيط الأطلسي يعني حقيقة واحدة وهي « أرض شعب الامازيغ» ، والحالة التي نراها اليوم ليست إلا من صنع الأحداث التي مرت بالمنطقة والغزوات التي شهدتها، ووجوه التشابه مع أوضاع شعب كوردستان هو هذا التقسيم القاسي والمؤلم، وعليه لا بد من التعامل مع الواقع ، والعمل على نيل الحقوق القومية للشعب الامازيغي سواء بالفيدراليات أو بأي شكل أخر، والحفاظ على الهوية الامازيغية واللغة والتراث لهذا الشعب العريق.

• كلمة أخيرة لك؟

** كل محبتي للشعب الأمازيغي الصديق، وتمنياتي لكم بالحرية والخلاص، وشكرا لاهتمامكم بالقضية الكوردية ..واحترامي لشخصكم الكريم.

الزعيم الكوردي دمير تاش يندد من السجن بـ ‘‘النظام القمعي‘‘ لأردوغان

ندد المرشح لانتخابات الرئاسة في تركيا، والزعيم السياسي الكوردي البارز صلاح الدين دميرتاش، من داخل زنزانته بغرب تركيا، بـ»النظام القمعي» للحكومة التركية وذلك قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجرى نهاية الأسبوع المقبل.

جاء ذلك خلال إلقائه خطابا مسجلا من داخل زنزانته في إقليم أدرنه شمال غرب البلاد، بثت القناة الرسمية التركية، « تي ار تي « مساء أمس الأحد، 17 يونيو الجاري، بعد أن منعته السلطات التركية من الذهاب إلى مقر القناة في العاصمة أنقرة كي يسجل خطاب حملته الانتخابية والموجه لأنصار حزبه « حزب الشعوب الديمقراطي « قبيل الانتخابات المقررة الأسبوع المقبل.

وقال دميرتاش، في كلمته إن ”السبب الوحيد لوجودي هنا هو أن حزب العدالة والتنمية يخشاني“، في إشارة إلى الحزب الذي يتزعمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وأضاف «ما نمر به هو فصل واحد فقط من نظام الرجل الواحد. الجزء المرعب من الفيلم لم يبدأ بعد». وقال للناخبين»إنهم سيقررون من خلال تصويتهم ما إذا كانوا سيؤيدون الحرية»، وزاد «ليس لدي شك في أنكم ستقفون مع الحرية... سنمنع بلدنا من (السقوط من) حافة الهاوية».

واعتبر دميرتاش انه سيُبرّأ قريبا من كل التهم الموجهة إليه، مشددا على أنه ليس الضحية الوحيدة «لانعدام القانون».وتابع «انتم ضحية هذا الاضطهاد في حياتكم اليومية». وختم دميرتاش خطابه برسالة وجهها إلى الناخبين «ما دمتم أحرارا، فسأظل حرا».

وفاة "حادة أوعبو" ومحاربة الميز ضد المرأة بالمغرب..

توفيت الصحافية الأمازيغيةً حادة اوعبو بالرباط يوم 15ماي 2018 وهي من أقدم النساء الصحفيات التي اشتغلت كصحفية مهنية بالإذاعة الأمازيغية بالرباط، الى جانب الرجال وأضيف اسمها الى قائمة شخصيات أمازيغية توفيت بالمغرب خلال سنوات 2016-2017 مثل محسن فكري، ومحمد شاشا، وعمر ازم، ومحمد منيب، وإبراهيم اخياط، والحسين ملكي...

ومن مواد الحضارة الإنسانية دراسة الوفيات، ومراسيم الدفن Les rites funéraires ، وتوجد لدى كل شعب من البشر مراسيم، يقيمها الأحياء لمن توفي منهم، وكادت مراسيم دفن الأمازيغ، أن تمحى في الوقت الحاضر بسبب مخططات محو الحضارة الأمازيغية. وبعد النهضة الجديدة التي انتشرت في شمال افريقيا في مجالات ثقافية وسياسية، بدأنا نحيي مراسيم الدفن، ونهتم بها كموضوع يتطلب كثيرا من الإنتباه. لأن المنظمات الدينية والأيديولوجية المخزنية، والقومية العربية، تحتكره، وتمارس به الدعاية السياسية، والميز الديني واللغوي...

وتعتبر حادة اوعبو أول امرأة في تاريخ المغرب الحديث، خلال السنوات التي أشرنا اليها، حصلت على شرف إقامة تجمع لبعض الأ مازيغ بفندق La folouk بشاطئ تمارة يوم 8 يونيو 2018.

تميز التجمع بحضور عائلتها، وبتنفيذ مراسيم وبرنامج التأبين، بإلقاء كلمات وشهادات تذكر بأعمال حادة، والخدمات التي أدتها طيلة حياتها كصحفية بالراديو، ومنتجة لأعمال فنية، و بإلقاء قصائد الرثاء بواسطة ثلاثة من شعراء الأمازيغ بالأطلس المتوسط Inchaden، وكانت المراسيم قد أقيمت قبل هذه السيدة للرجال المذكورين أعلاه من طرف الأمازيغ، ولم تحظ بمثلها أية امرأة قبلها حسب علمي.

وكان لابد أن يطرح مشكل الميز الذي تتعرض له المرأة الأمازيغية، وأن تبرز الحاجة الى اعتبار مناسبة حادة اوعبو خطوة متقدمة لمحاربة الميز بين الأمازيغ ذكورا وإناثا، وكذلك محاربة الميز الذي ظهر من جنازة صحافية مغربية، زميلة لحادة اوعبو هي مارية لطيفي (مديرة سابقة للقناة الثقافية الرابعة)، توفيت معها في نفس اليوم، ودفنتا معا، وتمت تغطية جنازة مارية لطيفي من طرف بعض وسائل الأعلام وتلقت عائلتها تعزية رسمية مهمة، بينما أهملت حادةً وعائلتها، مما يثير التساؤل حول الأسباب؟ ولابد من التأكيد على أننا نتمنى أن تحظى كل الصحافيات والصحافيين بما حظيت به مارية لطيفي وتهنئة لها بما حصلت عليه بعد وفاتها من العناية، وأن يكون يوم وفاتهما معا مناسبة لفتح ملف الميز في معاملة الموتى في مراسيم جنائزهم.

ونذكر المرأتين هنا بهذا الشرف، وكان لابد أيضا من الإشارة إلى مراسيم جنائز الأمازيغ ببلادهم قبل دخول العرب الى شمال افريقيا في أواخر القرن السابع الميلادي، وبعد انتشار الإسلام في المنطقة، لتتوسع اليها الثقافة والنضال الأمازيغي الحديث لدى الشباب، علما بأن تجديد مراسيم الدفن لهذا الوقت، بدأ يرسم بعض القواعد مثل حمل العلم الأمازيغي في مسيرات الدفن، ومشاركة المرأة في الحضور داخل المقابر أثناء الدفن، وكتابة لوحات القبور بحروف تيفيناغ، وإقامة تجمعات ولقاءات لإحياء ذكريات الذين أسدوا خدمات للشعب. وأضاف القبائليون Les Kabyles مراسيم أخرى لم تنجز حتى الآن بالمغرب ومنها إقامة ضريح يعتبر مزارا مقدسا لمعتوب لوناس، يحتوي على تمثاله، ووثائق عن سيرته وإنتاجاته، يشبه أضرحة الصالحين les marabouts، ووضع تمثال للعالم والمناضل مولود معمري بحديقة دار الثقافة بمدينة تيزي وزو، وإقامة تمثال للملكة دهيا Dihya المعروفة في كتب العرب بالكاهنة (قتلها العرب في القرن السابع بعد الميلاد)، بساحة عمومية في منطقة أوراس Aures، قرب قبر المحارب العربي عقبة بن نافع. ومن المنتظر أن تنجز تماثيل وأضرحة مبنية لرموز الثقافة والنضال الأمازيغي الكثيرين مثل علي أزايكو، وقاضي قدور والهباز، ومبارك اولعربي، وعمر إيزم، ومحسن فكري وآخرين، كما هو معروف لدى كل شعوب العالم.

*بقلم: احمد الدغرني

إكرام كروات.. ملكة البوكس الأمازيغية

تعتبر البطلة العالمية إكرام كروات أول أمازيغية تونسية تحصل على لقب المجلس العالمي للملاكمة، وحققت عددا من الانتصارات في بطولات عالمية.

ولدت الملاكمة الأمازيغية الألمانية الجنسية "إكرام كروات"، في مدينة "باجة" شمال العاصمة تونس، مارست رياضة "الجودو" منذ سن الرابعة، ثم انتقلت إلى رياضة الملاكمة ومارستها منذ أن بلغت التاسعة من عمرها.

هاجرت مع عائلتها إلى فرانكفورت الألمانية في سن الثالثة عشرة من عمرها وتقيم هناك حاليا.

مع وصولها لمرحلة الشباب بدأت هواية الملاكمة تأخذ صفة الجدية بعد تدريبات شاقة ومجهود متواصل، وكانت أول بطولة تفوز بها هي بطولة "الراين" وفازت بالمرتبة الثالثة في بطولة ألمانيا.

واصلت التدرّب مع بطل العالم وفي سن ال25، انتقلت إلى برلين بهدف التركيز على حياتها المهنية، واحتلت المركز الثالث في بطولة ألمانيا سنة 2010. أنجبت طفلان، إثر ذلك وعادت إلى الملاكمة في نهاية عام 2013.

وفي عام 2015 دخلت عالم الاحتراف وخاضت 6 مباريات فازت بها كلها، ومن بينها 5 مباريات، انتصرت فيها بالضربة القاضية.

على إمتداد سنوات أطاحت بعديد الأبطال وفازت في العديد من البطولات كان آخرها يوم 8 فبراير الجاري، أمام الأميركية أنجل غلادناي في مباراة أقيمت بفلوريدا بأميركا لتحصل بذلك على لقب بطلة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف.

وتحتل إكرام كروات البالغة من العمر 33 سنة، حاليا المرتبة 13 عالميا وحاصلة على لقب المجلس العالمي للملاكمة WBC International Female Lightweight Title سنة 2016، وتملك في رصيدها الإحترافي 10 نزالات بـ9 إنتصارات منها 5 بالضربة القاضية.

ويذكر ان إكرام تتدرب على يد البطل العالمي في الملاكمة المحترفة الأسطورة الأمريكية روي جونز Roy Jones Jr.

*ك.و

المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ
ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

إعلان عن الترشح للمشاركة في لقاء خاص بالفن التشكيلي

في إطار الاهتمام الذي يوليه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية للثقافة عامة و للفنون الأمازيغية خاصة، وتعزيزا لإسهامه في تكوين الفنانين وتأهيلهم، ستنظم المؤسسة لقاءً خاصا بالفنانين التشكيليين، لرسم جداريات فنية بفضاء المعهد، وذلك من 9 إلى 14 يوليوز 2018.

ويشترط في الراغبين في المشاركة ما يأتي:

- أن تكون للمترشح أعمال في الفن التشكيلي؛
- أن تكون له خبرة في رسم الجداريات؛
- أن تكون له مشاركات سابقة في معارض فنية؛
- أن يكون بصدد إعداد أعمال، أو لديه أعمال مستوحاة من الثقافة الأمازيغية، أو ذات صلة بها.

يتكون ملف الترشّح من الوثائق الآتية:

1)طلب موجه إلى السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛
2ملف فني يتضمن بيان سيرة ونماذج من الأعمال الفنية؛
3)تصميمان (maquettes) للجداريتيْن اللتين يقترح المترشح المشاركة بهما؛
4)نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
5)صورة شمسية؛
6)رسالة تحفيز.

وسيعلن عن أسماء الفنانين الذين تم انتقاؤهم، بعد دراسة ملفات الترشح. وكل ملف لا يستوفي الشروط المذكورة أعلاه يعتبر لاغيا. كما يتعين على الفنانين الذين تم اختيارهم موافاة المعهد بالتصميمين على لوحتين من حجم 40x30 أو حجم 50x30.

فعلى الراغبين في المشاركة في هذا اللقاء إيداع ملفاتهم لدى مكتب الضبط بالمعهد، أو إرسالها إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، في أجل أقصاه 23 يونيو 2018، إلى العنوان التالي:

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض
ص. ب. 2055، الرباط

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شـارع عـلال الفاسـي، مدينـة العرفـان، حـي الريـاض، ص. ب. 2055، الربـاط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس : 30 05 68 037
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ
ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

إعلان عن إبداء الرغبة في إنجاز مشاريع بالتعاقد
جمع وتدوين المتون الأدبية

في إطار برنامج عمل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية برسم سنة 2018، يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن عروض من أجل إبداء الرغبة في إنجاز مشاريع تدوين وجمع المتون الأدبية الأمازيغية في إطار التعاقد.

يمكن للمعنيين بالأمر إبداء الرغبة في إنجاز المشاريع السالفة الذكر، بإرسالهم رسالة خطية إلى عميد المعهد، مرفقة ببطاقة وصفية للمشروع، يمكن سحبها من موقع المعهد www.ircam.ma ، مع إرسال العمل جاهزا ومكتوبا بحرف تيفناغ - إيركام حسب القواعد الإملائية المعتمدة من طرف المعهد، في نسخة ورقية ونسخة على قرص مدمج (CD).

ترسل المشاريع إلى العنوان أسفله أو تودع لدى مكتب الضبط بالمعهد بنفس العنوان.
العنوان:

السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب 2055 الرباط

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شـارع عـلال الفاسـي، مدينـة العرفـان، حـي الريـاض، ص. ب. 2055، الربـاط. الهاتف : 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس : 30 05 68 037
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

كنز سرغينا وملائكة مكناس.... بين المشرق المقدس والمغرب المدنس

أثير نقاش صاخب حول قضية صعود «أهل سرغينا» إلى «تيشوت»، بإقليم بولمان ملبيين دعوة شاب، رأى الكنز في المنام، وحشدهم لمرافقته إلى هناك، للكشف لهم عن كنز عظيم مدفون في باطن هذا الجبل واعدا إياهم بأن «كل واحد منهم سيتوصل بنصيبه» . «ليظهر فيما بعد لحوالي خمسة آلاف شخص ، الذين حجوا رفقته إلى عين المكان، بكون قصته، المثيرة للجدل، مجرد هذيان ووهم من نسج الخيال». لينتهي الأمر ب»صاحب الكنز»، إلى مستشفى للأمراض العقلية بفاس، عقب إخضاعه للتحقيق من قبل عناصر الدرك الملكي لبولمان، «ليتم إخضاعه للعلاج بعد أن تبين، إثر جلسة معه لفحص حالته العقلية من طرف الأطباء الإختصاصيين، بأنه يوجد في مرحلة متقدمة من المرض العقلي، وأن علامات الخلل بادية عليه، وتؤكدها سلوكياته المضطربة». على حد تعبير بعض وسائل التواصل الإجتماعي. وقد سبق ذلك انتشار فيديوهات على مواقع التواصل الإجتماعي، قيل إنها تجسد ملائكة تحلق فوق سماء مكناس، دون تحديد مصدر هذه الفيديوهات. فلماذا هذا المد الإعلامي وما أسبابه ودوافعه؟

صاحب هاذان الحدثان، الكثير من التعليقات والأوصاف، والغريب في الأمر أن بعض الباحثين في علم الإجتماع والأنتروبولوجية دخلوا على الخط، ونعتوا أصحاب الكنز ومعتقدو تحليق الملائكة فوق سماء مكناس بالمشعوذين وأن بنيتهم الذهنية لازالت قابعة في كنف الأسطورة، وفكر الخرافة، بالعودة إلى استحالة تصديق معطيات من قبيل تواجد كنز بمنطقة معينة، ونزول الملائكة بشكل مجسد. وهؤلاء لا يعبرون بكيفية واضحة ومنظمة عن معتقداتهم، بيد أن الدلالات المحمولة في سلوكياتهم وأقوالهم وممارساتهم، تندرج بالضرورة ضمن منطق اجتماعي فاعل وغني كان مسكوتا عنه، غير أنه عاود الظهور اليوم وبكثافة من أجل صرف الناس عن مناقشة قضاياهم الحقيقية. سيما وأن الإعتقاد بوجود ملائكة تحلق بفضاء مكناس وصاحب الكنز الذي صدقه الناس، تزامن من جهة مع أجواء ليلة القدر، ومن جهة ثانية مع ما يعرف الوضع الإجتماعي والإقتصادي بالمغرب من أحداث..

ويعزو باحث في علم الإجتماع في تدوينة له بالفايسبوك ذلك إلى أن الإسلام الذي وفد على بلاد المغرب من الشرق لم يطبق بشكل مطلق وكلي، لأنه ببساطة لم يكن بمقدوره ذلك، حيث وجد أمامه مجالا واسعا للمقدس وللمعقد، مجالا غير محدود في هذا المغرب الكبير، الذي كان وما زال يطرح عدة تساؤلات. مضيفا أن ما يحدث اليوم يبين على أن الناس مازالوا يحافظون من خلال نشاطهم الاجتماعي والمعتقدات والطقوس واعتقادهم في السحر والشعوذة والكرامة والذهنيات الغيبية التي كانت ومازالت تبرز في الأزمات. ومن هنا فدراسة الإسلام تطرح أكثر من تساءل؛ كونه نشأ في بيئة عربية، صحراوية ثم انتقل إلى بيئات مختلفة من حيث اللغة والممارسات الدينية التي كانت سائدة، حيث يقوم الدين بما تقوم به الإيديولوجيا، من خلال العلاقة التي ينسجها رجال الدين بين الواقع والمعتقدات الأخلاقية التي تشكله أقصد الدين. في هذا السياق، تشكل معتقدات الزوايا والصلحاء والمهدي المنتظر الذي سيملأ الأرض عدلا والبحث عن الكنوز؛ (تشكل) في المغرب إيديولوجيا دينية ضمنية بامتياز، تسعى إلى تبليد

(من البلادة) المجتمع وعزله عن الواقع والمعيش اليومي. ونسي صاحب هذه التدوينة أن أتباع وخدام الزوايا وأتباع صاحب الكنز والمصدقين لتحليق الملائكة فوق سماء مكناس استقوا ذلك من جوهر الإعتقاد الديني ومن إقامة الصلوات في ليلة القدر، حيث تشكل البركة الممنوحة في هذا الإتجاه نواة الاعتقاد الديني وأهم أسسه ومرتكزاته. ولم يصل ذلك الإعتقاد المغرب الكبير إلا بعد مجيئ الإسلام وليس العكس، لأن التعبد في ليلة القدر مرتبطة بصعود الرسول محمد إلى السموات السبع، وقد تكلفت الملائكة بكل تلاوينها بذلك، وبقيت الذكرى تقوم على فكرة كون قائم الصلاة في هذه الليلة يرى ما لا يمكن أن يراه في حياته العادية ، حيث يتواصل مع قوى روحية خارقة، تمارس تأثيرا كبيرا على حياته؛ وتدعوه هذه القوى إلى تغيير أحوال الناس والمجتمع، سيما أثناء بروز زمن الأزمات، وهو ما يحدث اليوم، اقتداءا بالرسول الذي حمل حلولا لأزمات أمته بهذا الصعود الميمون . فعن أي إسلام يتحدث الباحث السوسيولوجي والذي لم يطبق كليا بالمغرب وبقيت حقائقه بالديار المشرقية؟ أليس الشرق أصل هذه الشعوذة؟

والحال أن ما يروج اليوم من تصديق لتحليق الملائكة في سماء مكناس وخروج أتباع صاحب الكنز من أجل الحفر على هذا الكنز ، يتزامن مع ليلة القدر، والتي يسود فيها اعتقاد لدى المسلمين كونها تفتح فيها السماء وترفع فيها الملائكة دعوة كل مسلم ومسلمة، أيضا يسود اعتقاد لدى المتعبدين، كون هذه الليلة يتم فيها تسريح الجن والشياطين التي تربط إلى أغلال مع بداية شهر رمضان، وعليه تنشط الجن والشياطين في هذه الليلة وتقضى فيها أعمال السحر والشعوذة. وهو نفس الإعتقاد الذي يسود أثناء توجه أفواج من الحجاج إلى الديار الخليجية، حيث الأماكن المقدسة، حسب التعاليم الدينية، وحيث يتوجب محاصرة» شيطان» ورجمه بالحجارة، في حين يتسع المجال لملاقة ملائكة تستجيب لدعوة كل حاج، دون تميييز في الأصل أوالعرق. هذا الإعتقاد، وما شابهه، من تصديق مطاردة شيطان والترحيب بملائكة الرحمان في ديار استثنائية ليس لها مثيل في العالم، لا يمكن لمكناس ولا سرغينا أن تضاهيهما من حيث القدسية والإستثناء. وحتى أن باحثين قللوا من قيمة حجاج تيشوت بسرغينا ووصفوهم بالبلادة، في وقت لا يتورعون في توجيه الدعوة لكل مسلم لأجل الحج إلى الديار الخليجية لملاقة ملائكة الرحمان والتبرك إليها. وأكثر الغرابة أننا لا نجد أثر لأي من هؤلاء الباحثين السوسيولوجين والأنتروبولوجيين، حينما تقيم الزوايا مهرجاناتها السنوية ويحج إليها مريدون من كل فئات المجتمع(بما فيها باحثون من هذا النوع) للتبرك بشيوخها المقدسين المنتسبين أصوليا إلى «أهل البيت» وليس من نوع البهاليل والدراويش والمختلين عقليا؟فكيف يمكن التمييز بين الشيخ المقدس والمشعوذ المدنس؟ ولماذا نقلل دائما من قيمة هذه الأرض السعيدة ومن رجالاتها ووصفهم بالمشعوذين ؟ ولماذا لايمكن لأي متعبد أن لا يرى الملائكة في المغرب(المدنس) إلا إذا توجه إلى المشرق(المقدس) حيث يمكن رؤية الملائكة بالعين المجردة؟

* سعيد باجي

جمالية المعمار الأمازيغي في الفن التشكيلي

قراءة موجزة لأعمال التشكيلي المغربي إبراهيم بوزير

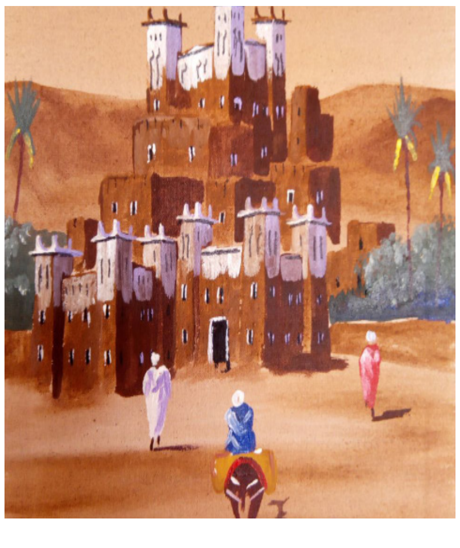

لقد استمال المعمار الأمازيغي أقلامَ وفرشاةَ مبدعين ومبدعات أمازيغيين فعمدوا إلى إخراجها بمواهبهم في قصائد ولوحات تشكيلية وبتقنيات متنوعة ،ولأهميتها التاريخية والثقافية صارت تحتفي بها أعمال تشكيلية كثيرة تختلف من فنان إلى آخر مما جعلها مفردة كَثُرَ الاشتغال عليها لتصير سيدة اللوحات التشكيلية في الجنوب المغربي ، ولأنها كذلك فكل فنان يحاول أن يبرز مهارته وحذقه في إخراجيتها بأسلوب وتقنيات مختلفة ، وصارت بذلك أيقونة تشكيلية تحمل طرائق وأساليب تعبيرية عن رمزيتها وجمالها الساحر.

،وإبراهيم بوزير على غرار غيره من التشكيليين بالجنوب الشرقي للمغرب ،يحاول الإسهام وبطريقته وأسلوبه الخاص في إبراز قيمة القصبة الجمالية تعبيرا عن الحب الجمعي لها.

ولعل»الفنية الخاصة بالقصبة مستمدة من الإرث الحضاري الأمازيغي لتعكس البعد الجمالي والفلسفي والتشكيلي ضمن ربط المنتوج الإبداعي بالوظيفة مع الترميز إلى المكنون في اللاوعي الجمعي في علاقته بالهوية والثقافة والوضع الاجتماعي.

كل ذلك نعده بمثابة الحجة الدامغة على الذوق الرفيع والمنزلة الإبداعية التي بلغتها. وإذا اعتبرنا أن إنتاج الجمال ينبني على أسس كثيرة فإن القصبة من أرفع الإبداعات المعبرة عنه على اعتبار كونها الحاضنة للإنسان بكل ما يحمله من مشاعر ورؤى إبداعية خاصة».

إبراهيم بوزير ، مبدع ترعرع في بلدة كل ما فيها جميل،قصور ريفية طينة بهية محاطة بأغراس الورود وأشجار الجوز واللوز و التفاح.

مبدع عصامي عشق اللون والشكل فأبدع بهما أعمالا جميلة أبرز ما فيها معمار أمازيغي شامخ بقاماته ومشرق بملمحه.

ولقد تمكن عبر احتكاكه بالخامات والألوان والأشكال الهندسية والمنظورات التشكيلية المختلفة من إبراز إبداعات كثيرة لها خصوصياتها رغم كونها تتقاطع مع إبداعات جيله ومن جاء بعده في هذا الاهتمام البارز بالمعمار الأمازيغي.

واشتغاله على مفردة المعمار له مبرراته الذاتية والجمالية والثقافية ، فهي الوجه الصادق العاكس للتراث بما يحمله من هوية و خصوصيات ثقافية للآباء والأجداد.ومن هذا المنطلق اتخذ إبراهيم بوزير المعمار عنصرا رئيسيا لأعماله المتنوعة تقنيا وخامات وأسلوبا، ولأن الفنان بطبعه يجرب كل ما يمكنه أن يبلور تجربته نحو مدارج الامتياز والتفوق ،فقد جرب هذا الفنان الكثير من الأدوات والتقنيات والأصباغ والخامات،لذا نجد منجزه الإبداعي متنوعا ففي كل معرض تتخذ أعمالة حللا جديدة رغم احتفاظه بنفس المفردة (القصبة الأمازيغية والفضاءات التي تشيَّد عليها) .

رسم القصبات بالأكريليك وبالألوان المائية والألوان الزيتية ، بالأقلام .. قبل أن ترسو به تجربته على الاشتغال بخامة الطين ممزوجة بالأصباغ المماثلة لها من حيث اللون ـ وبذلك أنجز من اللوحات ما له فرادة وجمالية خاصة.

ومن طبيعة جميع المبدعين اقتناص الجميل من الأشياء التي تبدو لهم في بيتهم ،ولعل المعمار الأمازيغي من المفردات الجميلة التي أبدع فيها لجمالها الأصلي ، فكيف للفنان وهو الكائن الذي يدهشه كل شيء أن يتجاهل هذا الجمال المتميز للمعمار الأمازيغي.

في لوحاته يبدو لون الطين العنصر المهيمن وكأنه ترجمة لعشق هذا الطين الذي يختفي رويدا رويدا أمام اكتساح الاسمنت للبيئة بما تحمله من أشجار وأطيار. فلون الطين بتدرجاته يعم اللوحة من حيث خلفيتها ومحيطها وحتى وجه السماء الذي تلتحفه.

في لوحاته تبدو القصبة «بطلةَ» مُفرداتها ، فحتى أيقونات الأشخاص الذين يردون في أعماله تأتي باهتة لا يظهر منها سوى شكلها العام بلا ملامح ترسم مشاعرها.

لوحات الفنان توحي بالكثير، توحي بوجوب العودة إلى التفكير في استعادة القصبة كمعمار أصيل لا يستحق الاندثار.

وتوحي بكون القصبة بقسماتها ومرافقها وكل مظهرها تحمل إرثا عريقا يتجاوز مظهرها..لقد كانت القصبة فضاء لأنشطة ثقافية عريقة أعراس وفروسية وحفلات...) أمور يستدعيها المبدعون في لوحاتهم ومنهم هذا الفنان الذي لم يكتف في أعماله برسمها كمفردة رئيسية بل نجده أحيان يرسم الفرسان ، والنساء والرجال بلبسهم التقليدي الموازي لجمالية وأصالة القصبة الأمازيغية.

لقد أبدع إبراهيم بوزير عبر القصبة فأمتعنا بجميل أعماله ، وجعلنا نحنّ إلى هذا المعمار البهي الذي زادته ريشته روعة وجمالا.

* لحسن ملواني

أمثال أمازيغية

ⴰⵎⵏ ⵉⴷⴰⵙⵙ ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵛⵛⵏ: "ⵡⵉⵛ ⵉⵖⴰⵢⴰⵊⵊⴰⵏ ⴰⵜⵙⵙⵉⵡⵔⴷ"

أمن إذاسْ اينّا اوُؤشّانْ : «ويشْ إغيَجّانْ أتاسَّوْراذْ»

يضرب هذا المثل الشعبي الأمازيغي الريفي لكل من يتعرض لسوء المعاملة أو بالأحرى لموقف الإقصاء والنبذ بشكل عنيف وعدم قبوله في التعامل مع الآخر من حيث الظن بأن طبيعته سيئة من الصعب الثقة فيه و في سلوكه مع عدم ترك له فرصة التعبير عن براءته ونبل مقصده.

أو بعبارة أخرى: إن هذا المثل يختزل كل صور القمع والمنع والعنف الدموي الذي تنهجه سلطة معينة, عند أول فرصة سانحة, مع المخالف الذي لا ترى فيه إلا عدوا لذودا, عوض مواجهته بأساليب الإقناع و بالتي هي أحسن فيما فيه يختلفون. هذا المثل ما قصته ؟

وقصة هذا المثل هي كالتالي:

يحكى أنه كان هنالك في البرية الريفية ذئب يعيش سعيدا في حفظ أمه ورعايتها وبعدما كبر وأصبح يافعا مُبْدَّنا قوي الجسم. أحس يوما بنفسه أنه تحذوه رغبة في الزواج في سعيه لتحقيق الذات و أخذ حريته في الاستقلال بنفسه لأنه في حاجة إلى ذلك.

ومن أجل الوصول إلى هذه الغاية التي يحلم بها، بدأ الذئب يبدي اهتمامه البالغ نحو إحدى بنات كلب سلوي slo ughi(يقال له باللغة الأمازيغية الريفية اؤؤشّا(Ucca التي امتلكت قلبه من أول نظرة، فظل على حالته تلك يمنّي نفسه بالزواج منها في أقرب وقت ممكن حتى لا تتزوج بغيره وتصبح في خبر كان.

وذات مساء، همس إلى نفسه، في سعيه العملي لتحقيق أمنيته، أن يتقدم على عجل إلى أبيها لخطبتها وهو مقتنع بما لا يدع مجالا للشك والتردد بأنه سيرحب به من قبل السلوي slo ghi أيما ترحيب لنبل مقصده الذي جاء من أجله، هكذا كان يخيل له.

وغط في نوم عميق.

وفي الغد، صرح الذئب الغشيم أمه بما ينوي عليه. الأم تتساءل هل هي في يقظة أم في الحلم، لما جاء على ذكر السلويUcca. تبادلا النظرات. هذا الأمر خلق بينهما ضبابية وسرعان ما غابت الابتسامة عن وجه الذئب وأصابه الارتباك والتأثر وهو يرى والدته تحرك رأسها حركة عدم الرضا من سوء اختياره هذا وهي ترفض ذلك انطلاقا من ادراكها لما في هذا الاختيار الخاطئ من خطورة على حياته. ولم تكن عند حسن ظنه لأن الموقف مثير لتخوفها.

إنها مفاجأة بعيدة كل البعد من تصور الذئب المعجب بنفسه الذي كان له اليقين التام بأن أمه ستتفق معه وأنها ستتق في مطلوبه وغايته بشكل أعمى.

الجواب الذي تلقاه الذئب من أمه الرافض لطموحه وما يأمل به نزل عليه كالصاعقة لأنه لا يوافق رغبته.

حينها قالت الأم لذئبها الغرير وهي تنظر إليه نظرة فيها مزيج من الاستهانة و الرثاء: رباه ! ألست تدري ماذا سيكون الثمن إن أقدمت بالفعل على هذه المخاطرة الجنونية التي تنم عن عدم معرفتك بهذا النوع من الكلاب الشرسة التي تكن لنا عداوة تقليدية قديمة، واحتمال تعرضك لاعتداءات لا أضمن خروجك منها سالما وكلامي لا يحتاج إلى برهان على كل حال.

وبعد تذكيره بتخوفاتها بصيغة المعاتب لأجل أن يدرك مدى سوء ما يفكر فيه وبالتالي تحريره من أوهامه التي قد تودي إلى إزهاق روحه، حاولت من جهة أخرى، أن تقدم له موعظة حسنة بصبر ورفق، لعلها تقنعه بعدم سلامة تمنياته وأنه على ضلال بين وأنه سيجني على نفسه المثيرة للشفقة متاعب في غاية السوء.

ثم أضافت الأم بخبرتها ومعرفتها: " هذا يا بني شيء لا يمكن لأحد منا، معشر الذئاب، أن يطمع فيه." ولما ختمت الأم من تحذيراتها وتنبيهاتها إياه لما ستؤول إليه الأمور إذا هو تشبث في سعيه لتحقيق ضالته.

أخذ الذئب الكلمة وهو متسمر في مكانه واستفاض القول عن العروسة المحتملة، والقول فيها جميل. فإذا بالأم تجد أن هذا الذئب الغرير الجاهل بطبيعة العلاقات غير سليمة بين كلاب سلوي والذئاب، لا يريد أن يفهم عنها ما تريد ولا يرى إلا ما يمليه عليه رأيه ولا يستطيع إلى تغييره سبيلا، وهي لا سبيل لها إلى اخراجه عن طبيعته العنيدة.

فقالت له وصبرها قد نفذ: فليكن ما تريد ! وتركته يفعل وهو ما كان.

الذئب الغشيم المتعنت ما عدل عن السؤل والأم التي هي أعلم منه بهم (كلاب السلوي) رفضت التوقيع له على بياض. لأن المخاطرة خاسرة منذ البداية.

آنذاك ما كان من الذئب إلا أن استمر في غيِّه دون حساب لما قد ينجم عن ذلك من مخاطر وهمَّ بالانصراف حالا مديرا ظهره للتي سبقته إلى الحياة ولن يولي أدنى اهتمام لتحذيراتها الواضحة و الصريحة وهو في حالة من الحماسة الشديدة إلى ما نوى. كان همه أن يتزوج فحسب. وها هو ذا يترنم مزهوا في طريقه متعجلا في مشيته متشوقا إلى اللقاء المرتقب لعرض حلم زواجه.

وبعدما تكبد عناء الطريق الذئب أن يصل إلى المكان الذي تعود أن يكون فيه الكلب المقصود مع زمرته. حاملا معه أضغاث أحلامه. أنفاسه تتسارع من شدة التعب. يلهث. جثم على صخر جلمود. ألقى نظرة قبل أن يتسلل إلى المنطقة الممنوعة؛ منطقة معركة الحياة والموت بالنسبة لكل زائر غريب غير مرحب به.

وما أن دخل وأوغل في سيره حتى ارتعدت فرائسه للحظة وهو يسمع خطوات سريعة تقترب منه. التفت. أجال بصره للحظات يظهر كلب طويل القامة قويا مهاب الجانب يطاول عنقه إليه، متجهم الوجه متجه نحوه، جاهز للمواجهة بدون مقدمات.

هذا قبل أن تدركه كلاب أخرى من زمرته كلها استعداد للقتال.

وسرعان ما صار الذئب محاصرا في دائرة ضيقة ومحاطا من كل جانب، إنها لا تبعد عنه سوى بضع خطوات. تسمر الذئب المغير في مكانه مذهولا وهم يركزون بصرهم عليه. بسم بخبث وهو يعاني ما يعانيه فتلعثم وهو يحاول إخبارهم حكايته وعندما تفطن في آخر لحظة لخطورة الموقف، حوّل وجهه نحو وجهة وخطر له أن ينطلق لا يلوي على شيء لأنه وجد نفسه لا خيار له سوى الفرار على وجه السرعة وهو يرى كيف أنه لم يشفع له قراره و ما صمم النية عليه في ذلك اليوم العصيب.

فبينما هو كذلك، هجموا عليه الكلاب وصاروا يعانقونه عناقا مميتا حتى أحس بصدره يختنق فخارت قواه العضلية حتى كاد يموت؛ هذا يقبض عليه من عنقه مسببا له جرحا نازفا وهؤلاء يتنافسون على الإمساك به من ظهره بعضات مؤلمة، وصاروا يعبثون به مثل خرقة ثوب في لعبة جماعية حتى أصبح مضرج بالدماء؛ جروحه كانت بالغة على العنق والوجه وفي جميع أنحاء جسمه.

اشتد ألمه حتى أصبح صراخه يسمع من بعيد. وبعد جهد جهيد تدبر الإفلات وحرر نفسه فولى هاربا.

ثم عاد الذئب ينوي البيت بقدر هائل من الألم واضعا يده على جرح بليغ في جانبه وها هو قد انتهى به الأمر إلى ما تنبأت بها أمه التي لم تجاريه في مجازفته. و بمجرد ما بدى للأم طيف ابنها يدلف نحو الداخل حتى سارعت إليه تسأله: هل أنت بخير؟ وهي تريد أن تستوضح ردة فعل السلوي Uccaتجاه طلبه.

فأجابها الذئب منحني الرأس منقبض الملامح وهو يكاد يعجز عن الكلام فقال:" وِشْ إغيَجّانْ أتاسِّوْراذْ "«Wec iayajjan atessiwred »

* بقلم: عبد الكريم بن شيكار

LA BANQUE CONNECTÉE

فئة البنوك
الأفضل
في خدمة
الزبناء
لسنة
2018
المغرب

DabaPay

تطبيق للأداء و إرسال الأموال على الهاتف

الأداء وإرسال
الأموال في الحين عبر
محفظتكم الهاتفية !

AL-MAGHRIB
20
50
100
3G
10:08
37 %
dp
DabaPay
Identifiant
Mot de passe
Se connecter
Mot de passe oublié?
Se souvenir de moi
Besoin d'aide ?
BMCE BANK

Disponible sur App Store

Disponible sur Google Play

BMCE BANK

140 محج الحسن الثاني الدارالبيضاء – المغرب – *دراسة مقياس خدمة الزبناء بالمغرب من ماي إلى غشت 2017 - للمزيد من المعلومات زوروا الموقع www.escda.ma

MOSAÏK